





10/10  
18 1.7



٤٧٧٤  
 ٤٢٤٧٥  
 ٩١٩٥

\*(١)\*

صَوْنُ خَطِّ الْمَصْنُفِ فِي مُفَاضِيَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ  
نَفْثَةُ الْمَصْدُورِ

فَبِنَا تَجِدُ دَبْرُ خُرْنِ يَوْمِ الْعَلَا نَارِ يَخْتَدِرُ  
 جَامِعُهَا كَانِيهَا  
 عُبَّاسُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ رَضَا اللَّهَ

وَلَمَّا لَمَّا

اَحْرَجَ عَلَيَّ مِنْ اَدَا سَتَفَاخِ هَذِهِ النَّفْثَةِ الشَّرِيفَةِ اَنْ يَنْقُصَ عَنِ الْمَتْنِ وَيُظْلَمَ عَنْ  
 الْاَعْرَابِ بِأَهْوَأِ مَشْرِ فَاَلَمْ يَجْعَلْ خِيَانَةَ الدِّينِ اَنْ يَنْقُلُوا الْحَوَائِثَ بِتَابِعَاتِهَا مُشْتَمِلَةً عَلَى  
 فَوَائِدَ كَثِيرَةٍ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى أَهْلِ الْبَصِيرَةِ وَالْمُلَاقِصِ مِنْهُمْ اَنْ يَهْرَبُوا الْكَلِمَاتُ كَمَا اَعْرَبْنَا هَا  
 شِمَ يَلْقَوْنَهَا بِأَجْهَادٍ هُوَ كِتَابُنَا الْمَوْسُومُ بِمُفْصَلِ الْحُسَيْنِ الْفُظْلُورِ صَلَوَاتُ  
 اللَّهِ عَلَيْهِ شَمَّ الْمُلَاقِصِ مِنْ كُلِّ مَنْ لَمَّعَ بِهَذِهِ الْوَجْهَةِ اَنْ يَجْرِي عَنِ خَاطِرِهِ  
 فِي اَوَقَاتِ الدَّعَاةِ وَبِهَا السُّنْعُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ اَوَّلًا وَآخِرًا  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الزَّكِيَّةِ فِي الْعَشْرِ  
 الْاَخْرِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ  
 ١٣٤٢

٢٢  
 ١٩٩  
 ٧٧١١١٠٢٠



هذه  
نقشه المصداق  
في تجديد اجزاء  
العاشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه وجبة كتبناها  
لنحقق بكتابنا قيس الماتوي في مقتل الحسين المظلوم صلوات الله عليه مشتملة على  
فصول وخاتمة سميتها نفثة المصدور فيما يتجدد به حزن يوم العاشر ومن الله  
الاستعانة وعليه التوكل في كل الامور

فصل في نبذ من منافق الحسين صلوات الله عليه

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ لِلْحَسَنِ فِي بَوَاطِنِ الْمُؤْمِنِينَ مَعْرِفَةً مَكْنُونَةً  
وَقَالَ الشَّيْخُ الصَّدُوقُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ دَخَلْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَهُ ابْنُ كَيْسٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ مَرْجَأُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ الْأَرْضِينَ فَقَالَ كَذَلِكَ ابْنُ كَيْسٍ يَكُونُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ زَيْنَ السَّمَوَاتِ الْأَرْضِينَ فَقَالَ ابْنُ كَيْسٍ وَالَّذِي جِئْتُ بِالْحَقِّ نَبِيًّا

فَحُبُّ النَّبِيِّ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ان الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض فانه لا يوجب عن بين عرش الله مصباح  
 هلك وسفينة نجاة **وروي الشيخ الجليل الثقة** علي بن محمد الخزاز القمي  
 عن ابو حمزة قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله وابوبكر وعمر والفضل بن العباس  
 وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي عليه السلام فاحداه النبي  
 صلى الله عليه واله وقبله ثم قال عز فخره عن فخره بين يفتد ووضع فمه على فيه وقال اللهم  
 اني احبه فاحبه واحب من محبيه يا حسين انسا الامام ابن الامام ابو الائمة النعمان  
 ولدك ائمة ابرار **قال العلامة الجليلي رحمه الله** في البحار وفي حديث الطبراني  
 باسناده جيد عن ابي حمزة قال سمعت اذناي هاتان وابصرت عيناي هاتان رسول  
 الله صلى الله عليه واله وهو يقول بكفيه جميعا حسنا او حسنا وقدماه على قدمي رسول  
 الله صلى الله عليه واله وهو يقول عز فخره عن فخره بين يفتد ووضع فمه على فيه وقال  
 علي صدر رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ارفع فاك ثم قبله ثم قال من احبه فله  
 احبه رواه البرازي بعض هذا اللفظ والخرقة الضعيف المتقارب لم يخطو ذكره ذلك على سبيل  
 المدح والثناء في تروى معناه اصعد وعين بفتة كناية عن ضعف العين مرفوع خبر  
 مستند معدوم **وروي عن بعض الكتب المشبهة** عن طاوس اليماني ان الحسين  
 بن علي عليه السلام كان اذا جلس في المكان العظيم يتهدي اليه الناس بيضا من جبينه  
 وتحمه فان رسول الله صلى الله عليه واله كان كثيرا ما يقبل جبينه وتحمه وان جبرئيل  
 تروى يوما فوحدا الزهراء عليها السلام نائمة والحسين عليه السلام في مهاد يركي  
 فجعل يناغيه ويبله حتى انشققا فسمعت صوت من يناغيه فالتفت  
 فلم تراه اذ انجبرها النبي صلى الله عليه واله واليه انه كان جبرئيل  
 وكثير الى صدرا محمدا روي انه رثى الزيناب زوجها الحسين حين قيل ففالك  
 ان الذي كان نور الانصاء به بكر بلائ قاتل غير مدون  
 مر است في بعض الكتب الاخلافة ما هذا اللفظ قال عصاب المصطفى



في مناقب الحسين عليه السلام

(٤)

وَعَلَى الْمَدِينَةِ قَائِمًا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَجَبَنِي صَوْنَهُ وَوَفَاؤُهُ قَالَ مَرَّ مِنَ  
الْحَدِيدِ مَا كَانَ يُجْعِبُهُ صَدْرُهُ بِإِيَّائِهِ مِنَ الْبُخْصِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ ابْنُ أَبِي طَرَابٍ  
فَقَالَ نَعَمْ قَبْلَ الْفَتْحِ فِي شَيْئِهِ وَتَشِيمُ إِيَّاهُ فَظَلَمْتُ أَنْظُرَ غَالِطٍ وَوَقِفْتُ ثُمَّ قَالَ عَوُذُ  
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ  
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّا بَيْنَ عَيْنِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَأَسْعِدْ بِاللَّهِ إِنَّهُ يَجْمَعُ  
عَلَيْهِمْ إِنَّ الدِّينَ اتَّقُوا إِذَا مَتَّاهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَكْرُؤًا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ  
وَأَخْوَانُهُمْ يَمْجُدُونَهُمْ فَالْتَمِسْ لَمْ لَا يُبْصِرُونَ ثُمَّ قَالَ لِي خُذْ خَطْمَكَ اسْتَعِزَّ اللَّهُ  
لَكَ ذَلِكَ أَنْتَ لَوْ اسْتَعِزْنَا لَأَعَانَا وَلَوْ اسْتَعِزْنَا لَمْ يَكُنْ قَدْ نَالَكَ وَلَوْ اسْتَعِزْنَا  
لَمْ يَكُنْ قَدْ نَالَكَ قَالَ عَصَامُ فَوَسَّيْتُمْ بَيْنَ الدَّمِ عَلَى مَا فَرَضَ فِيهِ فَقَالَ لَا تُثَرِّبْ عَلَيْكُمْ  
الْيَوْمَ بِفِرَاقِ اللَّهِ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ آمِينَ أَهْلُ الشَّامِ أَنْتَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ شَيْئُهُ  
أَعْرِضْ عَنْهَا مِنْ أَعْرِضْ عَنْهَا اللَّهُ وَإِنَّا لَنَبْطِئُ الْبَنَاءَ فِي حَوَائِجِكَ وَمَا تَعْرِضُ لَكَ يَجِدُ  
عِنْدَ أَهْلِ قَبِيلَتِكَ إِشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ عَصَامُ فَصَافَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِيَارِ جَبْتِ  
وَقَوْدُ لَوْ شَافَتْ بِهِ ثُمَّ سَلَتْ مِنْهُ لَوَازِدًا وَمَا عَلَى الْأَرْضِ حَبَّتُ الْيَمِينُ وَمِنْ بَيْبَرٍ  
أَقُولُ لَا تُثَرِّبْ بَعْدَ لَا تُثَرِّبْ عَلَيْكُمْ وَلَا تُعَبِّدْ رَوْحَ صَاحِبِ الْكَافِ وَذَكَرَ عَفْوُ بُوَسَافٍ  
الْقَدِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَخُوهِ وَقَوْلِهِ لَهُمْ لَا تُثَرِّبْ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ يُجْعِبُ قَبِيلَهُمَا مِنْهَا  
وَهُمَا ابْنُ أَخُوهُ بُوَسَافٍ لَمَّا عَرَفُوهُ أَرْسَلُوا إِلَيْكَ تَدْعُوْنَا إِلَى طَعَامِكَ بَكْرًا وَعَشِيًّا وَنَحْنُ  
نَسْتَجِيبُ عَنْكَ لَمَّا دَخَلْنَا قَبْلَ فَقَالَ بُوَسَافٍ هَلْ أَتَى أَهْلَ مَضْرُوءٍ أَنْ مَلَكَتْ فِيهِمْ قَائِمٌ  
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ بِالْعَيْنِ الْأُولَى وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ مَنْ يَلْعَنُ عَبْدًا يَبْعَثُ بِشَيْءٍ مِنْ دَرَاهِمًا مَا يَلْعَنُ  
وَلَعَدْتُ شَرَفًا الْآنَ بَكْرًا وَعَشِيًّا فِي الْعَبُودِ جَبْتُ عِلْمِ النَّاسِ نَكْمُ أَخُوهِ وَآلِهِ مِنْ  
حَقِّهِ أَرَاهِمُ عَلَيْهِ أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْيَمِينِ الْكَرِيمَةِ مِنْ بُوَسَافٍ الْقَدِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَخُوهِ  
وَكَانَ الشَّاعِرُ يَنْظُرُ لَنَا خَالِمٌ يَقُولُ  
قُلْتُ قُلْتُ إِذَا أَنْتَ مِزَادًا قَالَ قُلْتُ كَأَهْلٍ بِالْأَبَادَةِ

مُلْكُ الْأَرْضِ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ  
وَسَيِّدَ كَرَامَةِ  
أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا مُحَمَّدُ  
فَرِيقُ عِلْمِي وَالْقَوْلُ أَرْحَمُ  
وَكَلَامُكَ دَرَكٌ  
إِنَّمَا كَسْتُمْ لَنَا  
كُنْ دُرُودُنْ

خبر أهل الشام

(٥)

قُلْتُ قُلْتُ فَإِنْ لَا بَلَّ تَقُولُ	وَأَبْرَمْتُ قَالَ حَبْلٌ وَذَادِي
شَيْئُهُ أَعْرِضْ عَنْهَا مِنْ أَعْرِضْ	هَذَا عَجْزٌ بَيْتٌ وَصَدْرُهُ
إِنْ بَيْنَ خَيْرِ جُودٍ بِالْأَدَمِ	وَالْعُزْرُ لِحَدِّ أَبِي حَنَانٍ

وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ أَخْرَمٌ قِيلَ كَانَ غَائِقًا فَاتَّ وَتَرَكَ بَيْنَ قَوْمِهِمَا عَلَى جَدِّهِمَا ابْنِ  
قَادِمُوهُ فَقَالَ ابْنُ بَنِي الْحُجَّيْنِ أَنَّ هَؤُلَاءِ أَشْبَهُوا آبَاءَهُمْ فِي الْعُفُوقِ وَالشَّيْئَةِ الْبَيْتِ  
وَالْعَانَةِ وَلَعَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَرَّ بِكَ هَذَا الْمَثَلُ أَنَّ هَذَا الشَّمَّ قَالِبُ شَيْئُهُ أَهْلُ  
مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ فِيهِمْ هَذِهِ الشَّيْئَةُ الْفَيْضُ فَكَانُوا يُقَالُونَ بَيْتًا بِأَهْلِ  
عَلَى الْمَنَابِرِ (مَرْوِي) أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرَ مَضْرُوءَةٍ وَاتَّ فِي مِائَةِ أَلْفٍ قَالَتْ  
أَيُّ الْقَوْمِ قَالُوا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ لَا تَقُولُوا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَلَكِنْ قُولُوا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ  
هَمٌّ مِنْ أَبْنَاءِ مَضْرُوءَةٍ عَلَى الشَّامِ وَأَوْدَعُ جَعِلَ مِنْهَا الْقِرَّةُ وَالْمَخَازِيرُ وَقَالَ وَلَا تَأْتِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ الْأَرْضُ الشَّامُ وَبُسْ الْقَوْمُ أَهْلُهَا (مَرْوِي) نَصْلُ مِنْهُمْ  
أَنَّ فِي يَوْمٍ صَفِيٍّ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ مِنْ بِيَارِ جَبْتِ إِلَى بِيَارِ جَبْتِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقْتَلَا سَاعَةً ثُمَّ أَقْبَلَ فِي مَرْبٍ رَجُلٌ الشَّامِي فَقَطَعَهَا فَقَالَ سَاعَةً  
ثُمَّ مَرَّ بِبَدَا فَقَطَعَهَا فَمَرَّ الشَّامِي بِسَيْفِهِ بِيَدِهِ الدِّسْرُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ  
الشَّامِ دُونَكُمْ سَيْفِي هَذَا فَاسْتَجِيبُوا بِهِ عَلَى عَدُوِّكُمْ فَاحْذَرُوا فَاشْتَرَى مَضْرُوءَةُ  
الشَّيْفِ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمُقْتُولِ بِعَشْرَةِ أَلْفٍ - هَذَا الدُّسْرُ الْقَطِيعُ  
لِلشَّيْخِ جَالِ الدِّينِ بُوَسَافٍ مِنْ حَاتِمِ الْعَامِلِ تَلْبِيسًا لِلْمُحَقِّقِ الْحَلِيِّ لِيُشِيرَ إِلَى مَسْتَدَا  
عَنْ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ سَائِلًا خَرَجَ دَائِلًا لِيَلْقَى قَوْمًا فِي بَيْتِ  
حَتَّى أَقْبَلَ بَابَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفَرَعَ الْبَابَ وَانْشَاءً يَقُولُ  
لَمْ يَجِبِ الْآنَ مَنْ رَجَاكَ وَمَنْ حَزَنَ مِنْ خَلْفِ بَابِكَ الْخَلْقُ  
وَكَانَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاقِفًا فِي عِزَابِهِ يَصْلِي فَأَوْجَزَ صَلَاتَهُ وَاقْبَلَ إِلَى الْبَابِ  
فَإِذَا هُوَ بِسَائِلٍ عَرَبِيٍّ فَقَالَ لِمَا أَتَيْتَ الشَّامَ مَكَانَكَ حَتَّى أَعُوذَ لِيكَ وَدَعَا مَوْلَى لَهُ

فَقَالَ



### في سخاوة الحسين

فقال له يا غلام امعك شيء قال نعم افادهم اعطيتنيها بالامس امرتها على اكلها  
ومواليك قال الذي هذا يا غلام فقد جاء من هواحق بها من اقبل ومواليك  
كان عليه بردتان يمانيتان فشد الا لفين في اخدعي البروتين ودفعها الى  
السائل وانما يقول

خذها فاني اتيك مقتدر	واغتر باق عليك ذو شفقة
فأخذها السائل وانما يقول	
مطهر بن يقطين شيا بهم	نجرى الصلوة عليهم انما ذكرها
وانتم الشادة الاغلو عنكم	علم الحجاب وما جاشت به الشور
من لم يكن علوا حين تلبس	فما له في قدوم الدهر مفخر

وروى الشيخ الفقيه الاقدم ابو محمد الحسن بن علي بن شعيبه من فقه حاشيا  
ساجد كتاب تحف العقول انه جاء الحسين عليه السلام رجل من انصار يزيد بن  
خزيمة فقال يا اخا الا تضامن وجهك عن يد كذا المشاة وارفع حاجتك في رغبة  
بها سائر انشاء الله فكتب اليه يا ابا عبد الله ان فلان على خيامة دينار وقد ارجع  
فكله بظن الى ميسرة فلما فر الحسين عليه السلام الرقعة دخل الى منزله فاشج حصة  
فيها الف دينار وقال له اما خيامة فاقض بها دينك واما خيامة فاشتمع بها على  
ولا ترفع حاجتك الا الى احد ثلثة الى عيسى بن اوفرة او حبيب **اقول** لقد اقدم  
عليه السلام بابيه صلوات الله عليه في امر السائل ان يكتب حاجته فانه روى ان فلانا  
اقى على بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال كني  
في الارض فاني اري الضر فيك بيذا فكتب في الارض ابي فمير محتاج فقال علي عليه  
يا قهر الكه حلتين فانما الرجل يقول

كوتبي حلة قبل تخايسها	فصوف اكلوك من حسن الشا حلالا
ان نلت حسن ثيابي نلت مكرمة	ولست تبغى بما قد نلت بدلا

### في جماعة الحسين

ان انشاء يحيى ذكر ما جيره	كالغيب يحيى نداء السهل والجبال
لا توفد لا مرفع غريب بد ان يد	فكل عبيد سيجزى بالذي سلا

فقال عليه السلام اعطوه ما ذهبنار فقبل له بالامر المؤمنين لقد اغتبتك فقال ان  
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اتولوا الناس سائر لهم ثم قال علي عليه السلام  
لا تجب من اقوام يشرون المالبك باموالهم ولا يشرون الاخرار بمتوهمهم  
**وروى** انه وجد على ظهر الحسين عليه السلام يوم القطف ارقاوا من  
الغابدين عليه السلام عنه فقال هذا ما كان ينقل الجراب على ظهره السائل الا امل

الباني  
**فصل في شجاعة علي**  
روى انه كان بين الحسين عليه السلام وبين الوليد بن عقبة منازعة في ضبعة  
فناول الحسين عليه السلام عمامة الوليد عن راسه وشدها في عنقه وهو يومئذ  
وال على المدينة وقبض عليه السلام على حلقه من ريان وكلك شديدا لفضله فقصم  
عمامة على عنقه حتى غشي عليه ثم ركه **وقيل** له عليه السلام يوم القطف اقول  
علي حكم بغيرك قال لا والله لا اعطيتكم بيده اعطاء الذليل ولا اقر ذراعا العبيد  
ثم نادى يا عباد الله اني عذرت بركم وديكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب **و**  
قال عليه السلام موت في عز خير من حوة ذليل وانما يوم قتل

الموت خير من ركوب النار	والغار اول من دخول النار
ولقد ظهر من شجاعة يوم القطف ما يكسر منه الحجب قال بعض الرواة فوالله ما اربطت كلوا	
قط قد قيل ولله واهل بيته واصحابه ان بطجاشته عليه السلام وان كانت النبال لتقتل	
عليه فبثت عليها بسيفه فتكف عنه انكاف المير ان اشد فيها الذنب ولقد كان يجل	
فيهم وقد تكلموا بن الغائب من بين يديه كانهم الجراد المنتشر ثم رجع المعركة وهو	
يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم <b>اقول</b> جماعة الحسين عليه السلام هتفوا	
بما المشل ومقامه مواقف الحرب العجز الا والاول وصبر على كثرة اعدائه وقلة	

بعض الرواة  
روى







خروج امير المؤمنين الى الحرب مع

(١٠١)

سبعين فارسا فندم وتجر الفريقان من ضلله وفي احد قطع صواب وهو  
مشهور بالجماعة بصفتين وبقيت رجلاه وعجزه وقائمة على الارض بنظر اليه  
المسلمون ويضكون منه قال التمدد الجبري في محاربته عليه السلام +

كان اذا الحرب مررها الفنا	واجمت عنها البهايل
تمشي الى القرون وفي كفة	ابصر ما في الحيد مصقول
سقى العفرنا بين اسباله	ابرز للفص الغسيل

قلت انه اذا قر هذا الشعر للتداند كرماداه نصير من مزاجه فصفين  
زبد بن وهب قال لقد مر على عليه السلام يومئذ ومعه بنوه نحو الميرة ومعه  
وحدا والى لادى لبيل يرمي بين غائقه ومنكه وما من يديه الا يقبه بنفسه  
فكرة على عليه السلام ذلك فقدم عليه ويحول بينه وبين اهل الشام وباخذ بيد  
اذا ضللك فلبسه من ودائه وبصر به امر مولى به امته وكان شجاعا فقال قلبي  
الله ان لم املك فاقبل نحوه فخرج اليه كسان مولى عليه السلام فاختلفا ضربين فقله  
احر وخالط عليا عليه السلام ليضرب بالتيه فمد يده عليه السلام الى جيب درعه فخذ  
عن فريسه وحمله على عاتقه والله لك انظر الى رجل احمر مختلفان على عنى على عليه السلام  
ثم ضرب به الارض فكرر به منكه وعصده وشدا بنا على الحسين وفتح عليهم السلام  
باسبا فها نحن برز فكلمنا انظر الى على عليه السلام قائما وشبلاه يضر بان الرجل اذا اتي عليه  
اجلا على ايها الشاهي ويصيني ان نغم هذا الفصا ايات من الهاية الازدية قال

وقد ورد

ظهرت ريشة في الودى سلطان	ما آت القوم كلم ما آتاهما
بوع غصت بجيش عروين ودي	لهوات الفلاضاق قضاها
وتخطى الى المدينة قودا	لاهاب اليد ولا يخطاها
ندعاهم وهم الموت ولكن	بنظرون الذية ريت لظاهما

الهاية الامرية في شجاعته المنيه في

(١٠٢)

ابن انتم من قنوري غامرة  
ابن من نفسه تولى الى الجنا  
قائدي المضطفي غدا  
فانلاد للجليل جنا  
من لعنوه وقد فنيك على  
قالوا عن جوابه كسوام  
فانلاد ما لها يولة كفيلا  
ومنى بطلب الزمان كنانا  
فانقضى شربته فتلقي  
الى الحشر دنة التفتيش  
بالهاض بن حوث مكران  
فلن من علاه احد للمعالي

فصل في مدح اصحاب الحسين عليه السلام

اصحاب الحسين رضوان الله عليهم هم سادات القم هذه يوم القيمة والراضون عن الله تعالى  
وهو ارض عنهم واخبر النبي صلى الله عليه واله عنهم في اخباره بنهاية الحسين عليه السلام  
بقوله وهو يومئذ وعصبة كانتهم نجوم السماء بنهاية دون الفل وكلمة انظر الى تعكر  
واله موضع دخالهم وقرتهم وراه ابن عباس في ليلة قتل الحسين عليه السلام في المنام وبعد  
قارورة وهو يجمع بنهاية فقال يا رسول الله ما هذا قال هذا ادماء الحسين عليه السلام  
واصحابه ارفعها الى الله تعالى وادناهم سلة ايضا شاجا كيتا فقالك ملا اراك يا  
رسول الله شاجا كيتا قال ما زلت اليلة اخير النبوة الحسين عليه السلام واصحابه

(وقال)

55 ايات من شعر الحسين عليه السلام

هذا شعر الحسين عليه السلام في محاربته

هذا شعر الحسين عليه السلام في محاربته

هذا شعر الحسين عليه السلام في محاربته

هذا شعر الحسين عليه السلام في محاربته

هذا شعر الحسين عليه السلام في محاربته

هذا شعر الحسين عليه السلام في محاربته







وَجَاءَ الزَّعَّازُ فَيَاظْهَرْنِي بِوَعَائِشَةَ

عنه لم يوصل الى ذلك المكان فوقع على رجل مجنون ومقعده ابرص يسبح الله تعالى فقال  
 موصي عليه السلام يا جبريل انزلني الى الدنيا في سالك رية ان يريه اياه فقال جبريل هو  
 يا اكليم الله هذا فقال يا جبريل انك انت احب ان اراه صوتا قواما فقال جبريل هذا  
 احب الي الله تعالى واعباده من الصوام القوام وقد ابريت باذنه فاسمع ما يقول  
 فلما رجع جبريل الى عبيده فالتفت اليه فقال متعني بها حيث شئت وسلبني اياها  
 حيث شئت وابتعت فيك طول الاصل يا ابا واصل فقال له موصي عليه السلام يا عبد الله  
 انه رجل مجنون الذميمة فان احببت ان ارحوك تعالى به عليك فاذهب من جوارحك و  
 يريك من الله فقلت فقال رحمه الله عليه لا اريد شيئا من ذلك اخبرني ما احب اليك  
 اخبرني عن نفسي وهذا هو الرضا المحض كما ترى فقال له موصي عليه السلام فقال يا ابا واصل  
 ما هذا البر والصلة الا اعلان اليك من ربك فقال ما اجد في هذا البلد من غيري  
 فارج متجبرا او قال هذا عبيد اهل الدنيا وشمل فجبهته ممن رضى بقضا الفعل فجبنا ممن رضى  
 بقضائه الا ان الله تعالى في القلوب لا يرضى ولا يرضى عنه ولا يرضى عنه ولا يرضى عنه  
 من القلوب البهجة وسلم بن عويجه الاستاذ ايجل المشهور وجيب بن مظفر با مشاهير رضى الله  
 عنهم والمعلم من رضى عنه غايه الرضا فانهم راوا بما راوا من الحد يد تلحق عبيدا عبد الله فاشترى  
 رضى بالقضاء وتقرنا للرضا فقلت وكان ينبغي ان يخص بالذكر غائب بن ابي شبيب لذكرك  
 بنض الله وجهه بشا فانه كان من رجال الشيعة رتبنا شجاعة خطيبا ناسكا متعبدا وكان  
 يوشاكرهم بطي من همدان من الخاصين بولاء امير المؤمنين عليه السلام وكانوا من تجمعات  
 العرب حاتم وكانوا يلقون فتيان الصباح وكان غائب اشجع الناس لما خرج يوم عاشوراء الى  
 القتال لم يتقدم اليه احد فشيء بالسيف مضلثا فمهم وبه ضربة على جنبه فاخذ ينادي اولاد  
 الا ورجل فنادى عمر بن سعد وياكم اذ ضفوه بالجحاد ففرح بالجحاد من كل جانب فلتا اراكم في  
 الجنة وديعة وميعة

ومثان ما من زمان ثم جسم كذا من سراسر جان شوم

انچه خیر از شورش و دوامی است	از دین روروی و بیگامی است
آز سوزم مرک من در زندگ است	چون دهم زمین زندگی بایندی است
شتم شد علی الناس قلت وكان حسان بن ثابت قصده بقوله	
بلغى الزمان الشا جر ان يحويه	ويقيم هامة مقام المنصور
ما ان يري في الزمان شجرة	ودعا يوسى سريال طيب النضر
وتقول للظفر منظر لينا النشا	فقدت وكن المجدي ان لم تقصر
وقال شاعر العجم	
بهر شش بر گرفت که ما بهیم	منفر ز سر فکند که بازیم نیم خروسل
بی خودی زده چه آمد که مرگ را	در بر بر نه بکشم اینک چه زور و کس
قال الزمعة فوافقه لقد رايته بكرد اكثر من ما بين من الناس شتم انهم يقطفوا	
عليه من كل جانب فقل رحمة الله عليه قلت ويحيى ان انتم في رثا شديدين انتم	
ولكنم حشو الذرع كان وطاسرا	ولكنم ما واما الطارين المتور
الانتم كالفناء تحت ثبابيد	حلوه ما الله عفيف المازر
السلام عليك يا غائب بن ابي شبيب الشاكر اشهد انك مضيت على ما مضى عليه	
البدويون والجاهلون في سبيل الله فقد روى عن محمد بن اسحق قال حدثنا غاصم بن عرو	
بن قتادة ان عوف بن الحرث وهو ابن عفاء قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر يا	
رسول الله ما يصيحك الرب من عبده قال غصم يده والعدو حاسر فخرج عوف ورا كان عليه	
وقد نهاشم اخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل رحمه الله عليه ولبيك ان شؤدب بالغف	
شاكر اء نزلهم ارجلهم ليس غلاما غابرا وعبد له ولعل كان مقامه اعلم من مقام غابريك	
قالوا في حقه وكان مستقدا ما في الشيعة وفي بعض كان شؤدب رجال الشيعة ووجهها من الفرس	
المعد ودين وكان حافظا الحديث خالدا عن امير المؤمنين عليه السلام قال صاحب الحدائق الور	
وكان شؤدب مجلس الشيعة فها قوية الحديث وكان وجهها فيهم	

(فصل في من كان من بني النضر)

السلام عليك يا غائب بن ابي شبيب الشاكر اشهد انك مضيت على ما مضى عليه  
 البدويون والجاهلون في سبيل الله فقد روى عن محمد بن اسحق قال حدثنا غاصم بن عرو  
 بن قتادة ان عوف بن الحرث وهو ابن عفاء قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر يا  
 رسول الله ما يصيحك الرب من عبده قال غصم يده والعدو حاسر فخرج عوف ورا كان عليه  
 وقد نهاشم اخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل رحمه الله عليه ولبيك ان شؤدب بالغف  
 شاكر اء نزلهم ارجلهم ليس غلاما غابرا وعبد له ولعل كان مقامه اعلم من مقام غابريك  
 قالوا في حقه وكان مستقدا ما في الشيعة وفي بعض كان شؤدب رجال الشيعة ووجهها من الفرس  
 المعد ودين وكان حافظا الحديث خالدا عن امير المؤمنين عليه السلام قال صاحب الحدائق الور  
 وكان شؤدب مجلس الشيعة فها قوية الحديث وكان وجهها فيهم



في جنس خاتمة رجل من اليهود لفنونه

**فصل** روى الطبري الرازي عن حمزة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال  
 ان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه واله ان يدخل الكعبة ليدخل رجل الجنة فلما دخلها  
 ومعه جماعة فانما هو يهود يفرق التوراة وقد وصلوا الى صفته التي صلى الله عليه واله  
 فلما داوا مسكوا في ناحية الكعبة رجل من يهود فقال النبي صلى الله عليه واله ما لكم اسكن  
 فقال الميضي انهم اتوا على صفته التي صلى الله عليه واله ثم جاء الميضي بمشقة اخذت  
 نفرا فاجتاحت على ارض صفته التي صلى الله عليه واله واثمه فقال هذه صفتك وصفة  
 انك وانا شهدان لا اله الا الله وانتك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه واله  
 ولما احاكم **اقول** ما شبه حال هذا الميضي بالحرث بن عمار بن زيد الرضا على ما  
 ذكره لبطون الجوزية في التذكرة فانه ذكر بعد يداوي الحسين عليه السلام شبيب بن ربيعة  
 وجماعة وفس بن الاشعث ويزيد بن الحرث لم تكتبوا الا ان قد ائتمنت الثمار واخضرت  
 الغناب وانما تقدم على جندك تجد قاتل وقولهم لم في جوابه لم تقبل وماذا في منا  
 يقول قال وكان الحرث بن زيد البريوني من ساداتهم فقال له في والله لقد كاذبتك في  
 نحن الذين اقد مثلك فابعد الله الباطل فاعلمه والله لا اخار الدنيا على الاخر ثم  
 شرب داس فربيه قد دخل عنك الحسين عليه السلام فقال له الحسين عليه السلام اهلا وسهلا  
 انت والله الحرث فالدنيا والاخرة انتهى **اعلم** انك كان مولا الحسين عليه السلام باب  
 فوسيلة وقشاح خزان الرخية وصباح الهدى ومفينة الهجاء فنهى بعيد ان يكون اكثر  
 من اربعة من الرقة والاسعجار والطلب والامصار فان يتركوه ولا يقتلوه اشفاقا عليهم  
 من ارتكاب تلك الجرائم الفظيعة الا ما ارتكب واحدة منها اشقى امته من الامم في العالم  
 في لعل هذا هو السر في تذكروا الاستغاثة منه وطلب الناصر والمعين فانه ليس من مائة  
 البقاء على نفسه المقتدر بل البقاء عليهم وطلب النجاة بعضهم بعد ان قد رث نجاه كلهم فاول  
 استغاثة صدقته استغاثة عند ما راه بتعمد القوم على قتاله وهدم انتفاعهم بذلك الموضع  
 الذي بكوا وان تذب منها قلبا لجلود وتقوم لها الاطفال من اليهود فنادى اما من منعت

هذا الحديث رواه الطبري في تاريخه عن حمزة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال ان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه واله ان يدخل الكعبة ليدخل رجل الجنة فلما دخلها ومعه جماعة فانما هو يهود يفرق التوراة وقد وصلوا الى صفته التي صلى الله عليه واله فلما داوا مسكوا في ناحية الكعبة رجل من يهود فقال النبي صلى الله عليه واله ما لكم اسكن فقال الميضي انهم اتوا على صفته التي صلى الله عليه واله ثم جاء الميضي بمشقة اخذت نفرا فاجتاحت على ارض صفته التي صلى الله عليه واله واثمه فقال هذه صفتك وصفة انك وانا شهدان لا اله الا الله وانتك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه واله ولما احاكم اقول ما شبه حال هذا الميضي بالحرث بن عمار بن زيد الرضا على ما ذكره لبطون الجوزية في التذكرة فانه ذكر بعد يداوي الحسين عليه السلام شبيب بن ربيعة وجماعة وفس بن الاشعث ويزيد بن الحرث لم تكتبوا الا ان قد ائتمنت الثمار واخضرت الغناب وانما تقدم على جندك تجد قاتل وقولهم لم في جوابه لم تقبل وماذا في منا يقول قال وكان الحرث بن زيد البريوني من ساداتهم فقال له في والله لقد كاذبتك في نحن الذين اقد مثلك فابعد الله الباطل فاعلمه والله لا اخار الدنيا على الاخر ثم شرب داس فربيه قد دخل عنك الحسين عليه السلام فقال له الحسين عليه السلام اهلا وسهلا انت والله الحرث فالدنيا والاخرة انتهى اعلم انك كان مولا الحسين عليه السلام باب فوسيلة وقشاح خزان الرخية وصباح الهدى ومفينة الهجاء فنهى بعيد ان يكون اكثر من اربعة من الرقة والاسعجار والطلب والامصار فان يتركوه ولا يقتلوه اشفاقا عليهم من ارتكاب تلك الجرائم الفظيعة الا ما ارتكب واحدة منها اشقى امته من الامم في العالم في لعل هذا هو السر في تذكروا الاستغاثة منه وطلب الناصر والمعين فانه ليس من مائة البقاء على نفسه المقتدر بل البقاء عليهم وطلب النجاة بعضهم بعد ان قد رث نجاه كلهم فاول استغاثة صدقته استغاثة عند ما راه بتعمد القوم على قتاله وهدم انتفاعهم بذلك الموضع الذي بكوا وان تذب منها قلبا لجلود وتقوم لها الاطفال من اليهود فنادى اما من منعت

في ثبته الحق وتوبته واثابه

بجيشا يوجه اليه من ذوات يديت عن حمزة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال  
 ان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه واله ان يدخل الكعبة ليدخل رجل الجنة فلما دخلها  
 ومعه جماعة فانما هو يهود يفرق التوراة وقد وصلوا الى صفته التي صلى الله عليه واله  
 فلما داوا مسكوا في ناحية الكعبة رجل من يهود فقال النبي صلى الله عليه واله ما لكم اسكن  
 فقال الميضي انهم اتوا على صفته التي صلى الله عليه واله ثم جاء الميضي بمشقة اخذت  
 نفرا فاجتاحت على ارض صفته التي صلى الله عليه واله واثمه فقال هذه صفتك وصفة  
 انك وانا شهدان لا اله الا الله وانتك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه واله  
 ولما احاكم **اقول** ما شبه حال هذا الميضي بالحرث بن عمار بن زيد الرضا على ما  
 ذكره لبطون الجوزية في التذكرة فانه ذكر بعد يداوي الحسين عليه السلام شبيب بن ربيعة  
 وجماعة وفس بن الاشعث ويزيد بن الحرث لم تكتبوا الا ان قد ائتمنت الثمار واخضرت  
 الغناب وانما تقدم على جندك تجد قاتل وقولهم لم في جوابه لم تقبل وماذا في منا  
 يقول قال وكان الحرث بن زيد البريوني من ساداتهم فقال له في والله لقد كاذبتك في  
 نحن الذين اقد مثلك فابعد الله الباطل فاعلمه والله لا اخار الدنيا على الاخر ثم  
 شرب داس فربيه قد دخل عنك الحسين عليه السلام فقال له الحسين عليه السلام اهلا وسهلا  
 انت والله الحرث فالدنيا والاخرة انتهى **اعلم** انك كان مولا الحسين عليه السلام باب  
 فوسيلة وقشاح خزان الرخية وصباح الهدى ومفينة الهجاء فنهى بعيد ان يكون اكثر  
 من اربعة من الرقة والاسعجار والطلب والامصار فان يتركوه ولا يقتلوه اشفاقا عليهم  
 من ارتكاب تلك الجرائم الفظيعة الا ما ارتكب واحدة منها اشقى امته من الامم في العالم  
 في لعل هذا هو السر في تذكروا الاستغاثة منه وطلب الناصر والمعين فانه ليس من مائة  
 البقاء على نفسه المقتدر بل البقاء عليهم وطلب النجاة بعضهم بعد ان قد رث نجاه كلهم فاول  
 استغاثة صدقته استغاثة عند ما راه بتعمد القوم على قتاله وهدم انتفاعهم بذلك الموضع  
 الذي بكوا وان تذب منها قلبا لجلود وتقوم لها الاطفال من اليهود فنادى اما من منعت

ابو عبد الله عليه السلام	ابو عبد الله عليه السلام
ابو عبد الله عليه السلام	ابو عبد الله عليه السلام
ابو عبد الله عليه السلام	ابو عبد الله عليه السلام
ابو عبد الله عليه السلام	ابو عبد الله عليه السلام

ثم فهدت وهدت الحسين عليه السلام وهدت الحسين عليه السلام وهدت الحسين عليه السلام

ي كرم من نفعه يكسان	جز نوسى بيت من يكسان
بش قربانك واد آهيم	مقتد ارجم وكنس اهرم
جز نور فيه سخو سيم ساخت	كر نوازي تو كه خواهر نوست
بادشواي سوش غسخراركا	چاره كن اي چاره جباركا
دك نواز جرم كه خواسته ايم	چاره ماكن كه پناسته ايم
چاره ما ساز كه سبى يادريم	كر نوازي تو كه خواهر نوست

ان

هذا الحديث رواه الطبري في تاريخه عن حمزة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال ان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه واله ان يدخل الكعبة ليدخل رجل الجنة فلما دخلها ومعه جماعة فانما هو يهود يفرق التوراة وقد وصلوا الى صفته التي صلى الله عليه واله فلما داوا مسكوا في ناحية الكعبة رجل من يهود فقال النبي صلى الله عليه واله ما لكم اسكن فقال الميضي انهم اتوا على صفته التي صلى الله عليه واله ثم جاء الميضي بمشقة اخذت نفرا فاجتاحت على ارض صفته التي صلى الله عليه واله واثمه فقال هذه صفتك وصفة انك وانا شهدان لا اله الا الله وانتك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه واله ولما احاكم اقول ما شبه حال هذا الميضي بالحرث بن عمار بن زيد الرضا على ما ذكره لبطون الجوزية في التذكرة فانه ذكر بعد يداوي الحسين عليه السلام شبيب بن ربيعة وجماعة وفس بن الاشعث ويزيد بن الحرث لم تكتبوا الا ان قد ائتمنت الثمار واخضرت الغناب وانما تقدم على جندك تجد قاتل وقولهم لم في جوابه لم تقبل وماذا في منا يقول قال وكان الحرث بن زيد البريوني من ساداتهم فقال له في والله لقد كاذبتك في نحن الذين اقد مثلك فابعد الله الباطل فاعلمه والله لا اخار الدنيا على الاخر ثم شرب داس فربيه قد دخل عنك الحسين عليه السلام فقال له الحسين عليه السلام اهلا وسهلا انت والله الحرث فالدنيا والاخرة انتهى اعلم انك كان مولا الحسين عليه السلام باب فوسيلة وقشاح خزان الرخية وصباح الهدى ومفينة الهجاء فنهى بعيد ان يكون اكثر من اربعة من الرقة والاسعجار والطلب والامصار فان يتركوه ولا يقتلوه اشفاقا عليهم من ارتكاب تلك الجرائم الفظيعة الا ما ارتكب واحدة منها اشقى امته من الامم في العالم في لعل هذا هو السر في تذكروا الاستغاثة منه وطلب الناصر والمعين فانه ليس من مائة البقاء على نفسه المقتدر بل البقاء عليهم وطلب النجاة بعضهم بعد ان قد رث نجاه كلهم فاول استغاثة صدقته استغاثة عند ما راه بتعمد القوم على قتاله وهدم انتفاعهم بذلك الموضع الذي بكوا وان تذب منها قلبا لجلود وتقوم لها الاطفال من اليهود فنادى اما من منعت























أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

فَقَالَ لِمَنْ جَعَلَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي هَيْوَلٍ بِأَبِي الْعُطَشِ فَيَقُولُ لَهُ الْحَبِيبُ عَلَيْكَ  
أَصْبِرْ حَبِيبِي فَإِنَّكَ لَا تَمُوتُ حَتَّى يَفْعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ مَا سَأَلَ وَجَعَلَ بِكَ كَرَمًا بَعْدَ  
كَرَمٍ حَتَّى رَأَى بِهِمْ فَوْقَ حُلُقَةِ خَزْفَةٍ طَوِيلٍ يَغْلِبُ فِي رَمَاهُمْ نَادِيًا بِالْإِنَاءِ عَلَيْكَ السَّلَامُ  
هَذَا جَدُّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ عَجَلِي الْفَدُومَ الْإِنَاءُ وَشَقِي شَقِيئَةٌ  
فَارَوَى الذَّنْبَا عَلَيْهِ السَّلَامُ **فصل** رَوَى أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْأَخْبَانُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَنْ قَرِشٍ وَفَدَّ خَرَجًا وَرَدَّ وَكَانُوا يَتَوَهَّاهُ الْفَهْرَةَ وَيَجْلِسُونَ  
عَلَى النَّصْبِ فَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَهِقُوا إِلَى دَارِ النَّدْوَةِ فَقَالَ قَرِشٌ لِمَنْ بَنَانُ ابْنِ الْكَبْشَةِ  
وَلَا يَسْلَمْ عَلَيْنَا فَإِنَّكُمْ بَانِيَةٌ فَعَسَدَ عَلَيْهِ صَلَوَتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاخْذُ الْفَرَسَ وَالْدَّمَ مَاسِيًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آتَاكَ بِأَطَالِبٍ وَصَالَهُ عَنْهُ فَقَالَ  
لَمْ يَأْتِ مِنْ أَمَا فَقَالَ لِمَ بَانَ أَخُ فَفَضَّ عَلَيْهِ الْفَضَّةَ فَقَالَ دَاهِنِ تَرْكُهُمْ فَقَالَ بِالْأَطَالِ فَنَادَى فِي  
قَوْمِهِ بِالْأَطَالِ عَجَلًا مَطْلَبُ بِالْأَطَالِ مَا شِئْنَا بِالْأَطَالِ عَجَلًا مَطْلَبُ بِالْأَطَالِ مَطْلَبُ بِالْأَطَالِ  
لَمْ كَرَانَهُمْ قَالُوا أَخْزِ ابْنُ رَجَبٍ قَالَ خُذْ دَاهِنًا لَعَلَّكُمْ فَاحْذُوا وَسَلَامُهُمْ فَاخْطَلَقَ بِهِمْ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ  
فَلَمَّا رَأَتْ قَرِشٌ بِأَطَالِبٍ أَرَادَتْ أَنْ تَضْرِبَ فَقَالَ رَدِّتِ الْبَيْتَةَ لَا يَقُومُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَلَسَ  
بِالنَّصْبِ ثُمَّ آتَى الْصَفَاءَ كَانَتْ بِالْأَطَالِ فَضَرَبَتْهَا ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ فَقَطَعَ مِنْهَا ثَلَاثًا فَهَارَ  
ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا لَكَ مِنْ أَمْتٍ ثُمَّ أَنَا يَقُولُ أَنْتَ الْأَمِيُّ مُحَمَّدٌ قَرِشٌ عَزَّ وَجَلَّ  
السُّودَنُ الْكَارِمُ طَابُوا وَطَابَ الْمَوْلِدُ ثُمَّ الْآرُومَةُ أَصْلَاهَا عَمْرًا وَخَصَمُ الْأَمْرِ  
فَسَمَّ الرِّبْكَ فِي الْحَقَائِنِ وَعَبَسَ مَكَّةَ أَنْكَدُ فَجَرَّتْ بِذَلِكَ سُنَّةٌ فِيهَا  
الْحَبِيبَةُ نَشْرُوكَ وَكُنَّا السِّفَانِيَةَ لِلْحَبِيبِ بِهَا بِمَاتُكَ السَّعْدُ وَالْمَارِ مَانِ  
وَمَا حَوَتْ عَمْرًا نَهَا وَالتَّجْدُ وَالْحَبِيبُ قَلَمُ أَمْتٍ وَأَنَا الْبَالِغُ الْيَمِينُ  
وَبَنُو أَمِيكَ كَانَهُمْ اسْتَدَّ الْعَرَبِينَ تَوَقَّدَ وَلَقَدْ عَمِدَتْكَ صَارِقًا  
فَالْقَوْلُ لَا تَنْفَعُكَ مَا رَأَيْتَ تَنْطِقُ بِالْقَوَا قَاتَتْ طِفْلًا أَمْرًا مُبْدِيًا  
النَّصِيحَةُ جَاهِدًا وَلَيْكَ الْغِيَاةُ تَزَعْدُ بَنِي بَوَاجْهَلِ صَوْنُهَا

[illegible]

نُصْرُهُ أَيُّطَالُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَطْرَأُهَا أَتَجِدُ . فَبِكَ الْوَسِيلَةَ فِي الشَّدَائِدِ . وَالرَّسْمُ الْمُرِيدُ ثُمَّ قَالَ  
بِأَعْدَابِهِمُ الْفَاعِلُ فَشَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَرَأَ فَدَعَاهُ أَبُو طَالِبٍ  
فَوَجَّاهُ الْقَضَى حَتَّى إِذَا مَا هَاشَمَ أَمْرًا بِالْعَرِثِ وَالذِّمِّ فَأَمَرَ عَلَى رُؤُوسِ الْمَلَأَةِ ثُمَّ قَالَ  
يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَوْصِيْتُكُمْ ثُمَّ قَالَ سَأَلَكَ مَنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ نَسَبَهُ إِلَى آدَمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنْتَ وَاللَّهُ أَشْرَفُهُمْ حَسَبًا وَأَرْفَهُمْ مَصَبًا يَا مُشْفِرٍ مِنْ شَأْنِ  
مَنْكُمْ أَنْ يَحْتَرِكَ فَلْيَفْعَلْ يَا اللَّهُ تَعَالَى أَقُولُ مَا وَدِدْتُ نَفْسِي أَسْطَلَّ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُزْ أَوْ لَنَا وَدِدْتُ عَنْهُ فَهُوَ أَكْرَمُ مَنْ يَذْكُرُ  
كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيَّامِ الْحِصَادِ إِذْ أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَنَاسِيَ الْبُيُوتَ جَاءَهُ  
أَبُو طَالِبٌ رَهًا فَاهْتَضَهُ عَنْ مَضْجَعِهِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَانَهُ وَوَكَّلَ عَلَيْهِ  
وَلَدَهُ وَلِدَاخِي فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا مَقُولُ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو

طالب سلام الله عليه	احسن بايعة القاصبر احم	كل في مقيرو ليعوب
قد يكوناك والبلاء شديد	لغدا العجب وابن العجب	ان نصبت النور بالليل
وصيب منها وغير مصيب	كل في وان تطاول عمر	اخذ من رايها نصيب

4- (فقال علي عليه السلام) :-

+ وَأَمْرُهُ بِالصَّبْرِ فِي نَصْرِ أَحْمَدَ  
 + وَكَفَى حَبِيبٌ أَنْ تَرْضَى فِي  
 + وَسَعَى لَوْ جَبَّ اللَّهُ فِي نَصْرِ أَحْمَدَ  
 + وَدَلَّاهُ مَا قُلْتَ الذِّكْرَ فَلْتَ جَارِعَا  
 + وَتَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَزَلْ لَكَ ظَانِعَا  
 + بَنَى الْمُهْدَى وَالْمَحْمُودَ طِفْلاً وَرَبَابَا

قال رسول الله صلى الله عليه واله ما زالت قريش كاعنة عني حتى مات ابو طالب الى غير ذلك . ولقد اخاد ابن ابي الحديد في قوله .

دَلُّوْا اَوْطَالِيْ وَابْنَهُ  
فَذَاكَ بِمَكَّةَ اَوَّلَى وَخَانِيْ  
لَمَّا سَلَّ الدِّينَ شَيْخُ قِيَامَا  
وَزَاكَ بِسَبْعِيْنَ اَحْمَامَا

[illegible]

(اسی وقت)







[illegible]

بعضنا قبل في رثا العبد بن علي عليه السلام

وُلِدَتْهُ الْعَبَّاسُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَلِيدُ الْعَصَلِ بْنِ نَحْمَانَ الْعَصَلِ بْنِ عَصَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْعَبَّاسُ وَضَى اللَّهُ عَنْهُ

<p>             لا ذكر ليعاس موفية              بقي الحسين وبجبه على لها              ولا انه شهد ابونا كشهد              اكريم به شهدا ناث فضيله         </p>	<p>             بكر بلاه وهام القوم فخلطت              ولا يوتيه ولا يشبه فخلطت              مع الحسين عليه الفضل والفرق              وما اصناع له افناله خلطت         </p>
--	---

بص وانا استعرت جدًا من ثناء امه فاطمة ام البنين رضي الله عنها الذي اشهد ابو الحسن  
الاخضر في شرح الكامل وقد كانت تخرج الى البقيع كل يوم فزهر وقيل لما عبا الله  
فجتمع لسماع وثانها اهل المدينة وبهم مردان بن الحكم فيكون النسخة لثمة فوله

بِمَنْ رَأَى الْعَبَّاسَ كَرَّ  
وَدَرَاهُ مِنْ ابْنِهِ حَبْدُ  
أَنْتِ أَنْ ابْنِي صَبَّ  
وَبَلَى عَلَى شَيْبَلِي أَمَّا لَكَ  
لَوْ كَانَ سَفْكَتَ فِي بَدَنِكَ لَمَّا دَلَى مِنْهُ أَحَدُ

﴿ وَنُوحًا ﴾

لَا تَدْعُوهُمْ وَلَا تَعْلَمُونَ مَا بِهِنَّ مِنْ أَفْئَةٍ وَلَا عِلْمٍ  
كَأَنَّ بَنَاتِهِنَّ تُزْنِينَ ۖ فَكَفُّوا عَنْهِنَّ  
وَقُلْ لِمَنْ عِندَ رَبِّيُضْ يُبْدِئُ مَا يَشَاءُ  
وَيُعِيدُ ۚ وَهُوَ يُعَلِّمُ الْوَسْوَاسَ الْخَفِيَّ  
إِذَا يَمْشِي ۚ فَيَكْشِفُ مَا كَفَىٰ عَنْهُمْ  
وَيَخْفِي مَا كَانُوا يخْفِيهِ ۚ فَكُلُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تُقَرَّبُوا زِينَتَكُمْ  
فِي الْأَسْبَابِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ  
شَرِّ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي  
يُفْصِلُ الْبَيْنَ بَيْنَ الْيَمِينِ وَالشِّمْلِينِ  
وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ لَكُمْ  
فَتَسْقُونَ مِنْهُ خُبْرًا بَاقًا فِي الْأَرْضِ  
سِتًّا فَجَعَلَهَا بَرْدًا وَشَرَابًا ۚ وَهُوَ  
الَّذِي يُصَوِّرُ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ  
ثُمَّ يَرْجِعُهُ فِي أَحْسَنِ عِلْقٍ ۚ إِنَّ  
أَحْسَنَ عِلْقٍ لَدُنَّ الرَّحْمَنِ الْعِلْقُ الَّذِي  
يُفْصِلُ بَيْنَ الْيَمِينِ وَالشِّمْلِينِ ۚ وَهُوَ  
الَّذِي يُصَوِّرُ الْغَيْثَ لَكُمْ فَيَسْقِيكُمْ  
مِنْهُ خُبْرًا بَاقًا فِي الْأَرْضِ سِتًّا فَيُجْعَلُ  
بَرْدًا وَشَرَابًا ۚ وَهُوَ الَّذِي يُضْرِبُ  
الْبَرْقَ نَارًا لِّلْمُحِيطِينَ ۚ وَالْمُحِيطُونَ  
فِي السَّحَابِ بِأَعْيُنِنَا ۚ وَشَرُّ مَا يُؤْمِنُ  
الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّةِ مِنْ  
أَحْسَنِ الْبَشَرِ ۖ فِئْتَانٍ أَجْتَضَا  
وَبَقِيَ ثُلَاثٌ ۚ وَكَانَ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَاقًا ۚ

التهاب نيران الإخراج بدكر وثناء فاطمة عليها السلام لا  
تبدل الألف والهمزة

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



# شدة حزن فاطمة في مصيبتها ايها صلوات الله عليها

اقول انه لما ذكرت رثاء ام البنين رثاء ان ذكرنا رثاء به فاطمة عليها السلام ابانها بعد ان  
مذكر بندها من حزنها وبكاها فاعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه واله صادرا من المدينة  
فجعة واحدة فلم يكن الا برك وبكائه وروى عن ربه وعظم ذوقه على اهل بيته العسير  
سواء على من عده واخيهما من اهل بيته من صلوات الله عليه من ربه وروى عن رسول الله صلى الله عليه  
واله ما لم يكن بطن الحمال لو حمله كانت نهض به ولا يكن في اهل بيته اشتد حزننا من مصيبتها  
المطلومة فاحمد الله من سلام الله عليها بعد دخول عليها من حزن ما لم يعلم الا الله عز وجل  
وكان حزننا في حزننا فكانها بشدة فلا جد في هذا انهن ولا يكن منها الحزن وكل  
يوم جاء كان بكاها من حزننا في يومنا هذا في يومنا هذا في يومنا هذا في يومنا هذا  
صوت مؤذن في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
الله عليه واله فاحمد الله في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
تتلا من ليلكا فلتا ملج في قوته شدة حزننا في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
واحدة صلوات الله عليها في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
باللال فقد فارقت ابنة رسول الله صلى الله عليه واله الدنيا وطلوها انها قد ما شغفت  
ادبه ولم يفته فافقت في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
بأشد القسوان في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
عن ذلك قال الراوي انها ما زالت كعادتها معصية الزاير ما حلة الحشر  
مهادة لركن بابك في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
تأني في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
بمكاشفان في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
بفضل بكاها في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
باكبة شدة حزننا في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
شدها الليل فقد صوتها في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب

# في رثاء فاطمة لا يها صلوات الله عليها

بعد ان كانت في ايام ايها عزيزة وكانت رثاء ابانها وتقول  
اذا اشتد شوقي وذرت قبرك يا بكا  
فينا ساكن الصخر على شقي البكا  
فان كنت تحب في السور ابو معتب  
فان كنت تحب في السور ابو معتب

وهنا ايضا في رثاء ايها صلوات الله عليها كما في الرثاء العظيم للشيخ  
الدين يوسف الثاني

قل للغيث تحت ابواب الرمي	ان كنت لست صرحت وندانيا
صبت على عصا ثاب لوانها	صبت على الاباء حزن لباها
قد كنت رات حبي يظل محمد	لا اخبر من صميم وكان جمالها
قال يوم اخضع للذل ليل واقف	صبي وارفع ظلمي برز نيا
فانما بك قزينة في ليلها	نحنا على عصي تكبت صباها
فلا جمل الحزن بعدك في رثاء	ولا جمل الحزن بعدك في رثاء

وروي الشيخ علي بن محمد الحر القمي عن محمود بن سعيد قال لما قبض رسول الله صلى  
الله عليه واله كانت فاطمة عليها السلام تائه في قورا الشهداء وتائه في قبر حزنه رثاء الله عنه وبكى  
فلما كان في بعض الايام ايت قبر حزنه فوجد بها بكى في رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
وسلمت عليها وقلت يا سيدة القسوان قد والله قطعت ابساط قلبك من بكاءك فقال  
يا باعمر ويحج لي ليلكا فلقد صيبت بحزن الاباء رسول الله صلى الله عليه واله واشوقا  
الى رسول الله شتم انشأت تقول

اذا ماتت يوما ماتت قل ذكره	وذكر ابي من مات والله اكبر
----------------------------	----------------------------

وقال الحق رحمة الله عليه في الحشر والشيخ الشهيد قد في الذكر في رثاء في بالادب  
صلوات الله عليها اخذت قبضته من رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
وقالت

في رثاء فاطمة  
اذا ماتت يوما ماتت قل ذكره  
وذكر ابي من مات والله اكبر  
وقال الحق رحمة الله عليه في الحشر والشيخ الشهيد قد في الذكر في رثاء في بالادب  
صلوات الله عليها اخذت قبضته من رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب ومع رثاء في بالادب  
وقالت







# رَأَى السَّيِّدَ الْحَمِيدَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ

كُتِبَ الْإِغَانِي فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنْهُ فِي أَخْبَارِ السَّيِّدِ الْحَمِيدِ وَذَكَرَ الْقَبْرِ وَهُوَ

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي نَجِيلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمْعًا مِنْ عَمَلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَأْذَنَ

الْأَذِينَ لِلْسَّيِّدِ فَأَمَرَ بِأَهْلِهِ وَأَقْدَمَ مِنْ خَلْفِي سِتْرًا وَدَخَلَ قَلَمًا وَجَلَسَ فَاسْتَشَدَّ

فَأَشَدَّ قَوْلَهُ

أَمْرًا عَلَى عَبْدِ الْحُسَيْنِ فَقُلْ لَأَعْطِيَكَ الرَّبِّيَّةَ لَأَعْطِيَكَ الْأَزَلِيَّةَ مِنْ وَطْأَنِي أَلَيْسَ بِرَبِّيَّةٍ

وَأَزَلِيَّةٍ مَرَّتَ قَبْرُهُ قَاطِلٌ يَرُدُّ قَفْصَ الْمَجْنُونَةِ وَأَبْنَاءُ الْمَطْمَةِ لِلْمَطْمَةِ وَالْمَطْمَةِ لِلْمَطْمَةِ

كَيْفَا مَقُولِي أَتَيْتُ بَوْمًا لِوَالِدِي هَذَا الْيَتِيمِ

قَالَ فَرَأَيْتَ ذَمُوعَ جَمْعٍ مِنْ عَمَلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْدَرُ عَلَى خَدَّيْهِ وَارْتَفَعَ الصَّخْرُاجُ وَالْبَكَاءُ

مِنْ دَارِهِ أَمْرًا بِالْأَمْسَاكِ فَاسْكَنْتَ

فَصِيلُ قَالَ السَّيِّدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ الْبَصْرِيُّ نَزَلَ بِمَعْرِفَةِ

مَعْرِفَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ فِي كِتَابِ السَّيِّدِ التَّوْبَةِ عَنْ

عَدِيِّ بْنِ خَاتَمٍ قَالَ كَانَ يَقُولُ فِيمَا يَخْفَى مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ كَرَاهِيَةً لِرَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَمْعِ بَرٍّ أَوْ أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَمْرًا أَشْرَقًا وَكُنْتُ نَصْرًا نَشْرًا

وَكُنْتُ سَبْرًا فِي قَوْمٍ بِالْمَرْجِعِ أَيْ كَانَ يَأْخُذُ بِدِيْعِ الْغَنَمَةِ كَمَا هُوَ غَادَةٌ سَادَاتُ الْعَرَبِ الْجَاهِلِيَّةِ

وَكُنْتُ فِي نَفْسِي عَلَى مَنْ وَكُنْتُ مُلْكًا فِي قَوْمٍ لَمَّا كَانَ يَصْنَعُ بِي فَلَمَّا سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَرِهْتُ فَقُلْتُ لَعَلَّامَ كَانَ لِي عَرَبِيٌّ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى الْجَلَالِ بِاللَّسَاعِدِ

مِنْ أَيْلَةِ أَجْلَالِ الْأَسْمَانِ فَأَحْبَبْتُهَا قَرِيبًا مَتَى فَأَزَامَ مَعْتُ بِمَجِيشِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

قَدْ وَطِئْتُ هَذِهِ الْأَلْفَ فَإِذَا فِي فِعْلٍ شَمُّهُ أَنَا أَنَا فِي ذَاتِ عُدَاةٍ فَقَالَ يَا عَبْدُ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ

إِذْ عَشَيْتُكَ خَبِلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاضْمَعُ الْآنَ فَأَنَّى قَدْ رَأَيْتَ رَأْيًا يَا فَتَاكَ

عَنْهَا فَقَالُوا هَذِهِ جُيُوشُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ قَرِيبًا لَمْ أَجْأَلْهُ فَعَرَّبْتُهَا فَاحْتَلْتُ

بِأَهْلِهِ وَوَلَدْتُكُمْ فَلَمَّا خَلَّيْتُ بِأَهْلِي مِنْ تَصَارُفِي بِالْإِشَامِ فَسَلَكْتُ الْحَوْشِيَّةَ وَخَلَفْتُ

بَيْنَ الْحَاشِمِيِّينَ فِي الْحَاشِمِيِّينَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْإِشَامَ أَقْبَتُ بِهَا وَتَحَالَفْتُ بِخَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

# فِي سَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ الْكُفَرَاءِ

عَلَيْهِ - فَصَيَّبَ ابْنَهُ خَاتَمَ بَنِي سَيْبٍ فَمِنْ نَبِيٍّ قَدِمَ بِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

سَبَابًا مِنْ طَرَفِ مَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْإِشَامِ قَالَ لَجَلْتُ مَعَهُ خَاتَمَ خَطْبَةٍ

بَيْنَ ابْنِ الْمَجْدِ وَخَاتَمِ السَّبَابِ بَاغِيَسَ فَمِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَطَامَتْ لِي كَارِثَةُ

بَرَكَةٍ فِي غَائِلَتِي صَبْلَةُ الرَّأْيِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْوَالِدُ وَعَابَ لِي فِي قَامِي عَنْ مَنْ سَمِعَ

عَلَيْكَ قَالَ وَمَنْ وَافِدُكَ قَالَ عَدِيٌّ بْنُ خَاتَمٍ قَالَ لَمْ يَفْزُزْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَمْ يَفْزُزْ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَكِبَ حَتَّى مَا كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ فَقَالَ لِي فِي ذَلِكَ وَقَدْ لَمْ يَفْزُزْ

قَالَ بِالْأَسْرِ قَالَ حَتَّى مَا كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ مَرَّةً وَرَكِبَ سَبْعَ مَرَّاتٍ رَجُلًا مِنْ جَمْعِهِ

قَوْمَهُ فَعَلِمْتُ بِهَذَا قَالَتْ فَطَمْتُ الْبَرَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْوَالِدُ وَرَكِبَ لِي وَاحِدًا مِنْ عِلِّيٍّ

مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ فَعَلْتُ فَلَا تَجْعَلْ خَيْرًا حَتَّى تَعْدِي عَنْ قَوْمِي

مَنْ يَكُونُ لِي نَفْعًا حَتَّى يَلْعَنَ لِي بِلَادِي لِي وَأَوْجِبَ لِي أَلْسِنَ مِنْ رَجُلٍ مَاتَ دَلِيلُهُ

فَقِيلَ عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ وَفَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ رَكْبًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَفَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ رَكْبًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ

بِالْإِشَامِ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَدِمْتُ رَكْبًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ

بِهِمْ ثَمَرٌ وَبِلَاغٌ قَالَتْ مَكَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَلَقَ بِأَعْيُنِهِ نَفْسَهُ نَحْرَهُ جِئْتُ

مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الْإِشَامَ أَسْنَى **أَقُولُ** اسْتَطَرَّ إِلَى سَبْرِ التَّوْبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ الْكُفَرَاءِ

وَالِدِهِ قَوْلُهُ أَيْ كَرِهْتُ كُلَّ قَوْمٍ شَمُّهُ أَنْظَرُ إِلَى سَبْرِ بَنِي إِسْرَافِيلَ مَعَ أَهْلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ

الْبَنِي وَأَدْخَلَ عِيَالِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَيْنَادٍ فَدَخَلْتُ دِيبًا أَخْتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ

وَجَلَسْتُ مَسْكُورَةً وَعَلَيْهَا أَرْوَلُ نَبَايَهَا فَضَحْتُ حَتَّى جَلَسْتُ نَاجِيَةً مِنَ الْفَقْرِ وَجَعْتُ جَارِيَةً

فَقَالَ ابْنُ زَيْنَادٍ مِنْ هَذِهِ الْقَوْمِ نَاجِيَةً وَمَهَانًا لَهَا لَمْ يَجِدْ رَيْبًا فَاغَارَ نَابِرُ دِيْنَانِيَّةٍ

عَنْهَا فَقَالَ لِي سُبْحَ أَمَّا هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاقْبَلْ عَلَيْهَا

أَنْ زَيْنَادُ وَقَالَ لَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَصَحَّكُمْ وَقَتْلَكُمْ وَأَكْذَبَ أَحَدًا مِنْكُمْ فَقَالَتْ وَبِئْسَ الْحَمْدُ

لِلَّهِ أَكْزَمَ سَابِيَةٍ لِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَطَهَرُ بَايُنَ الرَّجُلِ نَظْمِيًّا أَيْ بِمَنْفَعَةٍ

الْفَاسِقِ وَبِكُلِّ بَالٍ الْغَائِبِ وَهُوَ غَيْرُ بَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ ابْنُ زَيْنَادٍ كَيْفَ وَآتَى بِنْتُ أَبِي

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

وَأَمَّا فِي سَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ الْكُفَرَاءِ فَصَيَّبَ ابْنَهُ خَاتَمَ بَنِي سَيْبٍ فَمِنْ نَبِيٍّ قَدِمَ بِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبَابًا مِنْ طَرَفِ مَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْإِشَامِ قَالَ لَجَلْتُ مَعَهُ خَاتَمَ خَطْبَةٍ بَيْنَ ابْنِ الْمَجْدِ وَخَاتَمِ السَّبَابِ بَاغِيَسَ فَمِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَطَامَتْ لِي كَارِثَةُ بَرَكَةٍ فِي غَائِلَتِي صَبْلَةُ الرَّأْيِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْوَالِدُ وَعَابَ لِي فِي قَامِي عَنْ مَنْ سَمِعَ عَلَيْكَ قَالَ وَمَنْ وَافِدُكَ قَالَ عَدِيٌّ بْنُ خَاتَمٍ قَالَ لَمْ يَفْزُزْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَمْ يَفْزُزْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَكِبَ حَتَّى مَا كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ فَقَالَ لِي فِي ذَلِكَ وَقَدْ لَمْ يَفْزُزْ قَالَ بِالْأَسْرِ قَالَ حَتَّى مَا كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ مَرَّةً وَرَكِبَ سَبْعَ مَرَّاتٍ رَجُلًا مِنْ جَمْعِهِ قَوْمَهُ فَعَلِمْتُ بِهَذَا قَالَتْ فَطَمْتُ الْبَرَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْوَالِدُ وَرَكِبَ لِي وَاحِدًا مِنْ عِلِّيٍّ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ فَعَلْتُ فَلَا تَجْعَلْ خَيْرًا حَتَّى تَعْدِي عَنْ قَوْمِي مَنْ يَكُونُ لِي نَفْعًا حَتَّى يَلْعَنَ لِي بِلَادِي لِي وَأَوْجِبَ لِي أَلْسِنَ مِنْ رَجُلٍ مَاتَ دَلِيلُهُ فَقِيلَ عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ وَفَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ رَكْبًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَفَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ رَكْبًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ بِالْإِشَامِ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَدِمْتُ رَكْبًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ بِهِمْ ثَمَرٌ وَبِلَاغٌ قَالَتْ مَكَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَلَقَ بِأَعْيُنِهِ نَفْسَهُ نَحْرَهُ جِئْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الْإِشَامَ أَسْنَى **أَقُولُ** اسْتَطَرَّ إِلَى سَبْرِ التَّوْبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ الْكُفَرَاءِ وَالدِّينِ قَوْلُهُ أَيْ كَرِهْتُ كُلَّ قَوْمٍ شَمُّهُ أَنْظَرُ إِلَى سَبْرِ بَنِي إِسْرَافِيلَ مَعَ أَهْلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ الْبَنِي وَأَدْخَلَ عِيَالِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَيْنَادٍ فَدَخَلْتُ دِيبًا أَخْتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَجَلَسْتُ مَسْكُورَةً وَعَلَيْهَا أَرْوَلُ نَبَايَهَا فَضَحْتُ حَتَّى جَلَسْتُ نَاجِيَةً مِنَ الْفَقْرِ وَجَعْتُ جَارِيَةً فَقَالَ ابْنُ زَيْنَادٍ مِنْ هَذِهِ الْقَوْمِ نَاجِيَةً وَمَهَانًا لَهَا لَمْ يَجِدْ رَيْبًا فَاغَارَ نَابِرُ دِيْنَانِيَّةٍ عَنْهَا فَقَالَ لِي سُبْحَ أَمَّا هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاقْبَلْ عَلَيْهَا أَنْ زَيْنَادُ وَقَالَ لَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَصَحَّكُمْ وَقَتْلَكُمْ وَأَكْذَبَ أَحَدًا مِنْكُمْ فَقَالَتْ وَبِئْسَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْزَمَ سَابِيَةٍ لِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَطَهَرُ بَايُنَ الرَّجُلِ نَظْمِيًّا أَيْ بِمَنْفَعَةٍ الْفَاسِقِ وَبِكُلِّ بَالٍ الْغَائِبِ وَهُوَ غَيْرُ بَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ ابْنُ زَيْنَادٍ كَيْفَ وَآتَى بِنْتُ أَبِي عَلَيْهِ

وَأَمَّا فِي سَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ الْكُفَرَاءِ فَصَيَّبَ ابْنَهُ خَاتَمَ بَنِي سَيْبٍ فَمِنْ نَبِيٍّ قَدِمَ بِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبَابًا مِنْ طَرَفِ مَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْإِشَامِ قَالَ لَجَلْتُ مَعَهُ خَاتَمَ خَطْبَةٍ بَيْنَ ابْنِ الْمَجْدِ وَخَاتَمِ السَّبَابِ بَاغِيَسَ فَمِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَطَامَتْ لِي كَارِثَةُ بَرَكَةٍ فِي غَائِلَتِي صَبْلَةُ الرَّأْيِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْوَالِدُ وَعَابَ لِي فِي قَامِي عَنْ مَنْ سَمِعَ عَلَيْكَ قَالَ وَمَنْ وَافِدُكَ قَالَ عَدِيٌّ بْنُ خَاتَمٍ قَالَ لَمْ يَفْزُزْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَمْ يَفْزُزْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَكِبَ حَتَّى مَا كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ فَقَالَ لِي فِي ذَلِكَ وَقَدْ لَمْ يَفْزُزْ قَالَ بِالْأَسْرِ قَالَ حَتَّى مَا كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ مَرَّةً وَرَكِبَ سَبْعَ مَرَّاتٍ رَجُلًا مِنْ جَمْعِهِ قَوْمَهُ فَعَلِمْتُ بِهَذَا قَالَتْ فَطَمْتُ الْبَرَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْوَالِدُ وَرَكِبَ لِي وَاحِدًا مِنْ عِلِّيٍّ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ فَعَلْتُ فَلَا تَجْعَلْ خَيْرًا حَتَّى تَعْدِي عَنْ قَوْمِي مَنْ يَكُونُ لِي نَفْعًا حَتَّى يَلْعَنَ لِي بِلَادِي لِي وَأَوْجِبَ لِي أَلْسِنَ مِنْ رَجُلٍ مَاتَ دَلِيلُهُ فَقِيلَ عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ وَفَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ رَكْبًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَفَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ رَكْبًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ بِالْإِشَامِ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَدِمْتُ رَكْبًا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ بِهِمْ ثَمَرٌ وَبِلَاغٌ قَالَتْ مَكَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَلَقَ بِأَعْيُنِهِ نَفْسَهُ نَحْرَهُ جِئْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الْإِشَامَ أَسْنَى **أَقُولُ** اسْتَطَرَّ إِلَى سَبْرِ التَّوْبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ الْكُفَرَاءِ وَالدِّينِ قَوْلُهُ أَيْ كَرِهْتُ كُلَّ قَوْمٍ شَمُّهُ أَنْظَرُ إِلَى سَبْرِ بَنِي إِسْرَافِيلَ مَعَ أَهْلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ الْبَنِي وَأَدْخَلَ عِيَالِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَيْنَادٍ فَدَخَلْتُ دِيبًا أَخْتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَجَلَسْتُ مَسْكُورَةً وَعَلَيْهَا أَرْوَلُ نَبَايَهَا فَضَحْتُ حَتَّى جَلَسْتُ نَاجِيَةً مِنَ الْفَقْرِ وَجَعْتُ جَارِيَةً فَقَالَ ابْنُ زَيْنَادٍ مِنْ هَذِهِ الْقَوْمِ نَاجِيَةً وَمَهَانًا لَهَا لَمْ يَجِدْ رَيْبًا فَاغَارَ نَابِرُ دِيْنَانِيَّةٍ عَنْهَا فَقَالَ لِي سُبْحَ أَمَّا هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاقْبَلْ عَلَيْهَا أَنْ زَيْنَادُ وَقَالَ لَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَصَحَّكُمْ وَقَتْلَكُمْ وَأَكْذَبَ أَحَدًا مِنْكُمْ فَقَالَتْ وَبِئْسَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْزَمَ سَابِيَةٍ لِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَطَهَرُ بَايُنَ الرَّجُلِ نَظْمِيًّا أَيْ بِمَنْفَعَةٍ الْفَاسِقِ وَبِكُلِّ بَالٍ الْغَائِبِ وَهُوَ غَيْرُ بَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ ابْنُ زَيْنَادٍ كَيْفَ وَآتَى بِنْتُ أَبِي عَلَيْهِ



تصویر بنیت عابد اللہ بن باقر بن عبد اللہ

بِأَمْرِ يَتِيكَ فَاتَّكَ الْأَجَمِيلُ هُوَلًا قَوْمُ كَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْفُتْلُ فَبَرَزُوا إِلَى مَضْلَجِهِمْ  
وَيَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَمَتَّحْ وَخُصَّصْ فَنَظُرُ مَنْ يَكُونُ الْفُجْجُ مِمَّنْ لَكَ أَمَّا بَابُ  
مَرْجَانَةٍ فَقَوْيَابُ بْنُ زِيَادٍ وَاسْتَشَا **قُلْتُ** عَمْرِيَّةُ زَيْنَبُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا بِأَيِّهِ مَرْجَانَةُ  
الزَّانِبَةِ الْمَشْهُورَةِ أَلَيْسَ أَشَارَ إِلَيْهَا أَبُو زَيْنَبٍ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ لِمِثْمُ التَّحَارُّبِ لَهَا خَدُّكَ  
الْفُتْلُ الزَّيْنَبُ بْنُ الْأَمَةِ الْفَاجِرَةِ عُمْدَةُ بَنِ زِيَادٍ وَأَشَارَ إِلَيْهَا سُرَاقَةُ الْبَاهِلَةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
لَمَنْ اللَّهُ حَيْثُ عَمِلَ زِيَادًا وَأَبْنَاهُ وَالْعَجُوزُ ذَاتُ الْبَعُولِ

كما عبرت سلام الله عليها بزبد يان لبنة المحمدية هذا كله الاكباد فخطبت بها في  
جلسه لعنه الله حيث قال: وكيف يرتقي منزلة من لفظوه اكباد الازكباد ونبت محمد من رياء  
التمهلاء ومن نامل في ذلك به من انما كيف اشرق قلب بزبد اخواه الله ولعنه واخرسته  
عن الكلام وذلك لان بزبد عليه لعائن الله انما يخرج من روضة الياس بن مضر  
مذكرة احد اجداد قريش قوله

لَنْتَ مِنْ خُنْدِيَانٍ لَمْ أَتَقِعْهُ مِنْ بَنِي أَحْمَدَ مَا كَانَ فَعَلْ

فكانت له لاندلر خندق الخ يفتك ويذنها ثلثة عشر ابارا ذكر عبدك للقرنة  
**فصل** كان الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام رجلا  
 جليلا بلي صدفانا امير المؤمنين عليه وقته وكان له مع التجاج خبر وحضر مع عمه الحبيب  
 عليه السلام كربلاء فلما قيل الحسين عليه واسر الباقر من اهله جاء اسماء بن خارجة بن  
 من بين الاسارى وبها ان اسماء وكان به من ح قد اشرف منها وروى انه خطب الى  
 عمه عليه السلام اذ كان ابنه فقال له الحسين طلبة السلام اخبراني بجملة اجتهادك فاستجب  
 الحسن فاخبره انه فاطمة لانها كانت اكثر ما شبها بفاطمة الزهراء صلوات الله عليها  
 وقبض الحسن بن الحسن وله خمس وثلاثون سنة وخص به ذوجه فاطمة على قبره فسطاطا  
 وكانت ضوء النهار وتقوم الليل الماسة نقل ذلك الشيخ المفيد وكثير من علماء الشيعة  
 والسنة وكان له شاربين القاء المحرمات الخائبات قال ابن الاثير في احوال الرباب

(7A)

مَكَلَّتْكَ

تاریخ

کتاب فیروزی و طغور اسکائی  
پانچواں

جودیب کنبڈا مہا لومہن

أما القصة الثانية فمروءة أحد من

2  
الإحباب

صحیح معراج قاضی مہدی  
یعنی شرف شہرہ موت زمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\_\_\_\_\_

فِي رِوَايَتِهِ أَبُو الْفَجَّ الْمُرَادِي عَنْ يَرْبُورِ بْنِ بَكَّارٍ

امراة الحسين عليه السلام وبقيت بعد سنة اربطها اسففت بيده حتى بليت وماتت كذا  
وقيل انها افانت على قبر سنة وعادوا الى المدينة فماتت اسفا عليه منى وحكى  
انه لما بلغ موت الحسين ربيعة الشاعر رحم من اموال الدائم البنين اية العباس نامها المنة  
عليه السلام اجمع ينسها ابا ناجة عامه سنة فذال

وَنَاصِحَانِ شَدِيدَايَ بِنَاقِلِ  
نَقُومَا وَقُولَا بِاللَّهِ تَعَالَى  
لَا الْحَوْلَ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكَ  
أَجْمَعُ لَأَعْلَى مِنْهُ وَلَا عَرِ  
وَلَا نَحْتُ وَبِحَدِّ الْأَنْفَالِ  
وَمَنْ يَكُنْ خَوَلَا لِمَا أَعْلَى مِنْهُ

فناحت بقاء سنة كريمة كانت نبع طالح الحسن عليه سنة كل يوم ليلة وحكي  
عن فاطمة زوجة الحسن انما كانت تدارس السنة قاله ابو الهيثم اذا قلنا الله الله فقولوا  
هذه القسطا فلما اظلم الليل وقضى وصيحت فانما حمل وجد واما عندنا فاما ما  
اخريل يتوا فانا فليوا قيل فتمثلت فاطمة بيوت لبيد

الاحول ثم امن السلام عليك ومن بك حولا يا ابا عبد الله

فظهر من ذلك ان كذب ما نقله ابو الفرج الاصفهاني عن ربيعة بن بكاد الرقيبي  
المعروف عداوة وعلو ابيه للعوتين واولاد الائمة الطاهرين في مقابل الظالمين  
فذكر ابنها محمد بن محمد بن عثمان انها بعد انضاء عقد النكاح اخرجها عبد الله بالتفصيل  
الى ابراهيم مسلم غيور بنقله فضلا عن كان من اهل الايمان ولا غرو منه ونقل ذلك المشاهير  
فانه عرفت فيه عروف ائمة ومرطان والجملة بعد ذلك من احدين سعيد فامر بن عبد الله  
ما يكون هذه الرواية الموضوع ايضا فانه روى مسندا عن اسمعيل بن عتيبة بن قاطر بن  
الحسين عتبة لما خطبها عبد الله اياها ان تزوجه فخطبها بها علي بن ابي طالب فزوجه وقاتل  
في القبر والآن لا ينبغي حجة تزوجه فكم كيف فاطمة ان يخرج فخر رضى

فصل اعلم ان في قرب حلب شهدا بين شهدا ليقط ومشهد الدكة على جسر  
وهو بالفتح ثم التكون والفتح المعجزة قيل قيل على حلب فيه عقار ومشهد

۱. (نقشه) طرحی که در آن مکان و زمان یک رخداد مشخص شده است.

\_\_\_\_\_







في تحريض أهل النبر على الصدق والاجتناب عن الكذب

(٢٢)

يحبون انهم يحسنون صنعا ومرتبة الاخلاص عظمة المفدا وكثرة الاخطار وبقية  
الحفة صعبة المشرق يحتاج طابها الى نظر دقيق وبجاءة نامة ونبغمان بعل بما يقول  
لنا بصيرته مثل الشرايع بغيره للناس وجرى نفسه الثاني الصدق فقد روى عن الصادق  
عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصداق الحديث واداء الامانة الى البر  
والفاجر وعن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي بصير يقول انك السلام  
قال عليك وعليها انا انبت عبد الله فاقراءه في السلام وقل لما قال جعفر بن محمد يقول لك انظر  
ما بلغ به على عبد الله رسول الله صلى الله عليه واله فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند  
الله صلى الله عليه واله بصداق الحديث واداء الامانة وقال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظر الى  
طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شئ عاوده فلو تركنا سوحش لذلك ولكن انظر الى  
صدق حديثه واداء امانته فيمنعوا الكذب الاقراء على الله تعالى وعلى حجة وعطى العلم  
ولا يخلط الحديث ولا يبدل ولا ينقل الكذب بعنوان لسان الحال فعن جعفر عليه السلام  
قال ان الله عز وجل جعل للشراف قولا وجعل مفايق ذلك لاقفال الشرايب والكذب شرين  
الشرايب منه عليه السلام قال ان الكذب هو خراب اليمان وقال ميرزا محمد بن علي عليه السلام لا يجد  
عبد حقيقة اليمان حتى يدع الكذب جلة وهزلة وقال علي بن الحسين عليه السلام ان الكذب  
الضيق من الكبر في كل جلد وهزل فان الرجل اذا كان في الضيق اجترأ على الكبر في الغيبة  
ذلك الثالث الاجتناب عن الفنا الجاهل عن تغير العتاة عن ابي بصير عليه السلام قال قال  
عبد الله عليه السلام قال له رجل يا ابي واطمأنني ان ادخل كنفه في دمه جيران وعندهم جوار يتقبلون  
ويضربون بالعود فترى اطلق الجلوس اثم اقامته طم فقال لا تفعل فقال الرجل يا الله  
ما هو شئ اشد من رجل اثم اقامته سمع يا ذئ فقال له انت لما سمعت الله ان التمتع و  
البصير والفواد كل ذلك كان عنه مسنونا قال بل والله تكافى له اصبع هذه الابهة  
قط من كتاب الله من يحرق لا من عرته الى لا اعود ان شاء الله وانه استغفر الله فقال له قم  
فاغسل يديك ما يدلك فانك كنت مقبلا على عظيم ما كان اسو حالك لو مت على ذلك الجمل

(من)

في التحذير عن امانة الظالمين وان تكون اليهم

(٢٣)

من كل ما يكره ان لا يكره الا القبيح والبيع دعه لا تله فان لكل املا الرابع ان لا يبيع  
الباطل ولا يبيع الفاسق والفاجر فمن لبيح الله عليه واله قال في ما يبيع الفاجر  
العرش غضب الرب الخامس ان لا يبيع غفلا الذين التماس لا يبيع من لا يبيع  
عليهم السلام التابع ان لا يصدق في الارض ولا يبيع في القسرة من لا يبيع من لا يبيع  
قال الله تعالى ولا تكونوا الذين ظلموا انتم كنتم التار وفي الخبر عن رسول الله صلى الله  
عليه واله قال ان كان يوم القيمة زنا من انظر في انظر من لا يبيع من لا يبيع من لا يبيع  
مذموم فله فاحش ومهمهم وفي وصية امير المؤمنين عليه السلام كبريائك وكرهك في  
ابواب الظالمين ولا تخاطبهم الى ان قال يا كبريائك لا اضطررنا الى حضورهم فداوم ذكر الله تعالى  
وقولك عليه استعد بانه من شرهم واطرف عنهم وانكر قبيلك فعلهم واجهر بتعظيم الله تعالى  
لهمهم فانهم في ابوك وتكلمهم وقال علي بن الحسين عليه السلام في كتابه للزهر بن جندب ان حذو  
عن امانة الظلمة على ظلمهم اوليس بد غائبا اياك حين دعائك جعلوك قطبا اذار وياك روى  
مظالمهم وجسر يعبرون عليك الى بلاياهم ولسنا الى مثالا لهم داعيا الى عتاهم ما لك سبيلهم  
يدخلون بك انك على الظلماء ويقنطرون بك فلو باجتمعت اليهم فلم يبلغ اخضر يفتلهم  
ولا اقوي اعدائهم الا دون ما يلبس من صلاح فسادهم واخلافت الخاصة والعامة اليهم فاما  
اقل ما اعطوك في قدر ما اخذوا منك وما ايسر ما عداك وكف ما خربوا عليك فانظر  
لنفسك فانه لا ينظر لها غيرة وخسبها حياك جل سؤل التاسع ان لا يبيع الجورين ولا يبيع  
ما يجر به بالفاسقون فان الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من دعة الله ولم يوبهم من  
روح الله ولم يؤمنهم من مكر الله الفاسق ان لا يبيع المخاصة في الانظار ففرضا با  
التبوع الى الله عليه واله لابن مسعود لا تخزن ذنبا ولا تصغره واجتنب الجائر فان الجائر  
الا انظر يوم القيمة له ذنوبه ديمت عناه فقاما وما يقول الله تعالى يوم تخرج كل نفس  
ما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا وعن ابي بصير عليه السلام قال قال رسول

(قلت)

الصدق من لا يبيع في ما لا يبيع



## في تفسير القرآن العظيم بالرأى

قلت وما المحقرات قال الرجل بن سبيل قد نبه على قولك لو لم يكن غير ذلك وعنه عليه السلام  
قال اذا اخذ لقوم في مصيبة الله فان كانوا كافرا كانوا من قبل اليأس وان كانوا رجالا كانوا من  
رجال الله **الحار وبعشر** ان لا يقتربوا من القرآن بأية فقد جمع عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الأئمة  
القائمين مقامهم عليهم السلام ان تفسير القرآن لا يجوز إلا بالشيء الصحيح والنقل الصحيح ودور  
ان يجاس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان قال في القرآن بغير علم فليقبوه مقعد من النار  
ودور ثمانية عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ستر القرآن بأية فاصاب الحق فقد اخطأ  
**الثاني** عشر لا بد من الاشارة الى الفاسد الساطع ولا ينجز في هذا التصرف ما ان  
كاشاع وزاع في عصرنا الحاضر ان الله تعالى **الثالث** عشر ان لا يفتي في الاحكام اذ لم يكن من  
اهل الفتوى وكفى في هذا المقام كلام السيد الاجل الاميرع الا زهد الاسعد قدوة الفاروقين  
ومصالح المتقيين صاحب الكرامات الباهرة اية القاسم رحمه الله الذي استدل بن لا درس قد لزم الله  
ستره وفتح في الملأ الاعلى ذكره قوله كلام له كذا قد عايت مصطلحي في غارته في دنياه واخرى  
في الفرع عن الفتوى في الاحكام الشرعية لأجل غارته من الاختلاف في الرواية بين فقهاء ائمتنا  
في التكاليف الشرعية وبمعنى كلام الله جل جلاله يقول عن عز وجوده في القلوب عليه محمد  
صلى الله عليه وآله لم يزل يقول علينا بعض الآيات لا يؤيد الاخذ بآية بالبين الآيات فلو صفت  
كتابا في النفس هل يترك عليها كان ذلك **تفسير** النور عن الفتوى ودخول تحت خطر الآية  
المشار إليها لا تجعل جلاله ان كان هذا قد بدت لا يقول لعز من الاعمال لو تقول عليه فكيف  
يكون حاله اذا تقول عليه جل جلاله واقترب من غفلة خطأ او غطا يوم حضور بين يدي  
الآخر ما ذكره الله **الرابع** عشر لا بد من ان يفتي في انتباه العظام والاولياء الكرام  
فما اورد في مقامات الأئمة عليهم السلام **الخامس** عشر لا بد من كراهية ما في مسائل اصول  
الدين اذ لم يقدروا من اذهان باحسن بيان ولا يجزئها سائر اصول دين المسلمين  
**السادس** عشر ان يسهل الرفق بالدين والرفق اصل عظيم في جميع الامور وكان في نسخ  
وصية الخضر اية **اليهم** الت **سابع** عشر ان احذ من سواد اجاب الاموال الله تعالى ثلثة

## في تحذير اهل المنبر عن ذكر المصائب الجبينة الموحنة

الفسد في الجنة والعقود المقدرة والرفق بيننا والله وما رفق احد باحد في الدنيا الا من  
الله عن رجل يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وآله هذا الدين لمنين قاتل فيه  
برفق ولا يفتق الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ليل اسقى قلت ما عمل  
اي ادخل والمنبت الذي انقطع في سفره وعطب راحلته والظهور الاين له رجل يلها ومركب  
وقد اخذ هذا المعنى الشيخ سعد الشيرازي في قوله بالفارسية كرا رفق في رفق في رفق

بجسم غريب وديم در بيان	كرا آهسته بسين روز شنبان
سسته با از لك فروماند	شتران مجنات سسته براند

**الثاني** عشر لا يفتي في الاحكام الا من سلفه وان يترك الاعراض المصيبة **الثامن**  
ينبغي ان يراعى في ذكر المصائب سيما في غير ايام عاشوراء ما لا يقع به القرب ولا يهون به  
المخطوب كالمصائب الموحنة الفارعة حدث في الحديث الفاضل الورع شيخنا الميرزا غلام  
الحسين في التحفة اية الله قال راي في الطيف كان في محراب المؤمنين عليه السلام في  
هجرة من هجرته وجميع الأئمة او اكبرهم عليهم السلام فيما جاثون ورايت رجلا من اهل المنبر  
يقول لهم التقرية وهم يسمعون حتى اذا بلغ الى قوله قال شمر لكينة بابنت الحارجه راييت  
امير المؤمنين عليه السلام من هذا الكلام وانقبضت انقباضا واكبر من وجهه الشريف  
فلما راييت ذلك اشرت الى الرجل الفارسي ان اسكت اما في محراب المؤمنين عليه السلام وما  
حل بنا حنة المقدسة فقال له امير المؤمنين عليه السلام لم يكن لك ذلك بالامر اقل من هذا  
فذكرت في قرأت مصيبة واسر الى الفضل من تعليقه على لسان القيس فاعلقت ذلك الية  
**الثاني** عشر ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال النبي صلى الله عليه وآله انما امرت  
البدع في ائمة فليظهر العالم علمه والافاضة لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ورواية  
خطيب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وقال ما يكون فانه انما هلك من كان  
حيث ما علموا من الخافع ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك وانهم لما اتوا في المعام

فان كتاب سب  
بيان سبب  
سبب سبب  
سبب سبب







الفصيدة الشريفة المنسوبة الى الرضا عليه

لكن به نبال فيه با جعفر وشرك بهال شله لاهل الخصامة والضعف فقبل جعفر لاسه وقال است  
والله الراس بالافاشم ونحن الاذنان الاما التي المصنوعة في هذه الرسالة الشريفة وذلك في اليوم  
الحادي عشر من ذي القعدة الحرام سنة اثنى واربعين بعد ثلثمائة والف وهو يوم ولادة  
مولانا وسيدنا ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه في جوار قبره الشريف وبنا ب  
ن نبتل به ذكر الفصيدة الشريفة المشتملة على الحكم والمواعظ المبنية المنسوبة اليه ونظم  
ها هذه الوجيزة ليكون خاتما ماسك والفصيدة الشريفة هذه كما اوردناها صاحب كل يوم

الادب ونسبها اليه سلام الله عليه

واعجبا لمرور في داره	بجزة بل النبي في خطرته
برز جوره الوعظ فلا ينهي	كأنه الميت في سكرته
ببارك الله بعصبانه	جفرا ولا يخشاه في خلوته
وان يقع في ساءة يتهيل	فان تجا عاد الى عادته
ارعت بذلك دكن زائدا	واعلم بان العزة خديته
وانزل كتاب الله هدي به	واسمع الشروع على شتيه
لا تخش من فالخير من برز في القه	وتدبها الرزق من فجيته
والخط لا تجلبه حبسه	كيف يخاف المرء من قوته
ما فاك اليوم سبابة قدنا	ما في الدنبة قد رين جليله
قضاوة الخنوم في خلفه	وحكمة التافد مع قد زربه
والرزق مضمون على واجبه	مفاتيح الاشياء في قبضته
قد برز في الساجد مع عجزه	ونجمر الكيس مع فطنته
لا تهرا منك يوم ما اني	فقد هالك الله عن مزنته
ان عصك الله فكن خائفا	على الدنا لك من عقبيه
او مستك الفس فلا تشك	الا لمن نظم في وحشيه

هذا البيت من الفصيدة الشريفة المنسوبة الى الرضا عليه السلام  
وقد سألني عن البيت  
ما معنى قوله  
فقد هالك الله عن مزنته  
يعني قد هلك الله عن ميزانه  
وهو قوله  
على الدنا لك من عقبيه  
يعني على الدنا لك من عاقبته  
وهو قوله  
الا لمن نظم في وحشيه  
يعني الا لمن نظم في وحشه

الحكم المنسوبة عن الرضا عليه

يئسك احفظا وضمن نطقا  
فانصت زين وقد فاز وقته  
من اطلق القول بلا مهابه  
من ليراقعت تجالينا  
من اظهرنا من على سيرة  
من مارج الناس انفقوا به  
كن عن جميع الناس في مغرل  
من جعل الحمر شفاة له  
من نازع الاقبال في امره  
من لا عب الثبان في كفيه  
من غامر الاخون في حلاله  
لا تصعب الشدك فزدي  
من اغترك الشك في جنبه  
من عمر الحظك لا ربحي  
من جعل الحق لنا صيرا  
واقنع بما اعطاك من فضله  
وانظر الى الحمر واحواله  
لا بارك الله الصلي في امره  
لا تطلب الاخوان من غايه  
لا خير في الجار اذا لم يكن  
الناس خدام لذي نعمة

واخذ على نفسي من غيرة  
بعد على الاثنان من غيرة  
لا شك ان بعضي في غيرة  
لا بد ان من غيرة  
تسودني في غيرة  
وكذا ان من غيرة  
قد سأل من غيرة  
فلا سعة لله من غيرة  
ناك فيه من غيرة  
فهيها من غيرة  
كان ان لا حق في غيرة  
لا حجة في الدين ولا غيرة  
وخلو في نظر الهم من غيرة  
ان ينجي الشكر من غيرة  
أبد الله على نصريه  
فاشكر بوليك على نعمته  
واخلط بين الناس في غيرة  
بلد كمن غيرة  
بروح كالغيب في غيرة  
فأعقب نور في غيرة  
وكلهم رغب في غيرة

(قوله)

هذا البيت من الفصيدة الشريفة المنسوبة الى الرضا عليه السلام  
وقد سألني عن البيت  
ما معنى قوله  
فقد هالك الله عن مزنته  
يعني قد هلك الله عن ميزانه  
وهو قوله  
على الدنا لك من عقبيه  
يعني على الدنا لك من عاقبته  
وهو قوله  
الا لمن نظم في وحشيه  
يعني الا لمن نظم في وحشه



# الحكم المنطوق بالمتن إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام

وروى في روضة فكل ما في روضة  
 وروى عن الرضا عليه السلام في روضة  
 في روضة الرضا عليه السلام في روضة  
 في روضة الرضا عليه السلام في روضة  
 في روضة الرضا عليه السلام في روضة  
 في روضة الرضا عليه السلام في روضة  
 في روضة الرضا عليه السلام في روضة  
 في روضة الرضا عليه السلام في روضة

تمت القصيدة الشريفة والحمد لله ولا فخر  
 وصلى الله على محمد وآله

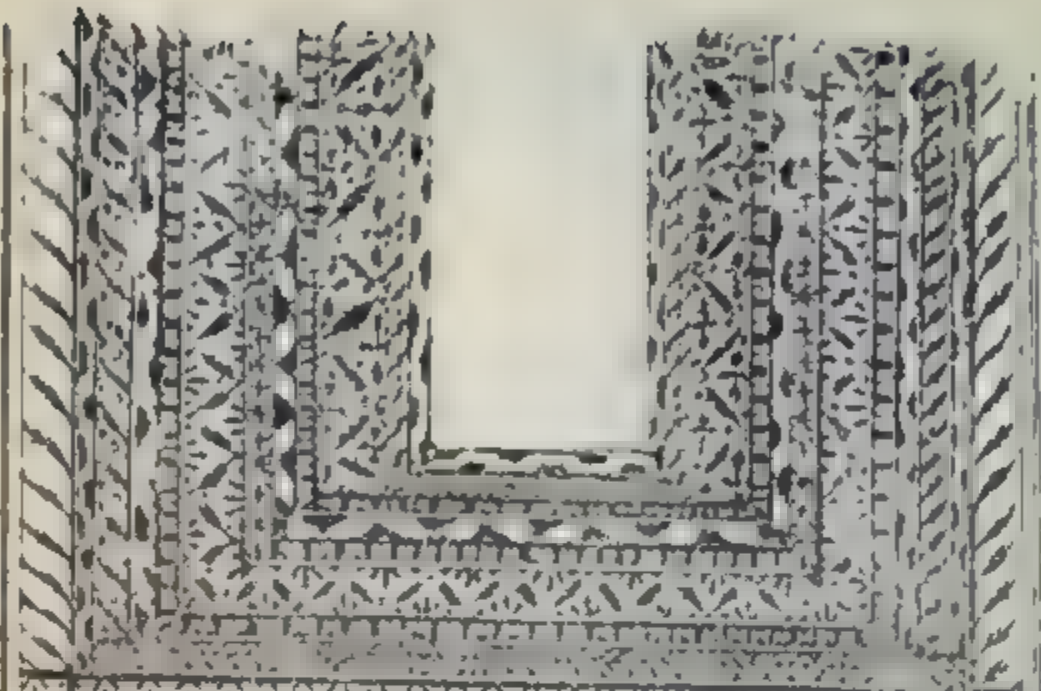
كتبها في سنة الواحدة عشرين من شهر ربيع  
 في سنة

فذكر في الفروع من ديوانه في سنة  
 في سنة  
 في سنة

في مطبعة علي بن أبي طالب في سنة  
 في سنة  
 في سنة

في روضة الرضا عليه السلام في روضة  
 في روضة الرضا عليه السلام في روضة  
 في روضة الرضا عليه السلام في روضة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اوضح عن دينه القوس باثمة الهدى من اهل بيت النبوة واطلع بانوار انوارهم عن  
الضراط المستقيم واستبان لهم المحجة والصلوة والسلام على نبيه هادي لامة واملم الائمة  
وعلى الانوار المضيئة وبددوا لليلة المدفئة **وبعد** يقول راجع عفو ربة الغنى عباس  
بن محمد رضا الطوسي عن ابيه قد سألني بعض الاخوان من اهل الايمان ان اكتب له ما هو المختار  
عندي من تواريخ ايام ولادة الجميع الطاهرة سادات الدنيا والاخرى والامام وفاتهم صلوات الله  
عليهم فكثرت له وجزة سببها قرعة الباصرة في تاريخ الجميع الطاهرة ثم عن لي ان اكتب رسالتي  
اكره فيها مختصرا من كتبهم ولادتهم وفاتهم واشهر الى قليل من مناقبهم فجمعت هذه الرسالة  
الشريفة وسببها **الانوار البهية** في تواريخ الحجج الالهية واوردت فيها اربعة  
عشر فقرة واسأل الله تعالى ان يوفقني لانماها ويغفر لي بسبادة اختتامها ان شاء الله تعالى

التواريخ الاول  
سببنا ونبينا وشفيع ذنوبنا رسول الله ابو القاسم محمد

سببنا الكونيين والنفليين والعريبيين من عرب ومن عجم صلى الله عليه واله وسلم اقامه  
الشريف فهو ابن عبد الله امة فاطمة بنت عمر بن عاتكة الخزرجية توفى بالمدينة في

في ابناء النبي صلى الله عليه واله

خمس وثمان وعشرون سنة قبل ان يولد رسول الله صلى الله عليه واله من امراته الحنفية  
**ابن عبد المطلب** اسمه شيبه المحدثي بن كلاب لامة كان في اسلم اولاد شيبه امة سلمي  
فمن عمره الخمر بجنة البحارة وكان البهالة تقاها والرقرة وهو ولد من حمير يدعى حسن بن  
اجر الله تعالى في الاسلام ومات بمكة وقبره بالجحون مراد مشهور ومنه قراة جلال علي  
**ابن هاشم** عمره العلى ثم القريد القوم \* ويقال مكة مسنون عجاف \*  
امة فانه بنت قرة السليبية ولدته وحيد نصر نواين وكانت اصبع احدها ملتصقة بجمجمة  
شاحبة لم يصب فقال الدم فقبل يكون بينهما دم وكان البهالة تقاها والرقرة فانه بنتا بفتح  
الجهنم كبره مدني فاقصه الشام بينهما وبين عسقلان فرحان جانا ولد الثاني ود من جانا  
هاشم وثناء مطر الخراج يقول

مات التمدد بالشام لما ان ثوبه	اودي بقرعة هاشم لا يبعد
فجفانه ودم لمن ينسابه	والاخير اوله بالثان وباليد

**ابن عبد مناف** اسمه المغيرة يقال له الغر الجالدة هج بنت حليل بالمهملة  
وفتح اللام وقرة بمكة عند عبد المطلب وفيه يقول الشاعر \* كانت قريش بيضة فغافت  
فالح خالصها لبيد مناف **ابن قصي** مصقلا سبه بدمه فاطمة بن سعد ونفع هو  
الذي اجمع غزاة عن البيت وجمع قومه المكة من الشباب والاولاد والحال بينه فحماة للشا

او كره قصي كان يدعى مخمرا	به حجة الله الفاضل من فيهم
---------------------------	----------------------------

وكان البهالة تقاها والرقرة والندوة واللواء فحاشرف قريش كله وقتهم مكة اربابا  
بين قومه ونفقت قريش بامر فنانك ولا يشاور ولا يبعد لواء الا فداوه وكان امره في  
قومه كالذين الميع في جوة وبعد موته فاحمد دار الندوة وبها فاته المجد وفيها كان كثر  
تفضله امورها ولما توفى قصي دفن بالجحون فكانوا يزورون قبره ويصلون ابن كلاب  
وامه هند بنت سمر وهو اخوتهم من ابيه وهم هو والد بن شيبه امة سلمي بكر ابن قرة  
بقرة الميم وشدة الزناء وامه هشة بنت شيبان واخوه هاشم بن الخطاب ابن كعب

(٣)

فمن عمره الخمر بجنة البحارة  
والرقرة وهو ولد من حمير يدعى حسن بن  
اجر الله تعالى في الاسلام ومات بمكة وقبره بالجحون



في آباء رسول الله صلى الله عليه وآله

واشتهر به بنت كعب الصاعدة وكان عظيم القدر عند العرب وأدعوا المونة إلى عام الفيل وكان  
 بينهما خمسة وعشرين سنة ابن لؤي تصغير اللد وهو التور وانه غانكه بنت بخلد بن  
 النضر ابن غالب وانه لبى بنت الحارث ابن فهر بالكراة بنت غامر الجهمية  
 وكان فخر بنهم الناس بمكة وكان جاع فريش ابن مالك امه غانكه بنت عدوان  
 ابن النضر بنفح التون وسكون الصدا والمجعة حتى بذلك لنصارى وجهه قبل كان اسمه  
 فريش فكل من ولد من النضر فهو فريش ومن لم يلد النضر فليس بفريش امه فريش بنت مزين ادين  
 طابخة ابن كانه امه عوانة بنت سعد ابن خزيمة تصغير خزيمة امه سلمى بنت اسلم  
 ابن مديكة حتى مديكة لانه ادرك كل ما كان في امه امه خندف ابن الباس  
 امه الزباب قبل ما توفى الباس من بنت علي خندف حتى تاشد بنتا فلم تغم حيث مات ولم يظلمها  
 سقطت حتى ملكك فضررت بها المشل وكانت بنكي كل خميس من غدوة الى الليل لان الباس  
 توفى يوم الخميس وكان الباس يدعى كبر فوسه وسبد عشره ولا يقطع امره لا يقضي مهم وونه  
 ولم يزل العرب تعظم الباس تعظيم اهل الحكمة كلفمان واشباهه ابن مضمر بنفح  
 معدون عن ماض وهو اللين قبل ان يروى واسمه عمر فامه سودة بنت عك واخوته اباد و  
 ربيعة وانمار ولهم قصة لطيفة في تعظيم اموالهم ورجوعهم الى حكم الاعم الجهمية وذلك كان  
 بعد حسن الناس صونا وهو اول من عدل ابن نزار بكبر التون من لدر الى الليل حتى بذلك  
 لان ابا جابر ولده ونظر الى التور الذي بين عينيه وهو فوق البقرة مع فرجاشد بنتا ونحو  
 اطعم وقال ان هذا كله نذرة حق هذا المولود حتى نزارا وانه مائة بنت حوشم ابن عدل  
 كثره امه معد ابن عدنان وروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا بلغ نسي الى  
 عدنان فاسكوا الله ثم امه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ولد  
 صلى الله عليه وآله يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول بعد طلوع الفجر في عام الفيل  
 بمكة المعظية في زمن الملك الحارث انوشير فان في الدار المعروفة بدار محمد بن يوسف وكان  
 للتبوع صلى الله عليه وآله فوسه لعقب بن ابطالب قباعة الا لاه محمد بن يوسف اخا الحجاج

١٤١

بنت كعب الصاعدة  
 وهو التور  
 وهو كبر  
 وهو سودة  
 وهو عمر  
 وهو ربيعة  
 وهو انمار  
 وهو لؤي  
 وهو نزار  
 وهو حوشم  
 وهو عدنان  
 وهو محمد بن يوسف

من ولادة النبي صلى الله عليه وآله

واشتهر به داره فلما كان ذين اخذ زهير بن امية فخرجته وصفا مستحيا وهو لان  
 معروف بزاوي بصل في وجهه صلى الله عليه وآله بالزنا اليوم السابع والعشرين من رجب  
 روي الشيخ الصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابيس لعنه الله بنحرف النعوت  
 السبع فلما ولد عليه عليه السلام عجب عن تلك سموات وكان بنحرف اربع سموات فلما ولد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله عجب عنه عجب عن السبع كلها وروى الثعالبي بالتحريم ذلك فريش هذا  
 قيام الساعة الذي كان مع اهل الكعبة كريمة وقال عيسى بن امية وكان من ولد ابي جهم  
 انظر هذه القصة التي عند عينا ويرى بها اذ ان الشاة والضيف فان كان ربي بها فهو  
 هلاك كل شيء وان كان ثبت وروى غيره انها امر حدث واصحت الاصنام كلها واصبحت ولد  
 ابيس صلى الله عليه وآله ليس بها صنم الا وهو منكب على وجهه وانحرف في تلك الليلة بان كبره  
 وسقطت منها ربة عشر شرفة وقاضت بجرة ساو وقاض وادى الشاة وحدث فريش  
 وروى ان محمد قبل ذلك مالم نام وروى ابو زيد ان ولد له ليلة في المدة الاسدية  
 خلا عرايا قد قطعت وجله واشرب في بلاء دم وانقسم طاق الملك كبره من وسطه  
 عليه وجله العوداء وانشر في تلك الليلة فوري قبل الحجاز ثم استطال حتى بلغ المشرك  
 ولم يبق سر الملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا والملك عزى لا يشككم يومه ذلك و  
 اذ بع عده كنهه وطلعت نحو النخلة ولم يبق كانه في العرب الا حجت عن صاحبها وعظمت  
 فريش في العرب ومما قال الله قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام تمامه في الامه لا يتم  
 بيت الله المحرم وقالت امته ان ابنه والله سقط فاقه الارض بيده ثم وقع راسه الى السماء فظفر  
 اليها ثم خرج على نواضه له كل شيء منعت في الضوة قائلا يقول انك قد ولدت نبيا  
 فاستجب عني واخي به عبد المطلب بنظر اليه وقد بلغه ما قالته فاعذوه ووضعوه في  
 المحمد الذي اعطاه هذا الغلام الطيب لادوان قد شاد في المهد على الغلمان  
 في عوداء باركان كنهه وقال به شفا وقال وصاح الملبس لعنه الله تمامه فامه تموا  
 به فداوموا له وروى عنك باسند فقال لهم ولهم لعدان كبر النما والارض منذ القبل

(٥١)

بنت كعب الصاعدة  
 وهو التور  
 وهو كبر  
 وهو سودة  
 وهو عمر  
 وهو ربيعة  
 وهو انمار  
 وهو لؤي  
 وهو نزار  
 وهو حوشم  
 وهو عدنان  
 وهو محمد بن يوسف



اولا النبي صلى الله عليه وآله

قد حدث في الارض حدث عظيم ما حدث مثله منذ وضع علي بن مريم عليه السلام فاخرجوا  
وانظر وان هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا شتم واجتمعوا اليه فقالوا ما وجدنا شيئا  
فقال ليس بعنه الله انا لهذا الامر شتم صار مثل القمر وهو المصغور قد دخل من قبل حمله  
فقال له جبرئيل عليه السلام ذلك لعنك الله فقال له حرف استك عنه يا جبرئيل ما هذا  
لحدث لك حدث منذ الالهة في الارض فقال له ولد محمد صلى الله عليه وآله فقال هل في  
مصيب ذل لا قال في امته قال نعم قال فيصبت يدا يولديه السجود طائفة بذر الخلد في  
واخفقت فيه الاطبال وزال عن راسك كرسى القاج من علا من فوق هرام الانبياء انجيل  
بحاسم الرسل في ذلك ساوذة فترسه بعد كرسى ملك مشلول سجان من خضر الانوار  
وريشه بقرية حيث لا كيف وتشميل بالجنم استرطبه والريح خادمة كرسى  
الله تعظيم ونجيب له اليه ايقود والسما طرب وسلوكه ودليل التبرجيزيل  
له شريعة من بعده وله شريعة في التلوي من دونه الجبل وجاءه الروح  
بالقرآن ينسخ من شريعة لروح من تجو به اجيل وكل انصار توديه الكلام لها  
من بعد اسفار ضيع الذكري تعطيل لولا ما كان لاعلم ولا عمل ولا كتاب  
ولا نقش ولا بديل ولا وجود ولا اين ولا ملك ولا حديث ولا وحي وتزبل  
له الخوارق فالعجون في بيده تهتد من شئون الله مشلول حروبه ومنازبه لها

قوله ما ذكره في  
المنجى من حال  
مكة في نهجها  
من

ما حدث جبل بعد جيل	وقال الشيخ الاقوي
ما عني ان اقول في ذي مقال	عنه الكون كلما خداهنا
لشيت امة به الرسل علوا	طربا باسمه فباشرنا
نوهت باسمها السموات والارض	من كرامته بضم دكلمنا
طربت لاسمها الشرى في سطات	فوق غلوه التماسفلا
لا تجل صفات احمد مكرها	فهي الصوة التي لن تراها
تلك من عرفت على الله قدنا	فانصناها الفضة اصطفانا

في وصفه صلى الله عليه وآله

انشأت بحول علم الا	والله كنه احمد منها هنا
خاذا قدسية العلوم ورو	لم يوقها احد من بونا هنا
علم اقصت جميع الخد	انه رجب الذي ربا هنا
فاض الخلق منه علم وحلم	احدث عنهم القول هنا
وميت باسمه سبعة فوج	فاستقرت به على محاربا
وبه تال خلة الله ابراهيم	سحر النار باسمه ابراهيم
وبسريره له قاييس عمر	ان اطاعت لهما بيمين
وبه تفر المظالم على	فاجاب نداءه مولاها
وهو سراج الجور في الملك الاعلى	ولو لا ان تقدر خالفها
لم تكن هذه العناصر الا	من هيولا حش كان ابراهيم

قال جبرئيل من عليه السلام وصلى الله عليه وسلم في يومه  
كان عظيمنا اعظم ملك من ملائكة يسلك به طريق الكرام ونحاس احازق انما لم يلدوه  
ولقد كنت بعد انما تباع الفصيل اثراته برفع له في كل يوم علمنا من حاله ورويه بالان  
به ولقد كان يجاور في كل سنة بجراه فاراه ولا يراه عبرته ولم يجمع بين واحد يوم من الاراء  
غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجة طابا الله ارضاها والوحي والرسالة واثم ربه لونه

قول البوصري

فاق لتبين في خلق وفي خلق	ولم يد الفوه في علم ولا كرم
وكلمهم من رسول الله ملقوس	غمرنا من الجبر او شفا من الذم
فهو الذي شتم معناه وصورة	شتم اصطفا جبيننا بار التسم
منزه عن شريك في محاسنه	فجوه الحسن فيه غير منضم
دع ما ادعته النصارى في دينهم	واحكم بما شئت مدخا فيه واحكم
فانصب له ذاته ما شئت من شرف	وانصب له قدره ما شئت من عظم

الوصف الذي في  
المنجى من حال  
مكة في نهجها  
من



في مدح النبي صلى الله عليه وآله

كان فضل رسول الله لغيره	حد بمصر عنه ناطق به
وكيف بدلت الدنيا حقيق	م نيام فتلو اسمه بالحلم
صنع العلم فيه آية بشر	وانه خير خلق الله كلام
كل ابي آدم لرسول الكرام	فانما انصرفت من نوره هيم
فانه شمس ففضلهم كواكبها	بظهور انوارها للناس والظلم
بخير من هم الفان ساحة	تعبا وقوف ثوبا لابن الوهم
سرت من حرمه الاله حرم	كما سري الذود في داج من الظلم
ففضلت في الحان ملك مرقه	من قاب قوسين لم يدر له قلم
وقد ملك جميع الالهاء هنا	والرسول تغذيهم عذوم طام
وكت حشر النجم انما فيهم	في موكب كنت فيه صاحب العلم
حتى اذ لم يدع شاة المسبق	من الذم ولا مرقه لمستقيم
تحقق كل مقام بالامضاء	نوريت بالرقع مثل المذ والعلم

وقال الشيخ حسين بن عبد الله الحارثي

محمد المصطفى الهادي البشر	رسول الله افضل خلق الله كلام
لولا هذا كان الناس كلهم	كأخرف ما لم ينز من الهم
ولولا من نفس من خلايقه	في الناس لم يبق ذو جميل ولا عيب
لولا تلك ونبلة فوق التراب	عنه الصلوة وتبها على الهم
لولا يكن سجدة البذر المنيرة	ما في الشرب في حد به بالوسم
فيا نعمة السماء طوموا بكهنة	سنة من اذ له خير من من الهدم
ولو تكلمت عنهم فوق طامعوه	سكت ابيهم جمال الهم والحرم
فلكي الفضل محمود والفضائل	لنول الاله والهم والحرم
نعمت بالربح حتى كان هفلك	بظهور خير اصيل في رفق هيم

في مدح النبي صلى الله عليه وآله

الذي نجز ان التور مكنت	فيه وفوقه احسن وادشم
كذلك نجز ان التور مكنت	احال حتى وعده بالهم

قال القاضي المحلي في مدحه صلى الله عليه وآله في قصيدته في المدح

شخص هو العالم الكلي في شري	ونفسه له مرقه في عظم
هو النبي الذي ابانه طهرت	من قبل ظهوره للناس في الميم
سلي عليه الله المشرق ما طلع	شخص في لاج نوره في الميم
له اسماؤه من شهادت	لقد ربه في لاج

فصل في وفاته

روي عن علي بن الحسن عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في مدحه  
رسول الله صلى الله عليه وآله واله ملك ايام محمد من قبل عليه السلام فقال يا محمد  
ارسلني اليك اكراما وفضيلا لك وخاصة بذلك عما هو اعلم بملكك يقول كيف  
يا محمد اني سمعت ما عليه من جده يا محمد رسول الله وحدثني يا محمد  
قالت اليوم انك انت هذا خير مني وملك الموت ومعها ملك يقال له اسعيل في يوم  
سبعين الف ملك سبقهم جبريل فقال يا احمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما  
لك وفضيلا لك وخاصة بملكك عما هو اعلم بملكك فقال كيف يا محمد قال جبريل  
يا جبريل مغفورا واحدا في يا جبريل مكر وناه سادون ملك الموت فقال جبريل يا احمد  
هذه ملك الموت يساؤن عليك لم يساؤن على احد قبلك ولايت راي على احد  
قالت انك انك فادس له جبريل فاقبل حتى وقع بين يديه فقال يا احمد ان الله تعالى  
اليك وامر فان اطعك فيما امرت به من امرتي نقص نفسك فضعها وان كرهت  
فقال النبي صلى الله عليه وآله واله افضل ذلك يا ملك الموت فقال سمع بذلك امرت ان اطعك  
فيما امرت فقال له جبريل يا احمد ان الله تعالى قد ارسلني اليك اكراما فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله يا ملك الموت امري امرت به وروى في المساق عن ابن عباس انه قال

هذا هو النبي صلى الله عليه وآله  
الذي نجز ان التور مكنت  
فيه وفوقه احسن وادشم  
احال حتى وعده بالهم  
قال القاضي المحلي في مدحه  
شخص هو العالم الكلي في شري  
هو النبي الذي ابانه طهرت  
سلي عليه الله المشرق ما طلع  
له اسماؤه من شهادت  
فصل في وفاته  
روي عن علي بن الحسن عليه السلام  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
يقول في مدحه  
رسول الله صلى الله عليه وآله واله ملك  
ايام محمد من قبل عليه السلام فقال  
يا محمد ارسلني اليك اكراما وفضيلا لك  
وساوية بذلك عما هو اعلم بملكك  
يقول كيف يا محمد اني سمعت ما عليه  
من جده يا محمد رسول الله وحدثني  
يا محمد قالت اليوم انك انت هذا خير  
مني وملك الموت ومعها ملك يقال له  
اسعيل في يوم سبعين الف ملك سبقهم  
جبريل فقال يا احمد ان الله عز وجل  
ارسلني اليك اكراما لك وفضيلا لك  
وساوية بذلك عما هو اعلم بملكك  
فقال كيف يا محمد قال جبريل يا احمد  
هذه ملك الموت يساؤن عليك لم يساؤن  
على احد قبلك ولايت راي على احد  
قالت انك انك فادس له جبريل فاقبل  
حتى وقع بين يديه فقال يا احمد ان  
الله تعالى اليك وامر فان اطعك  
فيما امرت به من امرتي نقص نفسك  
فضعها وان كرهت فقال النبي صلى الله  
عليه وآله واله افضل ذلك يا ملك الموت  
فقال سمع بذلك امرت ان اطعك في  
ما امرت فقال له جبريل يا احمد ان  
الله تعالى قد ارسلني اليك اكراما  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
يا ملك الموت امري امرت به وروى في  
المساق عن ابن عباس انه قال







## فِي قِتَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٣١)

المدينة ووفاء لشعر سبعين وفضل قبل ان تعيد لشعر وهو ان ثلاث وستين سنة صلوا  
الله عليه في كل يوم من الثمانيين سنة فبعض من راعى ان الشمس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جاء المختار فوقف على باب البيت وفيه على من طهر والحسن والحسين عليهم السلام ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد سمي ثوب فقال السلام عليكم يا اهل البيت كل نفس ذائقة الموت  
وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان الله خلقنا من كل ما لك وغناه من كل مصيبة وورثنا  
من كل فائت فلو كلفوا عليه وثوب ما استغفر الله له ولكم واهل البيت بهمون كلامه ولا يرونه  
فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا في المختار جاء بهن بكم منيكم **فصل** ان كنت  
ارثت ان تعلم مقدار ثابته مصيبة النبي صلى الله عليه وسلم على امير المؤمنين وعلى اهل بيته فاصبر ما قال امير  
المؤمنين عليه السلام في ذلك قال فرب من وفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اكره ان  
المجبال لو حلت غنوة كانت شمس من اهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزع  
ولا يسطر نصر ولا يقوى على حل فادع ما رزق به قد ان هب الخزع صبره وان هب عقله رزق  
بشره وبه لا هم ولا اهتمام بالقول والاستماع وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بن عبد  
باسر بالصبر وبين مساعداتك لبتكاهم بجانح لجزعهم وحلت نفسي على الصبر عند وفاءه  
منزوم لقيته والاشغال مما امرني به من تجهيزه وتبليبه وتحنيطه وتكبينه والصلوة عليه  
ووضعه في حفرة وجميع كتاب الله وسجدة الخلق لا يغني عن ذلك باود ومعه ولا هاجج  
رفقة ولا دافع حربة ولا جزيل مصيبة حتى اريت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله  
عليه وسلم من انك امرته به واحملته صابرا محتسبا وذا الكلب في عن ابي جعفر عليه السلام قال  
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والراث ال محمد عليهم السلام باطول ليلة حتى طوى ان لا  
منام نظام ولا ارض ظلمهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذرا في بين والابعد من  
ان الله يبتاهم كذا ان انا هم ان لا يرونه ويهمون كلامه فقال السلام عليكم يا اهل  
البيت من عند الله وبركاته ان الله عز وجل من كل مصيبة ونجاة من كل ملكة وود كما لما قال  
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة من رجع عن النار وادخل الجنة

(فقد)

## فِي غَسَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٣٢)

فقد روي ما يجوز الدنيا الامناع الغرور ان الله اخبركم وفضلكم وظهركم وجعلكم اهل بيته  
نبية واستودعكم علمه وادرككم كتابه وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله لما قبض نبيه صلى  
عليه وآله عليه السلام من الحزن ما لا يعلوه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا بئس عنها ايها  
فتك ذلك الامير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسيت بذلك ومعت الصون فولي  
له فاعلمه ذلك وجعل امير المؤمنين عليه السلام بكب كل ما سمع في اثبت من ذلك مصفا قال  
اما الله ليس فيه ثوب من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون وفيه راحة من كل  
بائس فبصن عزائها على ايها وبطيف نضها وروى انه اجتمع ثوبه في هاشم ورجع  
النبي صلى الله عليه وسلم قاله فقال في طهر عليها السلام ان ركن القعدا وعبدكن بالذات  
النبي صلى الله عليه وسلم قاله يا علي من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته في فاس اعظم اصناف  
وانا امير المؤمنين عليه

الموت لا والذابقي ولا ذلذا	هذا السيل الله ان لا فية اخذا
هذا النبي ولم تغلدا لاسية	لو غلدا الله خلقا قبله حسدا
الموت فبناهم غيرة الحسنة	من فائت البور بهم لا يفند عدا

## فصل في غسله صلى الله عليه وسلم

فما ارد امير المؤمنين عليه السلام غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم استدعى غسلا  
بن القياس فامر ان ينال الماء لغسله بعد ان عصب عينيه ثم شق قميصه من قبل  
جبهته حتى بلغ به الى سرة رقبته وغسله والفضل في طيبة الماء وبشره عليه السلام  
كانت اعوانه ايضا افضل في قبضه روي الشيخ في التمهيد عن الحرث بن عمار بن مرة عن امير  
عن جده قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فثوب ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
خلع الثوب وعلى عليه السلام عند طرف ثوبه قد وضع خذبه على راحته والريح يضر  
طرف الثوب على وجهه على عليه السلام قال والناس على الباب في المسجد ينتحبون ويكون  
اناس مناصون في البيت ان نبيكم ظاهر مظهر فارغوه ولا تغسلوه قال فريث على عليه

(من)



## في غسله صلى الله عليه وآله

بين ربيع ربيع فقال احسب ان الله قد ارسله بغسله وكفنه ودفنه وذلك سنة قال  
ما رى مناد اخر غير تلك التعميم يا عبا بن ابي طالب ستر عورة نبتك ولا تترع القبح وقت  
هج البلاغة من كلام له عليه السلام قال وهو يلى غسل رسول الله صلى الله عليه وآله ونجس  
يا عبا استوائه لقد انقطع بموتك من ان ينقطع موت غيرك من التوبة والا بنا واجبا والتماء  
وخصصت حقه صرحت سلبا عن سواك وحصل حقه صار الناس فيك سواء ولو انك انش  
بالقبر وخبث عن الجحيم لا نفدنا عليك ماء الشون وكان الماء مما احلوا لك وما القا  
وقلا لك ولكنك ما لا يملك رقه ولا يقطع دمه يا عبا انك اذا ذكرنا عندك واجلنا  
من بالك وفي رواية الشيخ قال لما فرغ من غسله وكثفت الارض عن وجهه ثم اكب عليه فقبل  
وجهه ومد الارض عليه وعن فضل الرضا ان عليا لما ان غسل رسول الله صلى الله عليه وآله  
فما فرغ من غسله نظرت عينيه فراه فيهما شيئا فانكب عليه فادخل لسانه فشم ما كان  
بينهما فقال يا عبا يا رسول الله صلى الله عليه وآله طيب طيب طيب طيبنا قاله العالم  
وعن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي رافع قال ان الله تاج عليا يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله  
واله **قال الراوى** فلما فرغ من غسله صلى الله عليه وآله من غسل رسول الله صلى الله عليه وآله  
ونجس كفته في ثلثة اوثاب ثوبين ابيضين حمارين وبردا حمر جرد وصحار قرينة باليمن  
نسب لتوبها وروى القطيب الراوندى عن علي عليه السلام انه قال امره رسول الله صلى  
الله عليه وآله ان اذ فرغ من غسله صلى الله عليه وآله فادخله فادخله فادخله فادخله  
غسله اخرجت من ذابك قال فاذا اخرجتهم فضعه في ثلثة ثوبين عمارا وكان الان تقوم  
الساعة من امر الفتن قال علي عليه السلام ففعلت ذلك فابى ان يكون الا ان تقوم الساعة  
فان من فتن تكون الا ان يعرف اهل ضلالتهم من اهل حقها **فصل** في غسله صلى الله عليه وآله  
وصلى الله عليه وآله قال ابن ابي عمير وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله قال وقد كان اوصيان  
الا يغسله غير علي عليه السلام فاخبر عنه انه لا يريد ان يغلب منه عضوا الا قلبه وقد قال امير  
المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله من يغسله علي غسلك يا رسول الله قال جبريل فلما غسل

## في غسله صلى الله عليه وآله

وكفناه وادخل اياه في القفا وادخله وحسنا عليهم السلام ففعلتم وصنعنا  
خلفه وصلى عليه والمريضة في الحجرة لا تعلم قد اخذ جبريل بصبر ما قال المريد فلما فرغ من غسله  
تجهمز وتقدم فغسل عليه وحده لم يشركه مع احد في الصلوة عليه وكان السيلون في المسجد  
يخوضون فبين يومهم في الصلوة عليه ابن يدق فخرج اليهم امير المؤمنين عليه السلام وقال لهم  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ماتنا جانا وميتا فدخل عليه فخرج بكف فخرج منكم فغسلون  
عليه بغير امام وبغير صوت فان الله لم يقبض شيئا في مكان الا وقد انضاه لرسوله جند الله  
في حجرة النبي فغسل فيها فغسل النور لذلك ورواه روى الكشي عن ابي بصير  
قال قلت لا يجزى عليه السلام كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لم يغسل  
المؤمنين عليه السلام وكفنه سجادا ثم ادخل عليه عشرة فداووا له ثم وقف امير المؤمنين  
في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
فيقول النور كما يقول في حق صلى الله عليه وآله اهل المدينة والعوالي ورواه ابو جعفر عليه السلام  
عليه يوم الاثنين وليلتنا الشك في الصباح ويوم الثلاثاء في حق صلى الله عليه وآله الاقرباء والجار  
ولم يحضر اهل التقية وكان علي عليه السلام انفذ اليهم بريرة وانما تمك بهم بعد دفنه  
وروى عن القم القمى ان كسبا لما اتتاه المقتدته جعلت فداك هل اغسل امير المؤمنين  
حين غسل رسول الله صلى الله عليه وآله والى عند موته فاجاب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لا يظهر  
ولكن امير المؤمنين عليه السلام فعل وجرت به السنة قال المقيد لما صلى المليون عليه  
انفذ العباس بن عبد المطلب ورجل الما بعبدة بن الجراح وكان يحفر لاهل مكة ويصنع  
كان ذلك عادة اهل مكة وانفذ اليه زيد بن سهل وكان يحفر لاهل المدينة ويجدد مسجدا  
فما قال اللهم خذني بينك فوجدوا بوطلة زيد بن سهل وقيل لاهل رسول الله محمد له الحد  
ودخل امير المؤمنين والعباس بن عبد المطلب والفصل بن العباس والساعة من زيد بن سهل  
وعن رسول الله فنادت الانصار من وراء البيت يا اهلنا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول  
الله ان يدن هب ادخل مناد حلا يكون لنا به حفظ من حواذ رسول الله فقال ليل



ورسولك ركان بدوقا فاضلا من بنوعوف من الحزرج فلما دخل قال له على عليه السلام  
 انزل القبر فنزل ووضعه اهل المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله اهلها على بدنه ودلاوه في حفرة  
 فلما حصل في الارض قال له اخرج فخرج ونزل على القبر فكشف عن وجهه رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ووضع خده على الارض وموحتها الى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللابن واهل عليه  
 الثراب انتهى وروى انه رجع قبره وعن ابي عبد الله عليه السلام قال في شقرا ن رسول  
 الله صلى الله عليه وآله في قبره الفطيفة وقال جعل على عليه السلام على قبر النبي صلى الله عليه وآله  
 لينا وقال قبر رسول الله صلى الله عليه وآله عصب حصاة حمراء وروى المحمدي ان قبر رسول الله  
 وبع من الارض قد روي واربعة اصابع ورش عليه الماء قال على عليه السلام والسنة ان يمشى على  
 القبر ماء وروى عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انكنا قبض رسول الله صلى  
 الله عليه وآله صراطا جبرئيل عليه السلام ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر  
 قال ففتح لاهل المؤمنين بصرهم فراه في منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي معه ويصلون  
 معه عليه ويحزون له ولله فاحضر غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم  
 وفتح لاهل المؤمنين سمعهم فجميعهم يوصيهم به فيكي ويصمهم يقولون لا نالوه بهذا وانما هو  
 صاحبنا بعد ذلك الا انهم يثابروا بصره بعد منتهى هذه قال في في البلاغة من خطبة له عليه  
 وآله يعلم المستخفون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله انه لا يدع على الله سبحانه ولا على رسوله  
 ساعة قط ولقد واسين في المواطن التي تسكن فيها الا بطل وناخر الا فدام بخدة اكرمه الله  
 بها ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وان لاسر اهل صدرك وقد سالت نفسه في كنه فامر  
 على وجهي لندوب غيبه والملائكة اعوانه ففتحت الدار والافنية ملاهيطة وملاهيح ونا  
 فارقت محبة هينة منهم يصلون عليه حتى ياربنا في ضريحهم من ذا الحق به من حقا وبقينا اقول  
 قد يقال ان المراد ببيان التضرع هو باب التضرع عند انقطاع الانفس قبل ان يدفن فيه  
 يقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله عند وفاته دعا بهرا وان عليا عليه السلام مع بين  
 وجهه والله العالم قال المفيد والي بحضور من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثر الناس

عن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في كل صلاة واعلموا ان الله هو الغافل عما تعملون

التوبة الثانية \*

سَيِّدُهُ نَسَاءَ الْعَالَمِينَ بَضْعُهُمُ النَّبِيِّينَ وَلِقَاءُ لَامِئِ الظَّالِمِينَ فَالْأَمْرُ

مشكوة نور الله جل جلاله وبنيته عم نور وكما قال صلوات الله عليه وآله على أبيه وصاحب ولده  
**وُلِدَتْ** في جمادى الآخرة يوم العشرين منها سنة خروا ربيعين من ولادة النبي صلوات  
الله عليه وآله وكان بعد مبعثه بخمسين كمار وعمره عن الصادق عليه السلام البعيا  
بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالس بالاطمح وسعد عثمان بن ياسر والمسنه من نفسه نافع بن  
بكر وعمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام والعباس بن عبد المطلب وحزب بن عبد المطلب وآد  
مبط عليه جبرئيل عليه السلام في صورة العظمي قد نشره حتى أخذت من المشرق إلى المغرب  
فتأواه بأمره العلي الأعلى بقره عليك السلام وهو بأمرنا ان شئنا عن خديجة وبسببنا  
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وكان مجتالها وهما مفا قال فاقم النبي صلى الله  
عليه وآله أربعين يوما بصور التهار ويقوم الليل حتى اذا كان في آخر أيامك تلك بعث الي  
خديجة وعقارب بن ياسر وقال قل لها يا خديجة لا نظفي ان انقطاع عنك حمرة ولا ظلمة ولكن  
رقة حمرة وجعل امره بينك لتفقد امره فلا نظفي يا خديجة الا خيرا فان الله عز وجل اباه  
بك كرام ملائكة كل يوم مرارا فاذا جئت الليل فاجي الشاب وحده مضجعا من فرائد  
فانه في منزله فاطمة بنت اسد ورضي الله عنها فاجعلت خديجة تحربه في كل يوم مرارا لفقد رسول  
الله صلى الله عليه وآله فلهذا كان في كمال الاربعين مبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد

قلنا يا ابن آدم انك قد اتيت  
 من عند ربك فاصبر  
 على ما كان من قبله  
 والعلين وبعث الى كل  
 قبيلة من قبيلته  
 من رسلنا فليخبر  
 الله ما كان من قبله  
 قلنا يا ابن آدم انك قد اتيت  
 من عند ربك فاصبر  
 على ما كان من قبله  
 والعلين وبعث الى كل  
 قبيلة من قبيلته  
 من رسلنا فليخبر  
 الله ما كان من قبله



## في لادن فاطمة عليها السلام

سورة من نزلها السلام وهو بامر الله تعالى فلهذا قال الله تعالى في سورة البقرة  
وما نفعنا ربنا والمسلمين وما نخشى قال لا علم له قال يا بني النبي صلى الله عليه وآله كان ذلك ان هبط  
ميكائيل معه طوق من فضة بمسند من سندس وقال استبرئ فوضعه بين يديه النبي صلى الله عليه وآله  
والله من جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد بامر الله تعالى ان تجعل الليلة افطارا  
على ما اعتنقتم فقال علي بن ابي طالب عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يعطى  
امر ان افطخ الباب لمن يريد ان لا يظلمه فقلت كان في تلك الليلة اقمه في النبي صلى الله عليه وآله  
وابواب المنزل وقال يا ابن ابي طالب افطام من امر الائمة قال علي عليه السلام فجلت على الباب  
رجال النبي صلى الله عليه وآله بالظعام وكشف الطبق فاذا عذون من رطب وعنفود من عنب فاكل  
النبي صلى الله عليه وآله منه شبعاً وشرب من الماء ثباتاً ومذاقاً للفضل فافضل الماء عليه جبرئيل  
وسمى ميكائيلاً وتمسك له اسرافيل عليهم السلام فارتفع فاضل الطعام مع الاناء الى السماء  
ثم نزل النبي صلى الله عليه وآله ليصل فاقبل عليه جبرئيل فقال الصلوة محترمة عليك في وقتك  
حيث نالت في منزل خديجة فوافقها فان الله عز وجل لم يخلق نفسه ان يخاف من صليتك في هذه  
الليلة ذرية طيبة فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله الى المنزل خديجة قالت خديجة وضوء  
الله عليها وكنت قد افنت الوحدة فكان اذا جنني الليل غطيت راسي واجمعت سريري فغضت  
بابي وصليت وركعتا طغيات مصباح وآويت الى فراشي فلما كان في تلك الليلة لم اكن بالنساء  
ولا بالمنبهة اذ جاء النبي صلى الله عليه وآله ففرع الباب فتدبعت من هذا الدخيل حلقه  
الا بقرع من الا محمد صلى الله عليه وآله فالت خديجة فتادى النبي صلى الله عليه وآله والديعة ويرة  
كلامة وعلاوة مطهرة افني يا خديجة فالت محمد قالت خديجة ففقت فرجة مستبشرة بالنبي صلى  
الله عليه وآله ونفت الباب ودخل النبي المنزل وكان اذا دخل المنزل دعا بالاناء فظفره فظفر  
ثم بقدر فضلي ركعتين بوجع فيهما ثم باو الى فراشه فلما كان في تلك الليلة لم يبدع بالاناء  
من ياتى بقب الصلوة غير انه اخذ بعضه واقعد في فراشه ولا يحسن وضائحي وكان بينه  
وبينه ما يكون بين المرأة وعلها فلا والله سمعت السماء وانبع الماء ما شاء الله في النبي صلى الله

(عليه)

## في ولادة فاطمة عليها السلام

عليها السلام حسنت بفضل فاطمة عليها السلام وروى الشيخ الصدوق عنه  
عنه في الامم النبوية عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف ولدت  
ولادة فاطمة عليها السلام فقال نعم ان خديجة بنت خويلد كانت ترضع حمار رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله فاجرتها ذوات مكة فلم يدخلن عليها ولا يلمسن عليها ولا يركن امرأته وحمل  
عليها فاستوحش خديجة لذلك وكانت جن عنها وغها حذر الله صلى الله عليه وآله قال  
حكيت بقالة سلام الله عليها كانت فاطمة تعد لها من مطهرها وحبرها وكان في ذلك  
من رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد فاطمة في بطنها  
الله عنها فحدث فاطمة عليها السلام فقال لها يا خديجة لم تخبرني قدام الله  
بلغة محمد بن عبد الله قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني انها انى ولها انفسا الطاهرة  
المهونة وان الله تبارك وتعالى يجعل نسلي منها ويجعل من نسلي الائمة ويجعل خلفاء  
في ارضه بعد انصاه وجهه فلم تزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها وموتت النساء  
فماتت بنتها فاشم ان تعالين للناس بين ما في النساء من النساء فادخلن اليها انت عصبنا  
ولم تقبل قولنا وتزوجت محمد صلى الله عليه وآله واليهم ان يظلموا لانهم قالوا اجنبت  
ولا يلزم من امره شيئا نعمت خديجة لذلك فيسأله كذا ذلك ادخل عليها اربع سوة ثم  
طوال كاهن من نساء بني هاشم ففرحت منهم لما راها فقلت احدهم لا يخرج يا خديجة  
فانما مثل ذلك اليك ونحن اخوانك ما نساك وهذه اسيرة بنتك ملازم وهي وفيك في  
الحجة وهي مريم بنت عمران وهذه كلمة اخوت موسى بن عمران بشا الله اليك في ذلك ما  
يلق النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والشاة بين يديها والرابعة من  
خلفها فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق فيها  
التورحة ودخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض وغربها موضع الا اشرق فيه ذلك  
التور ودخل عشر من الحواريين كل واحد منهم معها طست من الحنة واربعة من الحنة و  
في الاربعين ماء من الكور فغسلوا ولها المروة التي كانت بين يديها فغسلوها بها انكروا وخرجوا

(تاريخ)



في مناقب فاطمة عليها السلام

(٢٠)

خوفين بعضا وبيننا شدة بيننا من الذين والحب وبها من الملك والعبر فلقنها بواحدة و  
 قسما بالثانية ثم استنطقها فأنطق فاطمة عليها السلام بالثمة وقاتل شهدان  
 لا إله إلا الله وأن الله رسول الله سبدا لا نبيا وأن يعلى سبدا لا وصيا وذلك شادة الأبطال  
 ثم سلمت عليهن وتحت كل واحدة منهن باسمها وأقبلن بفحصك اليها ونباشت الحور العين  
 وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحديث السماء نور زاهر لم يزل الملك  
 قائل لك وقالت النسوة خدجها بأحد جنة طاهرة زكية مهيمنة بورك فيها وفي نسلها  
 فثنا ولها فرجة مبشرة والفضة لها ثديا فذكر عليها فكانت فاطمة عليها السلام تنمي في البو  
 كابي القوي في الشهر تني في الشهر كما يني الضبي في السنة **فصل** كانت فاطمة مكرمة  
 الله عليها من أهل العباد والمباةلة والمهاجرة فاصعب وقت وكانت فيهن نزلت فيهم ليلة  
 الظهير واقتحرت جبريل عليه السلام بكونهم وشهد الله لهم بالصدق ولما أومت الأئمة  
 وعقب الرسول إلى يوم القيمة وهي سبعة نساء العالمين من الأولين والآخرين وأحدن في  
 الأربعين يوم القيمة ولها المصنف الذي كان عند الأئمة عليهم السلام وكانت أشبه الناس  
 كلاما وحديثا رسول الله صلى الله عليه وآله في شبيها شبيها ومناخز وشبهها مشبهه  
 كانت إذا دخلت عليه ركب جلا وقبل يديها واجلسها في مجلسه فإذا دخل عليها قامت إليه  
 فرجبت بروق بكت يدهم وكان صلى الله عليه وآله بكسر تقيها وكلمنا الشان إلى راحة الجنة  
 يتم راحتها وكان يقول فاطمة بضعة مني من سترها فقد سترت ومن ساءها فقد ساء في  
 فاطمة عز الناس إلى غير ذلك مما يكشف عن كثرة محبة لها **روى الشيخ الطوسي**  
 عن أبيه عن محمد بن سنان قال كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) فحدثني عن اختلاف  
 الشيعة فقال يا محمد إن الله تبارك وتعالى لم يزل مشغولا بوجد ابتلاه ثم خلق محمدا وعلينا  
 وفاطمة صلوات الله عليهم فمكثوا ألف ومائة ثم خلق جميع الأشياء فاشهدهم خلقهم وأجرهم  
 طاعتهم عليها وتوضوا لهم فيها فمكثوا ألف ومائة ثم خلقهم فاشهدهم خلقهم وأجرهم  
 إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الدنيا من تقدمها مرفوعة ومن تخلف

كثيرة ما بها ما جيع  
 فيها  
 أن تذكروا أعمال رسول الله  
 فاطمة صلوات الله عليها  
 رسالة فيها ما بالآخر  
 ومما لا يشك فيهم

(عنها)

في وفاة فاطمة عليها السلام

(٢١)

فيها حق ومن نريد حقا ومن نريد حقا ومن نريد حقا **فصل** في وفاة فاطمة عليها السلام  
 عليها بعد وفات النبي صلى الله عليه وآله بخمسة عشر يوما من تلك التي خلق منها  
 أحدهم من المرحمة وروى ذلك القدر عن أبي عبد الله عليه السلام وعن غيره من أصحابه  
 وغيره من حيث فاطمة صلوات الله عليها أربعة شديدا ومكثت في بيتها بعد وفاتها  
 توفيت فليما نصبت إليها ففعلها ما كان من أمرها وأسلمت بمسرة وتحت خلف علي عليه السلام  
 وأحضره فقال يا بن عمي أنت قد بعثت في نفسي الله لا والله لا والله لا والله لا والله لا والله  
 بعد ساعة من وفاتها وصلى عليها ما شاء في قبرها فدفن بها في بيتها  
 رسول الله فجلس عند رأسها وأخرج من كان في البيت ثم قال يا ابن عمي ما عهدتني كرامة  
 ولا خائفة ولا خائفك منذ عاشت في بيتي فقال معاذ الله عدا الله ولا والله لا والله لا والله  
 أشد خوفنا من الله أن أوبخك بما ألقى في غير علي فما أوفقت وفقتك لا والله لا والله لا والله  
 والله جددت على مصيبتك رسول الله صلى الله عليه وآله فإله وقد غطت وفاتك وفقتك  
 فإنا لله وإنا إليه راجعون من مصيبتك ما أجمعها والمها واتقها وأخزها هذه والله مبيت  
 لأعزاء لها ودفن في لا خلف لها ثم بكيا جميعا ساعة وأخذت فاطمة عليها السلام رأسها ووضعتها  
 صدره ثم قال أوصيني بما شئت فأتك فحدثني ما مضى فيها كما أمرتني به وأخذا وأمر له طامره  
 ثم قالت عز الله عن خير الحراء يا بن عم رسول الله ثم أومته بأن يترجع بعد ذلك  
 بنت أخيها زينب وإن تخذ لها نكاحا وإن لا يشهد أحد جنازة من الذين ظلموها وأخذت  
 حقها وأن لا يصلي عليها أحد منهم ولا من أتباعهم وإن يدفنوها بالليل إذا هدئت الصبوة  
 ونكس الأضداد **وعن مضياح الأنوار** عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام  
 قال إن فاطمة عليها السلام لما أخصرت أوصت عليا عليه السلام فقال إذا ماتت فقول أنت  
 غسلي وجعزني وقيل علي وأوليه في قبري والحجة وسوا التراب علي وأجلس عند رأسه فبنا المرحمة  
 فأكثرت من صلاة الفجر والاعتناء فقامت ساعة بجانب الميت إلى أن أفاضت فاستودعت  
 قتاله وأوصيت في ولدي خير ما شئت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

(ثم)



فِي صَدِّهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

ثم الله لها فلما توفيت فعل ذلك امير المؤمنين عليه السلام وروى انما حضرت  
في طاعة عليها السلام الوفاة بك فقال لها امير المؤمنين عليه السلام يا سيدة ما يبكيك قال  
ابكي لما لي معك قال لها لا تبكي فوات الله ان ذلك لهدى من عندى فان الله وروى عن  
ثم سلى امرأته الى رافع قال اشكك فاطمة عليها السلام شكوا الى الله فبسط فيها وكنت اخرها  
فاجبت يومئذ اسكن ما كانت تخرج على عليه السلام لارسله بها فاجبه فذاك ابكي لى عسا فبك  
فما من واغسلت احسن فابكون من الغل ثم بعد ذلك ابوا بها المجد وشم قالوا فشم لى فاشم  
وسط البيت ثم استقبلت القبلة ونامت وقالت الاممقبوضة وقد غسلت فلا يكفني  
معد ثم وضعت خدها على يدىها وماتت صلوات الله عليها وفي رواية اخرى قال لا اسماء  
بنت عمير انظر في ههنا ثم ادعني فان اجبتك والافاعلى الى قدوة من على ابنة قال  
الراوية فانظر في اسماء ههنا ثم نادتها فلم تجبها فنادت يا بنت محمد لمصطفى يا بنت  
اكرم من جلست السماء يا بنت خمرين وطا الحما يا بنت من كان من ربة قاب قوسين وادى  
فلم تجبها فكسفت الثوبين وجهها فاذا بها قد رقت الدنيا فوقف عليها فقيل لها  
وهي تقول يا فاطمة اذا قدمت على ابك رسول الله صلى الله عليه واله فاقريه من اسماء بنت  
عمرى السلام ثم شقت اسماء جبينها وخرجت فلما فا الحسن والحسين عليهما السلام فغلا  
ابن لسانك قد خلا البيت فاذا هم ممتدة فحركها الحسين عليه السلام فاذا هي ميتة فقال  
يا اخاه اجعل الله في الوالد فوقع عليها الحسن بقبلها مرة ويقول يا امه كلميني قبل ان  
ينارق روحى بيده قالت وا قبل الحسين عليه السلام بقبل رجلها ويقول يا اباها انا ابك  
الحسين كلميني قبل ان يصدع قلبى فاموت قالت لها اسماء يا خير رسول الله انظروا الى  
ابيكما على عليه السلام فاجزاء يموت ايتكما فخرجا بنا ديان يا محمد يا احمد يا ابو عبد الله  
موليك اذ ماتت امنا ثم اخبرنا عليا عليه السلام وهو في المجد فمشى عليه حتى رش عليه الماء  
ثم افاق وكان به يقول بمن الغراء يا بنت محمد كنت بك اتعزى فقبلي الغراء من بعدك قال  
الراوية فعمل الحسين عليهما السلام حتى ادخلها بيت فاطمة عليها السلام وعند راسها

فِي قَاه فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا

بِكَ يَفْعُولُ وَإِنَاءَ مُحَمَّدٍ كَانَتْ عِدَّةُ سِدِّكَ فَكُشِفَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وَجْهِهَا فَأَبْرَقَتْ عَيْنَاهُ  
فَأَقْبَمَهَا بِسَمِيقَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا إِذَا أَوْصَتْ بِهَ فَاطِمَةُ بِثَبُوتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَوْصَتْ وَهِيَ تَشْهَدُ إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ  
حَقٌّ وَالتَّارِخُ وَأَنَّ الشَّعَاءَ بِنْتُ لَارِبٍ فِيهَا رَأَى اللَّهُ بَعَثَ مِنْ فِي الشُّوْرَاءِ عَلَى رَأْسِهَا  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَحْنُ مِنْكَ لَا كُونَ لَكَ وَالْإِنَاءُ وَالْأَخْرَافُ إِنَّا قَدْ لَمْ يَمُوتْ حَتَّى  
وَنَحْنُ وَكُفُّ بِاللَّيْلِ وَصَلَ إِلَى وَادٍ فِيهِ بِاللَّيْلِ وَالْأَقْلَامُ أَحَدٌ وَسُودَ عَلَى اللَّهِ وَفَرَّغَ  
وَلَدَى السَّلَامِ الْحَبِيبِ وَالْفَيْتَةِ قَالَ الرَّأْيُ فَصَلَّاهُ لِمَلِكِ الْمَدِينَةِ مُحَمَّدٍ وَاحِدَةً وَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ  
بَنِي هَاشِمٍ فِي دَارِهَا فَصَرَّخَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدَةٍ كَأَنَّ الْمَدِينَةَ إِذَا تَزَعَّجَ لَهَا هَمٌّ وَمِنْ بَيْنِهِ  
سَيِّدُهَا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَقْبَلَ النَّاسُ شِلْ عَرَضَ الْفَرَسِ إِلَى عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بِالْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ يَدِهِ بِيكِيَانِ بِكِي النَّاسُ لِيَكُنْهُمَا دَخَلَ جَنَّتَهُمْ كَلْتُمْ وَمِنْ بَيْنِهِمَا  
بِرَقَّةٍ وَتَجَرَّزَ بِلَهُمَا بِمَقْلَدِهِ وَدَانَهُمَا عَلَيْهِمَا نَيْبِيهَا وَهِيَ تَقُولُ يَا أَيُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَقَّكَ أَصْلَ  
فَقَدْ الْإِنَاءُ بَعْدَ الْإِنَاءِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَعَلُوا وَادَّهَمَ يَجُوزُونَ وَيَنْظُرُونَ أَنْ تَخْرِجَ الْحَبِيبُ زَوْجَهُ  
عَلَيْهَا فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَفَضَّلَ عَنْهُ وَقَالَ أَنْصَرُوا فَإِنَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ  
أَتْرَاخَاجَهُمَا فِي هَذِهِ الْمَشْبَةِ فَقَامَ النَّاسُ وَأَنْصَرُوا فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ غَسَلَهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَلَمْ يَحْضُرْ هَاشِمٌ وَهُوَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَذُنُوبٌ وَأَمَّ كَلْتُمْ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفَضَّلَ  
جَارِ بَنِيهَا وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهَا وَفِي دَوَائِدِهِ وَرَقَّةٌ قَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ  
لَقَدْ أَصْلَحْتُ فِي أَمْرِهَا وَغَسَلْتُهَا فِي قُبُورِهَا وَلَمْ أَكْفُرْ عَنْهَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً مَرَّةً  
وَالْمَهْمُوزَةُ شَمَّ حُظُنَّهَا مِنْ فَضْلِهِ خُوطِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكُفَّتْهَا وَادَّخَلَهَا أَكْثَرًا  
فَلَمَّا هَمَّ أَنْ يَأْخُذَ الرِّجْلَ وَادَّبَتْ بِأَمِّ كَلْتُمْ بِأَنْزِلَ بِأَسْكَنْتَ بِأَنْزِلَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ  
هَلْ تَوَاتَرَتْ وَدَامَتْكُمْ فَهَذَا الْعَرَفُ وَاللَّفَاءُ فِي الْحَنَةِ فَاقْبَلِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
وَمَا يَسَادُ بَانَ وَاحِدًا لَا يَنْطَلِعُ أَبَدًا مِنْ فَدْجَةٍ نَاغِمًا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآقْنَا  
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بِأَمِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِذَا لَبِثَ جَدُّ نَاغِمًا الْمُصْطَفَى فَاقْرَأِي مِنَ السَّلَامِ وَقُولِي



فَوَافَاظُ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا

انا ايها الحسن اني قد اذنت وسمعت بك يدعها وضمنتها اليه صدقها ميثاقا واذناها نفع من السماء بنا دعي  
 اياها الحسن ارفعها عنهما فاعلما بك يا الله ملائكة السموات فقد اثناني الجليل في الحوب  
 قال فرفعها عن صدقها وروى ان كثيرين عثار كتب على اطراف كمن سبعة النسا تشهد  
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسل الله **فاما** ان هذان العيون ومضغ شطرنج اللبل  
 اخرجها على الحسن والحسين عليهم السلام وعمار والمقداد والعفضل الزبير ابوذر وسلي  
 وزياد ونعيم بن هاشم وعواضه صلوا عليها ودفعوها دحوت اللبل وسوء على عليه السلام  
 فوز سزوة وندار سبعة حتى لا يعرف قبرها وروى انه عليه السلام لما دفن فاطمة صلوات الله  
 عليها دحوق موضع قبرها ونقض يد من ترابها الطبر حاج به اسررت فارسل بعونه على خذ به وروى  
 رحمه الله في رسول الله صلى الله عليه واله فقال انت السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنك  
 نسا ليه في بوارك والسرعة الخاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري ورق عنها  
 فخذ بها لا سب له في عظامهم فزيتا وفاريج مصبت موضع تغرق فامد وسدك في  
 ملحودة فبرك وفصحت بين خربة وصدره فقلت انا لله واياها راجعون فلقد اثنى حسن  
 مودعة وحدثنا ربيعة ما عن في قسريد فاما لبلى فشهد الى ان بخنا والله في دارك  
 بنة انت ميا فغيره وستنبلك ابنك بقطا فاميتك على هضمها فاحفظها السؤال واستجها  
 فقال هذا واما بطل العهد ولم يخل منك الذي ذكره السلام عليكما سلام مودع لا قال  
 ولا سيم قارب غيرت فلا عن مالا في ان اقم فلا عن سوء عيلن بيا وعد الله الصابرين  
 في الشرح عن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن جده قال دخلت على فاطمة عليها السلام  
 فبدا تخبرني بالثمام ثم قالت ما عندك قلت طلبك لبركة قالت اخبرني وهو داهوارة من سلم  
 عكس وعلى ثلاثة ايام اوجب الله له الجنة قلت لها في جوتة وجوتك قالت نعم وبعد موثنا  
 البغار عوصاح الانوار عن امير المؤمنين عليه السلام عن فاطمة عليها السلام قالت قال لي رسول  
 الله صلى الله عليه واله من صليا عليك غفر الله له والحقه به حيث كنت من الجنة

امور خاکی

وَالْأَمِيرُ الْمُؤْمِنُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

المَبْنُوعُ الشَّالِئُ

الأفافر الألق أبو الحيسل مبر المؤمنين عاني

صلوات الله عليه **قيل** ما بينات أم بكية في البيت الحرام يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل ثلاثين سنة أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهو داود بن هاشم ولد بن هاشم بن عبد المطلب الحارثي بن عبد مناف فصيلته ختمه الله تعالى هذا الحلال له ما عداه من غيره وأظهره لكرمه **وي** عن علي بن الحسين عليه السلام قال إن دابة بيت أسد ضربها الطلق ورحمتها طوبى ورحلتها لعنة فولدت أمير المؤمنين عليه السلام فيها **و** روى الصدوق عن حميد بن عيسى قال قال يزيد بن عتب كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وروى عن عبد الله بن عباس ما رواه عبد الله بن الحارث إذا قبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام وكانت حامله في شهر ربيع الثاني فالتقى الطلق فقالت ربنا في موضعك وبما جلد من عندك من دمل وكذب وأثم مصدقة كلامك ابنهم الحبيب عليه السلام وأمر في البيت العتيق بحق الله في هذا البيت وبحق المولود الذي في بطنه لما بشرت علي ولادته قال يزيد بن عتب فربما البيت وقد انفتح عن أهله ورحلت فيه وغابت عن أبصار ما والشرق الحياض فربما أن منع لنا فعل الباب لم يفتح فلبسنا السراة لمر من امرأته عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبهد فأمير المؤمنين عليه السلام ثم قالت انه فضلت علياً من ثقتي من النساء لأن كسبه بنت مرام عبد مناف عز وجل مرة موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرراً وإن مر به بنت عمر بن الخطاب الباسية بيد فاطمة كنت منها ولما جنبتا وإن دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة ولذا قلنا ان الله ان اخبر هنت به هانت فافاطة متعبه علياً فهو علي والله العلي الاعلى يقول انه شفقت اسم من اسمه وأدبته ياربي ووقفت على غامض علي وهو الذي يحكر لأصنام دينه وهو الذي يؤدق في حجره ويقتدي به ويحقد في خطوبه لمن احبه واطاعه ووبل من أبغضه وعصاه فاما فضائله عليه فهو كما قال ابن أبي الحداد قد بلغت من العلم والجلال والامثار والاشارة ما يبلغها بهج منكم الشرح من ذكرها والتصدق للغبيا فافضائت كما قال أبو العباس لعبد الله بن عباس من حاديي و

الموقف:

۱. فرض











مقتل امير المؤمنين عليه السلام

قد عرفت عنه واما اسلامه وشاقبه مع النبي صلى الله عليه وآله فقال ابن الجوزي واما تعلم انه قد حكم الرجال في كتاب الله وقيل لقواتنا المصلين فقتله بغير احوالنا قبل معه حتى دخل على فقام وهو في المسجد الاعظم وقد ضربت كفة جنازه من كثرة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة من شهر رمضان فاعلمنا ان مجاشع بن وديان بن علفه قد اندب لنفسه معهما فدخلها مجريه عصبتها واخذوا اسبابهم وقعدوا مقابلين لباب السدة التي يخرج منها علي عليه السلام للمجد وكان علي يخرج كل غداة اول الاذان للصلوة وقد كان ابن ملجم مرتباً لاشتباه وهو في المسجد فقال له فضلك الضيق فسمعها مجريه منك فقال قتلته يا اعمى فملك الله وخرج علي عليه السلام ينادي ايها الناس الصلوة فشد عليه ابن ملجم واصحابه وهم يقولون الحكم لله لالك ومن يمان ملجم على راسه بالسيف في قرية واقام شبيب فوقعت من يده بعضه الابواب واقام ابن وديان فمرب وقال علي عليه السلام لا يغزوكم الرجل يشد الناس على ابن ملجم يرمونه بالحجارة ويقتلونه ويجهرون بضرب شامة رجل من همدان برجله وضرب المضر بن نوفل المحرث بن عبد المطلب وجهه فصرعه واقبل به الى الحسن عليه السلام وقد دخل شبيب بين الناس فنجاب نفسه ومرب حتى انه راحله فدخل عليه فبدا الله بن مجرة وهو احدي بني ابي لهب بنع الحري من صدد وقاله عن ذلك فخره خبره فانصرف عبد الله الى رحله واقبل اليه ببسفه فصره حتى قتله وقيل ان عليا عليه السلام لم يمت تلك الليلة وأنه لم يزل يمشي بين الباب والحجرة وهو يقول والله فاكدت وكذا كدبت واخا الليلة التي وعدت فلما صرخ بط كان للصبين صاح من بعض من في الدار فقال علي عليه السلام ومجان وعهون ما هنن نوايح وقد المسورة انه عليه السلام قد خرج الى المسجد وقد عسر عليه ففتح باب داره وكان من جند وع القتل فاقبله وجعله ناحية واخذوا فقتله وجعل يشد -

اشد جازيك الموتى فان الموت لا يبكى ولا تجزع من الموت اذا حل بوا ديكاً -

وروي الشيخ الفيد انه لما دخل شهر رمضان كان امير المؤمنين عليه السلام يتشمه ليلة عند الحسن ليلة عند الحسين عليهما السلام وليلة عند عبد الله بن العباس وكان لا يريد

شفاؤا الامير المؤمنين عليه السلام

على ثلث لم يقبل له ليلة من تلك الليالي في ذلك فقال يا ايها الامير المؤمنين انك لست بالثلاث فاصحبنا خال الليل ودور عن ام مويته خادمة علي عليه السلام وهو ميت قال سمعت علياً عليه السلام يقول لا يئس من كل شئ يا ايها الامير المؤمنين قلنا ما احببكم قال ذلك يا ايها قال في رايته رسول الله صلى الله عليه وآله في مناء وهو ميت لم يمت وبقول يا علي لا عليك قضيت فاعليك قال فامكننا الا لكنا في مناء تلك ليلة فقتل ام كلثوم فقال يا بنية لا تفلي فانه رسول الله صلى الله عليه وآله في مناء وهو ميت لم يمت يا علي علم التناقض ما عندنا هو خبرك وروي صاحب قرب الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام خرج يوقظ الناس لصلوة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله بالسيف على ام راسه فوقع على ركبته واخذته بالزينة من حذاء الناس وحمل على حتى افاق ثم قال للحسن والحسين عليهما السلام احبوا هذا الامر والعمو واسقوه واحسنوا اثاره فان عشت فانا اوله بما صنع وان شئت ستودن رايه شئت وان شئت صالحت وان مت فذلك اليكم فان بدا لكم ان تقتلوه ولا تقتلوا به وروي ابن شاذان عن الاصمعي قال لما حضر يا امير المؤمنين عليه السلام القربة التي كانت وفاته بها اجتمع اليه الناس بينا بالقصير وكان يراد قتل ابن ملجم لعنه الله فخرج الحسن عليه السلام فقال معاشر الناس ان ابي اوصافه ان اركض امره له وفاته فان كان له الوفاة ولا انظر هو في حقه فانصرف فوا برحمة الله قال فانصرف الناس ولم يصرف فخرج يا بنية وقر في با اصبع ام سمعت قولي عن قول امير المؤمنين عليه السلام قلت بله ولكني رايته خال في حبس راعل الهه فاسمع مني حديثاً فاشاذن لي ورحمك الله فدخل ولم يلبث ان خرج فقال له ادخل فدخلت فاذا امير المؤمنين عليه السلام معصيت بعصا به وقد علك صفة وجهه على تلك العصا به واداهم برقع فخذوا ويضعه من شدة الضربة وكثرة التهم فقال له يا اصمعي لما سمعت قولي الحسن عن قولي قلت يا امير المؤمنين ولكني رايته خال فاجبت النظر اليك وان اسمع منك حديثاً فقال له اتعد فانا اراك نسمع في حديثاً بعد يومك







## في صفة امير المؤمنين عليه

واذرة وزاد في الوصف روى الشيخ المفيد وغيره عن مولا علي بن ابي طالب عليه السلام  
 قال لما حضر امير المؤمنين عليه السلام الوفاة قال الحسن والحسين عليهما السلام اذا انتم  
 فاحللا فاحللا سرية ثم اخبرنا ثم احللا مؤخر التبريقا فكانا نكفيا من مقدمته ثم انبأ في التبريق  
 فانكاسترنا من محضه بيضاء نلغ نورها فاحللا فيها فانكاسترنا فيها شاحبة فادفنا فيها  
 قال فلما مات صلوات الله عليه اخبرنا وجعلنا نلغ مؤخر التبريق ونكف من مقدمته فجعلنا  
 نلغ دوبا وخضبا حتى انبأ الغريين فاذا محضه بيضاء نلغ نورها فاحللا فيها فاذا شاحبة  
 مكنوب عليها هذه مما ادخاها نوح علي بن ابي طالب عليه السلام فدفعناه فيه وانصرفنا  
 ونحن مسرورين باكرام الله تعالى لامير المؤمنين عليه السلام فخطبنا قوم من الشيعة لم يشهدوا  
 الصلوة عليه فاخبرناهم بما جرى وياكرام الله لامير المؤمنين عليه السلام فقالوا نحب ان نعاين  
 من امرنا غايبنا فقلنا لهم ان الموضع قد عني اثره بوجهه منه عليه السلام فوضوا وغادوا  
 البنا فقالوا انهم احضروا فلم يجدوا شيئا ودروهم عن جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر محمد بن  
 علي ابا علي عليه السلام ابن رضى امير المؤمنين عليه السلام قال دفن بنا حجة الغريين ودفن قبل  
 طلوع الفجر ودخل قبره الحسن والحسين ومحمد بن علي عليهم السلام وعبد الله بن جعفر ومحمد بن  
 قال الشيخ المفيد فلم يزل قبره عليه السلام محفيا حتى دل عليه الصادق جعفر بن محمد عليهما  
 في الدلالة العباسية وزاده عند وروده الى الجعفر وهو بالجيرة ففرقه الشيعة واستألفوا  
 انذاك زيارته عليه وعلى ذرية الطاهرين السلام وكانت سنة يوم ومائة ثلث اوسنتين  
 سنة قال محمد بن بطرقة في رحلته التي سماها تحفة النظائر غرائب الامصار وقد فرغ  
 منها سنة ثمان مائة وسبعمائة في ذكره وروى من مكة الى مشهد مولا ناعلي بن ابي طالب  
 عليه السلام ذكر الرضوخة والقبور التي بها ويدخل من باب الحضرة الى مدبره عظيمه  
 ليكنها الطلبة والصوفية من الشيعة ولكل وارد ضيافة ثلثة ايام من الجيرة والحم والتمر  
 مرتين في اليوم من ثلث المدبره يدخل الى باب القبة وعلى بابها الحجاب والقباب  
 والطواشيع فعند ما يصل الزائر يقوم اليها اقدم اوجههم وذلك على قدر الزائر ويقومون

(٣٣)

قد ذكرنا في وصفه  
 وروى عنه في  
 طبرستان

ان الغرض من هذا

(معه)

## في ذكر صفات المؤمنين عليه

معه على العتبة ويشادون له ويقولون عن امير المؤمنين عليه السلام في هذا القبر الشريف  
 على دخوله للروضه العلية فان اذنتم له والاربع وان لم يكن اهلا لذلك فانه اهل المكافاة  
 والترقية بامر الله يتقبل العتبة وهو من العتبة وكذلك العبادان ثم يدخل القبة  
 وهي موشية بانواع البساط من الحرير ويؤاء وبها قناديل الذهب الفضة منها الكبار و  
 الضمائر ووسط القبة مطية مربعة مكنوة بالخشب عليه صفائح الذهب المكنوسة  
 المحكية العمل بمسرة بمسامير الفضة قد غلبت على الخشب بحيث لا يظهر منه شيء طوقا لها  
 دون الدائمة وفوقها ثلاثة من القبور يزعمون ان احدها قبره عليه الصلوة والسلام  
 والثاني قبر فوج عليه الصلوة والسلام والثالث قبر علي رضي الله عنه وبين القبور طوق  
 ذهب وفضة فيها ماء الورد والمسك طنوع الطيب بغض الزاوية في ذلك وبينهم  
 به وجهه تبركا والقبة باب اخر عتبة ايضا من العتبة وعليه ستور من الحرير يلبسون به  
 الى مسجد مزدني بالبسط الحسان مستورة جطانة وسقفه ستور الحرير يلبسون به  
 عتبة الفضة وعليها ستور الحرير يلبسون به المدينة كلمه وافضية وهذه الرضوخة ظهرت  
 لها اكرامات ثبت بها عندم ان جابر بن علي رضي الله عنه فنها ان في ليلة السابع والعشرين  
 من رجب بسى عندم ليلة المجاورة الى تلك الرضوخة بكل مقعد من العائدين خراسان  
 وبلاد فارس والريوم فيجتمع منهم الثلثون والاربعون ونحو ذلك فاذا كان بيده العشاء  
 الاخره جعلوا فوق الضريح المقدس والناس ينظرون قيامهم وهم خاضعون فيصليون ذلك  
 ويال ومشاهد للروضه فاذا مضى من الليل نصفه او ثلثاه ونحو ذلك قام الجميع اصفا  
 من غير صوت وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله وهذا امر مستفيض  
 عندم سمعته من الثغاة ولم احضر تلك الليلة لكني رايت بمدة الصلوات ثلثة من الزاوية  
 اقدم من رضى الزوم والثاني من اصحابه والثالث من خراسان وهم مقعدون فاستخرج  
 على شانهم فاخبروني انهم لم يدركوا ليلة المجاورة وانهم ينظرون اذانها من غلم اخر وهذه الليلة  
 يجمع لها الناس من البلاد ويقيمون سوقا عظيمة مدة عشرة ايام حتى وقال ايضا ذلك

(٣٤)

(جاء)







## في منافع الحسن عليه السلام

(٣٨)

وكان نافعا في صلواته وتعد فراسخه بين يدي بركة رجل وكان اذا ذكر الجنة والنار  
اضطرب اضطرابا شديدا وسأل الله الجنة وتعود بالله من النار وكان لا يفر من كتاب الله  
عند رجل باقيا الذين اسوا الا حال لبسك اللهم لبسك ولم يفر من احواله الا ذكر الله بما  
وكان احد قاتل النار لبعته وكان اذا قوضا او تعدت مفاصله واصف لونه فقبل له ذلك  
فقال حق على كل من وقت بين يدي رب العرش ان يصفر لونه وترتعد مفاصله وكان اذا  
بلغ باب الجنة دفع لاسمه ويقول له فيضك بيا بك يا محسن قد انك المني فجاؤنا عن فيض ما  
عندك يجعلنا عندك يا كريم وكان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس ولقد حج حفا  
وعشرين حجة ماشيا وان النجائب للقادمه وقاسم الله تعالى ماله مرتين ودع ثلث  
مرات حتى انه كان يخط من ماله فعلا ويملك خفا ودع مائة عليه السلام كان يحمي  
مجلس رسول الله صلى الله عليه واله وهو ابن سبع سنين فسمع الوحي فيحفظه فياه امة فيلطف  
اليها ما حفظه كلما دخل على عليه السلام وبعد عندنا بالتميز بل فيسألنا عن ذلك  
فقال من ولدك الحسن عليه السلام فتجيبه بوماته الذار وقد دخل الحسن وقد سمع الوحي  
فارد ان يلطفها اليها فارجع فيبيت امة من ذلك فقال لا تبصير يا امة فان كثيرا يبيت  
واسمعه فقلدوا قومه فخرج على عليه السلام فقبله وفي رواية بائنا قتل بيا في وكل لسانه  
لعل يتدبر غايه وعن انس بن مالك قال لم يكن احد يشبه برسول الله صلى الله عليه واله  
من الحسن بن علي عليه السلام وعنه قال حيث جارية الحسن بن علي عليه السلام بطاقة وبيان  
فقال لها انت حرة لوجه الله فقلت له في ذلك فقال ادبنا الله تعالى فاننا احببتم بحجة  
تجوزوا يا حسن بن علي اوددوها وكان الحسن منها اعناقها ورواهتم يجمع فطمه  
عليه السلام كلمة فيها مكره الامة واحدة فانه كان يمشي بين عمرو بن عثمان خوسه  
في ارض فقال له الحسن عليه السلام ليس لعمرو عندنا الا ما يرضى عنه ومن حله شاربه  
المبرد وغيره ان شامبا زاه واجبا فيصل اليه والحسن عليه السلام لا يرد فلما فرغ اقبل  
الحسن عليه السلام فسلم عليه ومضت فقال لهما الشيخ اظنك غريبا ولعلك شيعت من

الحسن بن علي

بشيرة منكم

(اشعنا)

## في وفاة الحسن عليه السلام

(٣٩)

اشعنا اعينناك ولومنا لنا اعطيناك ولواستمدنا ارشدنا له ولواضحتنا احلنا  
وان كنت جاثقا اشعناك وان كنت غريبا ناكوماك وان كنت محبا جاثقا اعينناك وان  
كنت طريدا اويناك وان كان لك حاجة قضيناها لك فلو تركت رحلتك لينا ركن  
ضيقنا الى وقت او فقال لك كل ان اعود عليك لان لنا موصفا وجنا وجنا ما عرشنا ولا  
كثيرا فلما سمع الرجل كلامه بكى ثم قال اشهد انك خليفة الله فامض الله اعلم بنبش قبيل  
رسالة وكن انت وابوك ابغض خلق الله الى وحول رحله ليدركا ضيقه في راقيل  
وصار مصفدا لحياتهم وددوا ما شئت ما مات الحسن عليه السلام امر جوارحه فعمل مرهون  
بن الحكم سرور فقال له الحسين عليه السلام فعمل اليوم جنازة وكن بالامر بغيره فليط  
قال مرهون نعم كنت افضل ذلك بمن يوازن حله الجبال **فصيل قوته الحسن**  
بن علي عليه السلام بالتم يوم الخميس التاسع من صفر سنة ثمان واربعمائة وكان ابن سبع  
اربعمائة وقبل في الثامن والعشرين منه وقبل في اخر صفر ودفن بالبقيع من المدينة  
الكبرى عن ابن بكير المحصر قال ان جده بنك الاشعث بن قيس الكندي سمع الحسن بن  
علي عليه السلام ومعه مولا له فاما مولا فانه فناء ما التهم واما الحسن فاستمسك في بطنه  
ثم انقطعه فمات **قلت** جده بنك الاشعث بن قيس كان ابنه ام فروة فاخت ابو بكر  
بن ابي حمزة وروى ان مؤوية بن ل لها عشرة الاف دينار واقطاع عشرة ضباع من سفي  
سودا وسواد الكوفة على ان تدم الحسن عليه السلام وقال الشيخ المفيد عن مؤوية ان  
بن وجها بابنه يزيد وارسل اليها مائة الف درهم ففقد جده التهم فيمن اربعين يوما  
مرهنا ومضى ليلته في صفر وذكر ابو الفرج في مقاتل الطالبين ان الحسن بن علي عليه السلام  
بعد صلوة لمؤوية انصرف الى المدينة فاقام بها وادام مؤوية اليه لانه لم يكن بشي انقل  
عليه من امر الحسن بن علي عليه السلام وحديثه وقاسم فدمس اليها ساقا فاما ما احتجاج  
عن الا عشر من ساله بن ابي الجعد قال حدثني رجل قال قال ابنك الحسن بن علي عليه السلام  
فقلت يا ابن رسول الله انك رقاينا وجعلنا مشرا لشيعة عبيد لما يملك رجل اول

(وم)



فِي وَفَاةِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ

ورقم ذلك قال قلت بقبليكم الامم لهذا الطاغية قال والله ما سلسنا الامم اليه الا انه لم  
اجد نصارا ولو وجد انصارا لكانت لبلع هذا ربه حتى يحكم الله بينه وبينه ولكن عرفنا اهل  
الكونه وبلوهم ولا يصلح في مناهم ما كان فاستاذناهم لا وفاء لهم ولا دعة في قول ولا فعل انهم  
لخائنون ويقولون لنا ان فلوهم معنا وان سبوهنم لمثوهن علينا قال وهو يكلمني اذا  
تجمع الدم قد عابطت فجل من بين يديه مثلان قما خرج من جوفه من الدم فقلت له ما هذا  
يا ابن رسول الله قال لا رالك وجفا قال اجل دس الى هذا الطاغية من سفاهة سفاقة فقد  
وقع على كبدك فهو يخرج قطنا كما ترى قلت له افلا تذا<sup>ر</sup> واه قال قد سقاه مرتين وهذه  
الثالثة لا اجد لها دواء وروى الثقة الجليل علي بن عمار الخزاز القمي بسنده عن جباله بن  
ابن ابي عمير قال دخلت على الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه وبين  
يديه طست يذوق عليه الدم ويخرج كبد قطعة قطعة من التمث الذي اسقاه مغوية فقلت  
يا مولاي ما لك لا تعالج نفسك فقال يا عبد الله بما اذا اعالج الموت قلت ايا الله وانا اليك  
يا اخون ثم التفت الي فقال والله لقد عهد اليك رسول الله صلى الله عليه واله ان هذا  
الامر يلك اثناعشر اياما من ولد علي فاطمة ما مات الا مهورا ومقول ثم دفنت الطست  
وبكى قال فقلت له عيط يا ابن رسول الله قال نعم استمعد لي قبري وحصيل ذاك قبل خلوي  
اجلك واعلم انك تطلب الدنيا والموت بطلبك ولا تحمل هم يومك الذي لم يأت  
على يومك الذي انت فيه وسان الكلام في ذكر مواعظ عليه السلام الان قال ثم  
انقطع نفسه واصفر لونه حتى خشي عليه ودخل الحسين عليه السلام الى ان قال ثم  
الاسود فامكت عليه حتى قبل بالسه وعينه ثم قد عنده فتنا واجمعا فقال ابو الامي  
ان الله ان الحسن قد مضى اليه نفسه وقد اوصى الى الحسين عليه السلام وتوفي يوم الخميس  
في اخر صفر سنة خمس من الهجرة ولم يسبعة ولا يعون سنة ودفن بالقيع انتهى قلت وما  
اوصى عليه السلام اليه اخيه الحسين عليه السلام ان قال اذا انامت فنهني ثم رجعي الى قبر  
جدي رسول الله صلى الله عليه واله لا جدي به عهد اثم ردي الى قبر جدي فاطمة فادفنني

(4.)

پوست کو سید باز کرد  
کار حلق وی زدند  
تا خون وی بر آید خال  
شمار  
و در کوه و در دریا  
بر بحث  
و در آن بی خون وی  
چند سال کرد  
نیت

فی وفاء الحسین علیہ السلام

هناك وستعلم يا ابن آدم ان القوم يقولون انكم تزيدون وفيه عند رسول الله صلى الله عليه وآله  
فيعجلون في ذلك ويعلمونك منه وبالله اقسم عليكم ان خرفتم امة بعد امة بمحنة دم شتم وجهه عليه  
بأهله وولده ورفقائه وما كان وصي اليه امير المؤمنين عليه السلام حين استخلفه فثقت  
سلام الله عليه عتقه الحسين عاب السلام وكفنه وحمله على سريره اطابق به الى مصلى رسول الله  
صلى الله عليه وآله كان يصل فيه على الجوار ومضى عليه في ذلك مردان ومن معه من  
مبتدئين بعد فوريه عند رسول الله صلى الله عليه وآله فتمحوا له السدح من نحره فشب  
عليه السلام الى قبره رسول الله صلى الله عليه وآله فبقيت هذه القصة فيهم وبعثهم  
المسلم على بطل وهي قول قاله ولكم زيدون ان تدخلون بيني من لا يحب نحو اسمك عن  
فانه لا بد من فيه شيء ولا يملك على رسول الله حجاب + متبعة عن حماد بن عثمان +  
وهو ابنه فلا ياتي امرئ به + فكانت روح النبي قد رأت + بالمدينة ما العلاء  
تقطع + فقال لها الحسين عليه السلام قد بافكتك فابوك حجاب رسول الله  
صلى الله عليه وآله وادخلت بيني من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيني  
من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله فريدان ما تعالى به منك ذلك وجعل مردان  
يقول يا رب هجاء هي خيرة من دعا يدن عثمان واقصير المدينة ويدن الحسن مع النبي  
يكون ذلك ابدا وانا احل التيف وكان في الفتنة ان تقع بين بني هاشم وبين بني  
ابن عباس الى مردان فقال له ارجع يا مردان من حيث جئت فانما ما يريد من صاحبنا عند  
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا كان يدان بخدمة به عهلا بزمانه شتم قد له جذلة فاطمة  
فندفنه عند ما بوسنته بذلك ولو كان او محمد فندفنه مع النبي صلى الله عليه وآله فاعلمت  
انك اقصر يا غامر وقد ناعن ذلك لكنه كان اعلم بالله ورسوله وبجبرته فبر من ان بطون  
عليه هدم كما طرد ذلك غير ودخل بينه وبينه وفي المناقب ورواها القبائل حازنه  
حتى سل منها سبعون بالادوية وباراة امير المؤمنين وانتم بين صريح والخراب قد فلق النبي  
هامة وشهد فون الجنانة قد شكك بالتهام اكفاه وقيل بالمرأة قد وقع موفا القنا

15

25



## وفاته الحسن عليه

أما في يومه في النجف قد رُفِعَ بالحديد أعضاءه وسُفِّمَ دمه فمُتَّعَ بِمَجْرَجِ التَّيَمِّ  
أَفْعَارُهُ أَوَّلَ شَكِّهَ بِالْقَبْرِ كَمَا كَانَ عُرِفَتْ وَشَبَّكَ بِالْمَوْعِدَةِ بَيْنَهُمَا  
تَسَخَّفَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ بَيْتَهُ فَوَجَدَ حَبَّةً فَشَكَّهَا بِالزَّمْعِ عُرِفَتْ وَأَتَتْهَا  
بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَثَاءُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَشَلَّى لَدَى الرُّوحِ الْأَمِينِ مَشْتَعٍ	وَعَدَتْ لَهُ ذِمَّةً لَمْ تَكُنْ تَخْفَعُ
تَلَوُّ أَلْفِ حُرَّةٍ قَدْ لَقِدْتَ وَفَارِكًا	مِنْهَا الْقَوِيُّ بِالْكَافَةِ مَشْرَعٌ
وَرَمَوْا جَنَازَتَهُ فَعَادَ وَجْهَهُ	عَرَّضَ لِرَأْسِيَةِ الْيَهَامِ وَمَوْعٍ
شَكْوَةً حَتَّى اسْتَنْفَتْ مِنْ نَفْسِهِ	أَتَشَلَّى غَائِبَةً النَّبَالِ وَتَنْزَعُ

روى المسعودي في مروج الذهب عن أهل البيت عليهم السلام أنه لما دفن الحسن عليه السلام  
دفن محمد بن الحنفية أخوه على قبره فقال أبا محمد لمن طاب ثبَّتَ جَنَابُكَ لِمَدِّجِ مَنَانِكَ وَكَيْفَ  
أَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَامِسُ أَهْلِ الْكَأَمِ وَأَبْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَبْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَأَبْنُ فَاطِمَةَ  
الزَّهْرَاءِ وَأَبْنُ شَجَرَةَ طَوْبَهُ شَمُّ انْشَاءً يَهْوُلُ

وَأَقْرَبُ رَأْسِيَّامٍ تَطْلُبُ مَجَالِي	وَعَدَتْ لَكَ مَعْفُورَاتٍ سَلْبِي
وَأَشْرَبُ مَاءِ الْمَرْزَنِ مِنْ غَيْرِ مَائِهِ	وَقَدْ مَضَى الْأَحْشَاءُ مِنْكَ لَيْبِي
سَابِقِيكَ فَا نَاحَتْ حَامَتَا بَكْفَةٍ	وَمَا اخْضَرَّ فِي رَوْحِ الْجَهَارِ نَضِيبِي
غَرِيبٍ وَأَكَاثُ الْجَهَارِ تَقْوِطُهُ	الْأَكْلُ مِنْ عَحْشَةِ الزَّيْزَابِ غَرِيبِي

وفي المناسبات وقال الحسين عليه السلام لما وضع الحسن عليه السلام في الحَكْدِيهِ

وَأَقْرَبُ رَأْسِيَّامٍ أَطْلُبُ مَجَالِي	وَلَا سَكَ مَعْفُورَاتٍ سَلْبِي
أَلْجَبِي عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ	
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَشِيَّةٍ حِمَّةً وَدَعَا الشَّيْخَ فِي بَيْتِ اللَّهِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ	
اللَّهِ تَالِمْ زَارْنَا قَالِمْ زَارَ فَمَا أَوْقَيْنَا إِذَا بَالَكَ جَاءَ أَوْ قَيْنَا إِذَا خَالَكَ جَاءَ أَوْ قَيْنَا	
إِذَا دَاكَ جَاءَ أَوْ قَيْنَا كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا أَنْ اسْتَنْفَذَهُ يَوْمَ الْعَشِيَّةِ	أَلَمْ يَكُنْ

## في ولادة الحسين عليه

### النور الخامس من مناقب المظلوم

بِوَعْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا لَمْ يَلِدْ لِي جَنَّةٌ سَيِّدُهَا الْحُسَيْنُ

وُلِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ كَمَا اخْتَارَ ذَلِكَ  
الْمُعَيَّدُ الْمُقَنَّنُ وَتَلَخَّعَ فِي بَيْتِ الْإِسْلَامِ فِي الدُّرُوسِ وَالْمِلَاحَةِ فِي نَارِهِ وَمُتَّعَ بِمَجْرَجِ التَّيَمِّ  
وغيره وهذا هو ما رواه الكليني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين  
الحسين طهر وكان بينهما في الميلاق ستة أشهر وعشراحت أراد الطهر مقدار اثنى  
عشر يوما وهو عشرة أيام وقد روى أيضا لم يكن بين الحسن والحسين عليهما السلام إلا  
طهر واحد طاق مدة حمل الحسين عليه السلام ستة أشهر ولكن الشهادة ولد عليه السلام في  
ثالث شعبان واختاره الشيخان في مسند الشيعة والعباس وهو موافق للواقع الشريف وروى  
عن النبي صلى الله عليه وآله وآله صلى الله عليه وآله الطهر يوم فراه جبرئيل عليه السلام فقال الله أكبر  
فأخبر جبرئيل برؤس جعفر من أرض الحبشة فكبر ثانيا فجاءت البشارة بولادة الحسين  
عليه السلام فكبر ثالثا وأدوه صاحب جوار الكلام في آخر مجتبه الغيب وروى أن الله تم  
هنا النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بهل الحسين وولادته وعزاه بقوله فطمة عليها السلام  
فكرمت ذلك فزلت حَمَلَتُهُ أَنَّهُ كَرَّمَا وَدَّعْتُهُ كَرَّمَا وَخَلَّهَ وَفِيهَا لَمْ تَكُنْ شَهْرًا  
أقول الذي يظهر من جوارح الأخبار والروح أن مولانا فاطمة عليها السلام لما اغتقت بولادته  
الحسين عليه السلام أعطاهما أبوها اللوح ليرتعا به ذلك والخبر هذا في الصدوق عن  
أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر بن عبد الله الاختار من أن إلى البيت  
حاجة فمضى بحضرة عليك أن اخلوبك فاسلك عندها قال له جارية في الأوقات شئت فقل  
برأي عليه السلام فقال له يا جارية أخبرني عن اللوح الذي رايته في يد عاتكة فاطمة بنت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به فها هو ذلك اللوح مكتوبا قال جارية شاهدت باليد في ذلك  
على أمك فاطمة صلو الله عليها في جوة رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها وللموتها بولادته

نقل من مروج الذهب  
نقل من مروج الذهب  
نقل من مروج الذهب  
نقل من مروج الذهب







## في موا عطا يعبد الله الحسين عليه

لئن كانت الافعال بونا لاهلنا  
وان كانت الارواح ذواتنا  
وان كانت الدنيا قد نفيت  
وان كانت الايدان للو اثنان  
وان كانت الاموال للزباجها

**فصل** قال شيخنا المعبود رحمه الله عنده الارشاد من الحسين عليه السلام في يوم السبت الفاشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلوة الظهر منه قبل المظلمة ما طمان ضارباً محسباً على ما شرحناه وسنة يومئذ ثمان وخمسون سنة اقام منها مع جده رسول الله صلى الله عليه واله سبع سنين ومع ابيه امير المؤمنين عليه السلام سبعا وثلاثين سنة ومع اخيه الحسن عليه السلام سبعا واربعين سنة وكانت مدة خلافته بعد اخيه احدى عشرة سنة وكان يحضب بالحناء والكتم وقيل عليه السلام وقد نصل الحصاب من عارضة وقد جاءت روايات كثيرة في فضل زيارته عليه السلام بل في وجوبها فروي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال زيارته الحسين بن علي عليهما السلام واجبة على كل من يعتقد بمقام الحسين عليه السلام بالامانة من الله عز وجل وقال عليه السلام زيارته الحسين عليه السلام تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة مفيلة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من زار الحسين جددت له فطرته وقلبت له عظمته واذا زيارته في هذا الباب كثرته انشأه وقال في المصنفه وروى عن الحسين بن عليان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان كنت كثر ما اذكر الحسين عليه السلام فانه يثني اني اقول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعبد ذلك ثلثا فان التسليم يصل اليها من قريب ومن بعيد وقال شيخنا الشهيد قدس سره في الدروس وثواب زيارته لا يحصى حتى روي ان زيارته فرض على كل مؤمن وان تركها ترك حق الله تعالى ولرسوله وان تركها عقوق رسول الله وانفاس في الايمان والدين ولله حق على الفطرة زيارته في السنة مرتين والفقير في السنة مرة وان من اعلمه حول ولم يلق

(١٤٥)

وروي في هذا السلام ما روي في  
الترغيب والترهيب في هذا السلام  
والذي هو في هذا السلام  
الذي هو في هذا السلام  
الذي هو في هذا السلام  
الذي هو في هذا السلام

كثير من كثر في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام

(في)

## في مكارم اخلاق الامام علي بن الحسين عليه

(١٤٦)

في مكارم اخلاق الامام علي بن الحسين عليه السلام  
في مكارم اخلاق الامام علي بن الحسين عليه السلام  
في مكارم اخلاق الامام علي بن الحسين عليه السلام  
في مكارم اخلاق الامام علي بن الحسين عليه السلام  
في مكارم اخلاق الامام علي بن الحسين عليه السلام  
في مكارم اخلاق الامام علي بن الحسين عليه السلام

### النور الثاني من

**الامام الزايع سيد الشايعين وصيبا المبعدين**  
**وقيد المتقين ابو محمد علي بن الحسين بن علي بن عبد الله**  
**عليه السلام**

ولد عليه السلام بالمدينة المعظمة يوم الاثنين من جمادى الاولى سنة ثمان وست وثلاثين يوم ربيع  
البصرة وتوفي في القصر على اهل المؤمنين عليه السلام وخلفه على اهل الجبل وقيل في الخامس من  
شعبان سنة و امة ذلك المولى والمجد شاه زمان بنت بن جود وهو ابن شهر يار  
بن كرمه ذو سود ولبس بخر كرمه وقيل كان اسمه شاه يار بن جود وفيه يقول ابو الاسود  
وان علاما بين كرمه وفارسه لا كرم من يبط عليه القاشم

كان يقال له ذو الشينات جمع ثيفه بكر الفاء وهم من الانسان الركبة وجمعت الساق  
والفخذ لان طول النجود اثر في ثنائه قال الزهرى ما دلت ما شئت افضل من علي بن  
الحسين عليه السلام وعن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يصلي  
في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الرجة تميله بمنزلة التسيلة وكان اذا توضا للصلوة  
يقف لونه فهو لاهله ما هذا الذي يبارك عند الوضوء يقول ندرين بين يدي  
من اريد ان اقوم وعن ابن غائشة قال سمعت اهل المدينة يقولون فقد ناصد

السر

وروي في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام  
بما روي في هذا السلام



## ذكر عبادتنا في العبادات عليه

(٣٤)

الفرحين بان علي بن الحسين عليه السلام و لما مات وجوه للصل جعلوا يظنون الى  
اثارة ظهره فقالوا اما هذا قبل كان يحمل جرابان الذوق على ظهره لئلا يوصلها الى فخر المدة  
سرا وكان يقول ان صدقة الترتي على غضب الرب و عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال سمع  
علي بن الحسين عليه السلام ما شافنا من المدينة المكة عشرين يوما وليلة و عن  
زاد بن ابي عن قال سمع شاذل بن جوف اللبيل وهو يقول ان الزاهدون في الدنيا الذين  
في الاخرة خفف به فانهم من ناحية البضع يسمع صوته ولا يرى شخصه ذلك علي بن الحسين  
عليه السلام و عن طاروس بن ابي جعفر ليلنا دخل علي بن الحسين عليه السلام فقلت  
رجل صالح من اهل بيت النبوة لا سمعن دعائه فسمعن يقول عبدك بفضله قال قال  
دعوتهم فذكر بالافرج عن و عن ربيع الابرار للزعرور انه قال لما وجه يزيد بن مغيرة  
مسلم بن عقبة لا تباعة اهل المدينة ختم علي بن الحسين عليه السلام الى نفسه اربعا منابذة  
بجسمهم يوصل الى ان تفوض جيش مسلم فقال امرأة منهم ما عشت واقه بين ابوي  
يمل ذلك الشرف و كان يقال لادم بن حبيب لانه الذي تقيت منهم اقاتهم في غير  
عنا غصانهم و كان عليه السلام اذا حضرت الصلوة اقتصر جلده واصفر لونه وارعد  
كالنقرة وكان اذا قام في صلوة غشي لونه لونه لونه وكان قيامه في صلوة قيام العبد  
الذليل بين يدي الملك الجليل كانت اعضائه ترعد من خشية الله و كان يصلي  
صلوة مودع و كان في الصلوة كانه شاق شجرة لا يتحرك منه شيء الا ما حركه الريح  
منه واذا سجد لم يرفع راسه حتى يرضع عرقا واذا كان شهر رمضان لم يكلم الا بالذعاء  
والسبح والاستغفار والتكبير و كان له غبطة فيها زينة الحسين عليه السلام و كان لا  
يسجد الا على التراب و كان عليه السلام يقول لومان من بين المشرق والمغرب لما  
استوحش بعد ان يكون الفرائض و كان اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها  
حتى كاد ان يهوت و كان اذا صلى بين يدي موضع خشن فصلى فيه ويسجد على  
الارض فاتة الجبان يوما ثم قام على حجارة خشنه محرقه فاقبل يصلي و كان كثير الكفا

وقد ذكرنا السطوح التي ذكرها  
فانها كانت ذات علي بن الحسين  
عليه السلام ساجدة المجد وهو  
يقول عبدك بفضلك سبحانك  
صالح تلك بفضلك فانا  
دعوت هاهنا كرب الا فرج مع

مقتضاه  
رواه ابن مرق

تساقطت الامساك والبيان  
موضع بالمدينة

(فتح)

## في عبادتنا علي بن الحسين عليه

(٣٥)

و بعد راسه من التهود كما عسى في الماء من كثرة رموه و كان شاة لعماده عليه السلام في  
العبادة بحيث كانت فاطمة بنت علي عليه السلام الى جابر الانصاري وقالت لما ان اهلكم حقود  
من حقنا عليكم ان اذابتهم احدنا جانت نفس اجيادنا ان تذكره وتذمعه الى البقاء على نفسه  
علي بن الحسين بقبلة ابيه قد اضرنا انفسه ونفسه وجهته وذكاء واداءه اذ ابي نفسه فالبقاء  
فاجابوا له بابه واثان فلتا دخل عليه وجهه فحجرا به فادفنته العبادة فدفاه الى البقاء على  
نفسه فقال جابر لا ازال على منهاج ابوتي موشيا بها مع الفاعا و ربه اذ عليه السلام كان  
اذا وقفت في الصلوة لم يسمع شيئا لشغله بالصلوة فلفظ بعض ولد في بعض الليالي فانكثرت  
به فصاح اهل الدار وانهم الجرب و عن جابر بن الصديق هو يسمع من لا يركل  
بهم فلتا اصبح داود الصبي يدع مرقطنا الى عنقه فقال ما هذا فاجبره و وقع من بين  
يدينه هوفيه ساجد فجلسوا يقولون يا بن رسول الله النار النار فادفع راسه حتى اطفأت  
فقبل له بعد فعود ما الله في الهالك عنها قال الحسن بن علي السار الكبري و ربه الله  
كان في الصلوة فلفظ محمد بنه عليه السلام في ليل فلم يبق من صلوة وهو يسمع اضطراب اسر في  
قصر البئر فلتا فرغ من صلوة فذبح القدر البئر فاخرج ابنه وقال كبت بين يدي جبار لو ملك  
يوجهي عند المال يوجهي عنه و كان حضوره في العبادة بحيث تمثل اليأس بعودة افه ليشمله فانا  
شغله و ربه عن حماد بن جبيب المطار الكوفي قال خرجنا جاجا فزلنا من ذباله ليلنا  
فاستبنا ربيع سوزا مظلة فلفظت لفافته فلهت في تلك القعدة والبراري من تلهت  
الى واد ففرتا ان جن الليل اوبت الى شجرة غاذية فلما ان اخلط اطلام اذ ان بنات  
الحد قبل عليهما اطار بعض نفوح منه رائحة المسك فلفظت في هذه من اولها الى اخرها  
ما اهرس بحرقه خشيت نفاره وان امنعه عن كثير مما يريد فقال فلخيت نفسي ما استعظمت  
قدنا الى الموضع فتهت للصلوة ثم وثقت ما هو يقول يا من غار كل نبي ملكونا وقهر  
كل نبي جبرنا نا اولوج قلبه فرح الاقبال عليك والحقة بمبدأ المطيع لك قال ثم دخل  
في الصلوة فلما ان وابته قد هدات اعضائه سكنت حر كانه في الموضع الذي هبتا

الصلوة











بن الامام زين العابدين عليه السلام

من غاشرك من شؤم الناس وشبههم الى الارواح مع  
 وَاِنَّ الدُّنْيَا مَكْرٌ مَّيْثُونٌ  
 عَلَى خَيْرِ نَمٍّ وَنُصْبٍ لَّاهِبٍ  
 وَانْ اَمْرًا بَنِي الدُّنْيَا حَامِدٌ  
 لِحَطَايَاهُهَا مِنْ مَّكَارٍ  
 اَنْذَرْتُمْ بِمَا زَالُوْا عَنْكُمْ تَحَايُرٌ  
 وَبَيْنَ مَلْعَنٍ اَنْوَاهُ لَاشْتِغَاظٌ  
 فَنَامَ عَلَى التَّيْبِ اِقْبَالُكَ وَبَشَرُهَا اِسْتِغْلَاكَ وَقَدْ وَخَّطَكَ الضُّبُّ فَالْكَ التَّذْبُرُ وَانْتَ  
 عَمَّا زَادَ رَأْيُهَا وَبَلَدُهُ يَوْمَكَ لَا يَهْدِي

وَفِي ذِكْرِ هَؤُلَاءِ لَلْأُولَىٰ وَنَحْنُ أَهْلُ الْآخِرَةِ نَحْنُ  
أَبْعَدُ أَقْرَبًا لَا تَعْلَمُونَ قَوْلَهُ  
كَأَنَّهُمْ فِيهَا مُخْرَجُونَ  
عَنِ الْهَوَىٰ وَاللَّذَايِثِ لِلْمَعْرَاضِ  
وَشَبَّابِ الْفُتَالِ مِنْ ذَلِكَ قَاعِ  
الْفَيْفِكِ عَمْدُ الْأَوْعَانِ الرَّشِيدِ

فَانْتَحَنَ مِنَ الدُّنْيَا اَنَّا فَرَّقْنَا بَيْنَ فِيهَا اخْتَارَهُمْ

وَأَصْحَابُ مِمَّا فِي النَّارِ وَأَقْرَبُ  
وَحُلَاوِيدُ إِذْ لَا تَأْوِي بِبَنِيهِمْ  
فَمَا إِنْ تَرَايَا لَيَقَدْ تَرَايَا

که غایت من در پی غیر از سلطان و خدیو و اغویان نمکن من و نهاده و نال نهامناه مبنی  
والله ساکر و جمع الاخلاق والله خابور

فَلَا تَعْلَمُ عَنْهُ الْمَسِيرَ إِذَا نَشَأْتَ	إِنَّمَا يَدْرِي هُوَ بِمِائَةِ أَلْفٍ خَائِرُ
وَلَا تَعْلَمُ عَنْهُ الْفُضُولَ الْيَتِيمِ	وَحَقَّ جَانِبَاهُ وَالذَّنَاكِرُ
وَلَا تَعْلَمُ عَنْهُ أَيْتَهُ خَبِيرُهُ	وَلَا تَعْلَمُ فِي الدَّارِ عَنْهُ الْعَسَاكِرُ

ان من امر الله ما لا يورد ويزل به من قضائه ما لا يصد فقل للملك التجار المنكر القضا  
قاضي التجارين ومميز المنكرين

امامك عبد الجبار قضاة | عليه حكيم نافذ الامير قاض

ذِكْرُنِي يَا مَوْلَانَا الْاِمَامَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ

تصا	كُلُّ عَزِيْزٍ لِلّٰهِ يَمِيْنٌ ضَاعَ	عَاكِلٌ دِي عَزِيْزٍ لِيْزِيْهِ وَجِيْهِ
تصا	لِيْزِيْهِ زِيْ لِيْزِيْهِ لِيْزِيْهِ	لَقَدْ حَقَّقْتُ وَاسْتَفْلَيْتُ نَفْسًا

وَيُنَادِ الْبَنَاتُ وَأَعْلَانُ لِحَدَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَمَّا بَدْنُهُ فَمَا وَفَّقْنَا نَصِيبَ كُلِّ مَرْصُوقٍ  
وَقَعْلَى لَكَ مِنْ رَيْبِنَهَا وَأَمَّا تَكْتَبُ لَكَ مِنْ فَيْدِنَهَا

وَقَدْ رَوْنَا مَا نَابَتْ مِنْ جَمْعِهَا  
فَقَدْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى نَابَتْ  
لَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي الْحَقْلِ

فَقُلْ يَحْيَىٰ مَعْكِهَا الْيَسْبَارِيسُ ۖ هَذَا رَبُّكَ فَخُذْهُ ۖ وَبِإِذْنِهِ رَاجِعْ  
وَبَقَاثِمَا أَمْ كَيْفَ تَدْعُوهُمَا ۖ إِنَّ الْبَنَاتِ لَأَخْسَرُنَّ ۖ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ

[illegible][illegible]

قَدْ بَارَكْتَ وَرَأَى  
 اَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ  
 كَوْنِي فِي عَمَلِي  
 نَادَوْا مِنْ سَمْعِهِ

بل انما نريد به ان يرفع  
 من الارض الالهة او الله  
 ثم لو غلب طول ندائهم

مودودونوا به ان يرفع  
 هؤلاء الالهة فيجعلهم  
 عليهم راكبة لا يثبتون



نَدْوَةُ الْأَمَّارِ مُحَمَّدٍ الْعَابِدِ بْنِ عَلِيٍّ

بِكَيْفِ نَا اسْتَلَفَ مِنْ خَطَايَاهُ وَتَحَمَّلَ عَلَى مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاهُ جَبَتْ لِاسْتِقْمَةِ الْاَسْتِغْفَارِ وَلَا  
تُخَيِّرُ الْاَمَانَةَ مِنْ قَوْلِ السَّيِّدِ وَتُحِلُّ الْبَلِيَّةَ

أَخَاطَتْ بَيْدًا فَانْتَدَى وَهُوَ مِنْهُ  
فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كَرْبَةِ الْمَوْتِ فَانِجٌ  
وَلَهُ حَسَنَاتٌ تَعْدُ الْمِائَةَ بَضْعًا  
وَأَن لَّيْسَ لَنَا أَنْعَجُزُهُ الْعَارِضُ  
وَأَن لَّيْسَ لَهُ عِوَاذُ بَحَارِضٍ  
قُرْدُ مَا دُونَ الْإِهْمَاءِ الْخَاسِرِ

هَٰذَا لَكَ خَفَ عَنَّا غَوَاةٌ وَآمَنَّا أَهْلَهُ وَأَوَّلَادَهُ وَأَوْتَعَبَ الرِّمَّةَ وَالْعَوِيلَ وَ  
يَسْتَوِي مِنَ الرِّمَّةِ الْقَلِيلُ غَضُوا بِأَيْدِيهِمْ عَيْنَهُ وَمَدَّ عِنْدَهُ نَوحٌ فَقِيرٌ وَجَلِيلٌ

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّكْفُرُ بِمَا هُوَ مُسْلِمٌ  
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْتَدِ وَهُوَ مُسْلِمٌ  
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْتَدِ وَهُوَ مُسْلِمٌ  
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْتَدِ وَهُوَ مُسْلِمٌ

شَقَّ جُودَهَا بِهَا وَهَلَطَ مَذْقَهَا بِمَا وَهَّ وَاعْتَوَّلَ لِقَمَدِهِ جِبِلَّانَهُ وَتَوَجَّعَ لِرُزْدِيهِ  
اِخْوَانَهُ ثُمَّ اَقْلَمَ تِلْكَ اَهْلَ هَاوِيهِ وَلَمْ تَسْرُ وَالْاَهْلَ اَزْهُ

فَعَلَّ أَحَبُّ النَّاسِ لِيَوْمِ  
وَقَدْ مَرَّ مَنْ قَدْ خَضَعُوا لِيَوْمِ  
وَأَكْمَرُ فَوْقَ بَيْنِ قَاجَمَتْ لَهُ

فَلَوْ رَأَيْتَ الْأَضْمَرِينَ وَالْأَوَّاءَ وَقَدْ عَلَبَ الْخُرْنُ عَلَى فَوَادِهِ فَشَقَّ مِنَ الْجَمْعِ عَلَيْهِ  
وَقَدْ حَسِبْتَ الْخَوْفَ حَذْبَهُ شَيْءَ آفَاءٍ وَهُوَ يَنْدُبُ آبَاءَهُ وَيَقُولُ بِشَيْخُو ذَاوِ الْبَاءِ

لا يفتقر من فوج منية سفر  
 اكلوا ولا يجمع كنيانهم  
 ورتبه لسان عبيد توافع  
 هذا لمة ورتناع ما حشر  
 اذا ما ناسا البونا لاما  
 مدايمها توف لعدود غرور

فَمُخْرَجِينَ مِنْ سَعْدِ بْنِ الرَّاحِطِيِّ قَبْرَهُ قَتَلُوا بِأَيْدِيهِمُ الزَّبَابَ وَالْكَرَّ وَالْثَلَدَ وَ  
الْأَنْجَابَ وَفَتَلُوا شَاغِدَةً بِهِ وَقَدْ بَلَغُوا مِنَ النُّفْلِ إِلَهَهُ

(54)

三

حاشیہ نمبر ۱

مت و عرب و فرج

طبعة

مصر

—

السلامة  
والصحة

100

10

میرزا محمد علی

والا لعلكم تتقون

أخبره

[illegible]

میرزا محمد علی

[illegible]

مُذَبِّه الأَمَامِ زَيْن العَابِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قُولُوا عَلَيْهِمْ قَبُولِينَ وَكُلُّهُمْ  
كَتَاهُ رِيَاحِ امْنَابِ بَدَا لَهَا  
فَرَحَتْ وَلَمْ تَرَ لَهَا بَارِئًا جَدًّا  
لَيْسَ لَهَا لَانْهَ احَدٌ عَادِرٌ  
وَمَنْ مَسَّ بِأَرْوَاحِهَا فَبَدَا  
أَنَّهُ انْتَوَى مِنْهَا كَدُّهُ عَادِرٌ

عادت الى منزلها ونسيت ما في اخوها ما عاها فبانت  
على عمادتها بناعدا الى ذكر المنادى الى الله تعالى

هَوْنَهُ نَصْرَ عَائِشَةَ وَتَوَلَّاهَا  
وَأَتَوْهَا عَلَى أَنْوَالٍ يَخْصُصُونَهَا  
فَمَا غَايِرَ الذَّنَاءِ بِنَاتِ عَائِشَةَ  
وَمَا أَشَانِيَانِ تَرَاوَدَّ

لَا تَأْتِيكَ إِلَّا مَتَالِكَ أَمْ كَيْفَ تَسْفِهَ مَتَالِكَ أَنْتَ تَقُولُ جَدِّكَ

وَلَمْ يَسْزُؤْ لِلرَّحِيلِ قَدْرًا  
فَبَاوَبَعَ نَفْسَهُ كَأَنَّهُ قَوْفِي

[illegible]

فَخَرَّبَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَعْمُرُ فَايَنَا  
وَمَا لَكَ اِنَّ دَاوُدَ كَفَقْتُ نَفْسَهُ  
فَلَا ذَاكَ مَوْثُورٌ وَلَا ذَاكَ غَايِرٌ  
وَلَمْ تَكْتَسِبْ خَيْرَ الدِّعَاءِ غَايِرٌ

أَرْحَمَ بِأَنْ تَقْعَ الْحَوَامُ وَتَقْفَعَ  
وَدُنْكَ مَنفُوسٌ وَمَالُكَ وَأَمِيرٌ

لِعِمْرَانِ ذُو نَارٍ وَالْوَدَّاءِ وَالْمُتَّقِلِ الْكُتَّانِ الْعَاسِمِ الدَّيَّانِ الْعَايِدِ عَلَيْنَا يَا لَا  
حَسَابَ بَعْدَ الْأَسَانِيدِ مِثَاوِ الْعِصْبَانِ بَادِ الْعَزْمِ وَالشَّكْطَانِ وَالْعُقُودِ وَالْبَرْهَانِ

اَجْرًا مِنْ عَدَايِكَ الْاَلِيْمُ وَاجْعَلْ شَايِنَ سَكَايَا نَارِ النَّعِيْمِ بِالْوَدْعِ الْوَاجِعِ  
(ضل)

\_\_\_\_\_

(مطل)

15















## في وصف علم أبي جعفر الباقر عليه السلام

(٤٣)

بعد ما كنت بصيرة فقلت محمد بن عمار بن الحسين عليه السلام فقال يا بنيتي اذن مني قد فوت  
منه فقبل يده ثم اموه الى رجل قبله فما تفقت عنه ثم قال لاني رسول الله صلى  
الله عليه واله يقرئك السلام فقلت وعلم رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته وكيف  
ذلك يا جابر فقال كنت معه ذات يوم فقال له يا جابر لعلك تفتي في رجل من ولاة فقال  
له محمد بن عمار بن الحسين عليه السلام هيا لله التور والحكمة فاقراه في السلام **وروي**  
الشيخ الكليني في كتاب الاطعمة من الكافي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال كنت جالسا في مسجد الرضا عليه  
السلام فقلت له اذ قبل رجل فسلم فقال من انت يا عبد الله قلت رجل من اهل الكوفة فقلت ما  
خارجك فقال لي اترى ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت نعم فما خارجك اليه قال هيتا  
لا رعبين مثلنا سلكنا منها فانا كان من حق اخذته وما كان من باطل تركته قال ابو جعفر  
فقلت له هل تعرف ما بين الحق والباطل قال نعم فقلت له فما خارجك اليه اذ كنت تعرف  
ما بين الحق والباطل فقال لي يا اهل الكوفة انتم قوم مناظرون اذا رايت ابا جعفر فاخبر  
فما انقطع كلامه معه حتى قبل بوجهه عليه السلام وحوله اهل خراسان وغيرهم بالثوب  
عن مناسك الحج فمضى حتى جلس عليه وجلس الرجل قريباً منه قال ابو جعفر فجلست حيث سمع  
الكلام وحوله اهل من الناس فلما قضوا حوائجهم وانصرفوا التفت الى الرجل فقال لمن انت  
قال انا فتادة بن وعامة البصري فقال له ابو جعفر عليه السلام انت ففهم اهل البصرة قال  
نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا فتادة ان الله جل وعز خلق خلقاً من خلقه فجعلهم  
يحيى على خلقه فهم او ناد في ارضه قوام بامر ونهياء في علمه اصطفاهم قبل خلقه اظلمة عن بين  
عشرة قال منك فتادة طويلاً ثم قال صلحنا الله والله لقد جلت بين يدي الفقهاء  
وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبه قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك قال له ابو جعفر  
عليه السلام ويحك اذ رايته ان انت بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر اسمك  
انتم لا تسمع له فيها بالندوة ولا اصالي رجالاً لا يهيمون بعبادة ولا يسمع عن ذكر الله  
واقام الصلوة وايشاء الركوة فانك شتم ونحن اولئك فقال له فتادة صدقت

(والله)

## فيما جرح عليه من هشام بن عبد الملك

والله جليل الله فذلك والله ما هو بيوت حجارة ولا طين قال فتادة ما جرح من هشام  
فقلت ابو جعفر عليه السلام شتم قال وجئت مثلك الى هذا قال صلت على قذ لا بأس  
به الحديث **فصل** روي عن الزمعي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فوجدته  
مرضاً الذي هو قوته فيه فدخل عليه فوجدته عليه السلام في ذلك اليوم الى ان مضى  
يقول عليك حسن الخلق **و** عن ابى بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر  
الى هشام بن عبد الملك وضار يابره قال هشام لا تخاف يا ابا عبد الله  
بن علي فلتوتجوه شتم امران يؤذن له فلتادخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال  
عليكم فتمهم بالسلام جيتا شتم جلس فناداه هشام عليه خفا بركك السلام  
وجلسه في بيته فاذن فقال يا محمد بن علي اذيتك مني منكم ان شئت  
نفسه وذعم انما الامام من هار قد علم وجعل يوحى اليه سكك فهو مريد به  
رجل يوحى فلتا سكك التور وهو من عليه السلام قائماً ثم قال يا هشام بن عبد الله  
يؤدبك بنا هك الله اوكم وبنا بغيره غيرك ان يكره لك مداب من الله او مداب من  
بعد ملكا ملك لانا اهل غابرة يقول الله عز وجل لا تدركه فجند في قاصره له من  
فلما صار في المجلس تكلم فلم يبق في المجلس رجل الا في نفسه وحق عليه السلام ما عليه السلام  
هشام را خبره بخبره فامر به فجل على البريد هو واصحابه ليهذه في المدسة وامر ان يخرج  
لهم الاسواق وخال بينهم وبين الطغاة والشراة فصاروا في الاشياء لا يجدون حلقاً  
يحق انهم الى مدبرين فاغلق باب المدينة ونهم فشكلوا على المعطش والحق قال في  
اشرف عليهم فقال يا علي صوتي يا اهل المدينة انتم اهلها يا بنيتي الله يقول الله  
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بجنتي قدول وكان بينهم شيع كبير  
فقال يا قوم هذه والله دعوة شعب عليه السلام والله لن يخرجوا من هذه المدينة  
بالاسواق لتؤخذ من فوقكم ومن تحت ارجلكم فمضت فوته هذه المرة واظلمت وكبر  
فيما الشانفون فاذن ناصح لكم قال فتادة واخرجوا الى جعفر واصحابه الاسواق

(اقول)



## في جواب الامام محمد الباقر عليه

(٤٤)

**اقول** قال العلامة المجلسي في شرح الخبر فام يبق في المحسن رجل الارشفه الشريف  
 لمصر والتفصيل مع اجتماع المائة الف وهو كتابه عن مبالغتهم في اخذ العلم عنه عليه السلام  
 او عن غاية الحب ولعله تصحيف ترسغه بالتين المهملة يعني شيئا اليه شيئا المقيد بما مل  
 مع الفيد انتهى **وروي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان محمد بن المنكر وكان  
 يقول ما كنت ادرى ان مثل علي بن الحسين عليه السلام يدع خلفه الفضل علي بن الحسين  
 عليهما السلام حتى ايت ابنه محمد بن علي عليه السلام فادرك ان اعظمه فوعظني فقال له يا  
 باي شي وعظان قال خرجت الى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلبثت محمد بن علي عليه  
 وكان رجلا بدنيا وهو يتكلم على غلامين لاسودين او مولىين له فقلت في نفسي شي من  
 شيخ فريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا والله لا عظمت فادركت منه  
 فقلت عليه فسلم علي فتمرد قد تصبب عرقا فقلت اصلحك الله شيخ من شيئاخ فريش  
 في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا لوجاءك الموت وانت على هذه الحال قال  
 فخرجت من الغلامين من يد شيئاخ فقلت لو جاءني الله الموت وانت على هذه الحال خائفة  
 فانك تخاف من طاعة الله اكث بها ففزع عنك وعن الناس وانما كنت اخاف الموت  
 لو جاءني وان علي مصيبت من مصايب الله فقلت برحمتك الله ان اعظمت فوعظني  
**وروي** انه عليه السلام خرج حاجا فلما دخل المسجد ونظر الى البيت بكى حتى علا صوت  
 ثم طاف بالبيت وصلى عند المقام فرفع راسه من سجوده فاذا موضع سجوده مبطل من  
 كثرة رموع عباده وكان عليه السلام اذا دخل قال اللهم لا تمنعني وكان يقول في  
 جوف الليل في نفسه بعد امرته فلم اتم وهبتني فلم اتمزج فيها انا فاعبدك بين يديك ولا  
 اعذر **وروي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا احزنه امر  
 جمع النساء والصبيان ثم دعا واتيوا وقال ابو عبد الله عليه السلام كان له كثير الذكر  
 لقد كنت اشبه معه وانه لهدى كراهته ولقد كان يحدث الغور وما يشغله ذلك عن ذكر  
 الله وكنهه في لسانه لا نقا بكنهه يقول لا اله الا الله وكان يحسنا فامرنا بالذكر حتى

(تخلع)

انه في محمد بن المنكر وكان  
 من مشورة العامة كطالوس و  
 كان له من الامور  
 وكان عليه السلام في بعض  
 من مشورة العامة كطالوس و  
 كان له من الامور  
 وكان عليه السلام في بعض

## في كتابه اخلاقه عليه

(٤٥)

نظام الحسن وياسر الفرائد من كان بقره متنا ومن كان لا بقره متنا امره بالذكر **فصل**  
 كان ابو جعفر الباقر عليه السلام مع ما وصف من الفضل والعلم والتورود والرياسة والامانة  
 ظاهر الجود في الخاصة والعامة مشهور الكرم في الكافة معروف بالفضل والاحسان مع كثرة  
 عياله ونوسط حاله قال ابو عبد الله عليه السلام كان في اقل اهل بيته ما لا يعظمهم في  
 وكان يتصدق في كل جمعة ما يبار وكان يقول القصد في ديني والحق في حبي والفضل في  
 الجمعة عما غير من الايام **وروي** عن الحسن بن كبري قال سئل عن بعض عياله  
 على عليه السلام الحاجة وجاءه لاهون فقال ليس لاح من عيالي شيء فاجابته  
 ثم امر غلامه فاخرج كيسا فيه سبعمائة درهم وقال استفق هذه فانفقته فاعطى  
 درهمه عليه السلام كان يحسن بالخمسة درهم الى المائة الى الالف درهم وكان لا يمل  
 من صلة الاخوان وقاصدهم وموالياهم واحبه **وروي** عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام ان  
 رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان الله لا يعجز عن شيء الا كان له امر في ذلك  
 وانضاف الناس من نفسك وذكر الله على كل حال **وروي** عنه عليه السلام يقول يا ايها  
 شيئي بشيئ احسن من علمي **وروي** عن الجواد عليه السلام في كتاب البيان والبيان في جمع محمد بن  
 علي بن الحسين عليه السلام صلاح حال الدنيا بعد افرها في كل حين فقال صلاح جميع  
 العايش والعايش ملا ميكال ثلثان فطنة وثلث تافل **وروي** عنه عليه السلام في كتاب  
 لا انا باقر قال انت ابن الطباخة قال ذلك عن فها قال انت ابن التولاء والفرجة البديهة قال  
 ان كنت صدقت غفرا لله وان كنت كذبت غفرا لله لك قال فاسلم النصري الى  
**اقول** ولقد اشدت به سلام الله عليه هذا الخلق الشريف افضل الحكماء والحكام  
 سلطان العلماء والمحققين الوزيران الاعظم الخواجه نصير الملوك والدين قدس الله روحه  
 فقد ذكرنا في ترجمته في الفوائد الرضوية ان وفقة حضرت الهادي شخص من جملته ما فيها  
 بالكلية كلب فكان الجوابا ما قوله به كذا فليس صحيح لان الكلب من ذوات الاربع  
 هو تابع طويل الاطراف وانا انا فتنصب القائمة بادية البشرة عريضا لاطفا وناطقا

(ضاحك)

في كتابه اخلاقه عليه  
 كان عليه السلام في بعض  
 من مشورة العامة كطالوس و  
 كان له من الامور  
 وكان عليه السلام في بعض



## في بيان كلامه عليه السلام

(٤٨)

صاحك فلهذا الفضول والخواص غير تلك الفضول والخواص لا طال في نقض كلامه قال فلهذا  
وقد عليه بحسب طويرة وثانته غير منزعج ولم يقل في اجواب كل فريضة قلت ليس هذا ببيع من قال  
في حقها لانه اجازته الكبره وكان هذا الشيخ افضل عصره في العلوم العقلية والنقلية  
وله مستفاد كثير في العلوم الحكيمة والاحكام الشرعية على من هب لا امانته وكان  
اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله منجبه قرائ عليه الهيات الشفالا في علي بن  
سينا وبعض النكت كذات في تصنيفه ثم ادركه الموت الممهور قدس الله روحه انتهى  
**فصل في بيان كلامه في لنا الباقر عليه السلام في المحرم**  
قال الكمال في كمال النفقة في الدين والصبر على النجاسة وتقدم المعيشة وقال  
من لم يجعل الله له في نفسه واعطافا فاعطى الناس لنفعه عندينا وقال عليه  
كرجل قد لي رجلا فقال له كتب الله عدوك وماله عدو الا الله وقال ما عرف الله  
من عطاءه وانشد

تعد الاله وان ظم حبه هذا الملة في الفاعل ببيع لو كان حبك ضادا لافعه  
ان المحبة انما تحب طبع وقال في وصيته لجاو الجعفر باجا براعظم من اهل زمانك  
خسان حضرت لم تعرف وان عيت لم تفقد وان شهدت لم تشا ودون قلت لم يقبل  
قولك وان خطبت لم تنزعج وقال مثل الحاجة الى من احاب ماله حد يشا كمثل المذموم  
فهم الا في انك البهيم فخرج وانت منها على خطر وقال عليه السلام الجاهل والامان  
مفروقان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقال لبعض شيعته وقد اذاع  
فقال له اوصني فقال لا تشرب سيرا وان خاف ولا تنزل عن طلبك لبلالا او رجلا  
في خيف ولا تبولن في نفق ولا تزدقن بقله ولا تنهاه في تعلم ما في ولا تشرب من بقاء  
حتى تعرف ما فيه ولا تشرب الا من تعرف واحد من لا تعرف وقال من اعطى الخلق  
والرفق فقد اعطى النعم والراحة وحسن ماله في دنياه واخرته ومن حر الخلق والرفق كان  
ذلك ميلا الى كل شر وبلية الامن عصبه الله **اقول** قد وودت روايات كثيرة

(المنهج)

## في تاريخ وفاته عليه السلام

في تاريخ وفاته عليه السلام ما ورد عن النبي صلى الله عليه واله من الجوارحه قد عرفت ان الله  
الذين لم ينهوا عن غيبيته وروى ولا يفيض الى انفسك عباد الله فان الميثاق لا ارضا  
قطع ولا ظهرا اني بيان يقال للرجل انما انقطع في سفره وعطب راحته قد انقطع من  
البث ان الفطع يريد الله في طريقه غابوا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطى  
ظهوره والظهور لا من الله يحمل عليه ما تركب وقد اخذ هذا المعنى مصلح ندر في قوله  
في قوله بالفارسية كاري برين ونام بر آيو **ومستعمل سرور**

بجشم نوبش وديم به بيان كذا استند بن بره شهاب  
سمه باو ازكف فرومانه شيراز انيمان بستي

قال المحقق الطوسي في اديب المعتمد وبنتم بايام الحداثة وعنقوان اشيا ووجهه  
نفسه جده انصف النفس وينقطع عن العمل بل يتعمل الزوق في ذلك والزوق اصل  
عظيم في جميع الاشياء **فصيل** في ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام  
بالمدنية يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة اربع عشرة ومائة وله تسع وخمسون سنة  
قبل مقتله اربعين من الوليد بن عبد الملك فيكون وفاته في ايام هشام بن عبد الملك وقدم  
بالقيس في القبر الذي فيها بوه وعظم ابيه الحسن عليه السلام في القبة التي فيها القباس وقدم  
اشا انه جعفر عليه السلام وامر ان يكفنه في رداء الله كان يصلي فيه يوم الجمعة وان يعتم  
بجنازة واربع قبة ورفعة اربع اصابع وان يحمل عن طارده عند دفنه وروى  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب الي في وصيته ان الكفن في ثلاثة اثواب احدها رداء  
لحزمه كان يصلي فيه يوم الجمعة وثوب اخر وقبض فقلت لابي لركب هذا فقال احادي  
ان يلبسك الناس ان قالوا الكفن في اربعة اربعة فلا تفعل وعمتي بجامة وليس تعد  
العمامة من النكاح انما اربعة ما يات به الجسد و عنده عليه السلام اجنا قال لابي يا جعفر  
اوقف له من مالي اذ كان الوادب تسعة عشر من ايام من ورواه اربعة  
بشامه درهم لما تمه وكان في ذلك من السنة لان رسول الله صلى الله عليه واله قال

(المنهج)

طاهر مع طهرت كرسى  
كسرت ورجل كس كرسى  
از جاهل وكتاب وده لهند  
طاهر در مقام كسان وكرشه















# فِي مَجَارِ الْخِلَافَةِ لَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ الْخِصَالُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٤)

احد ثلث خصال اما صائما واما قائما واما اذا ذكر او كان من غطاه العباد واما كبر الزهاد و  
الذين يمشون الله عز وجل وكان كبر الحديث طيبا لجلالة كبر الفوائد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه واله اخضر مرة واصفر اخر حتى ينكرو من كان يعرفه ولقد بعثت  
معه سنة فلما استوثق به راحله عند الاحرام كان كلناهم بالنسبة انقطع الصوت في حلقه  
وكاد ان يخرج من راحله فقلت فلما بين رسول الله ولا بد لك من ان تقول فقال يا ابن  
عامر كيف اجل ان اقول لبيك اللهم قريتك واجتد ان يقول عز وجل لا ايتك ولا سعة  
وفي توحيد المفضل انما سمع المفضل من ابن ابي العوجا بعض كبرياؤه بك غضبه  
بعد والله المحدث في دين الله وانكرت البارحة جل ق. س. الى اخنا قال له فقال ابن ابي العوجا  
يا هذا ان كنت من اهل الكلام كلنا ان كان ثبث لك الحجة نعم ان كان لم تكن منهم فلا كلام  
لك وان كنت من اصحابهم من عجز الصادق فاما هكذا فخطابنا ولا بمثل ذلك بلنا ولنا ولنا  
سمع من كلامنا اكثر مما سمعنا فاما في خطابنا ولا نسمع في جوابنا والله للحليم الرزين العادل  
الرحيم لا يضره خرف ولا غش ولا تزي في جميع كلامنا ويصفي الينا ويشرح حجتنا في  
استغنا ما عندنا واطنا انما قد قطعناه ارجح حجتنا بكلامه في خطابه قصير لمزنا  
به الحجة وبقطع العذر ولا نستطيع الجواب وقد ان كنت من اصحابنا فخطابنا بمثل خطابه و  
في ذكره السجدة قال ومن مكادهم اخلاقه عليه السلام ما ذكره الزمخشري في كتاب ربيع الارواح  
التقوية مولى رسول الله صلى الله عليه واله قال خرج ابي امام المنصور وماله شبع فوقف على الباب  
فتعجرا وادى جعفر بن محمد عليه السلام قدما قبل قد كرت له حاجته فدخل وخرج وادى بطا في كفة فنادى  
اباه وقال ان احسن من كل احد حسن وانه منك حسن لمكانك متاوان القبيح من كل احد قبيح و  
انه منك اقبح لمكانك متاوانا قال لجعفر عليه السلام ذلك لان التقية كان يشرب الشراب  
من مكادهم اخلاقه عليه السلام انه وجب له وقصه حاجته مع عليه بحاله ووعظه على الشرع  
وهذا من اخلاق الانبياء عليهم السلام وروى انه كان باكل الخبز والزيت ويلبس قميصا  
غليظا خشنا تحت ثيابه وفوقه جبة صوف وفوقها قميص غليظ ودخل عليه بعض اصحابه فراه عليه

بشرى  
استقرى به ما ذكره

(٧٥)

# فِي اخْلَافِ الْكُرْمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٥)

فجئنا فيه قتب قد رصفه على طريقه فقال ابو عبد الله عليه السلام ما لك لم تترك قتب بلقيس  
فجئنا فيه قتب فقال اخيه بهيدار له هذا الكبار في قرة نافقه وكان بين يديه كتاب وزيت وط  
الرجل فيه وذا به لا ايمان من اجاب الدواب من لا تتركه ولا تتركه ولا تتركه ولا تتركه  
الفاصول القتب ما يدخل غيب فمبصر من لا تتركه ولا تتركه ولا تتركه ولا تتركه  
قائما وكان يمشي شارب حتى ينفق بالصبب ثم يمشي شارب حتى ينفق بالصبب ثم يمشي  
الحمام اخليه لك فقال لا حاجته له في ذلك فمبصر من لا تتركه ولا تتركه ولا تتركه  
مبشرا لا يشاء عنده وانه تمام طار مجوس في سبيلهم يمشي من لا تتركه ولا تتركه  
من لا تقوى على هذا فكيف لك ان مكنت مضمرة يومع بهيدار و  
شبه الكرايمير كانه يخط عليه من صفة ويهدى بخطه ينفق حالماء و قد حنط بهيدار  
الرجل مجر القصر في طلب الحبيشة و كان يامر باعطاء اجور العلماء قبل ان يفت عنهم و  
رواه عنه عليه السلام كان يتلو القرآن في صلوة فمشى عليه فسل عن ذلك فقال ما ذاك اكر  
ايان القرآن حتى بلغت الى حال كانه يمشي ماشا فته من اولها ورواه عنه كان يمشي

قصة  
بشرى  
استقرى به ما ذكره

انت في عقله وقست ساء	فقد العزم بدوب كافي
جده حصك عليك جيبا	ان كتاب وانك عن ذلك ساء
لم تباد ونبوة منك حتى	عشر شيئا وعظك البور والى
عجبا منك كيف تفهم جمالا	وخطابك قد بدت لاهي
فتفكر في نفسك اليوم جهدا	بوسل عن نفسك الكرم بالى

وروى ان المنصور سهر ليلة قد على الزمير وارسل الى الصادق عليه السلام ان يات به  
الزمير فصرخ اليه يا برة فوجدته في دار خلوة فدخلت عليه من غير استئذان فوجدته معقرا حذبه  
متبها لا يظهر به قد اثار القرب في وجهه وخذبه وروى الكليني عن المفضل بن عمر قال وجد ابو  
جعفر المنصور الحسن بن زيد وهو واليه على الحسين بن الحسن على جعفر بن محمد فاداه قال ان  
في دار ابو عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والى عليه فخرج ابو عبد الله عليه خط

(٧٦)



في حوال مولانا ابي عبد الله الصالح عليه

التاريخ ويحيى فيها ويقول انا ابن اعراف القرية انا ابن ابراهيم خليل الله **فصل** يوم اشر  
نبي ابي عبد الله الصادق عليه السلام عند المنصور بانه مولا المولى بن خنيس بجاية  
الاموال من شيعته وانه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكان المنصور ان ياكل كمد على جفرا  
وكتب الى عمه داود وهو اذ قال انهم المدينه ان يهر اليه جعفر بن محمد عليه السلام ولا يصر له  
فقال للمؤمن والمقام فحث اليه داود بكتاب المنصور وقال اعمل في الصلح اهل المؤمنين في حدو  
لا تاتر قال صفوان الجبال وكنت يومئذ بالمدينه فانفذ اليه ابو عبد الله عليه السلام فصرحت  
اليه فقال لي تعهدوا حلت فانا عاون في هذا نشاء الله الى الطرف ونحضر من وقتنا وانا مقدر  
مجد النبي صلى الله عليه وآله له وركعت فيه وكفكتم ثم رفع يديه وعاهد غاه قال صفوان سالته  
ان يبعد الدعا على قاعده وكتبته فلتا اصبح ابو عبد الله عليه السلام رحلت لما التفتوا  
شوقا الى العراة فقدم مدينته بجفرا قبل ان يمشوا اذن فاذن له وقربه وادناه شتم اسند  
قصة الواقع على ابي عبد الله عليه السلام وتفنن نورها وراية الشيخ الكلبني فروع مسند عن صفوان  
الجبال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام الجملة الثانية له لكونه داود جعفر المنصور بها فالتاثر  
على لها شيعته مدينته بجفرا حرج وجعله من غيرة رجل شتم نزل دعا بيله شيعته وليس ثابا  
بعضا ونكة بعضا فلما دخل عليه قال له ابو جعفر فقتل شيعته بالانبياء فقال ابو عبد الله عليه السلام  
وانه بعد من انبياء الانبياء قال لقد سمعت راجع الى المدينه من يعقر نخلها ويبيع ردها بها فقا  
وفاك يا اهل المؤمنين فقال رفع اليه ان مولانا المولى بن خنيس يدعوك اليك ويجمع لك الاموال  
فقال والله ما كان فقال لسائر من معك الا بالاطلاق والعناق والهلك والمشي فقال بالانك  
من دون الله نامر ان احلفنا من لم يرض بالله فليس من الله وثمة فقال انتقمه على فقال  
ان بعد من انتقمه وانا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانه لجمع بينك وبين من  
بك قال ففعل قال فجاء الرجل الذي سمع به فقال ابو عبد الله عليه السلام ما هذا قال فقال  
نعم والله اني لا ازال اكون في القلوب التي هاداة الرحمن الرحيم لقد فعلت فقال له ابو عبد  
الله عليه السلام يا وياك فبقل الله تعالى فيستحي من تعديك ولكن قل بئس من حوال الله

فما جرح عليه من المنصور

قوة ونجات الحولة وقوة علمها التي لم يشهد الله وقع منها فقال له ابو جعفر  
ببدها عليك لمبارا وحسن جازة وروى **اقول** قال محمد بن عبد الله بن موسى بن ابي  
جعفر الصادق عليه السلام من المدينه الى الطران كان اكثر من مرة واحدة بظهره واثبات كثير  
ان المنصور اخبره عليه السلام مرارة عذبة يقفله وعا الله قلله كما به شتر المنصور وكما  
الله قلله شتر فكان من دعاة مرق لما اخبره بقله بطرح له بما ينفذ حنين ربي  
وحسيني الجاني من المخلوقين وحسيني الرازي من المزدوقين وحسيني الله رب العالمين  
من هو حسيني حسيني بن لم يزل حبيبي حسيني الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو ربي  
المرشيد العظيم وكان من دعاة عليه السلام لما اخبره صاحب المدينه وروى  
وكان المنصور استجابه وسعدت ودمه يمانه على قلعه بامر لا يصاد ولا يرام  
لارحاه يصل على محمد ولده واخيه شتره ببول وقولك وكان من دعاة عليه السلام  
سألتك انت تكفي من كل شيء ولا يكون منك شيء فكيفه وكان من دعاة عليه السلام  
بين امر المنصور باحضاره فبصر قال قلني الله ان لا اقلك الحمد في سبطاني  
وبعضي الغوائل قال الربيع وكنت دلت جعفر بن محمد عليه السلام حين دخل على المنصور  
شعبه وكلنا حركنا سكن غضب المنصور في ادناه منه وقد دفعه عنه فلما خرج عليه السلام  
بشعبه وقلت له يا ميثي كنت تحرك شعبك في سكن غضبه قال بدعا جدد المحزون  
على عليه السلام قلت جعلك فذلك وما هذا الدعاء قال يا عذة في عند شدي في ربا عوث  
في كرتي اخرتني بعينك اليه لانا و الكفني فيك الذي لا يرام قال الربيع فحطت  
هذا الدعاء فالتزلت في شدة قط الادعوت به فخرج **فصل** ونقل التبدن  
طارس عن كتاب يحيى باسناده في عن محمد بن الربيع الحارثي قال قال المنصور يوم في قصوره  
القبية المحضراء وكانت قبل قتل محمد وابراهيم تدعى الحمر وكان له يوم يقعد فيه يلقى ذلك  
يوم المذبح وكان اشخص جعفر بن محمد عليه السلام من المدينه فلم يزل في الحمر فانه كله في حارة  
الليل ومعه اكثر قال شتم دعا الى الربيع فقال له يا ميثي انك تعرف موضعك في وانه يكون



امر المنصوب باشخاص لاننا الصافي عليه السلام

الخبر ولا تظفر عليه تهات الا ولاد وتكون انت المعالج له فقال قلت يا امير المؤمنين ذلك من  
من فضل الله على وفضل امير المؤمنين وما فوفى في النصح غايه قال كذا لك انت سيرا شاعرا الجعفر  
من محمد بن قاطه فافقه به على الحال الذي تجده عليه لا تغتبر شيئا مما هو عليه فقلت انا لله وانا  
الى راجعون هذا والله هو العليان اثبت به على ما اراد من غضبه فقله وذهبت الاخره  
ان لم انا به وادعيت في امره قتلني واخذوا الى قبري بين الدنيا والاخره فقلت  
نصير له الدنيا قال محمد بن الربيع فدعا له وكنت افظ ولده واغظهم قلنا فقال لي امير  
المؤمنين محمد بن علي فقلت لا تظفر ولا تشفع عليه يا ابا جعفر بعض ما هو عليه ولكن  
اول عليه رولا فافقه به على الحال الذي هو فيها قال فابنته وقد ذهب الليل الاقله فاريت  
نصيب لئاليهم ولما عرفت عليه الحائط فزلت عليه داره فوجدته قائما يصلي وعليه قميص  
ومندبل قد انشرد به قائما سلم من صلوة قلت له اجبا امير المؤمنين فقال دعني ادعوا وليس  
بناي فقلت ليس لي تركك وذلك سبيل قال وادخل المنفل فانظروا قال قلت وليس لي  
ذلك سبيل فقلت انك فافقه لا ادعك تغتبر شيئا قال فاخرجته خافيا خاسرا في  
قميصه ومندبله وكان قد جاوز السبعين فلما مضى بعض الطريق ضعف الشيخ فوجه  
فقلت له ادرك مركب بقل شاكره كان مضام من الى الربيع فنهضه وهو يقول له وياك  
يا ربيع قد ابطا الرجل وجعل يستحشا شديدا فلما ان رقت عن الربيع على جعفر  
فقال عليه وهو يلك الحال بك وكان الربيع يتشبع فقال له جعفر عليه السلام يا ربيع انما اعلم  
مباك اليانفاد عن اصلي وكنتين وادعوا قال شاك وماتشاء فصلي وكنتين خضفنا ثم دعا  
بعد ما بد لنا لا يفهم الا انه دعاء طويل والمصور في ذلك كله يستحق الربيع فلما فرغ من  
دعائه على طول اخذ الربيع بد راعيه فادخله على المنصور فلما صارده صحن الابوان وقفت ثم  
حرك شعبه لثني لراد وما هو شتم ادخلته فوقفت بين يديه فلما نظر اليه قال وانت يا جعفر  
فانادع حسدك وتغيبك وانفادك على اهل هذا البيت من بيا العباس وما يزيد لنا الله  
بنك الا شدة حسد ونكد ما يبلغ بنا تقدره فقال له والله يا امير المؤمنين ما فعلت

(7)

فَمَا جَزَعَكَ عَلَيَّ مِنَ الْمُنْصَرَفِ

[illegible]

(لا يوافق)

(41)

بنی سید بنی بنی بنی  
صفت حقیقی وارم  
بیک کمر می رسد  
بیکت در دست و پا  
ای کفر

١٠٠



فَيُجَاجِرُ عَلَى الْإِصْبَاعِ يَتَمَيَّنُ مِنَ الْمُنْصِقِ

من بواقي ما ذكره لنا، وأما بالنسبة من تاريخ عمر الشريف قال الشيخ الكليني والشيخ المفيد في  
ذكر وفاته عليه السلام ومضى في شوال من سنة ثمان وأربعين ومائة وله خمس وثلاثون سنة وقيل  
الشهيد في الدروس ومضى في شوال وقيل في منتصف رجب يوم الاثنين مستند ثمان وأربعين  
ومائة عن خمس وثلاثين سنة ومثله في اعلام الوريء بأدلة تفاوت وعمر ابن الخطاب عن محمد بن  
سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو ابن خمس وثلاثين سنة ويقال ثمان وستين سنة  
فصل في هذا المثل قوله ان يكون لفظ النبيين مصحف النبيين وان كان قول ضعيف انه عليه  
توكة وهو ابن احدى وسبعين سنة نقله صاحب كشف الغطاء عن محمد بن سعيد والتبط بن الجوزي  
عن الواقدي وروى الشيخ باسناد عن محمد بن ابراهيم قال بعث ابو جعفر المنصور الى ابي  
عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وامرهم بشرط ان لا يجانبه فاجله عليه ما ثم قال علي بن محمد  
عليه السلام يقول ذلك مرا لا فينبلي الساعة الساعة بانه يا ابا عبد الله المؤمنين ما يحبه الا الله  
يتخير فيما يشاء وان و قد سبقه في رايه فاقبل المنصور على جعفر عليه السلام فقال يا ابا  
عبد الله حديث حديث في صلة الرحم ذكره في مصنف المحدث قال نعم حدثني ابي عن ابي عن جده عن  
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الرجل ليصل رحمه وقد بقى من عمره  
ثلاث سنين فيصبرها الله عز وجل ثلاثين سنة ويغفرها وقد بقى من عمره ثلاثون سنة فيصبرها  
الله ثلاث سنين ثم تلا عليه السلام بحمدا لله ما يشاء وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ قال  
هذا حسن يا ابا عبد الله وليس اياه اردت قال ابو عبد الله عليه السلام نعم حدثني ابي عن  
ابي عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صلة الرحم ثمر الدار  
وتزيده في الاعمار وان كان اهلها غيبر خبار قال هذا حسن يا ابا عبد الله وليس هذا اردت  
فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم حدثني ابي عن ابي عن جده عن علي عليه السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه واله صلة الرحم ثمن الحساب وثمن الجنة قال المنصور نعم هذا  
اردت **فصل** في ما رواه الشيخ بن شهر آشوب عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر  
المنصور قد كان ثم يقبل ابي عبد الله عليه السلام غير مرة فكان اذا بعث اليه ودعا له ليقبله

( ۱۵ )

فَمَا جَزَّ عَلَيْهِ عِلِّيُّ مِنَ الْمَنَاصِبِ

فانظر اليه هاهنا ولم يقبله غير انه منع الناس عنه فممنعنا ان نعبد الناس واستقمى عليه  
الاستقصاء حتى انه كان يقع لاحد منهم مسئلة وبنته تكاح او طلاقا او غير ذلك فاليك  
عندهم ولا يصلون اليه فبعث اليه الرجل وامه فقلت ويؤتي هذا الخبر ما شاء فطبت لراي  
عن مريد بن خازية قال كان رجل من اصحابنا اطلق امراته ثلثا فسال اصحابنا فقالوا ليس  
فقال امراته لا ارضى حتى تسال باعبد الله وكان الخبر اذ ذاك جاءه الباقون قال فبعث  
الى الخبر ولم اقدر على كماله منع الخبر عن الناس لاجل علي بن عبد الله عليه السلام  
كيف القى لقاءه فاذ يوارى عليه جنة صوف يبيع خبالا فقلت له بك خيالك هذا كله قال  
فاعطيتهم درهما وقلت له اعطيت جنتك هذه فاخذتها ولست بها وبها من يشتره جنة  
منه فاذ غلام من ناحية ياديه با صاحب الخبر فقال عليه السلام انما قد رويت مسأله  
اخذت اني بشئ خابك قلت اني بثلث قطعت اليه في دفعه ثلثا فسال اصحابنا فقالوا  
ليس بشئ وان المرأة قالت لا ارضى حتى تسال باعبد الله عليه السلام فقال رحمه الله  
فليس عليك شيء وروى كثر عن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكوا  
الله وحده وتغلق من اهل المدينة حتى تموتوا وادركوا منكم بثلث هذه الاطاعه  
انما فاقضت قصرا فكنتم واسكنكم معي واضمن لاني لا يخرج من حاجتنا مكره ابدا  
**اقول** لما منع الصادق من العبود للناس شق ذلك على شعبه وصعب عليهم حتى ان الله عز  
وجل في روع المنصور ان يسال الصادق عليه السلام ليخفف شيء من عنده لا يكون لاحد مثله  
فبعث اليه مختصرا كانت النبي صلى الله عليه واله طوله اذراع ففرجها وخرشدها وامر ان  
تشق له اربعة ارباع وقيمها في اربعة مواضع ثم قال ما جزاك عندك الا ان اطلقك وتنتهي  
عليك لشعبك ولا اتمرن لك ولا لهم فاقعد غير محشم وافث الناس ولا تكن في بلدنا ففشا  
العلم من الصادق عليه السلام **اقول** ويظهر من رواية الحسن ان الناس اجتمعوا عنده  
عليه حتى باخذوا من علمه عليه السلام والرواية هذه عن معاوية بن مبره عن شريح قال شهدت  
ابا عبد الله عليه السلام في مسجد الخيف وهو في حلقة فيها نحو من مائة رجل وفيهم عبد الله بن

(فصلی)

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



## في فاه مولينا ابي عبد الله الصادق عليه السلام

(٩٦)

فقال يا ابا عبد الله انا نفض بالمران ففض من الكتاب السنة وترد علينا المسئلة فنجهد فيها  
بالرأى قال فانصت الناس جميع من حضر للجواب اقبل ابو عبد الله عليه السلام على من يجنبه  
فلما راي الناس ذلك اقبل بعضهم الى بعض وتركوا الانصات ثم قد ثوا ماشاء الله ثم ان  
شهرته قال يا ابا عبد الله انا قضاه العران وانا نفض بالكتاب السنة وانه ترد علينا الشياه ونجهد  
فيها الرأى قال فانصت جميع الناس للجواب اقبل ابو عبد الله عليه السلام على من يجنبه  
فلما راي الناس ذلك اقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات ثم بن شهرته سك ماشاء الله ثم  
عاد لمثل قوله فاقبل ابو عبد الله عليه السلام فقال له رجل كان على بن ابي طالب عليه السلام فقد  
كان عندكم بالمران ولكم فيه خبر قال فاطراه ابن شهرته وقال فيه قولاً عظيماً فقال له ابو عبد الله  
فان علياً الى ان يدخل في دين الله الراء وان يقول في شيء من دين الله بالراء والمفاتيح  
**فصل في فض ابو عبد الله عليه السلام في سوال من سئل ثمان واربعين ومائة مسموماً**  
وعقبه المنصور ولا خسر شئون سنة وقد عين بعض المتبعين يوم وفاته عليه السلام  
في الخامس والعشرين منه وقبل يوم الاثنين لنصف من رجب كما اشرنا الى ذلك سابقاً فقل  
عن مشكوة الانوار انه دخل بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه بالبرقة  
ذبل فلم يبق الا راسه فيكي فقال لانه شيء ينكي فقال لا ايكه وانا اناك على هذه الحال قال لا  
تفعل فان المؤمن تمر من كل خير قطع لعضاق كان خبره وان ملك ما بين المشرق والمغرب  
كان خبره وروى الشيخ عن سالمه مولا ابي عبد الله عليه السلام قالت كنت عند ابي عبد الله  
جعفر بن محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة واغمى عليه فلما افاق قال اعطوا الحسن بن علي بن  
الحسين وهو الاقطر سبعين ديناراً واعط فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان فلان  
بالشفعة يريد ان يثلك قال فريد بن ان لا اكون من الذين قال الله عز وجل والذين يصلون  
ما امر الله به ان يوصل ويخشون رجسهم فيخافون سوء الحساب نعم يا سالمه ان الله عز  
خلق الجنة فظنهم وطيب ريحها وان ريحها يوجد من مبرة الخمر عام ولا يجد ريحها غافق  
الا فاطم رحم وروى الشيخ الصدوق عن ابي بصير قال دخلت على ام حبة اعزها يا ابي عبد الله

(فيك)

## في وفاته عليه السلام

فيك وبكث لكانها ثم قال يا ابا عبد الله لو ان يا ابا عبد الله عليه السلام عند الموت للرب عجايب  
عجابه ثم قال لجموع الكل من بين وبينه قرابة قال فلم نزلنا احداً الا جعنا قال وطالب  
ثم ان انا شغلنا لاشغال مستحقاً بالصلوة وروى القطر الاودنه عن ابي عبد الله عليه السلام  
انه قال وروى من خراسان وانه بكى ابا جعفر واجتمع اليه جماعة من اهل خراسان وروى  
بجملهم اموالاً من ثما ومثاليهم في الفاروق والمشارقة فوردوا كونه وروى ابي عبد الله عليه السلام  
عليه السلام وروى في ناحية رجلاً حوله جماعة من اهل خراسان فخرج من ذبانه فقصهم يومئذ  
فانما به معون من الشيخ فسلم عنه فقال له ابو جعفر الفقيه قال فبني من حواري  
اعراب فقال حدث من المدينة وقد مات جعفر بن محمد عليه السلام فحدثني ابو جعفر بن محمد  
الارض ثم سأل الاعراب هل سمعت له بوضيعة قال وحي له ابيه عبد الله عليه السلام وروى  
والمنصور فقال الحمد لله الذي لم يسلنا اهل عن تقصير بين الكبرية والارباب  
وشب الى قرامير المؤمنين عليه السلام فقلني صديقه اقبلت عليه فقلت له من اهل البيت  
بين ان الكبرية وعاهته وروى عن القنبر ان اذ دخل يد مع الكبرية من اهل البيت  
انما سال المنصور من وصيه قبل ان قال قال المنصور وروى عليه السلام بالضم  
جده وروى من سنة وقبل انتم وعاهته روى في هذا الموضع من البقيع رعايته عليه السلام  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مبدل الامم ومجديهم هذا فبقطعة من رسول الله  
الله عليه وسلم سنة نشاء العالمين وقبر الحسن بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين بن  
بن ابي طالب ومحمد بن علي وجعفر بن محمد رضي الله عنهم آمين وانا اقول صلوات الله عليهم  
رضيهم الله من ان يقال فهم وهم الله واما فاطمة الزهراء فقلت لائمة عليهم السلام معها انهم  
فاطمة بنت اسد امير المؤمنين عليه السلام واما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله  
انما دفنت بينهما كما حقق ذلك في عمله وروى عن حميد بن راب قال لما حمل ابو عبد  
جعفر بن محمد عليه السلام على سريره واخرج الى البقيع ليدفن قال ابو حمزة فيقول وقد راها  
بمخملوه \* على كاهل من حاملينه وغايق \* انددون ما نأتملون الى القرية

(شيل)



## في فضل زيارة مولانا الصالح عليه السلام

(١٤٤)

+ شيرازي ثوب من راس عليا شاق + غناء في الخاتون فون ضربه +  
 + زيارا اوله كان فون المفارق + قال شيخنا المفسدرة الفطنة بارتضال زيارة  
 علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام روي عن الصادق عليه السلام انه قال من  
 زارني غفر له ذنوبه ولم يمت فقيرا وروي عن ابي محمد الحسن بن علي المكنى عليه السلام انه  
 قال من زار جعفر واباه لم يشك عنه ولم يصبه سقم ولم يمت ميتا قال الصادق عليه السلام  
 من زادنا من الائمة صلوات الله عليهم اربع ركعات كبرت له حجة وعمره وقبل للصادق عليه السلام ما  
 حكم من زار احدكم قال يكون كن زار رسول الله صلى الله عليه واله وقال الرضا عليه السلام  
 لكل امام عهد في اعناق شيعته واوليائه وان من تمام الوفاء بالمعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم  
 فمن زادهم رغبة في زيارتهم وتصديقهم بما رغبوا فيه كانوا شفعاء له يوم القيمة والله والي  
 صالح الفروبي في قوله من تصدق بانه

و الله فلاك البقيع فكم بها	كوك من ال شيعه غوارب
حوت منهم ما ليس غور ببقعة	ونالك بهم ما لم تنله الكواكب
فيوركت ارضا كل يوم وليلة	تظوف من الاملاك فيك كتاب
وبك الجنان لقم حلا هوذا	وفيك الجور القم جودا نواصب
منافهم مثل الجور كانها	مصائبهم لم يحصها الدهر حباب
وهم للورى اما نعم مؤبد	واما عذاب في القيمة فاصب

(تمت) +

نفس الما  
 من شيرازي

## النو التاسع

(١٤٧)

الامام السابع باب الحوائج الى الله تعالى العبد  
 الصالح ابو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

قال كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في حقه هو الامام الكبير البكر والعظيم لسان تكبيره  
 الخاد في الاجتهاد المشهور بالعبادة والمواظبة على الطاعات المشهور بالكرامات بيت ان يبيت  
 وقاما ويقطع النهار تصدق وضائما ولم يزل عليه ونجا وزمن لعبد بن عبد بن علي  
 كان يجازي في السبني باحسانا له ويقابل الخاد عليه بعفوه عنه وكثرة عذباته  
 الصالح ويعرف في العرف باب الحوائج الى الله ليجعل المؤمنين له الله مدبره كرامات  
 منها المعول وتقضي بان له عند الله تعالى قدم صدق لازل ولا زول شرف ولد عليه  
 بالابواء منزل بين مكة والمدينة يوم الاحد سبع خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة  
 امه عليه السلام حيدة المصفاة البرية وكانت من اشرف الاعاجم قال الصادق عليه السلام  
 حيدة مصفاة من الاناس كسبك الذهبا ذلك الاملاك تحرمها حتى ادب الله كرامته من  
 الله له والحجة من بعدك ويظهر من بعض الروايات ان الصادق عليه السلام بامر الله اخذ  
 الاحكام اليها روي عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد  
 فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا ابو عبد الله عليه السلام القناديل  
 وكان عليه اذا وضع الطعام لا يخلط فيه كره واطا به فينا نحن نتقدمه اذا ناء رسول حيدة ان  
 الطلق قد ضربه وقد امرت ان لا اسبقك بابتك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فقرأ  
 سورة فلم يلبث ان قارنا الحاسر اعن ذراعيه ضاحكا ثم فلتنا انحك الله منك واقتر  
 عينك ما صنعت حيدة فقال وصب الله له غلاما وهو خير من بوا الله ولقد خبرتني بامر كنت  
 اعلم به منها قلت جعلت فداي لو ما خبرتك عنه حيدة قال ذكرت انك اوقع من بطنها رقع  
 واضنا بد به على الارض را فقاو له الى التمام فاخبرتها ان تلك اماراة رسول الله صلى الله

(عليه السلام)



## في احوال النبي جعفر عليه السلام وصيف علمه

(١٤١)

عليه السلام وانه لما اقام من بعد الحج روي البرقي عن نهال القصاب قال خرجت من مكة وانا  
 في المدينة فمررت بالابواب وقد ولد لي بيبي فقلت عليه السلام فبقته الى المدينة ودخل علي  
 في يوم فاطم التاسع فقلت اكلت اكل مني باكل فما اكل شيئا الى القدر حتى اعود فقلت  
 لك ذلك اطمح في ان تفتي شئ لا اطمح شيئا الى القدر في ان تفتي شئ لا اطمح شيئا  
 في يوم الجمعة واسدأ في رومي انه قبل ان يبيي الله الصادق عليه السلام ما بلغ بك من حبك  
 موسى عليه السلام فقال ودرت ان ليس لي ولد فمعه حتى لا يشاركه في شيء له احد **فصل**  
 في الشيخ المفيد عن جعفر بن السريج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راسه  
 من موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يساقه طولاً فجعلت حتى فرغ ففقت اليه فقال  
 ربي المولاك فسلم عليه فدنوت فسلمت عليه فمعه على تلبان فصيح ثم قال لما ذهب ففتي  
 في ذلك لقيت ربيها اسرافاً اسم بيضه الله وكانت ولدت له بنت فسميها بالخيراء فقال  
 في ذلك الله عليه السلام الامر وقت دعوت اسمها في ثاقب المناقب قال انتم عند الناس  
 والعام من حديث ابي جعفر حين دخل دار الصادق عليه السلام فرأى موسى عليه السلام  
 قد هب زواره وهو جالس فقال ففهم ان هؤلاء يزعمون انهم يعطون العلم صببة وانا انبئ  
 ذلك فقال له يا غلام اذا دخل الغريب بلدة ابن يحدث ففطر اليه نظره مضرب وقال يا شيخ  
 اسات الاوب فابن السلام قال فجلت ورجعت حتى خرجت من الدار وقد تبيل في عيني ثم  
 رجعت اليه وسلمت عليه وقلت يا بن رسول الله الغريب اذا دخل بلدة ابن يحدث فقال  
 سلوات الله عليه بتو شطوط البلد ومشاريع الماء وفخ الزوال ومسقط الثمار واقب  
 الله وود جازا الطريق ومجارى المياد ورواكد ما شئت يحدث ابن شاء قال قلت يا بن رسول  
 الله ممن المحبة فظنني وقال اتان تكون من النعماء ومن العبداء ومنهما ما فانتك من  
 الله فرب اكرام ان يوطئ به بماله يحبه وانك انت منهما فهو احد من ان باخذ العبد بما هو شريك  
 في علمه في الا ان يكون من العبد فان عني بفضل الله وان غاب فبعله قال ابو جعفر فاعلم  
 عبادي وقرائي ورتبة بعضهما من بعض والله يجمع عليهم **وروي** الصدوق وغيره عن هشام

جاء  
 من

## خبر ربيعة وهشام

بن الحكم ان جاء ثلثا من جيش الفرس فقال له ربيعة فدمك في الصحابة سبعين مستحقا  
 يطلب الاسلام وطلب من ينجي عليه من غير كبره وبعثت المبع صفاء وولاه دابة له قال و  
 عرف بذلك حتى اشهره في ثمانين والمسلمين اليهود والمجوس حتى افترقت بالفساد في ذلك  
 لولا ان يكون في دين العرب في البرية لا يراون من الخا الباطل والاسلام مع ذلك وكما كان معه  
 امرأة فقدمه على كرامته كالسيرة من ربيعة ربيعة وضعف ففهمه قال دعوتك من ربيعة  
 ففرض ربيعة الامر في ابي ابي اقبل ب من ثمة المسلمين عن سيرة ربيعة ربيعة ففهم  
 واهل الحبي منهم وكان يستقر في ربيعة لا يجد عدا الفرس واولا لو كانت انتمكم في  
 على الحق لكان عندكم بعض الحق فوصفت لنا الشيعة ووصف له هشام بن الحكم بن بولس  
 بن عبد الرحمن فقال له هشام بيننا انا عداك في باب الكرخ جالس وعنده قوت ففهمه في  
 الفرس فاذا انا في الج لخصاري معه فابن لفتنهم من غمهم من غمهم من غمهم من غمهم  
 البرانس والجاثلي لا كره فيهم ربيعة حتى ركة في ذلك وجعل له ربيعة كره فيهم ربيعة  
 الاساقفة والرهابة على عصيتهم وعلى ربيعة ربيعة ربيعة ربيعة ربيعة ربيعة ربيعة  
 بالعلم بالكلام الا وقد ناظرته في القصيدة عندهم شي فقد جسد حربه لاسلامه ثم  
 ذكرنا خبره معه غابة هشام عليه في حديث طويل في ثمة الفرس وهو يتنزل في لايكون  
 ربيعة ما ولا اصحابه ورجع ربيعة معتمدا ربيعة في ضوا المزملة فقال امراته الى ففهمه ما له  
 اراك مهتما معتمدا على الكلام الذي يسهو به ربيعة هشام فقال لبيعة وبك ان يبدان تكون  
 على حق او باطل قال ربيعة بل على الحق فقال له انما وجد الحق في اليه وياك والجماعة فقلت  
 الجماعة منك والاشاء شور واهله في السارق قال فتوب قولها وعزم على العدا على هشام قال  
 ففند اليه وليس مع احد من اصحابه فقال يا هشام انك من تصد عن ربيعة ففهمه في قوله في  
 بطاعته قال هشام نعم يا ربيعة ثم سأل ربيعة عن صفته فوصف له هشام الامام عليه السلام  
 فاشان ربيعة اليه عليه السلام فارتحل الى المدينة والماء سها وها ربيعة ان ابا عبد الله  
 فلقيا موسى بن جعفر عليه السلام فالتقيا ربيعة في رواية ثاقب المناقب فلم هشام عليه وسلم

(بقيته)

في ربيعة  
 في ربيعة  
 في ربيعة



## فأحوال الحسن بن موسى بن جعفر عليه

(٩٠)

برهية عليه شتم اخبر ما بالما جاءه وكان صلوات الله عليه صبيًا وفي رواية الصدوق في كتابه  
الحكاية قال موسى بن جعفر عليه السلام يا برهية كيف علمك بكلمتك قال انا به عالم قال كيف تعلمك  
بناويلة قال ما اوتيتني بعلمه قال فابعد في موسى عليه السلام بقوله لا يجمل قال برهية والمسيح لقد  
كان يقرها فكذا وما في هذه القرينة الا المسيح قال برهية اياك كنت اطلب منذ خسين سنة  
او مثلك قال فاسم حسن ايمانك المنة وحسن ايمانها قال قد دخل هشام وبنهية والمراة على  
ابيعيد الله عليه السلام فحكى هشام الحكاية والكلام الذي سمع من موسى عليه السلام وبرهية فقال  
يوعيد الله عليه السلام ذرية بعضها من بعض والله يبيع عليهم قال برهية جئت فذلك اني لكم  
والاجمل كذب لا يثاب قال في عندنا رواية من عندهم في هذا كاذبها ونفوها كما قالوا  
ان الله لا يجمل حجة فان من يسل عن شيء فيقول لا ادرى فلزم برهية ابا عبد الله حتى مات ابو عبد  
عليه السلام شتم لم موسى عليه السلام حتى مات في زمانه فضله عليه السلام بيده وكفني يدي  
ولعه يدي وقال في هذا حادثة من حادثة المسح عليه السلام يعرف حق الله عليه فتمت اكرامه  
ان يكونوا مثله **فصل في ذكر نبيذ من كلام موسى بن جعفر عليه**  
**قال** ليس شيعته فلان اتق الله وقل الحق وان كان فيه هلاك فان فيه نجاتك انه فلان  
تق الله وقل الباطل وان كان فيه نجاتك فان فيه هلاكك **و** قال عليه السلام عند قبره  
ان شيا هذا اخي الحق وان شهد في اوله وان شيا هذا اول الحق وان يخاف اخي **اقول**  
هذا مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه واله قال البراء بن عازب بينا نحن مع رسول الله صلى  
الله عليه واله اذا بص جماعة فقال ما اجتمعوا هؤلاء فقبل على قبر جعفر ونه قال قد ر  
رسول الله صلى الله عليه واله والذين يدعونهم من عاقر امة القبر فحي عليه قل فاستقبلته من  
بين يدي لا طرنا يصنع فيكي حتى بل القرب من روعه شتم قبل علينا فقال خواته مثل هذا فاعدا  
**و** قال عليه السلام من تكلم في الله هلك ومن طلب الرزاة هلك ومن دخل الحب هلك  
**و** قال اشهدت مؤنة الدنيا والذين فاما مؤنة الدنيا فقلت لا تمتد يدك الي شيء منها الا وجد  
فاجل قد سبقك اليه واما مؤنة الاخرة فقلت لا تجدوا انا بنونك عليه وقال لعلي بن يقطين

(كفان)

## في احوال موسى بن جعفر عليه

(٩١)

كفان عمل السلطان الاحسان الى الاخوان **وقال** عليه السلام كلنا اعداء من من العيوب  
ما لم يكونوا يعلمون احدا الله لم من البلاء ما لم يكونوا يعلمون وقد قيل ان كل من العيوب  
اكثر من يحب العاقل من العاقل قال المصيبة للقبائل واحدة والعار من ثلثات وثلثات وثلثات  
شدة الجور من حكم به عليه **و** قال والله بنو المعوية قد اذلوا وجرل الضمير قد بر  
المصيبة ومن اقصده وقع بقت عليه التهمة ومن باذروا سرف ذلك بعد التهمة لا  
والصدق يحل ان تزدق والجبانة والكذب يعلم ان الصدق بعد التهمة لا  
شرا انبت لنا جناح من فطرت فاكلها الطير **قوله** عليه السلام من ربه ربه  
البديع والفرعون واصلا الفناء البديع وطرحه فاستعمل كل مضيق لما له في الدنيا  
في الظاهر من لا يعرف قال بليغته والسرف تجاوز الحد كل من يعمل بغيره لا يدرى  
ذلك في الانفاق شتم يكون نارة اعتبار بالقدرة وندرة ما لا يمتدرك قال رجب **و**  
قال عليه السلام اوله العلم بك ما لا يصل لك لعل لا يروى وحاصل عيبك ما لا يروى  
عن العمل به والزم العلم لك ما ذلك من صلاح قلبك وظهر لك فساد ما لا يروى عنه  
ما زاد في علمك العاقل لا تشغل بعلم ما لا يفيد له حيلة ولا تغفل عن علم ما لا يفيد له حيلة  
**ترك** روي السديد بن طاووس انه كان جماعة من عاقبة الحسن بن موسى عليه السلام من اهل  
بصرة وشيعته يجتمعون بمجلسهم معهم في الكلام لواح ابو سلفاط وامبال والاطين ابو عيسى  
عليه السلام بكلمة وافقه في نازلة اثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك اقول وله عليه السلام ربيعة  
هشام طوبى له جئت فيها حكم جليله ويا بد بنامائل علي بن جعفر عليه السلام وهو يتوالت  
سل عنها على اخاه موسى عليه السلام فاجاب عنها برجع اليها ففهمنا نارضوان الله عليه في  
الاحكام او ردها العلامة المحلى ورحمة الله في المجلد الرابع من البحار **فصل** كان الحسن  
موسى عليه السلام اعمدا هل زمانه واقفهم وانفاهم كفا واكرمهم فقا **و** روي انه كان يحلم  
نوافل الليل وقيل لها بصلوة الصبح شتم بقت في تطلع الشمس ويحمر الله ما جذا فلا يرفع يده  
من التجرود والتقيد في يقرب زوال الشمس وكان يدعو كثيرا فيقول اللهم اني استنك الر

(عند)







في سجدة عليه وآله وآثارها

(٩٢)

وحكى الله تعالى صلوات الله عليه وآله حال التجرؤ لله تعالى **اقول** ولقد اشدت به عليه في ذلك مما  
من نفسه وراى منهم محمد بن ابي عمير التميمي الجليل الاواه روى عن الفضل بن شاذان قال دخلت  
المراة فارب احد ابواب صاحب يقول لمانث وجعل عليك عيال وتحتاج ان تكسب عليهم  
وما ائمن من ان تذهب عيال لطول سجودك قلت اكثر عليه قال اكثر على وحيك لو كنت  
عين احد من التجرد لك هبت عين ابن ابي عمير ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلوة الفجر  
فما رفع راسه الا زوال الشمس قال الفضل اخذ بوما شحني بيك وذهب الى ابن ابي عمير فصفه  
اليه في غرفة وحوله مشايخ لم يعلونه ويقلونه فقلت لا بد من هذا قال هذا ابن ابي عمير قلت  
الرجل الصالح العابد قال نعم **وروى** ان مرون الرشيد انفذ اليه جعفر عليه السلام  
بجارية خبيثة لها جمال ووضاعة لخدمته في التجرؤ وانفذ الخادم اليه ليستفحص عن حالها  
فرأى صاحبدة لترتها لا ترفع راسها تقول قدوس سبحانك سبحانك ما في جوارحه  
ارعد شاخته الا التمام بصرها واقبلت في الصلوة فاذا قبل لها في ذلك قالت هكذا اراى

معتبر

العبد الصالح فما زال كذلك حتى مات

ازركذر فغان سكر كوى شامرد هر نازك در دست نسيم سحر افراود

**فصل فيما جرم عليه عليه السلام** الرشيد قبض الرشيد على مكي جعفر عليه السلام  
سند نسيم وسبعين وما في سفره الى مكة المعظمة وهو عند راس النبي صلى الله عليه وآله  
فانما يصل في صلوة عليه صلوة وخيل وهو يكي ويقول ليلك اشكو يا رسول الله ما الف وقيل  
الناس من كل جانب يكون ويضجون فلما حمل اليه بين يدي الرشيد سلم على الرشيد فلم يرد  
عليه السلام وشعره وجفاه وقبده فلما جرت عليه الليل اربيعتين فنهاله فحمل مويجه بن جعفر  
عليه السلام الى احداهما في خفاء ودفعه الى حسان السكون وامر ان يقصر به في قبته الى البصرة  
فبلى له عليه بن جعفر بن ابي جعفر وهو اميرها ووجه قبته اخرى علائنه في راي الكوفة معها  
جماعة لم يعل على الناس مويجه بن جعفر فقدم حسان البصرة قبل التروية يوم فدخله الى عيسى  
بن جعفر بن ابي جعفر فاعلائنه حتى عرف ذلك وشاع امره فقبسه عيسى في بيت من بيوت المحبر

(الله)

فما جرم على مكي جعفر عليه السلام الرشيد

(٩٥)

لقد كان مجبر فيه واقفل عليه وشغلته عنه العبد فكان لا يبيع عبد الا باذن له حاله  
يخرج فيها الا ظهوره وخال باذنه اليه فيها الطعام قال نعم الامن كما عيجه لندب مع هذا  
الصالح في ايامه هذه الذار الى هو فيها من ضمن بالمعروف والمساكين ما اعلم ولا استأمنه  
لا يظفر مثاله **وروى** عنه حنيفة بن ابي اسيد قال سمعت كبا الرشيد يقول حنيفة وسيله الامن شئت  
والا خلت سبيله ففقدنا جهنم بان احد عليه حنيفة قد اشد على ذلك حتى لا يبيع عليه اذ  
والعالم به عو على او عليك فاما المعصية يدعي الا نفسه بال الزنا والفسق في بيت سبيله  
منه وحل شرا الى بغداد **وروى** انه قد حل الى بغداد كان ذلك في رجب يوم السبت من سنة  
وسبعين ومائة **قال الراوي** وقد حل الى بغداد عليه الرشيد عا العبد  
عنده مدة طويلة وادار الرشيد على نبي من امره فنه مكنت في بيته في بيت السلام الى عيسى بن جعفر  
فتمسك منه وادار ذلك منه فلم يفعل وبلغه عنه في رفاقة وصحة وهو جرح بالزنا وكبا الى العبد  
بن محمد والتسكن بن شاهك في ذلك على يد مسعود الخادم فدعا القيس بن سباط وعقاب بن واصل  
بالفضل فخره وضم به التسكن بين يديه ما سوط وكب مسعود بالخبر الى الرشيد فامر بتعليم موي  
عليه السلام الى التسكن بن شاهك فلم يزل سلام الله عليه ينقل من بين اليه حتى نقل الى  
عيسى بن السند بن شاهك الملقون **وروى** الذر النظم قال قال التسكن بن شاهك فانه خادما  
من قبل الرشيد الى الحسن عليه السلام وهو مجبور عند ذلك معصية كان قال له من خبره  
موقف الخادم فقال مالك فقال له الحسن الخائفة لا عرف خبرك قال فقال قال له باهرون ماسن  
خبراه انفض عنه الا انفض عنك من السراء مشه في مجتمع انا طاشه واد بخر فيها لا يظنون  
قال الفضل بن الربيع عن ابيه قال بعثه مرون الى الحسن عليه السلام برسالة وهو في حب الرشيد  
بن شاهك فدخلت عليه وهو يبعث في بيت ان اجلس فوقف متكئا على سيفه فكان في انفا صلي  
ركعتين وسلم واصل بركعتين اخرائين فلما طال وقوة وخفتان بال عني مرون وخال  
منه ليلته فشرعت في الكلام فامسك وقد كان قال له مرون لا تقل شيئا امير المؤمنين بك  
ولكن قل شيئا اخوك وهو يقر بك السلام ويقول لك انه يلفظ بك الاشياء اقلية فافقه ذلك الى

(الله)

تقريب شرح  
وصف در سبيله خواجه  
مرويه وسبعين ومائة  
صحيح

ما شاء وفقره منقذ وماله



في ان السند ويحيى بن خالد بن اسامة بن جعفر بن عبد

(٩٤)

وخلصت عن ذلك فوجدت في الجيب ريشا من العبيد مكد وباع عليك فيما ذهبت به ففكرت بين  
 امرائك المتزك ومقامك بياي فوجدت مقامك بياي ابره لصدورهم واكدب لفظوا المسكين  
 فيك ولكل انسان غدا قد غداه والفت عليه طبعه ولعلك اغذيت بالمدينة اغذية  
 لا تجد من يستحقها لك ههنا وقد مرث الفضل ان يقيم لك من ذلك ما شئت فمر بما احببت  
 وانبط فيما تريد قال فجعل الجواب في كل من من غير ان يلفت له فقال لا حاضر مالي  
 فينقص ولم اخلقني سوى الله اكبر ودخل في الصلوة قال فخرجت الى مرون فاجبرته فقال  
 في ذاتي فامر فقلت يا بني لو خطفت في الارض خطفة فدخل فيها شتم قال لا اخرج منها  
 ما خرج منها قال هو كمالك ولكن مقامه عندك احب الي وروى غيره قال قال مرون اباك  
 ان تخبر هذا احدا قال فانا اخبرته به احدا حتى مات مرون وروى الشيخ عن محمد بن غياث  
 في خبر قال قال مرون ليحيى بن خالد انطلق اليه واطلق عنه الحد يد وابلقه عن التلام وقال  
 يقول لك ابن عمك انه قد سبق معك فيك بين ان لا اخليك حتى تفرج بالاشاة وقال في  
 المعوق عا سلف منك وليس عليك في اقرارك غار ولا في مسئلتك اباي منقصته وهذا  
 يحيى بن خالد هو ثقة وروى وصاحب مري فله بقدر ما خرج من يمينه وانصرف واشدا  
 قال محمد بن غياث فاجبرني موي بن يحيى بن خالد ان اباي ابراهيم قال يحيى ابا علي انا ميت وانما  
 بيني من اجل اسبوع الخ قال الراوي وجلس الرشد بملك اخافلا وقال لهما الناس ان الفضل  
 بن يحيى قد عضله وخالف طاعته ورايت ان العنه فالعنه فلعنه الناس من كل ناحية حتى ارجع  
 البيت والذاب عنه وبلغ يحيى بن خالد فركب الى الرشد ودخل من غير الباب الذي يدخل الناس  
 حتى جله من خلفه وهو لا يشعر ثم قال للفت الى ابيهم المؤمنين فاصبه اليه فزعا فقال له ان  
 الفضل حدث وانا اكفيت ما تريد فانطلق وجهه وسر ما قبل على الناس فقال ان الفضل  
 كان عضلا في ثيبي فلعنه وقد ناب وانا بال طاعته فتولوه فقالوا نحن اولياء من واليه  
 اعداء من عاديت وقد تولينا شتم خرج يحيى بن خالد بنفنه على البريد حتى لا يبتدأ فاجلنا  
 وارجعوا بكل شيء فاعلم انه وددنا بعد بل السواد والنظر في امر الحال وتشاغل ببعض ذلك

(قضا)

في ان السند ويحيى بن خالد بن اسامة بن جعفر بن عبد

(٩٥)

روى السند فامر فيه بامر فاشبه وروى انه بحث يحيى بن خالد بن اسامة بن جعفر بن عبد السلام بن  
 الرخايات المومنين في رواية اخرى في ثلثين طبخة قال الراوي ثم قال السند  
 شاهك احضر الفضة والعدل وذلك قبل قال يحيى بن جعفر بن اسامة بن جعفر بن عبد السلام بن  
 لهم وقال ان الناس يقولون ان الحسن عبيد فيك وصديق وها هو الاسامة لا يرضى  
 لا حتى يلفظ عليه السلام في الحليم من يد واعلم انه يقول بالتميم من ثلثين طبخة  
 انه يحيى الظاهر لحي مسموم وسامية احمد هذا اليوم من شدة بداهة سكره  
 شدة ما يبيض بعد غدا ما يبيض راحة يده وروى في السند في خبر  
 يحيى بن بشار قال حدثني شيخ من اهل المدينة ان رجلا من العامة من كان يمشي في  
 قداريت بعض من يفرق بين فضله من اهل هذه البيت قداريت شلت قطرة في شدة فضله  
 قال قلت من وكيف وابنه قال جعنا اباي السند بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه من  
 بيت في الحيرة فدخلنا على موي بن جعفر بن عبد السلام فقال لسا السند يا هؤلاء اسطقوا هذا  
 لرجل اهل حجة به حكا قال الناس فيهم ان قد فعل مكره به وبكثرون ذلك وهذا من له  
 موي بن جعفر بن موي بن يحيى بن جعفر بن اسامة بن جعفر بن عبد السلام بن  
 وها هو ذا يحيى موي بن جعفر بن اسامة بن جعفر بن عبد السلام بن جعفر بن عبد السلام بن  
 ويحيى فقال عليه السلام انما ذكر من توسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكره في حركتها  
 القليلة قد سقيت التمر في شمع تمرات وانه يحضر غدا وبعد غدا موت قال فظن ان السند  
 بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السند قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ  
 صدوق يقول القول ثقة جدا عند الناس وروى انه لما كان من المدجاء به الطبيب  
 فقال له ما حالك فقال عنه فلتا اكثر عليه عرض عليه خضرة في بطن واحد وكان النمل الذي  
 ستم به قد جمع في ذلك الموضع ثم قال له هذه علي فاضرب الطبيب بهم وقال والله لو اعلم  
 بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام وروى الطبيب الراوي عن محمد بن الفضل الهاشمي  
 قال انه ابيث موي بن جعفر بن عبد السلام قبل ذلته يوم واحد فقال انه ميت لا محالة فادنا

(وارجو)















فِي مَكَارِمِ اخْلَاقِ مُوَلِّينَا الرِّضَا عَلَيْهِ

[illegible]

70)

فِي مَكَارِمِ خِلَافِ قَوْلِنَا الرِّضَا عَلَيْهِ

من مواليه وماليه كقط ولا يابسه تفل قط ولا يابسه يهتف وصحكه قط وكان ضحكك لتنته وكان  
اذا خلا ونصبت فاندر اجلس معه على ما ندرنا عطر صحنه منده اليه كخه الوان السابن كما  
عليه السلام قابيل النور والليل كبر النور يحيي كثر لياليه من قلبه الى اقصاه وكان كبر جهنم  
فلا يفوته صيام ثلثه ايام فيقول ذلك صومنا من كان عليه السلام كبر يومه  
والصدق في الشرا كثر ذلك يكون منه الالباب الظلمة فمن زعم انه راعى الله في فضله فلا  
تصدق قوه اقول ومن اراد ان يفت على ما كان يعمل عليه السلام في يومه وليله من العبادات  
فعلبه ان بال حفظ الخباله هو والمرح من رغبه بن باله لفتل الحجه من كبره من  
قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام اذا اكل الى تحفة فوضع يده في جيبه  
اطيب لظننا مما يوتيه به فباخذ من كل شيء شيئا يوضع في تلك الصحنه ثم يديه  
ثم يبلو هذه الابنه فلا اقم الحقة ثم يقول عم الله ورحل ان ليس كبره  
عنق وقية فجعل لهم سبيل الحقة الكليني عن يسير من عنقه قال كبره  
الرضا عليه السلام احدثه وقا حتم اليه خلق كثير ليل الوبر عن الخلال والحملاد وحسبه من اهل  
ادم فقال له السلام عليك يا رسول الله رحل من تحتك وبحق مالك وحدرك ليل  
مصدق من الحج وقد اشدت بغيره وما مع ما يبلغ به مرحله فان رايته من  
الله على نعمه فاذا بلغت تلك تصدقت بالذي تولى عنك فلت موضع صدقة فقال له  
رحل الله واقبل على الناس بخدمهم حتى نفر قوايته هو وسليمان الجعفر في رغبته وما فضل  
انا فون له في الدخول فقال له سليمان قدم الله امره مقام ودخل الحجر وفيه ساعة ثم خرج  
وقال الباب اخرج يده من على الباب قال ابن الحر اشاف فقال لها انا اذ افعال خد هذا الماني  
بنيار واستمن جنازة مؤنتك ونفقتك وتبرك بها ولا تصدق بها عني واخرج فلما راك ولا  
ترافه ثم خرج فقال سليمان جئت فذلك لعل الخوف ورجعت فلما اذ استرحت ورجعت عنه  
فقال غاندا ان ارحم ذي التوال في وجهه لفضائه حاجته ما مع حديث رسول الله صلى الله  
عليه واله المستر بالحسنه تعادل سبعين حجة والمذبح بالبشره من ذل والمسترها مغفور

(U)

193

بہار میں راولپنڈی  
وہ نہ ہوا کہ ملک  
مستحق نہ تھے



اما بعد قول لا ازل

منه انه وما لا يطلب حاجة وبحث الامل ووجهي بمائه

قال في التذكرة وكان عليه السلام من الفضلاء الاتقيا الاحرار وفيه يقول ابو

قبل ان اوعدا الناس في	كل كلام من افعال بديه
لان فجوهر الكلام فنون	بنوع المذرك بديه مجتنبه
فقط ما ترك مدح بن موسي	والخصال التي تجمع فيه
قلت لا احدث المدح انما	كان جبريل خادما لابه

ابن شهر آشوب عن موسى بن تبار قال كنت مع الرضا عليه السلام وقد شربنا عذيقا من  
المرور سمعت واجبة فابعتها فانما نحن بخزانة فلما تبصرنا بها انبت سبدهم وقد شرب  
منه من غرسه ثم اقبل نحو الجنائز ففرعها ثم اقبل بلونها كما لو ان الجنائز باهاشم اقبل  
على وقال يا موسى بن سيار من شيع جنازة ولت من اوليائها اخرج من ذنوبه كور ولدته امة لارث  
عليه حتى اذا وضع الرجل على شقيرته راب سبده فلما اقبل فافرج الناس عن الجنائز حتى بذلوا  
لوضعها على صدره ثم قال يا ثمال بن ابي اناس يابسة بالجنة فلا خوف عليك بعد هذه الساعة  
فقلت قلت فذلك هل تعرفه لا يزال يوتيه انما يفصله رطبا فاقبل يومك هذا فقال يا موسى  
بن سيار انما علمت انما معاشر الانبياء تعرضوا بالاعمال شيعنا صبا ونا ونا فكان من انهم  
واعمالهم سالوا الله تعالى الصنيع لعلنا نجزيه فكان من العلوس ان الله الشكر لصلحه **روى**  
عن ابي اسحاق قال كان الرضا عليه السلام اذا خلا مع حشمه كلهم عنده الصغير والكبير فيجدهم  
ويانس فيهم ويونسهم وكان اذا جلس على المائدة لم يدع صغيرا ولا كبيرا حتى التانس والجمام  
لا يفتداه منه على مائدة وقال قال لنا ابو الحسن ان قمت على رؤسكم وانتم تاكلون فلا تقربوا  
حتى تفرغوا ولا تبادعوا بعضا فيقال لهم ياكلون فيقول دعوهم حتى يفرغوا **روى** الشيخ  
الكشي عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفر الى خراسان فدخلوا يوما  
امانة لم نعلم عليها اسوا اليه من التوفان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو علمت هذه مائدة

[illegible]











في صواعقه الى القرية الجراء وسبابا ما ظهر منه عليه

(112)

البيت ذلك اليوم وظهرت بركة وعظيمة عليه السلام فيه مشتم دخل دار جدي بن عتبة الطائي و  
دخل القبة التي فيها قبره من الرشد ثم خطب اليه خاتمه ثم قال هذه قرية من قبلي اذن من جعل  
الله هذا المكان مختلفا شيعته واهل محقق والله ما يردونهم فاشروا ولا يسل على منهم مسلم الا  
وجب له غفران الله ورحمة ربنا عشنا اهل البيت ثم استقبل القبلة وصلى ركعتين وروى  
دعوات فلما فرغ سجد سجدة طال مكثه فيها فاحسبت له فيها خمسة اشهر ثم انصرف  
معه **العوام** عن اهل الحوام قال لما نزل ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام  
تصريحه بن خطبة فزع شابه ونازلنا احبنا فاحملها ونازلنا جارية له فحملها فلما نزلنا  
من جارات واهلها رقت فنادوا له احبنا ونازلنا جارية له فحملها فلما نزلنا  
جعلت فداوات الجارية وجعلت رقت فنادوا له احبنا فاحملها فلما نزلنا  
نزلت وشرطت بها فداوات هذه عود من اسكنها فحسبنا ان البلاء مدفوعا عنه فكانت له  
من اهل البيت ان الرقيم ثم امل على الجهاد لعوده وهي شجرة الله الرحمن الرحيم بسبحه  
الحمد والثناء بالرحمن شريك الخ **فصل** في ذكر ولاية المهدي من المامون للرضا عليه السلام  
قال صاحب نور الايضار ذكر جماعة من اصحاب التبريد والاختيار بابا من الخلفاء ان المامون  
لما اراد ولاية المهدي للرضا عليه السلام حدث نفسه بذلك وعمره عليه اضر الفضل بن  
سهل واخبره بما عمر عليه السلام بمشاوره اخيه الحسن في ذلك فاجتمعوا وحضر عنده المامون  
فجعل الحسن يهضم ذلك عليه بمعرفة ما في روع الامر من اهل البيت فقال للمامون اني عاهد  
انتم على ان ان ظفرت بالخطبة ومع سلس الخلافة المافضل في طالب وهو افضلهم ولا بد من  
ذلك فلما راوا انهم هم وعمره على ذلك سكا عن مشاورته فقال له هذان الاثنان البهتان  
بان لك عني ولفظنا انه ينفذ على الرضا عليه السلام واخبره بذلك والزمناه فامتنع فلم  
يزال يهجمه اجاب على انه لا يامر ولا ينهي ولا يبول ولا يركب بين اثنين في حكومة  
ولا يغير شيئا مما هو قاسم على اهل الرضا عليه السلام الى ذلك ثم ان المامون جلس مجلسا  
خاصا لخواص اهل بولس من الامراء والوزراء والنجباء الكبار اهل الحل والعقد وكان

(ذلك)

المراد من قوله غيره  
محمد بن ابي

في ذكر الرضا عليه السلام ولايته العهد

(113)

ذلك في يوم الخميس لخمس خلون من شهر رمضان سنة احدى وثمانين واحصمهم فلتا حصر و  
للفضل بن سهل اخراجه من القاعة برب من اهل البيت من الرضا عليه السلام ووجه عليه السلام وانه  
ولاه عهدا وافرهم بلبس الخضرة ووردت بهت في المجلس اني محصور وجلسوا على مقادير  
طبقاتهم ومنازلهم كل في موضعه وجلس المامون ثم من الرضا عليه السلام فجلس بين ونازل  
عليه شين وضعا له وهو لا ير الحضره وعلى راسه عمامة فخلد يهت فامر المامون ابنته  
العباس بالقيام اليه وبنايته اذ كان في رقع الرضا عليه السلام به وجلسا من فوق  
فقال له المامون ابسط يدك فقال له الرضا عليه السلام هكذا كان يبايع رسول الله  
صلى الله عليه واله به فوفوا بعهدهم فقال افضل انما في ثم وضعت يدي في القدام والذات  
ويج الشاه والخلع وقام الخطباء والشعر وذكر ما كان من مائة وثمانين ولا يابى  
عليه السلام وذكر افضل الرضا عليه السلام وفرت الفضل بن المامون  
قد مرنا بهم واقل من بكرة به العلويون ثم العيون ثم باقوا اناس من قريه ما رظم  
مرابهم ثم ان المامون قال للرضا عليه السلام قم فخطب اليهم فقام فخطب اليهم  
وذكر بركة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم فضيلة علي عليه السلام فاستحسنوا عليه السلام  
الله صلى الله عليه واله ولكم علينا حق به وذا اذ بهم اسديت وحبكم كحبكم فاعلموا  
اربع من هذا المجلس غير هذا وخطب للرضا عليه السلام ولا يابى الله كل يد في  
خطب عبد المجتاد بن سعيد فماتت السنة على من رسول الله صلى الله عليه واله بالمدينة في  
قال دعاء للرضا عليه السلام وهو على المنبر في عهد المسلمين علي بن موسى وحضر من محققين  
الحسين بن علي عليه السلام واشد سنة ابناءهم ما هم افضل من ابيهم في ريب الغمامة كره  
قال لما جلس الرضا عليه السلام ذلك المجلس وهو لا يلبس تلك الخلع الشعر والخطباء يتكلمون  
وتلك الالوية محقق على راسه نظر الرضا عليه السلام الى بعض من اهل البيت من كان يحضر  
به وقد داخله من التور والامزيد عليه ذلك لما اراه فاشاد الى الرضا عليه السلام فدنا منه  
فقال له في اذن ستر لا تفضل عليك بشي مما تراه من هذا الامر ولا تبشيره فانه لا يهت

(اقول)



## في وفاء الشراء على الحسن الرضا عليه السلام

**أقول** لما جعل المأمون أبا الحسن الرضا عليه السلام ولي عهدك وإن الشراء قصدوه مدحهم وصوبوا أعمالهم في الاشتراك فبين ورد عليه من الشراء وجعل بن علي الخادم فلما دخل عليه قال إني قد قلت قصيدة فجلست على فخذه إن لا تشاء على الصدوق لم يجز لي حتى خفت جلسته ثم قال له ها هنا فأنشد قصيدته التي أولها -

مدارس أبا ناث خلت من نكاد  
ومتل وسم مقف المراضات

وكان مع رجل إبراهيم بن العباس فأنشد

أزالت غراه القلب بعد الفجل  
مصارع أولاد التبر محمد

فوصف الرضا عليه السلام لثمان عشر ألف درهم من الدراهم التي عليها اسمه كان المأمون يبيع في ذلك الوقت فأنشأ رجل فصار بال عشرة آلاف التي حصدهم فباع كل درهم بشرة درهم فخلصت له مائة ألف درهم ولما أبرهم فلم يزل عنده بعد أن اهتك بعضها ورفق بعضها على أهله إلا أن توفى رجلا فكان كفه وحماله منه قلت ولا إبراهيم مدح كبره في الرضا عليه السلام وكان شمره في مدحه مدح فابتاع إلى زمان الموثول فجمعه إبراهيم فاحرقه من خوف الموثول وكان له ابنان اسمهما الحسن والحسين فلما ول الموثول تمامها استحق وعبثا شافه غامنه وروى عن علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم والزبان بن الصلت جميعا قال لما حضر العبد وكان قد عقد الرضا عليه السلام الأمر بولادة المهدي بعث المأمون إليه الرضا عليه السلام بال الناس الخطبة لهم فبعث إليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بينه وبينك من الشرط في دخول الأفاعفة من الصلوة بالناس فقال له المأمون إنما أريد بذلك أن تطيق قلوب الناس بهم فوفا فضلك ولم يزل الرضا عليه السلام يدينه ما في ذلك فلما التح علي المأمون أرسل إليه أن عفيته فوفا حبه إلا وإن لم تعف عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الرضا عليه السلام إلى المؤمنين طربا إلى أبيه عليه فقال له المأمون ما خرج كيف شئت وأمر الفواد والحجاب الناس أن يكرؤا إلى باب الرضا عليه السلام قال نعم هذا الناس لا يهتسن عليه السلام في الطرقات والطوح واجتمع النساء والصبيان ينتظرون خروجهم فصار جميع الفواد والجند إلى باب فوقوا على رؤسهم حتى طاعتهم فجلس

(الحسن)

## في خروج علي بن الحسين إلى صلوة العبد وما جرى له من المأثم في ذلك

أبو الحسن عليه السلام وليس ثابره وتعم بياته بيضاء من قطن في طرفيها منها على حصة وطرفيها من قطن ومث شيا من القطن واخذ بيده عكاذا وقال له يا علي انقلوا مثل ما فعلت فخرجوا بين يديه وهو خاف قد شتموا ربه إلى نصف الناق وعليه ثياب شجرة فمشى فلهذا ورفع رأسه إلى السماء وكبروا الله معه شتم حتى وقف على الباب فلما داروه الفواد والجند على ذلك لصوة سقوطهم عن الدواب إلى الأرض وكان أحسنهم خلا من كان معه سكين قطعها شرة فأجابه ورجع ونحى وكبر الرضا عليه السلام على الباب وكبر الناس معه فقبل الباب السماء والجند فنادوا وتزعجت المروءة بالبكاء والصراخ لما داروا إلى الحسن عليه السلام وهو نكبه في بيت ويحبه أن يملك

في هذا المقام

ذكرنا بطاعتك التي فعلوا  
لما سمعت به الصلوة وكبر  
ومثبت شجرة خاضع نواصع  
لله لا يرفخ ولا يفسد كبر  
فأنفق فيك الشايط فبك فأنسى  
نوبه إليك ها وعين لظن  
يحدون رؤيتك التي دارها  
من أنتم الله إلى لا تخف

لكن المأمون كغريه هذه القصة الجزيلة لما بلغه ذلك وخاف أن يقع المصل على هذا السبيل افترق به الناس فبعث إليه قد كلفناك شططا وانقبال ولا ساحت أن تخلص مشقة فوفا وجعل بالناس من كان يصليهم على رءوسهم فدعا أبو الحسن عليه السلام بخفة قلبه ودك ورجع واختلف امر الناس في ذلك اليوم ولم ينظم في صلواتهم وروى الصدوق عن علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم قال كان الرضا عليه السلام إذا رجع يوم الجمعة من الجامع فدا صابرة المرن والعباد وضع يده قال اللهم إن كان فرج مما أنا فيه بالموت فجل إلى الشاعة وليرد من خواتمك وبالإمان قبض صلوات الله عليه **فصل في وفاء الرضا عليه السلام وسببها** روي عن المأمون أن من ولاه عهد الرضا عليه السلام بإشارة الفضل بن سهل خرج من مروضا إلى العراق ولحال على الفضل بن سهل حتى قتله غالب المأمون فحام سرح من ماضية وحال على علي بن موسى الرضا حتى تم فعلة كانت صابرة برور عن الحسن بن عباد وكان كانت الرضا

(عليه)

(751)

محمدا بن عبد الله بن عباس

في هذا المقام











في تاريخ شهرها في مؤلف الرضا عليه السلام

بجانبه من ساعة وجها من العظم والكتبة والاحرام المبرشلة قط واقبل انجاو البطة بيدية  
ماسويه ودام مخاطبته فخرج عن ذلك وقت عرسه ذلك لثالث عشرة ليلة بقيت من وجب  
سنة ثمان عشرة ومائتين وجر المطريوس قد من بها **فصل** في احوال الحسن علي بن موسى  
الرضا عليه السلام في اخر صفى احواله ابن الاثير والقطيبه والتبدي الشياخي وغيرهم من سنة ثمان  
ومائتين وثمانين وستمائة وقوة بطوس في قرية يقال لها اباد من نوكان على دعوة ودون  
بها صلوات الله عليه وكتب الماثول الى اهل بغداد وبني العباس والموالي يعلمهم بموته عليه السلام وقرر  
انما نحو ابي جعفر وقد مات وسلمهم الذبول في طاعته وكتبوا اليه اعطاء جواب **و** في حقيقته  
من على قال كنت بالمدينة وكنت اخلف الى ابي جعفر عليه السلام وابو الحسن غرسان وكان اهل  
بيت وعومة ابيه باقوة ويلمون عليه في غايوت الجارية فقال قوله لهم يتهاون للثنا  
فلما انشروا قالوا الاستثناء فانهم من فلما كان والعند فضل فضل ذلك فقالوا مات من قال  
مات من غير من على طهرها فاننا نأخبر ابي الحسن بعد ذلك **و** في الصدوق عن رجل بن على  
قال لما نفي خبر موت الرضا عليه السلام وانا في مكة فصد في الزائرة

وَمَا أَتَيْنَا مِنْ نَفْثٍ إِلَّا مِنْ دُونِهَا  
وَمَا يَنْصَرِفُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
وَهُوَ عَلِيمٌ ذِكْرُ اللَّهِ يُذَكِّرُ  
الْمُذْنِبِينَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ  
وَمَا يَنْصَرِفُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
وَهُوَ عَلِيمٌ ذِكْرُ اللَّهِ يُذَكِّرُ  
الْمُذْنِبِينَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ

وقال ولي بن سعيد الله الخوافي رحمه الرضا عليه السلام افضل الصلوات واكمل التحيات

بِأَرْضِ طُوسٍ سَفَاكَ اللَّهُ رَحْمَةً  
خَالِبٌ بِقَاعِكَ غَيْرُ نَارٍ وَطَائِفٌ

(سنة)

في ثواب بارئ الى الحسن الرضا عليه السلام

مَنْعَمٌ عَلَى لَأْسِهِمْ تَرْشِدُ  
بِأَوَّلِ قَبْرِ قَدْ نَفَسَتْ  
فِي الْمَقْبُورِ بِحَيْثُ

و ثواب زيادة عليه السلام الزم من بعد كقول الشيخ الشهيد في الآخرة من جملته  
من زاد قبره لثلاثة عشر ألف سنة عند الله كسبعين مئة مائة قال لا يجمع المائة سبعين مئة  
قال نعم وبها من العجوة و قبل لا يجمع مئة من مائة من العجوة مائة مئة  
عليه السلام افضل ام زيادة العجوة عليه السلام فقال زيادة له مئة مائة مئة  
المواضع من الشيعة و عنه عليه السلام انها افضل من نخل القصير احب و  
الزيتون قال قرأت كتابا بالحسن الرضا عليه السلام جعله باع شيعة ان يادونه  
عند الله الف حجة والمدة عمر متقبله كلها قال قلت لا يجمع مئة من مائة الف حجة  
ان الله والف الف حجة لمن يزوره غار فاجبه و قال الرضا عليه السلام من زاد  
على بعد داره ومزاره اثنى عشر يوما الف حجة في ذلك موطن حتى اخلاصة من اهلها افاضها  
الكتب بينا وشمالا وعند الصراط والميزان و ذلك لصدوقه في الحسن المائة عليه  
يقول من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليز قبر جاك الرضا عليه السلام بطون هو على غسل  
وليسل عند داره كسعين ولبال الله تعالى الحاجة في قوته فانه ينجي من لم يبال ٢٠ اثم  
قطعة دم فاق موضع قبر لبقعة من بقاء الجنة لا يزوما من الاغصنة الله تعالى من  
واحدة دار الفراق قال الشيخ المفيد المقتبة باب مختصر زيادة عليه السلام نصف  
قبر بعد ان تغسل الزيارته وتلبس اطهر ثيابك وتقول السلام عليك يا ولي الله وارثه  
السلام عليك يا حجة الله وابن حجة التكاليف عليك يا امام الهدى والفرقة الناجية  
قدحمة الله وبركاته اثم هذا اكل مصبت على من مصت عليه ابائك الطاهرون و  
الله عليهم لا توضع على مذبح ولا تميل من حق الى باطل وانك تصحت لله ورسوله  
فدنت الامانة فجزاك الله عن الاسلام واهله خير الجزاء اليك يا ابي وليه زافر

( غلبريا )

الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً والحق  
مسلماً والعدل قائماً

تجارت و معادن و صنایع و کسب و کار



غَارِفًا يَجْعَلُ مَوَالِيَهُ لَكَ مُعَادٍ بِالْأَعْدَاءِ فَاسْتَفْعِلْ عِنْدَ رَبِّكَ شَمَّكَ  
 عَلَى الْقَبْرِ وَضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّاسِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانِي يَا بْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَتَمَّ هَذَا أَتَمَّ الْأَمْرُ هَذَا وَأَتَوَلَّى الْمُرْشِدُ أَبْرَارَ  
 إِلَهٍ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَعْدَائِكَ وَانْقَرَبَ إِلَيْهِ اللَّهُ يُولَايَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ  
 وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ زِيَارَةٍ وَصَلَّ جَدَّهُمَا مَبْدَاكَ وَتَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ فَقَالَ  
 مَا شِئْتُمْ يَا شَاهِدَيْنِ **قَالَ** الشَّهِيدَانِ طَاوُسُ وَالْأَنْبَالُ وَهَاتِي فِي بَعْضِ تَضَائِفِ أَصْحَابِنَا  
 إِلَيْنَا وَمَا لَكَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَنَا مَوَالِيًا نَرْضَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ ثَلَاثِ عَشْرِينَ مِنْ  
 رَجَبٍ الْفَتْحِ فِي يَوْمٍ أَوْ بَعْدَ بَعْضِ زِيَارَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ أَوْ بِمَا يَكُونُ كَالزِّيَارَةِ مِنَ الرِّقَابَةِ بِاللَّحْظِ  
 ثَلَاثِينَ وَقَدْ رَأَى الْمَدِينَةَ الْمُحَلَّيَّةَ وَعَنْ صَاحِبِ كِتَابِ الْعُدَّةِ الْقَوِيَّةِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ وَقَاتَ الرِّضَا  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ فِي ذَلِكَ الْبُيُوتِ وَاقِدَ الْعَالِ **قَالَ** الشَّهِيدَانِ إِنَّمَا ذَكَرْتَ سِرَّهُ فِي رِسَالَةِ  
 رِيَّةِ الْإِمَامِ فَإِنَّهُ يَمُرُّ بِرُجُلِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْخَاصِ الْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ أَنَّ زِيَارَتَهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا خُصِّلَ الْأَعْمَالُ الْمُسْتَحَقَّةُ فَأَكْمَلَ الْأَوَابِلَ الْمُسْتَوْفَى

## ختم

قال رحمه الله تعالى في اعطاهم الورع بعد ذكر جملة من لا يل الرضا ومجرباته عليه السلام  
وقال رحمه الله تعالى بعد وفاته من تركت هذه المقدسات علائقها والنجائب لم يشاهد ما  
فيه ودفع الغاية والخاص له واقتر الخالف والتوالف به لم يوصف هذا فكثير خارج عن حد الاصل  
والعادة والمحدث في هذه الاكبر والابرص واستعبدت بالذنوب وقضيت ببركة الحاجات وكشفت  
الامانات وشاهدنا كثير من ذلك ونبغناه **قال شيخنا** الحجة العظمى قدس سره في اثبات  
الهداية بعد نقل هذا الكلام من الاعلام يقول محمد بن الحسن الحجة مؤلف هذا الكتاب ولقد  
وشاهدت كثير من ذلك ونبغته كما شاهدته الطبري ونبغته في مدة مجاورة الشهيد الرضا  
عليه السلام وذلك ستة وعشرون سنة وسمعت من الاخبار في ذلك ما يجاوز حد التواريخ  
خاطري في دعويته هذا الشهيد وطلب منه من الله تعالى حاجته الا وفضيت له والحمد لله

فِي لَيْلٍ ابْتِغَاءَ الْخَيْرِ عَلَيْهِ

أو تعصبل في ذلك تضيق منه المجال وبطول فيه المقال فليدرك كلفه بالأجزاء ولذا للكتاب  
بينا من جهة أن كانت من ماء ثم دارت قبر الرضا عليه السلام يومئذ من بعد ذلك بعد الحسن عليه  
السلام في الرضا عليه السلام فقال له مالك لأنك لم تكن على مطن في ذلك زمان من  
الحسن والكلمة فقلت فيها هذه الأبيات **يا كلهم الرضا عليه السلام** وعند السماع  
والأكرام كل مني عمن أن يكون كلنا **لكلهم الرضا عليه السلام** انتهى يقول  
بن محمد الرضا الغفر مولف هذا الكتاب ولقد دأبت وشاهدت فمدة عارفة هذا الشهيد  
القدس خصوصاً في هذا التاريخ وهو قول مسند المثل لا يبين ما هو المقصود  
كثيراً من ذلك ويقتضيه كما شاهدته وعند علي الأجلج الشافعي من بعد ذلك  
فخرجت أريد ذلك فخرجت عن العريضة هذا الكتاب المصدور بها الفوائد  
بدا من بركات شهيد في كل يوم من مثل الماء وكيفية العريضة من بعد ذلك  
اعانة

النور الحامد بعشر

الْأَمَامُ الثَّاسِعُ أَمَامُ كُلِّ عَائِلَةٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ  
عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْقَاضِي الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ وَالْأُولَادِ

فذكر ابن عباس أن ولادته عليه السلام كان يوم العاشر من رجب ولين المشهور بين مدعي  
الشافعية أنه ولد بالمدينة في ١٩ شهر رمضان من سنة ١٢<sup>١٥</sup> خسر ولعين وماء أمه  
يقال له سبيكة ومماها الرضاعة عليه الخبر وإن وكانت نوبة من أهل بيت مائة ثم انصهرت  
ابن هب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت من فضل نساء زلفا واواش الله في حق  
الله عليه وآله بقوله يا أي ابن خيرة الاماء النوبة الطبية وفي خبر يزيد بن سبط روى عنه  
الله عليه وآله

Handwritten text in Urdu script, likely a list or record, with a date '۱۳۳۱' (1331) visible at the top right. The text is written diagonally across the page.



## في ولادة ابي جعفر الجواد عليه السلام

(١٢٣)

موسى بن جعفر عليه السلام في طريق مكة وهم يريدون العرفة قال شتم قال ابو ابراهيم عليه السلام انه  
 اوخذه في هذه السنة والامر اليه على رجليه فاما على الاول فليكن ابي طالب عليه السلام و  
 اما على الاخر فليكن الحسين بن علي بن ابي طالب وحسنه وورثه وورثه وحسنه الا ان وصو  
 على ما يكره ليس لان يتكلم الامير من اربع سنين شتم قال يا يزيد فاذا مررت بهذا الموضع  
 ولبثت ورسلك فبشره انه سولد له غلام من ميامون مبارك وسيدك انت فبشره فابشره  
 عند ذلك ان الحادية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت ثار بها البقية جارية  
 رسول الله صلى الله عليه واله وان قدر ان تبلغها من التلام فافعل ذلك **قلت** وكه  
 في جلالته ما معطى بحبيبه ما في هذه الخبر العبر من امر موسى بن جعفر عليه السلام يزيد بن  
 سليمان ان يبلغها من التلام كان رسول الله صلى الله عليه واله امر ثار بن عبد الله ان يبلغ  
 ابا جعفر النبا قر عليه السلام سلاما وبها خبر عن ميمون الجباري في ما يملك على فضائلها و  
 ابن شهر اشوب عن حكيم بن ميثاق الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام قال لما حضرت ولادة  
 الخضر ان ام ابي جعفر عليه السلام رزقا في الرضا عليه السلام فقال يا حكيمه اخصمي ولادتها وادخلني وانا  
 والفايدة بيثا ووضعت ثام صبا واغلق الباب علينا فلما اخذها الطلق طغى المصباح  
 بي بها طلت واغتمت بطف المصباح فينا نحن كذلك اذ بدت ابو جعفر عليه السلام في الطل  
 واذ عليه شيء رقيق كهيئة الثوب بسط نور خضاه البيت فابصرناه فاخذته فوضعت في  
 حجره ووضعت عنه ذلك الغشاء فجاء الرضا عليه السلام وفتح الباب قد فرغنا من امره في  
 يومه في المهد وقال يا حكيمه الزم مهدك قالت فلتا كان في اليوم الثالث رفع بصري  
 له السماء شتم نظري بينه وبينه شتم قال شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله  
 فثقت زعمه فرعة فانث ابا الحسن عليه السلام فثقت لم يصب من هذا الصبي عجا فثقت  
 وما ذاك فاخبرته الخبر فقال يا حكيمه ما ترون من عجائبه اكثر في الدار النظم بالاشا  
 عن حكيمه بنت ابي الحسن بن موسى عليه السلام قال كبت لما علفت ام ابي جعفر عليه السلام  
 ابا الحسن الرضا عليه السلام خادمتك قد علفت فكبت الى علفت يوم كن من شهر

(لنا)

## في احوال الامام محمد بن جعفر عليه السلام

(١٢٤)

كان قاضيه ولدته ولربها سبعة ايام قالت فلت ولدتها قال شهد ان لا اله الا الله  
 يوم الثالث عشر فقال الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 ابو الحسن الرضا عليه السلام بعد ذلك بسنة وصار ابو جعفر عليه السلام فكان من امر ابي الحسن  
 وجلسه فيه ما قد ذكرناه في تاريخ ابي الحسن الرضا عليه السلام و  
 عن كليم بن عمران قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله ان يذكرك فقال نعم ان ذكرك ولدت  
 فاحدثا وهو يومئذ فلما ولد ابو جعفر عليه السلام قال الرضا عليه السلام لا حاجة قد ولد لي  
 شيئا وموسى بن عمران قال قالوا لابي جعفر عليه السلام انك قد خلقت طائفة  
 منكم شتم قال الرضا عليه السلام فليكن عبدك ابي الحسن عليه السلام  
 وظالمه فلا يلبس الا بلباسي حتى يجعل الله له عذرا ما اراد من شتمه  
 بنا عنه فمهد وروى عن ابي جعفر الضحاة قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام  
 ابي جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولود الذي له مولود واحد  
**روى الشيخ الكليني** عن محمد بن الحسن بن عمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
 يات بالمدينة وكنت ثقت عنده سنين اكتب عنه ما سمع من اخيه جعفر عليه السلام  
 اندخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المجدد بعد رسول الله صلى الله عليه واله  
 علي بن جعفر في الاحداث ولادته فقلت له بوجهه عليه السلام يا نعم الحسن  
 الله فقال يا سيدك كيف اجلس طنت فاشم فلتا رجع علي بن جعفر الى مجلسه جل احبابه يوفون  
 انتم ابي وكن تفعل به هذا العمل فقال اسكنوا اذا كان الله عز وجل وقصص على الجح  
 في هذه القبة واهل هذا القبة ووضعت وضعتكم فمهدا الله فمهدون من  
**اقول** عن جعفر هذا هو السيد الجليل الذي كان راية علي بن ابي طالب عليه السلام  
 الودع كثير الفضل وكان رضي الله عنه شديدا في الشك باخيه موسى عليه السلام ولا ينفذ  
 التوفيق على اخذ مغالمة الذين من ولد من مثل شهوة عنه وروايات رواها جماعة وكان  
 ملازمنا لاجه عليه السلام حتى في اربع عشرة سنة فيها المكة ببيتنا واهله وروى انه كان عند

(يجبر)











في رجب عشرين من الفضل بخطه النكاح

(١٢٨)

ما نغيبه في علم الدين ولا دبر الرغبا بالناقصة عن هذا الحال فان شئتم فامضوا بالاجف  
ما ينبغي لكم منا وصف من خاله قالوا له قد رغبنا لك يا امير المؤمنين ولا نغيبا به قوله  
من سار بينه لنصب من بهاله بعض من شئ من فقه الشريعة فان اصحاب الجواب من  
بكر لا اعتراض في امر وظهور الناقصة والذات من سار بهاله امير المؤمنين وان عجز عن ذلك  
فانما خطب معناه فقال لهم الامام شاكم ذلك من ردتهم من رجو من بعده واجمع اليهم  
شأنهم من اكرم وهو يومئذ في غير ارض من ان بهاله سأل لا يعرف الجواب فيها وروى  
باموال نفيسة عن ذلك وروى الامام في مشيروا ان بهاله يومئذ لا يقع فاجابهم بالاجف  
يومئذ البور في انقطاع عينية حضورهم من اكرم فامير المؤمنين ان يفرش لا يجبه  
ويجمل له فيه مشورته من فعل ذلك وخرج ابو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ان  
سار في مجلس بين المؤمنين وطلوعهم من اكرم بين بهاله وقام الناس في مراتبهم والمؤمنون  
الذين متصل بيده استجمع عليه السلام فقال بهي من اكرم للمؤمن ان اذن له بالاجف  
ان اسأل ابو جعفر فقال للمؤمن ان اسأل في ذلك فاجل عليه بهي من اكرم فقال الراجح  
في ذلك في مسئلة قال لما ابو جعفر هل ان شئت قال بهي فافقوا بجلته الله قد اذن  
في ذلك فقال له ابو جعفر عليه السلام فقل في حل او حرام لما كان المحرم جازما في  
حقا كان المحرم عبدا صغيرا كان او كبيرا مشدنا بالفضل ام معبدا من ذوات  
الصيد من غيرهما من صفا والصيد كان من كاره مصرا على ما فعل او ناد ما في اللب  
كان مثله للصيد فما كان محرما كان بالعمرة او قتل او بالحق كان محرما فمجهي من اكرم وان  
في المحرم لا انقطاع وتلجأ حتى عرف جماعة اهل المجلس امره فقال الامام الحمد لله على هذا  
العمدة والتوفيق في الرأى شئ من نظر الى اهل بيته فقال لهم اعرفتم لان ما كنتم تنكرونه شئ من اجل  
في اجماع عليه السلام فقال له الخطب يا ابو جعفر قال نعم يا امير المؤمنين فقال للمؤمن الخطب  
جعلت فداك لنفك فقد رغبناك لنفسي فامضوا بجلته الفضل ابنه وان رغبتم قوله  
فقال ابو جعفر عليه السلام الحمد لله اقرأنا بغيره ولا اله الا الله اخلاصا لوجهه بغيره

(خط)

في بعض اخبار ابي جعفر الثاني عليه السلام

سئل الله على محمد سيد بر بنين والاسنياء من غنوه انا بعد فقد كان من فضل الله على  
ان اغناهم بالجلال من الخيرات فقال سبحانه وانكم الا بالله منكم والفضل الجبين من  
صناديدكم وانكم لان يكونوا فقرا بغيرهم الله من فضله والله واسع عليهم شئ ان  
محمد بن علي بن موسى خطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بدلت لها من الصدقات  
ثم جئته فاطمة بنت محمد عليها السلام وهو غماؤه دم جارا دهره من حنة يا امير المؤمنين  
بما على هذا الصدق المذكور قال المأمون قد رزقتك يا ابو جعفر لفضل ابي جعفر  
المذكور فهل قبلت النكاح فقال ابو جعفر عليه السلام قد قبلت ذلك وصيت به فامير المؤمنين  
ان يبعد الناس على من بهيهم في الخاصة والعامه قال الرزيان ولم يلبث ان بهيها صوتا تشبه  
اصوات الملايين فحاوراهم فاذا الخدم تجردون سبعة مصنوعة من الفضة تشبه الجبال  
من الابريهم على عجلة مملوءة من الغالية فامير المؤمنين ان يخطب لعله الخاصة من تلك الغالية  
ثم مدت له دار الغائمة فطبتوا منها ووضعت الموائد فاكل الناس وخرجت الجوارح الى كل  
قور على قدرهم في فصل في ذكر بعض اخباره وبنائه  
يتناذر روى عن ذكره ابراهيم قال ان عند الرضا عليه السلام اذن يا جعفر عليه  
وسمائل من اربع سنين فضر به يد الى الارض ورفع راسه الى السماء فاطال الفكر في  
الرضا عليه السلام بنحس فلم طال فكره فقال فهاضع باه فاطمة عليها السلام اما والله  
لا خير مما شئت لاحرقها شئت لاذيها شئت لانفقتها في التمسك فاستدناه وقبل بين  
عيني شئ قال يا به انت واثنت لها بيعة الامامة الشيخ الكلي عن محمد بن  
ابا العلا قال سمعت بهي من اكرم فاضر سار بهاله بعد ما جاهدته بنظره وعاودته وطالبه  
وسالته عن علوم آل محمد عليهم السلام فقال فيها ان اذن يوم دخلت طوف بغيره والله  
سئل الله عليه واله ووليت محمد بن علي الرضا عليه السلام بطوف به فاضر في مسائل عنه  
فاخرجها الى فقلت له والله ان اريد ان اسلك مسئلة واحدة والله لا سيجب من ذلك  
فقال لانا اخبرك قبل ان تسالني في الامام فقلت هو والله هذا فقال انما هو فقلت

(عامة)

مشهد



## في بعض ما بيننا وبينه عليه السلام

(١٣٠)

علامة مكانه وبها عصا نطقت فقالان مولانا هذا الزمان وهو الحجة وفي  
**الذوالنظم** قال ابراهيم بن سعيد رابن محمد بن علي الجواد عليه السلام بضر بيدا  
 انه وروى الزينون في حقه وقفا فاحذث منه كثيرا وانفقت في الاسواق فلم يفتقر وقال  
 محمد بن يحيى في ربه محمد بن علي الرضا عليه السلام على حلة قال في طرفها حجة عبره رابن الانبار  
 عن الفرات فعل مثل ذلك **عن** كتاب الاختصاص عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال لما مات  
 ابو الحسن الرضا عليه السلام حجنا فدخلنا على ابي جعفر عليه السلام وقد حضر خلق من الشيعة  
 من كل بلد ينظرون الي ابي جعفر عليه السلام فدخل عمره عبد الله بن موسى وكان شيخا كبيرا انبلا  
 عليه ثياب خشن وبين عينيه سجادة فجلس وخرج ابو جعفر عليه السلام من الحجرة وعليه قميص  
 قصير ودا قصير فقاما جذا وبضا فقام عبد الله واستقبله وقبل بين عينيه وقامت  
 الشيعة وقعد ابو جعفر عليه السلام على كرسى ونظر الناس بعضهم الى بعض فبصر بعضهم فاستند  
 وجلس من القوم فقال لهما اصلحك الله ما نقول في رجل الى هيمة فقال نطع بميمته ونضرب  
 الحدة فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم نظر اليه فقال يا عمر اتق الله اتق الله انه لعظيم ان  
 نفث يوم القيمة بين يدي الله عز وجل فيقول لك لا افيت الناس بما لا تعلم فقال له عمر  
 يا سيدي يا الله هذا بولك صلات الله عليه فقال ابو جعفر فما سئل الي عن رجل ينش  
 قبر امرأة فتكلمها فقال لا نطع بميمته للقبش وبضرب هذا الزنا فان حرمته الميمنة كحرمة الحق فقام  
 صرقت يا سيدي وانا استغفر الله فنجب الناس فقالوا يا سيدي انا اذن لنا ان نملك  
 فقال ثم سالوه فجلس عن ثلثين الف مسألة فاجابهم فيها وله شع سنين **وعن** عيون  
 الحجة لما قبض الرضا عليه السلام كان سوتا ابي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين فاخاضت  
 به من السر بيغاد وفي الامصار واجتمع الزبائن بن الصلح وصقوان بن يحيى ومحمد بن  
 عبد الرحمن بن الحجاج وبوش بن عبد الرحمن رضوان الله عليهم اجمعين وجاعة من الشيعة  
 وثمانون فدار عبد الرحمن بن الحجاج في ركز ذلول يكون ويوقعون من المصيبة فقال لهم  
 بن عبد الرحمن وغوا اليكم من هذا الامر الى من نفصدا المسائل الى ان يكبر هذا بعض ابا جعفر

ما نقله هذا الفاضل  
 كونه من راجد  
 من اهل البيت

## اجتماع علماء الامصار في المدينة لشاهد ابا جعفر عليه السلام

(١٣١)

عليه السلام فقام اليه الزبائن بن الصلح ووضع يده على راسه فبسط يده وقال له انت تظن  
 انك انما ينظر اليك والشر لكان امر من الله جل وعز فلو ان كان من يومنا هذا  
 لشدة الشيخ العالم وفوقه وان لم يكن من عند الله فلو لم يلف سنة فهو واحد من الناس هذا  
 ينبغي ان يفكر فيه فاقبلت العصا بيده عليه السلام وروى عن ربه في قوله من فطما  
 بناد والامصار وعلماءهم ثمانون رجلا فخرجوا الى الحج وقصدوا المدينة ليطاعوا ابا  
 عليه السلام فلما راوا قوا دار جعفر الصادق عليه السلام لا يها كانت فارغوا ودخلوا دار  
 جلسوا على باط كبري وخرج اليهم بك الله بن موسى فجلسوا معه وروى عنه في قوله  
 ابن رسول الله فمن اراد التوال فليطاله فسيل عن اشياء اجاب عنها ابيها الواجب فورد على  
 الشيعة ما حثهم وغتهم واضطرت العفراء وقاموا في الامصار وروى عنه في قوله  
 كان ابو جعفر عليه السلام يكل الجوارب المسائل لما كان من بيته من راجد  
 الواجب ففعل عليهم باب من مد والحاصل ودخل موسى وقال في ابو جعفر عليه السلام وروى  
 اليه باجهم واستقبلوه وسلموا عليه ودخل عليه السلام وجلسه فجلسوا معه وروى عنه  
 وفي رجليه فجلسا وجلسوا مع الناس كلهم فقام صاحب السالفة فقال لهم  
 يا الحق فقرهوا ورواله واشوا عليه وقالوا ان علك عبد الله افه بكيت فبكيت فبكيت فبكيت  
 الا الله يا عمر اقم عظيم عند الله ان نفث غدا بين يدي فيقول لك لم تقم فقام  
 الامم من هو اعلم منك **و** روى عن عمر بن فرج الرجب قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
 شيعتك تدعي انك تعلم كل ما في دجلة ووزن وكما على شاطئ دجلة فقال لا يتدبره  
 ان يفوت علم ذلك الى بعوض من خلقه ام لا قلت نعم بقدره قال لا كره حتى انتم انتم  
 ومن اكثر خلفه **الشيخ الكلبيني** عن رجل من بيعة من اهل البيت وروى عنه  
 ابا جعفر عليه السلام في السنة التي خرج فيها في اول خلافة المعصم فقلت له وانا معك في ذلك  
 وهناك جماعة من اولياء الساطان ان والينا جعلت فذلك رجل يتولاكم اهل البيت فكم  
 على في ديوانه خارج فان رابن جعفر الله فذلك ان تكلموا بالاحسان في فقال لا اعرفه فقلت

(جنت)

من اهل البيت  
 وروى عنه في قوله  
 كان من راجد



## في الطواف عن الأئمة عليهم السلام

(١٣٢)

جعلت فداك لانه على ما قلت من عجبكم اصل البيت وكتابك ينفق عنده فاحذر الطواف وكذب  
 بغير الله الرحمن الرحيم اما بعد فان موصل كلمة هذا ذكر عنك مدحها جلا وان مالك  
 من عهلك ما احسن فيه فاحسن له اخوانك واعلم ان الله عز وجل لما نزل من مشا قبل الله  
 والخزول قال فلما وردت سمعان سيق الخبز الحسن بن عبد الله التميمي وهو لولا  
 فاستقبله على فرسخين من المدينة فدفع اليه الكتاب فقبله ووضع على عنقه قال في ذلك  
 فقلت خراج على في ديوانك قال فامر بطرحه عن وقال لا تؤخر اجامادام لم عمل شتم سالي  
 عن عيالي فاخبرته بمبلغهم فامر في دهم بما بقوتنا وفضلنا اذ بيت في عمله خراجا مادام حيا  
 ولا قطع عن صلته تحمات و روى عن موسى بن الضم قال قلت لا يجعفر الثاني عليه السلام  
 قد اوردت ان اطوف عنك وعن ابيك فقبل ان الاوصياء لا يطاف عنهم فقال لم بلطف ما  
 امكنت فان ذلك جاز شتم قلت له بعد ذلك بثلث سنين ان كنت استاذنك في الطواف  
 عنك وعن ابيك فاذن لي في ذلك فطفت عنكما ما شاء الله شتم وقع في قلبه شيء فعملت به  
 قال وما هو قلت طفت يوما عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال ثلث مرات صلى الله عليه  
 رسول الله شتم اليوم الثاني عن امير المؤمنين عليه السلام شتم طفت اليوم الثالث عن الحسن  
 عليه السلام والرابع عن الحسين عليه السلام والخامس عن علي بن الحسين عليه السلام والسادس عن  
 ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام والسابع عن جعفر بن محمد عليه السلام واليوم الثامن عن ابيك  
 عليه السلام واليوم التاسع عن ابيك عليه السلام واليوم العاشر عنك يا سيدي وهو لا الذي  
 اذن الله بولايتهم عليهم السلام فقال اذن والله قد بين الله بالذي لا يقبل من العباد  
 غيره قلت وبقا طفت عن امك فاعلم صلوات الله عليها ورحمها لا طفت فقال استكبر من هذا  
 فانما افضل ما انت غاملة ان شاء الله تعالى **الضد** عن البرزخ قال خربت كتابي الحسن  
 الرضا الا يجعفر عليهما السلام يا ابا جعفر يلقي في الموال اذا ركبنا اخر جولة من الباب الصغير واما  
 ذلك من يخل لم لا يبال منك احد غيرنا فاسلك بحقه عليك لا يكن مدخلك ومخرجك الا  
 من الباب الكبير واذا ركبنا فليكن معك ذهب فضة ثم لا يالك احد الا بالخطبة ومن سلك

(من موقوف)

## في طواف انجاء محمد بن علي التقي في كربلاء عليه السلام

(١٣٣)

من موقوفات ائمة فلاحط اقل من خمسين دينارا والكثير اليك ومن سالك من عتاك فلا  
 يعطها اقل من خمسة وعشرين دينارا والكثير اليك انما اريد ان يرضى الله غافق ولا تخش  
 من ذي العرش انما **قال** شيخنا الحجة العظمى في اثبات الهداة قال الشيخ ابو الصالح  
 الحلي في كتابه في المعارف عند ذكر بعض محراب الاثني عشر عليهم السلام ومن ذلك نوحا  
 ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في مسجد بني هاشم موضع بدلة السبب في اصل نيفة ابيه  
 فم يخرج من المسجد حتى اخبرته واهبته ما شئ من شئ فخرج من المسجد وقال ما شئ  
 ابو عبد الله محمد بن محمد المفيد في نسخة الله عنه انه اكل من نفعها وهو لا يعلم ان النبي في  
 القون وكبر الباء وقد سكن ثم التدد وروضة نيفة واشبه ثمن به الصاب فيلان تشد  
 حرمة **فصل** في ذكر بعض كلامه عليه السلام قال من استفاد اخا فاد الله ففدستما  
 بيت في الجنة فقال القصد الا انه تعالى بالقلوب يلعب من اندب الحوارج بالاعمال و  
 من اطاع هواه اعطى عذره مناه و قال ركب الشريكات لا يقال عشرة و قال الله  
 يا الله تعالى من لكل غايل وسلم الكل غايل و قال عمر لموس بن عمار عن الناس و قال  
 لا تكي ولي الله في العلانية عدو في السر و قال اصبر على ما تكره فبما يورس حتى ربه  
 عما تحب فغابده عونا لا الهو و قال كيف يصعب من الله كد وكيف يجوار من الله تعالى  
 ومن انقطع الغيرة الله وكله الله اليه ومن عمل على غيره علم افند ثم ما يصلح و قال من  
 استغفر كرم على اهله فقبل له وعلى غير اهله قال لا الا ان يكون بكونهم نفعنا و قال  
 قد غاداك من متر عنك الرشد انما هو اواء و قال عليه السلام اهلك ومحبته  
 الشريفة كالتبغ المسلول بحسن منظره ويقع اتاره و قال عليه السلام كفى بالمرء  
 ان يكون امنا للخنوة **فصل** في بعض ابواب الجوار عليه السلام مسموما بعداد  
 في آخر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة ودفن بمقبرة  
 في ظهر حيدة موسى بن جعفر عليه السلام و عن ابي الحسن الهادي عليه السلام في جواب من سأل  
 عن فضل زيارة الحسين وزيارتهما عليهم السلام ابو عبد الله المقدم وهذا اجمع

(اعظم)

هذا ما رواه الشيخ  
 في كتابه في مناقب  
 الاثني عشر عليهم السلام  
 في باب ما رواه  
 في كتابه في مناقب  
 الحسين عليه السلام



# في خروج ابي جعفر عليه السلام الى بغداد في شهر ربيع الثاني

(١٣٤)

اعظم احرا وكان سبب ورود بغداد ان شاعرا من المعصومين له من المدينة فورد اليها للبلد  
بقينا من المحرم سنة عشرين ومائتين **روى** الشيخ المفيد عن اسمعيل بن مهران قال  
ما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في السنة الاولى من خروجه قلت له عند  
خروجه جئت فقلت عليك في هذا الوجه قال من الامر بعدك قال ففكر الى يومه  
صاحبا وقال له ليس حيث كان في هذه السنة فلما استدعى به المعصوم صعد اليه فقلت  
له جئت فقلت انك انت خارج فالي من هذا الامر من بعدك فبكي حتى اخضعت له عيناه ثم انقش  
الي فقال عند هذه الحوائف على الامر من بعدك اليه على **و** روى ان زوجته ام الفضل  
سمته **و** في الخبر عن تميم القبايني عن زرارة صاحب ابن ابي داود وصديق يثني  
قال وجع ابن ابي داود ذات يوم من عند المعصوم وهو غيم فقلت له في ذلك فقال وروى  
اليوم في قديمي سنة عشرين سنة قال قلت له في ذلك قال لما كان من هذا الاسود  
ابي جعفر محمد بن علي بن موسى البوري بن بك امير المؤمنين قال قلت له وكيف كان ذلك قال  
ان ما اقر على نفسه بالسرقة وشغل الخليفة تطهيره باقامة الحد عليه فجمع له ذلك  
في مجلسه وقد احضر محمد بن علي عليه السلام فسالنا عن القطع في امة موضع مجيبان بقطع قال  
قلت من الكرم قال وما الحجة في ذلك قال قلت لان اليد في الاصابع والكف في الكرم  
لغوا الله في النهر فاسمحوا بوجوهكم وايديكم واقفوا معي ذلك فورد قال اخرون بل يجب  
القطع من المرفق قال وما الدليل على ذلك قالوا لان الله لما قال وايديكم الى المرفق في  
الفضل دل ذلك على ان حد اليد هو المرفق قال فالتفت الى محمد بن علي عليه السلام قال ما تقول  
في هذا يا ابا جعفر فقال قد تكلم القوم فيه با امير المؤمنين قال دعني مما تكلموا به امة شيء  
عندك قال عني عن هذا يا امير المؤمنين قال قممت عليك بالله لما اخبرني بما عند  
فيه فقال اتا اقامت على الله امة افول انهم اخطوا فيه السنة فان القطع مجيب ان يكون  
من مفصل اصول الاصابع فلهذا لكفت قال وما الحجة في ذلك قال قول رسول الله التجرد  
على سبعة اعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين فاذا قطعت يده من الكرموع او

ورد في ان روى في حديثه  
حين روى عن ابن ابي عمير  
في الخبر عن تميم القبايني  
في الخبر عن تميم القبايني  
في الخبر عن تميم القبايني  
في الخبر عن تميم القبايني  
في الخبر عن تميم القبايني  
في الخبر عن تميم القبايني  
في الخبر عن تميم القبايني  
في الخبر عن تميم القبايني  
في الخبر عن تميم القبايني

(المرفق)

# شهادة ابي جعفر الجواد عليه السلام

(١٣٥)

المرفق ليرى له يد بجده عليها وقال الله تبارك وتعالى وانما الساجدة بين يدي هذا المعصوم  
التبعة التي بجده عليها فلا تدعو مع الله احدا وما كان الله لم يقطع قل فاجيب المعصوم لك  
وامر يقطع به التار من مفصل الاصابع وروى لكفت قال ابن ابي داود قامت قبائلي  
وعتيت الله في ذلك جفا قال زرارة قال ابن ابي داود حضر الى المعصوم بعد ثلثة فقلت  
نصيحة امير المؤمنين علي واجبه وانا اكله بما اعلم انه ادخل به اليه وقلت فادع  
امير المؤمنين في مجلسه ففعلوا وعنده عليا ثم لا مرفق من امور الدين فسلم عن حكمه  
فاخبروه بما عندهم من الحكم في ذلك وقت حضر مجلسه ليل بيته وقوروه وروى في كتابه وقد  
شامع الناس بذلك من وراء بابه ثم في قلوبهم كلهم ليعول روى في حديثه في  
بما منه ويدعون انما له منه بمقامه ثم يحكم بحكمه وروى عن الحكم في حديثه في  
لما بهمه له وقال جزاك الله عن نصيحتك خيرا قال فامر اليوم الرابع فلما ناس كتاب وزاد من  
يدعوا الى منزله فدعا فابى ان يجيبه وقال قد علمت انه لا احضر بحالك فقال الله انما  
ادعوك الى الطعام ولحياتك تطايبا ولتدخل منزلي فابى لك ففعلت فلان بن فلان  
من وزاد الخليفة فلما نك فصار اليه فلت اعلم مني احسن التهم قد عابا منه فله روى في  
ان يقيم قال من روى من دارك خبرك فلم يزل يومئذك ولباه في حلقه حتى فسر في  
الوصية قال لما انصرفت ابو جعفر عليه السلام الى العراق لم يزل المعصوم وجعفر بن المأمون  
ويعملون الجيلة في قتله عليه السلام فقال جعفر لاشتهام الفضل وكانت لامة وبه ذلك  
لاية وقفت على اخرا فها عنه وغيرها عليه لفضيلة ام ابي الحسن ابن علي عليه السلام عليها مع  
شدة محبة له ولا تها لمرزوق منه ولذا فاجاب اخاهما جعفر وجعلوا ستم في شيء من عيب  
رأته وكان بمحبة العيب لراثة فلي اكل منه ندمت وجعلت تبكي فقال لها ما بك اذ كان الله  
بعض بك بغير لا يجي بلا لا يفتقر فليست بعلة في اغصن المواضع من جوارحه ما صاروا  
ينقض عليها في كل وقت فانفتحت ما لها وجميع ملكها على العلة حتى احتاجت الى وندال  
وروى ان الناس كان في فرجها وروى جعفر بن المأمون في فخرج منها وكان سكرانا

(السرور في شهر)

لا يشتر



في ولادته مولانا ابى الحسن الهادي عليه

النو الثاني عشر

الامام العاشر البدر الباهر والشرف والكرم  
المجد والاباء ابى الحسن الثالث علي بن محمد النقي

الهادي صلوات الله عليه

ولد بصري من المدينة المنورة من ذي الحجة سنة ثمان مائة وقبل يوم الجمعة  
ثمانية وربع وقبل خامسة من تلك السنة أمه العظيمة الجليلة ستانة المغربية وفي ذلك  
النظم هي تعرف بالسيدة وتكنى أم الفضل قال قال محمد بن الفرج بن ابراهيم بن عبد الله بن  
جعفر وعنه ابو جعفر الجواد عليه السلام قال علي بن ابي طالب قد حدثت فيها غماسا مع جوارحه  
دفع اليه ستين دينارا وامره باتباع جارية وصفها فضيت فسلكت ما امر به فكانت تلد  
الجارية ثم ابى الحسن الهادي عليه السلام وروى محمد بن الفرج وعنه ابن مهران عن السيد  
عليه السلام انه قال له غار فرجة وهي من اهل الجنة لا يقرها شيطان ما روى ولا ينامها  
كبد جبار عبيد وهي مكلوة بعين الله الخ لا ننام ولا تخلف عن انهاء الصد يقين و  
للقصاحين انتهى وكان نقش غامة الله ربه وهو عصية من خلقه وله ايضا خاتم نقش  
حفظ اليهود من اخلاق المعصية **فصل** في ذكر طرف من دلائل ابى الحسن الهادي عليه السلام  
واخباره وبراهينه وبين انه روى الطبري عن ابن عباس بسنده عن ابى هاشم الجعفري  
قال كنت بالمدينة حين مر بها اباء ايام الزوات في طلب لاعراب فقال ابو الحسن عليه السلام  
اخرجوا بنا حتى نطرح في هذه التربة فخرجنا فوقفنا فرت بنا نبيته فربنا تركه فكلما ابو  
الحسن عليه السلام التربة فنزل عن فرسه فقبل خافرة رقبته قال فخلف التربة وقلت له  
ما قال لك الرجل قال هذا نبي الله صلى الله عليه وآله قال فقلت يا بني ما سمعت به صفره في بلد  
الترك ما على احد في الساعه و عن ابى هاشم الجعفري قال دخلت على الحسن

عنه ابو جعفر الجواد عليه السلام قال علي بن ابي طالب قد حدثت فيها غماسا مع جوارحه

في طرف من دلائل ابى الحسن الهادي عليه السلام

عليه فكلت بالهندية فلم احسن ان ارد عليه كان بين يديه ركوة ملاء حشا وحشا  
واحدة ووضع يده في فمها ملتصقة بهما الخ فوضعتها في فم الله ما روى عن  
عنه تكلت بشدة وسبعين لسانا ولها الهندية وروى الشيخ عن كاهن الخادم قال  
قال له الامام علي بن محمد عليه السلام اترك التطل الغلظة في الموضع الملاء لا تظهر  
للمصلوة وانفدت في حاجته وقال فاعل ذلك ليكون معاذا فانما هي لمصلوة  
واسئلني عليه السلام ونسبت ما قال له وكانت له لينة باردة فحسنت به وقد قام له الفجر  
وذكرت لينة لترك التطل فبعد عن الموضع خوفا من لومته انما لم يصب بشي يطلب لانا  
فتنازله نداء منضرب فقلنا انما نلتها بشي عنده ان اقول لبيت مثل هذا ولم اجد بياضها  
فجئت مرعوبا فقال يا ويلك ما عرفت ربه انني لا انظر الا بياضها روي في بيت في ماء فركبه  
في التطل فقلت والله ناسيتك ما تركت التطل ولا الماء قال الحمد لله والله لا تركنا وضد  
ولا رددنا فحمد الله الذي جعلنا من اهل طاعته ووقفنا للون على عبادته ان اليه  
صلى الله عليه واله يقول ان الله يفضي على من لا يقبل رخصه الشيخ الصدوق  
عن ابى هاشم الجعفري قال صابغة ضيقة شديدة فصرى الله ابى الحسن عليه السلام  
فاذن له فلبثا جلست قال يا ابا هاشم اني نعم الله عز وجل عليك تريد ان تودعه شكوكا  
قال ابو هاشم فوجئت فلم ادر ما اقول له فابشده عليه فقال ربي انك لا ايمان فخره به  
على النار وروى فيك العاقبة فاغاثك على الطاعة وروى فيك الفروع فصانك عن النار  
يا ابا هاشم انما ابتدائك هذا لانه ظنك انك تريد ان تشكو من فعلك هذا وقد  
لك بهاء وبنار فخذها **الطبري** عن محمد بن الحسن الاشتر العلوي قال كنت مع  
علي بابا المتوكل وانا جيت في جمع من الناس ما بين طالبه الى عتايه وجعفره ونحن وقوف  
اذ جاء ابو الحسن عليه السلام فدخل الناس كلهم حتى دخل فقال بعضهم لبعض انزل  
لهذا العالم وما هو باشر فنادى يا كبرنا ولا ياتنا والله لا نرجلنا له فقال ابو هاشم الجعفري  
والله لئن رجلت له صفره اذا رايته فها هو الا ان اقبل وبصر واربعة رجل بالناس كلهم

عنه ابو جعفر الجواد عليه السلام

عن ابى هاشم الجعفري قال صابغة ضيقة شديدة فصرى الله ابى الحسن عليه السلام

عن ابى هاشم الجعفري قال صابغة ضيقة شديدة فصرى الله ابى الحسن عليه السلام



## الإشارة إلى أبي هاشم الجعفر عليه السلام

(١٣٨)

فقال لهم أبو هاشم البسر زعمتم أنكم لا تنزلون له فقالوا له والله ما مملكتنا انفسا حتى نرجلنا  
**وروي** أن أبا هاشم شكى إلى مولينا أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام ما يلته من الشوق إليه  
 إذا انفرد من عنده إلى بغداد وقال له يا سيدي أرى الله لي فإني لم أركب شجرة في هذه  
 ضيقة فقال قوا له يا الله يا أبا هاشم وقوم برزوتك قال فكان أبو هاشم يصلي الفجر فيجد  
 ويبصر على البرزوق فيجد ذلك الزوال من يومه إلى بغداد إذا شاء على ذلك البرزوق بعينه  
 فكان هذا من أعجابه لذلك أنه شوهت **أقول** أبو هاشم الجعفر هو داود بن  
 القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام البغدادي الثقة الجليل الذي  
 أدرك الرضا والجواد والحارثي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام وقد أشرنا إليه عند  
 ولادته الصادق عليه وكان عظيم المنزلة عندهم عليهم السلام وقد روي عنهم كلام  
 وله أخبار ومنازل ولم ندر حتى فيهم ومن شعره في أبي الحسن الهادي وقد فعل

ذلك مكر من راء وهو  
 من يومه

ماديت الأرض به وأوتت فواديه	وأعترفت مواردها المرواه
حين قبيل الأمان نضو عليل	قلت نفسي قد ته كل الغدا
مريم الدين لا عيل للث	اعتل وغارت له نجوم السماء
عجبا ان منيت بالذاه والنقم	وأنت الأمان حسم الذاه
أنت أمية الأذواء في الدين	والذنها ونجم الآموات والأجنا

وأنت أمية الأرض  
 وأنت أم الغلت  
 وأنت أم المرواه  
 وأنت أم نجوم السماء  
 وأنت أم المرواه  
 وأنت أم المرواه

**القطب الراوندي** عن جماعة من أهل أصفهان قالوا كان بأصفهان  
 رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا قبل ما التبيل له وجب عليه القول بأمانته  
 على الشيعة عليه السلام دون غيره من أهل الزمان قال شاهدنا ما أوجب ذلك على روحه  
 كنت دخلا فقبل وكان له ثمان وجراة فاخرجته أهل أصفهان سنة من التين مع  
 قواخين إلى باب المتوكل متطلعين فكنا بينا المتوكل يوما إذ خرج الأمر بإحضار علي بن محمد  
 بن الرضا عليه السلام فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد أمر بإحضاره فقبل  
 هذا رجل علوي نقول الرافضة بأمانته ثم قال ويقعدان المتوكل يحضر للفعل فقلت

(الأبرج)

## حكاية النصر في الدنيا ثم نفس التوكل في الآخرة

(٣٩١)

لا أرى من جاهدنا حتى انظر إلى هذا الرجل رجل هو قال وقيل له يا سيدي قد قام لك  
 بعنة الطيرين وبسرهما صفين بنظرين البه فلتا ليه وقع جنة في يده فجلت ودعوله في نفي  
 بان يدفع الله عنه شر المتوكل فقبل يسير من الناس هو يسطر إلى عرفه بأنه لا يسطر  
 ولا يستر وانا أكره نفسي الذم له فلتا صار باذنه أفضل بوجهه إلى وقال مدسج ث لله  
 دغائك وطول عرك وكثر مالك ولداك قال فارتعدت من هيبته ووقفت بين يديه  
 مستلونة وهم يقولون ما شانك فقلت خبركم الخبرين لك مخلوقا فافضنا بعد ذلك إلى  
 أصفهان ففتح الله عليه بدعائه وجوه من المال حتى نال البه وأغلق بابا على فتمت له  
 درهم سوية مائة خارج ذابره ووزعت عشرة من الأولاد وقد بعثت لأن من يرمي بغير  
 سبعين سنة وانا أقول بأمانة الرجل على الذي علم ما في قلبه واستخبر بالله فقام  
**وروي** عن هبة الله بن أبي منصور الموصلي أنه قال كان بديار ربيعة كاتب نصراني  
 وكان من أهل كفرنوت ياتي يوسف بن يعقوب وكان يمشي وبين والده صدقة قال فوجد  
 فنزل عنده والده فقلت له ما شانك فقامت في هذا الوقت قال دعيت لحية فاستول  
 ولا أدري ما أراد مني إلا أن أشتري نفع من الله بماؤ دينار فدخلني لعتن محبتي لولائي  
 عليهم السلام مع فقال له والده قد وفقت في هذا قال وخرج الحية المتوكل به  
 البنا بعد أيام قلائل فرحماستبشرا فقال له والده قد حدثت لك قد حدثت لك قد حدثت لك  
 وما دخلها قط فترك في دار وقلت أحبان أوصل المائة دينار إلى ابن المرواه عليه السلام  
 مصيرهم إلى باب المتوكل وقبل أن يعرف أحد قد روي قال ففرقت المتوكل قد منع من الركون  
 والله ملازم لداره فقلت كيف صنع رجل نصراني بال من دارين الرضا عليه السلام لا آمن أن يبد  
 في يكون ذلك زيادة فيما أخاذه قال فكوت ساعة في ذلك فوقع في يده أن ركب حماره  
 وأخرج في البلد ولا امتنع من حيث يذهب لعلنا نف على معرفة داره من غير أن أسأل أحد  
 قال فجعلت الدنانير في كاعذه وجعلها في كمي وركبت فكان الحمار يتخلف الشوارع لا يركب  
 ثم جئت بشاء الحمار حتى إلى باب دار فوقف الحمار فجهدت أن يركب فلم يزل يفتك لعلنا

نصف درهم  
 من يومه

(نيل)







خبر في مكاد و اخلاق الخضر عليه

الى ستر من رايه احضر اليه وعينك جماعة فطالبت به واغاط القول على في ترك ابقائك يا ابا الله  
 الله في محال في فضل واخذ الخط فليتا وصل ابو الحسن عليه السلام الى ستر من رايه  
 وحضر عنده جماعة كثير من اصحاب الجاهلية وغيرهم حضر في ذلك الرجل واخرج الخط وطالبه  
 وقال كما اوصاه قال ان ابو الحسن عليه السلام له القول ودفعه وجعل يمشي والله ووجهه  
 يوقاه وطبقة نفسه فقل في ذلك الى الخليفة الموكل فامر ان يحمل اليه الحسن عليه السلام ثلثون  
 الف درهم فلما حملت اليه تركها الله ان جاء الرجل فقال خذ هذه المال فاقض منه دينك و  
 اتفق اليه على عيالك واهلك واعذرنا فقال له الامر يا بن رسول الله والله ان املي  
 كان يقصر عن ثلث هذا ولكن الله اعلم حيث يجعل رسله واخذ المال وانصرف وهذه  
 مقبرة من مهنها حكم له بمكارم الاخلاق **قلت** وبشبه هذا ما روى عن النبي في كتاب  
 اعدام الوريث عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ذات يوم لامرأته الا احدكم  
 عن الخفض قالوا بلى يا رسول الله قال بينا هو يمشي في سوق من اسواق بني اسرائيل از بصير به  
 مسكين فقال تصدق علي يا ربك الله فيك قال الخضر امنت بالله ما يفضي الله يكون ما شاء  
 من شيء اعطيكه قال المسكين بوجه الله لما تصدقت علي اذ رايته الخبز في وجهك ورجو ان يغفر  
 عنه لك قال الخضر عليه السلام امنت بالله انك سالتني بامر عظيم ما عندك من شيء اعطيكه  
 الا ان تاخذني فتبجوني قال المسكين وهل يستقيم هذا قال الحق اقول لك اني سالتني بامر عظيم  
 سالتني بوجه ربي عز وجل اما اني لا اغيبك في ما سالتني بوجه ربي فيجزي مقدمه الى التوق نيا  
 باربعاء درهم فكث عند المسترعي زمانا لا يسعه فبقي فقال الخضر عليه السلام امنت  
 ابشيتي الناس عند مني فمضى في بعض ايام اذ اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير قال لك تشق  
 علي قال نعم فاقبل هذه الجبارة قال وكان لا يقبلها دون ستة نفر في يوم فقام فقبل الجبارة  
 في ساعته فقال لما حنت واجلست واظففت ما لم يطفة احد قال ثم عرض للرجل سفر فقال  
 اني احبك امينا فاعطيني فاهي خلاقة حسنة وانه اكره ان اشق عليك قال لك تشق علي  
 قال فاضرب من اللين شيئا حتى ارجع اليك قال فخرج الرجل لغيره ورجع وقد شتد بناءه

(JG)

2

فی تبدل من کلام الی الحسن الهادئ علیہ

فقال له الرجل اسئلك بوجه الله ما احببت وما امرتك قال لك سألني بامر عظيم بوجه الله  
وتجلى بوجه الله اوقعت في العبودية وما خجلت من ان انا انما اخلص من الدنيا بمحض بركاته  
صدقة ولم يكن عندي شيء اعطيه فبالله بوجه الله عز وجل فزاد شانه وهو قادر على ذلك نعم  
يوم القيمة ليس لوجهه جلد ولا لحم ولا دم الا اعظم ينفعني قال الرجل شققت عليك ولم  
اعرفك قال لا بأس انفت و احسنت قال يا ابن انت و انت احكم في الهل و الهل و ما اراك انا قد عز  
وجعل ام اخبرك فاخبرك سبيلك قال احب ان انا في سبيل فاعداة عار  
الحمد لله الذي اوقعت في العبودية فانجاني منها **فصل** في بند من كلامه عليه السلام  
**قال** من رضى عن نفسه كثر السخطون عليه **و** قال واكبح حردن اسير نفسه بالجهل  
اسير لسانه **و** قال الناس في الدنيا بالاموال وفي الآخرة بالاعمال **و** قال اصب  
للصبر واحدة وللجوارح اثنتان **و** قال لفرل مكافاة النعم و صناعة الجهل **و** قال  
التمه الذي للنام والجوع يزيد في طبخ نظام يزيد به الحث على قيام الليل وجب ان يرو  
قال اذكر مصراعين بين يدي اهلك فليطبيب ينعك ولا يبيب ينفع **و** قال القادر  
تربك ما لا يحطربيا لك **و** قال لرجل وقد اكرم من اقبال الشاء عليه اقبل على شانك  
فان كثرة الملقى يجر على الظنة و اذا سالت من احبك في محل اسد فاعدل عن الملوك الحسن النية  
**و** قال الحكمة لا تنفع في الطبائع الفاسدة **و** قال اذا كان العدل في اغلب من نحو  
فخر ان تظن باحد سوء احقه تعلم ذلك و اذا كان في الجور في اغلب من العدل في واحد  
ان تظن باحد خير احقه بره ذلك منه عن سهل بن زياد قال لك لم بعض صحابي بالان  
بعلم دعوة جامعة للمدنيا والآخر فكبت له اكثر من الاستغفار والحمد فانك تدرك بذلك  
الخبر كله **و** قال للموكل في جواب كلام دارينهما الاضليب لصفاء من كدرون عليه السلام  
لمن غلعت به ولا تصح من صرفت سوء ظنك اليه قائما قلبك غيرك كقلبك له الغيرة لك  
ومن اراد ان يقق على الكلمات الصادرة عن جنابه فعليه الزيادة الجامعة البكر والدة  
عن سلام الله عليه فانها كما قال العلامة المجلد اصرة الزيارات ستا وافصحها الصلوات عليه

(2)

(144)

[illegible]



## في شخص من المدينة المنورة

(١٣٤)

معه وأعلاما ثانيا **فصل** فهاج به بين أبي الحسن الهادي عليه السلام وبين بعض خلفاء زمانه شخص بالبحر عن علي بن الحسين المسمى بالمدني الذي كان في ذلك ان عبد الله بن محمد وكان في المدينة سمع به عليه السلام اليه فكتب للموكل اليه كتابا يدعوه فيه الى حضوره على جبل من القول وبعث به من هرة في ثلثاء رجل اشقا من طريق البادية وقد داه به محمد بن علي بن الحسين فاما المصاحبة معه من الدلائل والابان ما لا يحصى المقام **روي** المكون عن محمد بن هرة قال وبعث للموكل الى المدينة لاشخاص علي بن محمد عليه السلام لثبني بلغه عنه فلتا حشر اليها جميع اهلها وجميع اصحابها وجميع ما سمعت من شيوخهم اسكنهم واحلف له ان لا يروى عنه بمكره وفلتا بشي فلم اصب فيه الا مصحفا ودغاه وما اشبه ذلك فاشخصه وتوليت خدمته وخدمته عشرة في بيتنا في يوم من الايام والتمناه صاحبة والشمس طالعنا اذ وكب وعليه فمطر قد عقدت ذنبه فبعثت من فعله فلم يكن بعد ذلك الا صبته في حياض مياهه فانزلت عن الياها والنا من المطر عظيم جدا فالتفت الي وقال انا اعلم انك انكرت ما رايته وتوعدت اني عشت من الامر الا فله وليس ذلك كما ظننت ولكن نشأت بالبادية فانا اعرف ان الربح التي يكون في عقبها المطر فلتا اجبت حيث ربح لا تخلف وشمت منها ما لم تكن المطر فاجبت لذلك فلتا قدمت مدينة السلام بدات باسحق بن ابراهيم الطاطري وكان على بغداد فقال يا محمد ان هذا الرجل قد ولد رسول الله صلى الله عليه واله والموكل من تعلم ان حوضه على قنله كان رسول الله صلى الله عليه واله خصمك فقلت والله ما وقعت منه الا على كل رجل ففعلت من الامراء فذل ان بوصف الشكر وكنت من احبابه فقال والله اني مقتن من راس هذا الرجل شرع لا يكون المطالب بغيره فبعثت من غولها وعرفت للموكل ما وقعت عليه من حصنه من القناء عليه فاحسن جازيته وكرمه اشقى وقال في اثبات الوصية حكا ابو عبد الله محمد بن محمد الجلي الذي قال حدثني الحسن بن محمد التبري وكان بها مستودعا فبقيت الفضا والنا قال راي في النار كاتي على شاطئ الدجلة بمدينة السلام في رجل

(كان من)

وقد ذكرنا الشطوط في المدينة  
الاصناف والاشجار وكنت  
أعلم من ابي محمد وتوليت  
خدمته في كل شيء  
فخرج مع غلامات من  
جاء به في بيتي

## نزل عليه في خان الصعاليك

(١٣٥)

ان الناس يحتمون خلق كثير من بعضهم بعضا وهم يقولون قد قبل بيثا الله تعالى فينا نحن كذلك اذنا بيت بما عليه من الشا والذباب والفضا في اقل ما على الارض يسير حتى عبر البحر الى الجانب الغربي الى الجانب الشرقي والنا من يطوفون به وبين يديه حتى دخل دار خيمته الى ان قال فلما كان بعد ايام خرجت في حاجة حتى اتيته الى الجسر فالتفت اليهم مجتمعين وهم يقولون قد قدم ابن الرضا عليه السلام من المدينة لزيارته قد عهده من اهل المدينة شهره فمعه كسب من عليه سيرا وبعثوا الناس من يديه وعلقه في دارهم من يديهم فخدموا ففعلت الله فادركوا الى انهم لما خرج الى سمرقند قال شيخنا الطبري رضي الله عنه فلتا وصل الى سمرقند في دارهم فقام الموكل اليه فقبضه في منزله في خان يعرف بخان الصعاليك فقام فيه يومه ثم تقدم للموكل باوراد داره فدخل بها ثم روي عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام في يومه وروى فقلت له جعلت فداك في كل الامور اوردوا اطفالا فوردك والتقصير بك في انزلوك هذا الخان لان خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اوامره فاذا برؤسنا اعدت افكارا واريات فيها خبرات عطران وولدان كانهم اللؤلؤ المكنون فها ربه وكثر بحبي فقال حيث كان هذا النابا بن سعيد فلتا خان الصعاليك **و** في اثبات الوصية روي انه عليه السلام دخل الى الموكل فقام يصلي فانا بعض الخافين فوقع جباله فذا له كره هذا الربا فاسرع الصلوة وسلم ثم التفت اليه فقال ان كنت كاذبا تخذلك الله في الرجل بيتا فصار حدها الدار **روي** عنه عليه السلام قال اخرجت الى سمرقند كرها ولو اخرجت عنها اخرجت كرها قبل ولم ياستد قال لطيف هو اذ وعدت به ما ناهوا فله دانهما الشيخ المفيد عن ابن فولويه عن الكوفي عن علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض الموكل من خراج خرج به فاشرف منه على الموت فلم يجبر احدان بمسح عذبه فذرفت امه ان عود ان عمل الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام لاجلها واما قال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل بينه ابي الحسن عليه السلام فسلته فانه ربما كان عند

(مئة)

صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم

رجل كرهه

رجل كرهه



## ذكر الحاج بن علي بن محمد الطائفي

سنة ثمان مئتين بفرج الله به عنك فقال لبشوا اليه فضة الرسول ورجع فقال خذوا كتاب الغنم  
بماء الورد وضموه على الخراج فانه نافع باذن الله فجعل من بعض النوكل مائة من قوله فقال  
لم الغنم وما يصنع من تجرة ما قال فواته انه لا يربو الا بصلاح به فاحضر لكب ودفع بماء الورد  
ورضع على الخراج فانفع وخرج ما كان فيه وسرر ام النوكل بما فيه فخلت الى ابا الحسن عليه  
عشرة الاف دينار تحت ختمها واستقل النوكل من علمه فلما كان بعد ايام سجال الطائي  
باب الحسن عليه السلام الى المتوكل وقال عنده اموال وسيلاح فقدم النوكل الى سعيد  
الحاجب ان يفهم عليه ليل او ياحد ما يجد عنده من الاموال والتلاح ويحمل اليه قال ابوهم  
بن محمد قال له سعيد الحاجب من اهل دار ابا الحسن عليه السلام بالليل ومعه سلم فضعه عند  
الطلع وزك من الذريعة الى بعضهما والظلمة فلم ادر كيف اصل الى الدار فنادى ابو الحسن  
من الدار يا سعيد مكانك حتم نوك بشمعة فلم البث ان اتوه بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة  
صوف وقلنسوة منها وسجادته على حصر بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال له وراك ابو  
فدخلها وفلت بها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدره مخومة بها ثم ام النوكل وكبشاً غنوا  
معهما فقال له ابو الحسن عليه السلام وراك المصلي فرمته فوجدت سيفا في جفن ملبوس  
فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظرت الى خاتم البدره بعث اليها فخرجت اليه فسلمها  
عن البدره فاحبره ببعض خدم الحاضرين ما قال كنت نذرت في علمك ان عوفيت ان احل  
اليه من مائة عشرة الاف دينار فعملها اليه وهذا خاتم على الكبر ما حركه وفتح الكبر الاخر  
فيه اربعة ارباع دينار فامر ان يمتد الى البدره بكرة اخرى وقال له احل ذلك اليه ابا الحسن عليه  
واورد عليه لتبف والكبر بما فيه فخلت ذلك اليه واستحييت منه فقلت له يا سيد من عني  
عليه وخول دارك بغير اذنك ولكني ما مود فقال له وسيف علم الذين ظلموا الله فظلموا فظلموا  
**فصل** كان النوكل يجتمع في ابقاع جيلة يعلى بن محمد عليه السلام ويحل على الوضع  
من قدر في عيون الناس فلا يتمكن من ذلك ولمعه احاديث بطول بدكرها الكتاب فيها  
اثبات له عليه السلام ودلائل فلا باس بدكر بعضها رجاء ان يملأ الله تعالى به حاضرتنا

(١٤٤)  
لكتبه فتم منارته  
وقيل لاربع مائة مائة  
من بلدين من الشرفين تحت  
ارواح الشاة والقدرة والظلمة  
ورسل ماء ونحوه من  
استاذة خفيف والصحيح  
سئل ما كان المكان الذي  
كان وسماه لاربع استل  
من محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
وغيره من وجهه روى  
المرشد  
ما يثبت

ابو الحسن عليه

## ويكن النوكل اخاه الله

من الحشائث منها ما رواه الفطيل تراوئد عن ابي سعيد سئل عن زبادة قال حدثنا  
ابو العباس فضل بن احمد بن اسر بن ابي الكاكي عن زبادة بن اسر عن محمد بن ابي الحسن عليه  
فقال يا ابا سعيد اني احب لك شيئا قد نسيته ابي قال كاس المعنى وكان ابي كاسية فدخلنا الدار  
واذا النوكل على سرير وقاعد فسلم المعنى ووقف ووقف خلفه وكان معه كاسية فدخلنا الدار  
وبامر بالنعوذ فاطال القهار وجعل يرفع رجلا ويضع اخرى وهو لا ياذن له بالنعوذ وسطا  
الى وجهه بتغير ساعة بعد ساعة ويقبل على الغنم بن خافان ويقول هذا لك تقول فيه انقول  
ويقدم عليه القول والغنم مقبل عليه فيكنه ويقول مكن وب عليه يا امير المؤمنين وهو يخطي  
ويقول والله لا قتلن هذا المرافة اذن دى ق وهو الكنى يدعى لك كنى بطين في رواية  
ثم قال جئني يا ربيعة من الخمر وجلاد لا يفقهون فجئني بهم ودفع اليهم اربعة اشاف وامرهم ان  
يرطوا بالسننهم اذ دخل ابو الحسن عليه السلام وبقوا عليه ما ساء لهم فخطبوا وهو يقول والله لا  
بعد الفل ولا تانصب فاشم خلف المعنى من وراء الثغر فاعلمت الابا ابا الحسن عليه  
قد دخل وقد بادوا الناس قد امة فالواند جاء والفت فذا انابه وشغاه فخر كان وهو غير  
مكروب لا جناح فقلت ابصر بها النوكل ربه بنفسه عن السر اليه وسبقه وانكبت عليه فقبل  
فابن عبيد ربه وسبقه ربه وهو يقول يا سيدك يا بن رسول الله يا خير خلق الله يا بن محمد  
يا مولاي يا ابا الحسن وابو الحسن عليه السلام يقول عبيدك يا امير المؤمنين بالله اعني من  
هذا فقال ما جاء بك يا سيدك في هذا الوقت قال جاء في رسولك فقل النوكل يدعوك  
فقال كذب يا ابن الفاعلة ارجع يا سيدك من حيث شئت يا فخر يا عبيد الله يا معزز شيعوا سيدك  
وسيدك فقلت ابصر به الخمر فخر واجد من عيني فلتا خرج دغاهم النوكل ثم امر بالرجاء  
ان يجبره بما يقولون ثم قال لهم لا تفعلوا ما امرتكم به قالوا شاة هيبته وانه حوله كثر  
ماه سيف لم يقدروا ان يقاتلهم فغنا ذلك عما امرت به واما ثلاث قلوبنا من ذلك رعبا  
فقال النوكل يا فخر هذا صاحبك وضحك الغنم في وجهه فقال الحمد لله الذي يضر وجهه  
انا وجهه ومنها ما رواه المودع عن محمد بن عرفة القوي عن المبرق قال قال النوكل

(١٤٦)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
كثير من وجهه روى  
ابو الحسن عليه السلام  
وغيره من وجهه روى  
المرشد  
ما يثبت

عنه



# هو الازال على الجحش لبلال

(١٣٤)

لا اله الا الله محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
عليهم السلام ما يقول ولد ابيك في العباس بن عبد المطلب قال وما يقول ولد ابيك بالخير  
في رجل افترض الله طاعة نبيه على خلقه وافترض طاعته على نبيه فامر له بمائة الف درهم وانما  
اولاد ابو الحسن عليه السلام طاعة الله على نبيه ففرض **و** قد كان من باب الحسن بن علي بن محمد  
عليه السلام الماتوا قبله وقبل له ان في منزله سالا واكبا وغيرهما من شعبته فوجه اليه لبلال  
من الازال وغيرهم من محب عليه منزله على غفلة من دار فوجد في بيت وحده مغلق عليه  
بذرة من شره لا يطاق في البيت الا الرمل والمحم وعلى راسه ملحفة من الصوف متوجهها  
الى ربه يترسم بابا من الفران في الوعد والوعيد فاحد على ما وجد عليه وجعل الى المتوكل  
في جوف الليل فحل بين يديه المتوكل يشرب وفي يده كأس فلما داه اعطاه واجلسه الجنبه  
ولم يكن في منزله شيء مما قبل فيه ولا حاله يتعلل عليه بها فاقوله المتوكل لكاس الذي فيه فقا  
يا امير المؤمنين ما خا مني في ذلك قط واعفني منه فقا فاه وقال انشد في شعره استحسنه فقال  
ان لفيل الرمانة للاشعار فقال لا بد ان تشد في فانشده

يا فوا على قتل الاجيال تحسرتهم	غلب الرجال فانا اغناهم الفل
واستشعروا بعد عترة عن معاقلهم	فاودعوا اخفرا بابيس ما تركوا
فانهم صاروا من بني قنبر	ابن الايترة والتجان والخل
ابن الوجوه اليه كانت منتمة	من دونهما نصيب الانسا والكل
فاقصم القبر عنهم حين سألهم	بلك الوجوه عليها الذود بقتل
قد طال ما اكلوا ذمرا وما شربوا	واصبوا بعد طول الاكل فاكلوا
وظالمنا عمر وادورا لم يخلصهم	فقد قوا الذود والاهل فاكلوا
وظالمنا كنز الانوال وادورا	فحلقوها على الاعداء واكلوا
اخفقت منازلهم فصرهم مظلة	وساكنوها الى الاخذ فاكلوا

قال فاشفق من حضر على عليه السلام وظنوا ان بادرة يمد منه اليه قال والله لعجب

(المتوكل)

علق المتوكل على  
اراس طاعته على نبيه  
طاعة الله على نبيه  
اولاد ابو الحسن عليه  
السلام  
بذرة من شره لا يطاق  
في البيت الا الرمل  
والمحم وعلى راسه  
ملحفة من الصوف  
متوجهها الى ربه  
يترسم بابا من  
الفران في الوعد  
والوعيد فاحد على  
ما وجد عليه وجعل  
الى المتوكل في جوف  
الليل فحل بين  
يديه المتوكل  
يشرب وفي يده  
كأس فلما داه  
اعطاه واجلسه  
الجنبه ولم يكن  
في منزله شيء  
مما قبل فيه ولا  
حالته يتعلل  
عليه بها فاقوله  
المتوكل لكاس  
الذي فيه فقا  
يا امير المؤمنين  
ما خا مني في ذلك  
قط واعفني منه  
فقا فاه وقال  
انشد في شعره  
استحسنه فقال

# في قتل المتوكل لاهل بيته بالحسين

(١٣٩)

المتوكل بجاء طويلا حتى بلغ دموعه الجحش ويكي من حزنه ثم ارفع الشارب ثم قال له يا ابي  
اعلمت من قال نعم او جئت الان وبناد فامر بدفعها اليه وورقه لا منزله من شاعته مكرما  
**ومنها** ما عن الفطيل الراوند عن دارة حاجب المتوكل قال لا اذ المتوكل بن الحسين بن محمد بن  
محمد بن الرضا عليهم السلام يوم السام فقال له وروا في هذا ساعة عليك ومو قلا  
فلا تفعل قال لا بد من هذا قال فان لم يكن من هذا فقدم من بين القود ولاش من  
كلهم حتى لا يظن الناس انك قصدت بنا روف غير ففهم من بين عبيد التام وكان لغيره  
نوافذ الذليلين قد عرفوا في الفينة واجلسه في الدار من تحت وجهه بماء بل وقت  
عنه لم يقصدك بهذا دون غيرك فلا تجد عليه في ذلك فقال بين عبيد متوكل  
ثلاثة ايام في ذلك وعقد غير مكذوب قال ذاراة وكان عند علم ينتفع به  
ما اما رفته بالرافضة فانصرف في المنزلة وقت العشاء وقت تعال يا رافضة في احد تلك  
بشيء من يوم من ايامكم قال له وما سمعت فاخبرته بما قال فقال اقول لك فاقبل نصيحتي  
قلت ها هنا قال ان كان علي بن محمد عليه السلام قال بما قلت فاخبرني وعن كل ما ملكه  
المتوكل يوت وبقتل بعد ثلثة ايام ففضبت عبيد شقته وطردت من بين يدي فخرج وهو حزين  
بنفس تغرث وقلت ما اخترت ان اخذ بالخبر فان كان من هذا شيء كنت قد اخذت بالخبر  
لربك لم يصبر في ذلك قال فركب الى دار المتوكل فاخرجت كل ما كان فيها وفرقت كل ما  
كان في داره الى عند اقوام ائمة لم يكن في داره الا حصيرة اتعد عليه فلما كانت الليلة التي  
قبل المتوكل رسلنا ناولناي وقبضت عند ذلك فصر اليه ولزمت خدمته وسالته ان  
يدعوه وتواليه حق الولاية **اقول** وقصته عليه السلام مع زينب لكانت ابنة جعفر المتوكل  
وزولته الى بركة السباع وتدل لنا انه ورجوع زينب عما ارعته شديدة اغناها ثم فها عن  
ذكرها **قال** الفطيل الراوند عن ابي الحسن بن محمد الهادي عليه السلام فقد اجتمعت فيه  
خصال الامانة ونكامل فضله وعلمه وخصاله الخيرة كانت خلافة كلها خاتمة للعادة كان  
اباه وكان بالليل مقبلا على القبلة لا يفتر ساعة وعليه جبة صوف ورجاء من على حصيرة

(ذكر)

ثم قد علق حذ  
بشيء من يوم  
من ايامكم  
كسر يده  
وكذا دراست  
العبه فنت  
سبح الله







## في ذكر طريف في حياة أبي محمد عليه السلام

(155)

من الخارقات التي لم يسمع بها من قبل في صفاتها التي كانت مفرجة الشبهة بعد وفاة أبي محمد عليه السلام  
 وفي الشيخ الصدوق عن أحمد بن إبراهيم قال دخلت على حكمة بنت محمد بن علي الرضا اخذت  
 اليه الحسن بن علي العسكري عليه السلام في سنة ثمان وثمانين ومائتين فكلما يها من وراء  
 حجاب سألها عن دينها فسمعت له من ثمان مائة ثم قالت واليكم بن الحسن عليه السلام فسمعت  
 له ان قال فقلت لها ابن الوليد يعني الحجة عليه السلام قالت متور فقلت له من تفرغ لشيعة  
 فدالت له الحجة ام أبي محمد عليه السلام فقلت لها فقلت له من وصيته الى امرأه قالت فقلت  
 له الحسين بن علي والحسين بن علي عليه السلام اوصى الى اخيه زينب بنت علي عليه السلام  
 في ظاهر وكان ما يخرج عن علي بن الحسين عليه السلام من علم ينسب الى زينب بنت علي بن  
 الحسين عليه السلام **قال** القطب الراوندي واما الحسن بن علي العسكري عليه السلام فقد  
 كانت اخلاقه كاخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا سمح من العامة جبل  
 الوجه جديا اليك حدثا لسنه بالاله وهيبته وهيبته حسنة بعظمه العامة والخاصة منظر  
 يعطونه بفضلهم ويقدمونهم لعمارة وجهه وعبادته وصلاحه واصلاحه  
 كان جليلا نبيلافاضلا كريما يحمل الاثقال ولا يثقل مضاعف للتوابع اخلاقه خارقة للعادة  
 على طريقة واحدة **فصل** في ذكر طريف من اخبار أبي محمد عليه السلام ومناقبه ايامه  
 ومجزياته ونبذ بنيد مما شاهد ابو هاشم الجعفي ورواه الطبري من كتاب ابن عباس  
 وغيره من غيره من ذلك ما رواه قال ابو هاشم دخلت على أبي محمد عليه السلام وانا اريد ان  
 اسأله ما اوصى به غانما ابرك به فجلست ونبذ ما جئت له فلما ودعته وهضمت وحي  
 الى هاشم فقال اردت فضة فاعطيناك فانما ورجعت الفضة والكراماتك الله يا ابا هاشم  
 فسمعت من ذلك فقلت يا ابي أنت لله وانا لله الذي مراد من الله بفضلهم وظلاله فقال  
 غفر الله لك يا ابا هاشم **و** عنه ايضا قال شكوت الى أبي محمد عليه السلام ضيقا من ثقل  
 البند فكتب لي نصلي الظهر اليوم في منزلك فخرجت في وقت الظهر وصليت في منزلي كما فعلت  
**و** قال كنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في كتاب فاستجبت فلما صعدت الى منزلي

(وجه)

من الخارقات التي لم يسمع بها من قبل في صفاتها التي كانت مفرجة الشبهة بعد وفاة أبي محمد عليه السلام

## في بعض الاموال التي ابي محمد العسكري عليه السلام

وبعد المأذون وكتاب الاموال كانت لك حاجة فالتفت اليه لا تخشعوا في ذلك فقلت له  
 تحت قال وكان ابو هاشم حينئذ في السجن فقلت له كان المعتمد عليه مع عبد الله بن  
 في سنة ثمان وخمسين ومائتين **و** روى عنه قال كنت في الحبس مع جماعة فاجابني  
 واخوه جعفر قال وكان الحسن عليه السلام يصوم يوما فطر كل ليلة من ثمان مائة  
 غلامه اليه في جوة مخبوءة واكثر اصوم معه فلما كان ذات يوم من ذلك فقلت له  
 على كفك وما شمر في راحة احدى يدي فقلت معه فقال لي اني اريد  
 القوة فكل اللحم فان الكحل لا قوة فيه فقلت صدق الله ورسوله وانما اريد ان اكل  
 فقال لي افطر ثلثا فان المتلا زجج لمن افطما الصورة اقل من ثلاث **و** قال سال  
 الفهمي ابا محمد عليه السلام ما بال المنة السكينة ناخذ منها من واحد لرجل يهين  
 فقال ان المنة ليس عليها جوار ولا نفقة ولا معقلة فقلت له اني اريد ان اكون  
 فقلت في نفسي قد كان قبل ان اجد العوجاء ساء ابا عبد الله عليه السلام عن هذا المسألة  
 فاجابني بمثل هذا الجواب فاقبل ابو محمد عليه السلام فقال نعم هذه مسالة ان اجد العوجاء  
 الجواب متا واحدا اذا كان معنى المسألة واحدا في الاخر ما جري لا اولنا ولا اخرنا  
 العلم والامر سواه ورسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين ما دام مصابها  
 رحمه الله عنه قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول من الذي يوبق له لا يبر من قول الرجل لبي  
 لا او اخذ بهذا فقلت في نفسي ان هذا هو الدين ونبذ الرجل ان يتفقد من نفسه كل شيء  
 فاقبل على ابو محمد عليه السلام فقال صدق يا ابا هاشم الزموا حديثك به نفسك فان  
 الاشراك في التام اخفى من يديك ذلك وعلى الصفا في البلية الظلما ومن يديك ذلك  
**المنهج الاسود اقول** بعبر عن هذا القسم من الذنوب بالمحقرات قال ابو عبد الله  
 عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال بارض قرعا فقال لاصحابه انوا بعل  
 فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعا ماها من خطب قال فليأت كل انسان بما تدعو عليه  
 فجاؤا به حتى وموا بين يديه بعضه على بعض قال رسول الله صلى الله عليه وآله يمكن

(جميع)

٥٣

وجه الصدوق  
 في تاريخ  
 الحسين بن سعيد

المنهج الاسود

بجميع



فَمَا شَهِدَ أَبُو هَاشِمٍ مِنْ لَأْنِ الْبُحْدِ إِلَّا وَدَّ بَيْنَهُ عِلْدٌ

يسمع الذنوب ثم قال يا كرم المحقرين من آل ذنوبنا ان لكل شئ طالباً وان طالبها يكذبنا  
 قد موادناهم وكل شئ احببناه في امان منهن **و** حكى عن توبة بن القيس انه كان مع  
 نفسه اكثر اوقات ليله وفان غلب يومنا من عمر فاذا هو متون سنة فغلبت ليله  
 فكانت احد وعشرين الف يوم وخمسة ايام فقال يا ويلتي اني مالت باحد وعشرين الف  
 ذنب ثم صق مصقعة كانت فيها نفسه **و** عنه قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول ان  
 في الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف فحدث الله في نفسه وفرحت ثم  
 اكلمني من حوائج الناس فظن اني ابوجه عليه السلام وقال نعم قدم على ما انت عليه وان اهل  
 المعروف قالوا يا اهل المعروف في الاخر جعلك الله منهم يا ابا هاشم **و** حكى  
 عن ابي هاشم ايضا انه ركب ابوجه عليه السلام يوماً الى القراء فركب معه فيمنابهم قدما  
 واما خمارا عرض له فكرهه دين كان على قدامه حان اجله فجعلت افكر في الله وجهه فناداه  
 قال قلت له فقال الله بيقضه ثم اشبهني على قبر يوسف عليه السلام فخط بسوطه فخله في الارض فزل  
 يا ابا هاشم ازل فخذواكم فزلت فاذا بسبكة فذهب قال فوضعها في حفرة وسرنا فعرض له  
 الفكرة فقلت ان كان فيها تمام الدين والا فاني ارضى صاحبها ونجيتان فظن في وجهه  
 الشاة وما احتاج اليه فيه من كونه وغيرها قال قلت له ثم اشبهني ثانية فخط بسوطه مثل  
 الاول ثم قال ازل فخذواكم قال فزلت فاذا بسبكة فجعلتها في الخف الاخر وسرنا  
 ليبراشم انصرف الى منزله وانصرف الى منزله فجلست وحببت ذلك الدين وعرفه بجلته  
 ثم وزنت سبكة الذهب فخرج بقط ذلك الدين ما زادني ولا نقصت ثم نظرت ما  
 احتاج اليه لشوقه من كل جهة ففرقت مبالغته الذي لم يكن يد منه على الاضداد بل انفسه ولا  
 اسراف ثم وزنت سبكة الفضة فخرجت على ما قد وتره ما زادني ولا نقصت **و** عنه  
 رضي الله عنه قال دخلت على ابي محمد عليه السلام وكان يكسب كتابا فخان وقت الصلوة  
 الاول فوضع الكتاب بين يديه وقام الى الصلوة فرايت الفلم يمر على باعة الفطاس من التكا  
 ويكسب حتى انتهى الى اخره فخررت مناجدا فقلت انصرف من الصلوة اخذ الفلم بيده واذن

कदाचि

خبر بطريق المنطيق في هذه العنكرة عليه

**قوله** هذا قبل من كثيرنا شاهداً أبو هاشم بن خالد ولائاً فصد ووصيه  
 وحيداً قال ما دخلت عليه إلى الحسن بن محمد عليهما السلام قط إلا رأيت بينهما ولائاً فصد  
**فصل** قال القطب الرازي في الخراج حدثنا فطر بن رجل شطبي وقداة عليه  
 سنة وثبت وقال كنت لمسيد بن جهم غيباً عن كل وكان يصطلي في بيت أبيه حسن  
 العكر عليه السلام أن بعث إليه باخراً صاحباً عنده ليقصده فاختاره وقال طلب  
 مني الحسن عليه السلام من يصدني فصر إليه وهو أعلم به فوجدنا هذا من هو تحت التاء  
 فاحذر أن تفرغ من عليه فيما يملك به فصبب إليه من ربه إلى الحرف في الألف فوجدنا  
 قال وكان الوقت الذي أتت إليه فيه عند جدد الحروف لفقد يدعيه في وقت منزهة  
 فاحضر مساكين عظماء فقصدهم لا أكمل فام يمل لدم يخرج حتى أملاه فقصدهم  
 قال قطع الدم فقصدهم وغسل يده وشدهما ورده إلى الحرف وقد يمل من شدة خارو  
 البناء يتيه كثير وبقية العصر ثم غاب وقال سرج ودعا ابن لك القسط فصرحت  
 الدم الآن املاً القسط فقال قطع فطعت وشدهما ورده إلى الحرف فثبت فيها فمنا  
 أصبحت وظهرت الشمس غاب وأحضر ذلك القسط وقال سرج فصرحت وخرج من يده  
 مثل اللبن الحليب الآن املاً القسط ثم قال قطع فطعت وشدهما ورده إلى الحرف  
 شباب وخمسين ديناراً وقال خذ هذا وأغند وانصرف فاخذت ذلك وقلت بأمره  
 السيد بخدمة قال نعم بحسن محبة من يصحبك من دبر القائل فصرحت إلى جهم فقلت  
 له القصيدة فقال اجعل الحكا على أن أكثر ما يكون في بدن الإنسان سبعة أمثال من الدم  
 وهذا الذي حكيت لو خرج من عين ما كان عجباً وأعجب ما فيه اللبن ففكرت أنه ثم مكثت  
 أياماً يطلبها إلى ما بقى الكتب على أن يجد في هذه القصيدة ذكر في العالم فلم يجد ثم قال لم يبق لي يوم في  
 القصيدة أمة أعلم بالقطب من أهاب بدبر القائل فكنا له كتاباً يذكر فيه ما جرمه فصرحت وناشره  
 ما شرف على وقال من أنت قلت صاحب جهم فصرحت قال معك كتابه قلت نعم فصرحت إلى الحرف  
 الكتاب فيه فرفعه وقرء الكتاب فزل من ساعته فقال أنت الرجل الذي مصد قلت نعم فقل

۱۷۷۷ (۱۷۷۷)

(104)

مکتبہ الکبریٰ دہلی  
پیشہ و مزد نامہ  
دہلی شام







## في عبادته ابجد العسكر عليه السلام

(١٥٨)

هذا دفنك عن المعطرة اعطى باعلا ما معك فاعطى غلامه ماء وبنار شتم اقبل على فقال  
 انك تحرمها اخرج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال  
 اذ دفن ماء وبنار وقلت تكون ظهرا وكفها لنا فاضطررت ضرورت شديدة الي شيء انفق وانفقت  
 على ابواب القربى فنبشت عنها فاذا ابن لم تدع عرف موضعها فاخذها وهرب فماتت منها  
 على شيء **و** روى عن احمد بن اسحق قال قلت لابي محمد عليه السلام جعلت فداك في منتم شيء  
 بصبيته فنفته وقد اردت ان اسال باله فلم يقض لي ذلك فقال وما هو بالحد فقلت يا  
 سيدي روى لنا عن ابيك عليه السلام ان قوم لا ينيان على اقبعتهم ونوم المؤمنين على  
 ايما هم ونوم المنافقين على شاكلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذا هو  
 فقلت يا سيدي فانه اجعل انما على يميني فاما يميني ولا ياخذ في النوم عليها منك ساعة  
 شتم قال يا احمد اني قد فووت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلها فاخرج يده  
 من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابه فخرج يده اليه على جانبيه الا يبريد يده اليه على جانبيه  
 الا من ثلث مرات قال احمد فانا قد روي انما على يميني منذ فعل ذلك في عليه السلام وما يا احمد  
 نوم عليها اصلا **و** في الشيخ المفيد وغيره انه دخل العباسيون على صالح بن وصيف  
 عند ما حبس ابو محمد عليه السلام فقالوا له وضيق عليه ولا نوسع فقال لهم صالح ما صنع به  
 وقد وكلت به رجلين شتم من قد رث عليه فقد صاوا من العباد والصلوة والقيام على امر  
 عظيم شتم امر باحضار الموكلين فقال لها وبجكنا ما شاكنا فامر هذا الرجل فقالا ما نقول في  
 رجل يصوم الله اربعين يوما ولا يتكلم كلمة الا يتكلم ولا يشاغل بغير العباد فانا نأمر اننا انما  
 فرأينا وادخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا خاضعين  
**اقول** يظهر من الروايات انه عليه السلام كان اكثر اوقافه مجوسا ومنوعا من العباد  
 وكان مشغولا بالعبادة لله عز وجل فروي انه لما حبه المعتد في يد علي بن يقطين وحبس في  
 اخاه معه كان المعتد يسال عنها عن اخباره وكل وقت يهضم اربعه صوم الله اربعين يوما  
 الليل في بعض الايام ثاب اليه هذه العباد وبعث اليه والتمس ان لا يصوم ويكافه ليلة

(الغار)

عن ابن بابويه  
 والشافعي

## في آفة طرح للتبائع فخلصه الله تعالى

(١٥٩)

انقام بالنهر **و** عن السيد بن طاوس قال اعلم ان مولانا الحسن بن علي العسكري عليه السلام  
 كان قداما وقلة الثلثة ملوك الذين كانوا في زمانه حيث بلغهم ان مولانا الهادي عليه السلام  
 يكون من ظهره وصلوات الله عليه عليه عذرة دفعت فدعا علي من دعا عليه منهم فبذل في  
 سراج من الاوقات **و** روى عنه عليه السلام سلم اليه عن رجل كان يضيق عليه ويؤذي به فقال  
 لاهل بيته اني الله فاني لا اذكر من فمضت لك وذكرته صلاحه وعبادته وقالت له اني احب  
 عليك منه فقال والله لا ومنه بين التبائع شتم اساذن فذلك فاذن له فخرج به اليها  
 ولم يشكوا فاكلها له فظن ان الموضع يعرفه الحال فوجدوه عليه السلام في ابي  
 فامر باخراجه الى داره **اقول** وفي هذه الدلالة الباهرة اشهر لوصوله اليه  
 قال في الساجدة العشرة والاربعين بن علي عليه السلام في طرح للتبائع فخلصه من من  
 وانجى بالذباب الصغار قد كنت لا تدري كيفها وفي الفقرة السابقة اشار الى ما شاع  
 فخرج من امة كان الخليفة المستعين بالله بغل صعب ثموس لا يقدر احد على الجأرة الا ان  
 ولا على كونه فجاه ابو محمد عليه السلام يومئذ في الخليفة فقال له القصر منك يا ابا محمد الجار فقلت  
 البغل يا سيدي وكان غرضه انما يدلل البغل ويكره او يقتله البغل فامر عليه السلام ووصف به  
 على كفل البغل فمر في شال العرف منه وصار في غايته الشدة له فاسرجه والحمد شتم وكبره وشتم  
 فالتد ارجع الخليفة من ذلك ووجهه له عليه السلام **المناقب** ابو القاسم الكوفي  
 في كتاب القيد بل ان اسحق الكندي كان فيلسوف العراق في زمانه اخذ في تاليف كتاب فخر  
 وشغل نفسه بذلك وتفرغ به في منزله وان بعض الامم تدخل يوما على الامام الحسن العسكري  
 عليه السلام فقال له ابو محمد عليه السلام اما فيكم رجل وشيد برديع اساذن الكندي عما اخذ فيه  
 من تشاغل بالقران فقال للتباعد نحن من نلامد تركت بجزومتنا الاعراض عليه في هذا وفي  
 غيره فقال له ابو محمد عليه السلام انور الله ما القيد اليك قال نعم قال فصور اليه لظفت مؤنثة  
 وموئنة على ما هو بسيله فاذا وقعت الائمة وذلك فقل قد حضر فمضت اليك عنها فانه  
 يستدعي ذلك منك فقل لاني اناك هذا المتكلم بهذا القران هل يجوز ان يكون مراده بما تكلم به

(فهر)



## في كبر بعض كلمات النبي محمد العسكري عليه

(١٤٠)

غير الخيال الله قد خلقها تلك ذهبت اليها من قول الله من الجاهل لا يدرى رجل يفهم انما سمع فاذا  
ارجعته لك فله فنادى بك لعل قد اذاد غير الله من ذهبت انت فيه فتكون واضحا في غير ما بينه  
فصار الرجل الى الكندى واطلع الى ان الله عليه هذه المسئلة فقال له اعد على فاغاد عليه  
فمكره نفسه وراى ذلك محملا في اللغة وما ينافاه النظر فقال قصت عليك الا اخبرني  
من اين لك فقال انه شيء عرض بعلي فادركه عليك فقال كلاما مثلك من اهداك الى هذا  
ولا من بلغ هذه المنزلة فمررت من اين لك هذا فقال امرني به ابو محمد عليه السلام فقال الان  
بنت به وما كان ليخرج مثل هذا الا من في لك اليك شتم انه دعا بالنا وادى جميع ما الف  
الروايات في هذه كثيرة وفيما اثبتناه منها كفاية فيما نحتاجه انشاء الله تعالى **فصل**  
في ذكر بعض كلامه عليه السلام قال لا تمارقن بغيره بجاؤك ولا تمارق في غيرك عليك و  
قال من التواضع السلام على كل من تمر بربوبه بالجلوس ومن شرفنا المجلس و قال من الجهل الضحك  
من غير عجب و قال اودع الناس من وقف عند الشبهة غيبا للناس من اقام على الفرض من  
الناس من ترك الحرام لشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب و قال المؤمن بركة على المؤمن  
وجنة على الكافر و قال اذا نشطت القلوب فادعوها واذا نقرت فودعوها و قال  
قلب لا حق فيه فمدرك الحكم في قلبه و قال لا يشكك ذلك مضمو عن عمل من و من  
قال ليس من الادب اظهار الفرج عند المحزون و قال دباضة الجاهل و يد المعناد من  
غادته كالمبخر و قال التواضع نعمة لا يحد عليها و قال لا تكثر من الرجل بما يشق عليه  
و قال من وعظ اخاه من افقدانه ومن وعظه عا لانه فقد شانه و قال ما اتبع بالمؤمن  
تكون له رغبة لانه و قال لو عقل اهل الدنيا غرت و قال ان للوجود مقدا فاذا زاد  
عليه حزن وللحزن مقدا فاذا زاد عليه فهو حزين وللانقضاء مقدا فاذا زاد عليه فهو يخل  
وللتجاعة مقدا فاذا زاد عليه فهو قور كفاك اربا لنفسك تحببك ما نكره من غيرك و  
قال حسن الصورة جمال ظاهر وحسن العقل جمال باطن و قال من انش بالله استوحش  
من الناس و قال من كثر المنام واما الاحلام بين ان طالب الدنيا كالتاسم وما يظن كمال

(وقال)

## كتاب في محمد العسكري عليه السلام الى علي بن بابويه

(١٤١)

و قال جعلت الخبايا في بيتي والكتب مفتاحها و قال ان كان الودع محبة والكرم  
لحيته والحلم خلقه كثر مد بقة والثناء عليه انصر من عادته نفس الشاء عليه و قال  
ان الوصول الى الله عز وجل سفر لا بد له الا بالخطا الليل من لم يحسن ان ينع لم يحسن ان يخط  
و كتب عليه السلام الى الشيخ الجليل علي بن الحسين بن بابويه الصفي المدفون بقم فيسبح  
الله الرحمن الرحيم اللهم رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا تحزننا ولا تنفعنا  
اللعنة الا بعد ان الا على الطالمين ولا اله الا الله احسن العالين يسلمون عليه  
محمد وعترته الطاهرين اما بعد اوصيك بما شئت ومنعك ما لم تشأ واحسن من حسن اني  
وقفتك الله لم حانه وجعل من صليك اولادنا الحين رحمة بنفوسهم وادام الصلوة وادام  
الزكوة فانه لا تقبل الصلوة من مانع الزكوة وادوصك بمسقى الذب وكذا سبطا رسله اليه  
ومواساة الاخوان والتمس في حوائجهم في السر والبر والحم عند الجهل فقهه الدين و  
الثبت في الامور والتمس الهدى للقران وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر و الله  
تعالى لا يخبر في كثير من تجوهم الامن لم يصدق في او معقوب و اجعل الخ بين الناس و  
اجتنب الفواحش كلها و عليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا عليه  
فقال يا علي عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل و من استغف  
بصلوة الليل فليس من افا عمل بوجهه وامر جميع شيعة بما امرت به حتى يملوا عليه عليك  
بالصبر ونظام الفرج فان النبي صلى الله عليه وآله قال افضل اعمال ائمة الفرج ولا يزال  
شعبنا في حزن حتى يظهر ولد له الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله انه يهدى الارض فطوار  
حد لا كملت ظلي وجوزا فاصبر يا شيعي ومنعك ابا الحسن وامر جميع شيعة بالصبر فان  
الارض لله يومها من عبادوه والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعليهم جميع شيعة و  
الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير **اقول** قد كد عليه  
التوصية بالصبر لما في الصبر من الفوائد والعوائد قال ابو جعفر عليه السلام الجنة محفوفة  
بالمكاره والصبر و قال الصادق عليه السلام اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه

(عن)

ولقد كانت







(ملفوظات)

قسم بهنج کعبه و ده اندرون  
هم خم و ده گوی در شش بزم

(عق)

(155)

رئیس، قسطنطین، علاء الدین و ملا سید



# حاضر شد امام زمان نوری پسر کوی قیام و وفات

(۱۶۶)

**وصیل رومی** الشیخ عن ابی سهل البیهقی بن علی النعمانی قال دخلت علی ابی محمد الحسن بن علی علیه السلام فی مرضه فقلت فیما فیما وایا عندی ان قال لخاصه عقیده وکان الخادم اسود فوسا قد خدم من قبله علی بن محمد وهو ربه الحسن علیه السلام فقال له با عقیدا علی ما بمصیبتی فانی لست بمستقبل الجاهلیة ام الخلف علیه السلام فلما ضار الفدیج فی بدیه وقرن شری فجمعت بدیه ترعدت فی خبر بالقدح ثابا الحسن علیه السلام فترک من بدیه وقل له قیما دخل البیت فالتک تره صیبا سا جذا فاتی به قال ابوسهل قال عقیده وادخلت فی حرمه فارانا بصیبتی ما جذا واقع صیبا نوحا التما فلیست علیه فادرج فی صلوة فقلت ان سیدم با مرک بالخروج الیه اذ جاء شامة صقیل فاخذت بدیه واخرجته الیه ابی الحسن علیه السلام قال ابوسهل فلتا شامة الصبی بین بدیه سلم واذ هو ذی القون فی شمر وانه قدما فلیج الی الی فلما راه الحسن علیه السلام بک وقال یا سیداهل بیما سقی الماء فانی ذاهبا فی ربه واخذ القبی الفدیج المفلی بالمصعلکی بدیه شمر حرك شعبه شمر سفاه فلما شریه قال قیون له للصلوة فطرح فی حجره منادیل فوقه اه الصبی واحدة واحدة وسمع علی راسه وقدمه فقال لا یجوز له ابشر باجته فانت صاحب الزمان وانت المهدی وانت حجة الله علی ارضه وانت ولده ووصیته وانا وادلتک وانت ام ح م وبن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسين بن علی بن ابي طالب علیهم السلام ولدک رسول الله صلی الله علیه وآله وانت خاتم الامتة الطاهرین وبشرک رسول الله صلی الله علیه وآله وسمک وکمالک بذلک عهد الی الی عن ابانک الطاهرین صلی الله علیه وآله اهل البیت وبنانته جید مجید ومان الحسن بن علی من قیوم صلوات الله علیهم اجمعین انتهى وروى انما مان الحسن بن علی علیه السلام حصر علی عثمان بن سعید رضی الله عنه وارضاه وتولی جمیع امره فی تکفینه وتجهیظه وقبیره وقال الشیخ علی السدابادی فی المغنی ان الحسن بن علی نصر علی ولده الخلیف الصالح علیه السلام وجعل کلک ابی محمد عثمان بن سعید المرعی الوسیط بینهم وبنین شعبه فی جنوة فلما اردکة الوفاة امره فخرج شعبتهم واخبرهم ان ولده الخلف مناصبا لامر بعده وان ابی محمد عثمان بن سعید المرعی

در بدیه بر کمره بود  
ممن من جویدها  
مستور او سکره  
رکعت بدیه شمر وادله  
سما من امر ساریش  
کن در بدیه  
خاکت نبیته حدیجس فرود  
در مسکن که بدیه بود سکره  
رکعت داده است  
رود شمس هم چیده ام

و کله

# فی وفاته ابی محمد العسکری علیه السلام

(۱۶۷)

و کله وهو بابیه والتفین بینهم وبنین شعبه من کانت له حاجة فصدک كما کان یفصد وخالجوه وسلم الیه جواریه فلما قبض علیه السلام تکلم اخوه جعفر وادعی الامانة لنفسه وبقول المعتزلة اشاع ذکره فقال له وذلک ما اعتدک کانت المتوکل و غیره مردم نسخ ناموس خبک فله یصح لهم فاستعمل انت شعبه فلما تقد علیه فلما الی مبلغ غرضه مع جواریه و قال یصعد الجواریه لجاویر انا ولدت ولدا یكون فی عالمی ولکم علی یده فانتقد المعتزلة عثمان بن سعید و امر ان یفعلن الی دار الفاضل او بعض القمیه و حتی یتبر من بالموضع مساهل الی ملک العدل فاقمن عندا سنه شمر ودهن الم عثمان بن سعید لان ولده المطلوب کان ولده قبل ذلک لیست سنین وقیل یحسن قیل یارب واطهر ابی الحسن بخاصة شعبه فامم شعبه وحریم ماته الله یقصه الیه منه فلما سلم عثمان بن سعید الجواریه وفیهم ام صاحب الامر علیه السلام من الی ما بین السلام وکانت الشیعة تفصد من کل بلد بمقصود وخواج وکانت الاخرة تخرج الیهم علی بدیه انتهى وروى عن ابی محمد علیه السلام قال یوما الایمة تصیفه فی سنه شین وایم یزارة اخاف ان اکتب منها تکبیر فاطهرت الجزع واخذها البکاء فقال لا بد من وقوع امر الله لا تجزع فی ذلک وایم اشارها بالبحر فی سنه شبع وخمین ومانین وعرفها ما بانا لده سنه شین وخرجت ام ابی محمد علیه السلام الی مکة وروى عنه علیه السلام قال فی سنه ماتین وستین تفرق شیعة فیهما قبض علیه السلام وتفرقت شعبه قال یحنا المفیدة ومیزین ابو محمد علیه السلام فی اول شهر ربيع الاول سنه شین ومانین ومان فی یوم الجمعة لثمان لبال خلون من هذا الشهر فانتسب المذکورة وله یوم فانه ثمان وعشرون سنه ودفن فی البیت الذی دفن فیما یوه من دارها بقر من راعی وخلفا بنی النظر لده الحق وکان قد اخفی مولده وستره لضعف الوقت وشدت طلب سلطان الزمان واجتهاده فی البحث عن امره فلما اشاع من مدعیب الشیعة الامانة فیه وعرف من انظارهم له فلم یظهر ولده فی جنوة ولا عرفه الجور بعد وانه وتولی جعفر بن علی ابی محمد علیه السلام اخذ ترکته وسمی فی جیس جواریه ب محمد علیه و اعطال حلا یله وشنع علی اصحابه بانظارهم ولدت وقطعهم بوجوده والقول بانامنه واخری بالقوم حتی

(انام)

در بدیه بر کمره بود



# في فاه ابجد المعركة عليه

(164)

اخافهم وشترهم وجري على خلفه ابجد عليه بيك لك كل عظمة من عظام وجلس وقد بدت  
تصغير واستحقاق وذلك ولم ينظر السلطان منهم بطائر وغان جعفر ظاهر تركه ابجد عليه  
واجتهد في الفقه عند الشبهة مقامه لم يقبل احد منهم ذلك ولا اعتقه في نفسه والسلطان  
الوقت بملق من رتبة اخيه بدل ما لا جليله وقرب بكل ما ظن انه يقرب به فلم ينفع بشئ  
من ذلك انتهى وقال عثمان بن سعيد قدس الله روحه لعبد الله بن جعفر الجعفي ان الامر  
عند السلطان ان ابجد عليه السلام معه ولم يخلف ولذا وقسم ميراثه واخذ من اخوانه وسبر  
على ذلك وهو داعي له يولون وليس احد يحبر ان يترقب اليهم او يبلهم شيئا **وفي** الذروب  
وروي ابو هاشم الجعفي قال قال له ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام قربة بستر من دابة امان لا  
الجانين وقال المفيد رحمه الله في اذان من ظاهر الشبانك ومنع من دخول الدار وقال الشيخ ابو  
جعفر وهو الاصول لانها ملك الغيرة لا يجوز التصرف فيها الا باذن قال ولوان احدا دخلنا  
اركن ما ثورنا وخاصة اذا ناول في ذلك ما روي عنهم عليهم السلام انهم جعلوا شيعتهم في حل  
من الممل **اقول** قال علي بن عيسى الاريد رحمه الله حكى في بعض الاحاديث ان الخليفة المنصور  
شعر مرة له ستر من دابة وذا المعسكرين عليهم السلام وخرج فرار القربى في دفن فيها الخلفاء  
من ابائه واهل بيته وهم في قبة خربة يصيبها المطر وعليها نذير الطيور وانا ليتها على هذه الحال  
فقبل انتم خلفاء الارض وملوك الدنيا ولكم الامرة العالم وهذه قبور ابائكم هذه الحال لا  
من ودها اذ لا يخطر بها خاطر ليس فيها احد يبط عنها الازم وقبور هؤلاء العلويين  
كانت فيها بالتور والفناديل والفريش والبرال والفراش والسمع والبخور وغير ذلك  
فقال هذا امر عارضة لا يحصل باجتها دنا ولو علمنا الناس على ذلك  
ما قبلوه ولا فعلوا وصدق **فان** الاعتقاد ان لا  
تحصل بالعهدة لا يمكن احد من الا  
كره عليها

(العتقاد في مشر)

هذا مع رتبة ابجد عليه  
بيك شتر من دابة  
طرس بائد كبريتية  
زبد كبريتية

# في فاه ابجد المعركة عليه

## النو الرابع عشر

الامام الثاني عشر حجة الله على عباد بقبته في  
بلاد الغائب عن الانصار والحاضرين فلو الاختار  
كاشف الاجزان وخليفة الرحمن الجوزي بن الحسين  
الزمان صلوات الله عليه وعلى ابائه نوال الارزاق

صاحب العصر الامام المنظر	من باباءه لا يجرى العباد
حجة الله على كل البشر	خبر اهل الارض في كل الفضل
شمس ورج المجد مصباح نظام	صفوة الرحمن من بين الانام
الامام من الامام بن الامام	قطب افلاك الممالك والكمال
فان اهل الارض في عز وجاه	وارتفع في المجاهد على مرتفاه
لوملوك الارض ملوا في ذراه	كان اعلا صفة صف النعال
يا امين الله يا من المهدى	يا امام الخلق يا بحر الندى
عجل عجل فقد طال المدة	واضحل الدين واسو القضا

**ولد** عليه بستر من دابة في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين  
عليه ملكة بنت يثوع ابن قيس ملك الروم وامها من ولد الخواريين تنسب الى شمو وصة  
الشيخ عليه ولما اسرحت تحت ثوبها من جملتها الشيخ الذي رقت اليه ولما اعترى من  
النور والجلالة بسبب الحمل المتوهمت صبيلا **واقا** كعبة الولادة فري عن كعبة  
ابجد الجواد عليه السلام قالت بعث الى ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال يا عبد الجليل

(الملك)

(165)

في فاه ابجد المعركة عليه











# فِي النَّصْرِ عَلَى الْأَمَامَةِ حَسْبُ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

(١٧٣)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يبارك وتعالى الخلق إلى الأرض طلائع فاختار  
منها جليله بنينا ثم اطلع الشاهدين فاختار منها عليا فجعله أماما ثم في ان اتخذه أخا  
وصيا وخليفة وورثا فعلى من علي وهو زوج ابنة جعفر وأبو جعفر الحسن والحسين  
الأولاد الله يبارك وتعالى جعله وإياهم عجا على عباده وجعل من صلب الحسين أئمة  
يقومون بأمرهم ويحفظون وصيته التاسع منهم قاسم أهل بيته ومهاجرين أشبه الناس  
شما لله وأقواله وأفعاله يظهر بهد خيرة طوبى له وجبره مضلة فعلى أمر الله ويظهر من الله  
ويؤيد بنصر الله فيصير على نكدة الله فيمال الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا  
و باسناد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
في الشكاة التي قبض فيها فانا فاطمة عند راسه قال فبكيت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول  
الله صلى الله عليه وآله يده إلى السماء فقال جبري فاطمة ما الذي يبكيك قالت اخذت القصة  
من بعدك قال يا جبري لا تبكين فحق أهل بيتي قد أعطانا الله سبع خصال لم يسلها  
احدا قبلنا ولا يسلها احدا بعدنا ما خاتم النبيين واجبا مخلوقين إلى الله عز وجل  
وهو أنا أبوك وصينا خير الأوصياء واجهم وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأجمع  
إلى الله وهو عمك ومنا من رجا خان في الجنة يطعمه من الجنة الملكة وهو ابن عمك ومنا سبط  
هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين سوف يخرج الله من صلب الحسين شجرة من الأئمة  
أمناء معصومون ومنا همك هذه الأمة إذا ضاقت الدنيا مرجا ومرجوا وتظا هربت الفتن  
ونقطت السبل وأغا يهضم على بعض فلا كبير يرم صغير ولا صغير يوقر كبير فيبعث الله  
عز وجل عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين يفتح حصون الضلالة وقلوب الأغفل  
يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان وبمال الأرض عدلا كما ملئت جورا  
و باسناد عن محمود بن لبيد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كانت فاطمة تلو  
الله عليها ثاثة قبور الشهداء وثاثة قبر جبري وبكى هناك فلما كان في بعض الأيام اثبت قبر  
حزرة فوجدتهما بكي هناك فامهلنا حتى سكنت فأنهنا بكيها وقلت يا ليتني

(العنوان)

# مَا فِي عَمْرِقِ طَائِفَةٍ عَلَيْهِ مَا فِي النَّصْرِ عَلَى الْفَاسَةِ عَلَيْهِ

(١٧٤)

النسوان قد والله قطعت أرباط طليع من بكائك فقال يا ماعز ومجلى البكاء فلفدا صبيحت  
بجبري لأباه رسول الله صلى الله عليه وآله وشوقاه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أتت رسول الله  
إذا ماتت يومئذ ميتة قل في ذكره **وذكرنا في من مات والله أكرم**  
قلت يا سيدنا إنك تملك من مسئلة تلج في صدقك فالت سلقت هل يحضر رسول الله  
قبل وفاته على علي بالامامة فالت والعجا انبسط يوم غدير خم فالت قد كان ذلك من مره  
الشعر اليك قالت شهادته تعالى لقد سمعته يقول على خير من حافه وهو الامام وعليه  
بمكة وسبطاه وشعة من صلب الحسين أئمة أولئك تقومهم وجدتهم في دينهم بين  
وإن خالفهم لكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيمة قلت يا سيدنا ما بالتمس من يقه  
قالت يا ماعز لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مثل الامام مثل الكعبة اذ بونه ولا ياتي  
أن قالت مثل علي ثم قالت ما فالت لو تركوا الحق على أهله وأبعوا عنه بنيه لم يخل في  
الله اثبات ولورثها سلف من سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد  
الحسين ولكن قد مواسر أخوه الله وأخو من تدبر الله حتى إذا أخذ والميعوث وأدعوهم لحد  
والجحد وث اختاروا بشهوتهم وعملوا بأوامهم تباهم أولادهم هو الله يقول وديان يلقى ما  
يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بل هم موافقهم كما قال الله سبحانه ياتها لا تفي إلا بضار  
لكن تهم القلوب التي في الصدور هي ما تبطوا في الدنيا أسالهم ونواجا لهم فستألم دخل  
أعمالهم أعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور **و** باسناد عن محمد بن حماد بن عمار عن محمد بن عمار  
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فابو بكر وعمر والفضل بن العباس بن علي بن خاوشه وعبد  
بن مسعود وأبو عبد الله حتى إذا دخل الحسين بن علي فآخذه النبي صلى الله عليه وآله وقبله ثم قال  
خرفه خرفه ترك عين بقة ووضع فقه على فقه وقال اللهم إني أجبت خيرة واجت من بجنة يا حسين  
أنت الامام ابن الامام ابوالائمة شجرة من ولدك أئمة تبارك فقال لعبد الله بن مسعود  
هو الامم الذين ذكرهم في صلب الحسين فاطون مليا ثم رفع راسه فقال يا عبد الله شاة  
عظيما ولكني أخبرك إن ابنه هذا ووضع يده على كتف الحسين فخرج من صلبه ولد يبارك

(نحو)

قوله من الأوصياء  
فاطمة قوله رسول الله  
الائمة مثل الكعبة  
على علي

الحدث القدر المحدث  
الحضور والله أن الحور  
من السباع

قال جعفر بن محمد بن عمار  
الحور بعد الكور  
سعد الزبارة وقيل من  
أبو زبارة صلاحها







في النص على الامامة صلوات الله عليه

اثني عشر من الغرم الفاسم من ولد فاطمة ثلث منهم محمد واثني عشر منهم علي عليهم السلام فصل  
في ذكر طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام وبنيان دلائل روي الشيخ باسناد عن  
محمد بن احمد الانصاري قال وجه قوم من المفوضة والمقصود كامل بن ابراهيم المدني الى  
ابن محمد عليه السلام قال كامل فقلت في نفسي اسأله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفته وقال  
بمقاله قال فلتا دخلت على سيد علي عليه السلام نظرت الى ثياب يباخر ناعمة عليه  
فقلت في نفسي ولي الله وتجنه بلبس الناعم من الثياب يا مرائع بمواساة الاخوان وبنياننا  
عن نبي الله فقال منبها باكمال وحسن رابعة فاذ اسمع اسود خشن على جلده فقال هذا  
الله وهذا لكم فقلت وجلت الى باب عليه من راحة فجاؤت الرريح فكشفت طرفه فاذا انا  
بغير كارة فلقه قمر من بناء اربع سنين او مثلها فقال له يا كامل بن ابراهيم قد علمت من ذلك  
وليت ان قلت ليك يا سيد في فقال جئت الى الله وتجنه وبابه فدخل الجنة  
الا من عرف معرفته وقال بمقاله فقلت في نفسي اسأله قال اذن والله بقل داخلها والله انه  
ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة قلت يا سيد ومن هم قال قوم من جنهم لم يحلفون بحقه ولا  
بما روي من حقيقته وفضله ثم سكت عليه السلام عن ساعة ثم قال وجئت اسأله عن مقدار الله  
كن بوابا لقلوبنا او بمئة لشيئة الله فان شاء شئت الله بغيره وما تشاؤون الا ان يشاء الله  
ثم وجع التراب الى حاله فلم استطع كشفه فظن اني اريد عليه السلام منبها فقال يا كامل  
ما جديك قد انياك بما جئت الى الجنة من بعدك فقلت وخرجت ولم اعلم اني بعد ذلك و  
الغيب من ولد قنبر الكبير مولد الى الحسن الرضا عليه السلام انه حدث عن رقيق صاحب  
المادراة قال بعث ابنا المصنف ونحن ثلثة نفر فامرنا ان نركب كل واحد منا فرسا ونجيب  
الآخر ونخرج مخفيين لا يكون منا قبل ولا كثر الا على السرج مصلي وقال لنا الحقوا بنا  
ووصف لنا حلة ودارا وقال اذا اتيتموها تجدوا على الباب خادما اسود فاكسوا الدار  
ومن رايتم فيها فتشوا في راسه فوافينا سارة فوجدنا الامرا وصنفه في الدار خادما  
وفي بابه نكدة بنجها فالتنا عن الدار ومن فيها فقال صاحبها فوالله ما التفت ابنا وقل

(١٧٨)

بشعر امره

فجئت

سبل

من الجاهل مكانهم  
تدعون هذا انه قور  
عرب من عجب عليهم  
هذا المصنف من حقه  
هذا الذي عليه السلام  
ويجوز ان يكون

جني الفرس  
كسبه ببيت يابك  
مستحق  
بمنه بدين  
الكل ما يد  
بمنه بدين

(الزانية)

في طرف من دلائل مولانا صاحب الزمان عليه السلام

الكثر اشر بنا فكسنا التار كما امرنا فوجدنا دوا لمرية ومقابل الدار سترنا فالتفت قط الحابل منه  
كان الاديء رفعت عنه ذلك الوقت ولكن في الدار واحد فرفعت الله بها يدت كبريت  
بجانبه وفتح البعث حبه قد علمنا الله على الماء وفوقه رجل من احسن الناس حشرة قاشم بعل  
فلم يلتفت اليه الا الى شيء من اسبابنا فسبقوا احسن عبد الله ليخطي البعث فترق في الماء واما  
قال مضطرب حتى مددت يدي اليه فخلصته واخرجته وغشي عليه وفي ساعة وفاد صاحبنا  
له فعل في ذلك الفعل فالتفت الى ذلك وقيمت به هو فالتفت لصاحب البيت المحدث الى الله  
واليك فوالله ما علمت كيف الخبر لالا من ابي وان ثابت الى الله فالتفت الى شيء مما  
وما انقل عما كان فيه فها هو ذلك واخرج فاعنه وقد كان المصنف يخطيها وقد تفتت  
الى الحجاب اذا وافته ان ندخل عليه في وقت كان فوافيا في بعض الليل فادخلنا عليه  
فالتنا عن الخبر فحكى له ما راينا فقال ويحكم ليكم احد قبلي وجوي منكم الى احد سب  
فلنا لا فقال اننا لثمن جدي وحلف باشد ايمان له انه رجل ان بلغه هذا الخبر فصرق  
اعنا فانا جسرنا ان نحدث به لا بعد موته **الصدق** عن سخن خامد كان  
قال كان بقم رجل يراؤ من وله شرك ثم خرج فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن صلح  
هذا الثوب لمولاي فقال شركه لك اعرف مولاي ولكن افعل بالثوب ما تحب فلنا وصل  
الثوب شقة نصفين حلولا فاخذ نصفه ونصف النصف وقال لا حاجة لي فقال المنيق  
قال المصنف وقد حدثنا الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بابن علي البغدادي قال كنت  
مدفع الى المعروف بابن جواد وشيخ عشرين سنة اناك ذهبيا وامر غان اسلمها بعبدة الله الشيخ  
اب القاسم الحسين بن روح فامر الله روحه فحملها معه فلما بلغت اموية ضاعت في سبيكة  
من تلك التبايك ولم اعلم بذلك حتى دخلت مدينة السلام فاخرجت التبايك لاسلمها  
فوجدتها ناقصة واحدة منها فاشترت سبيكة مكافا بوزنها واضفتها الى النقص سبائك  
ثم دخلت على الشيخ اب القاسم الروح قدس الله روحه وضعت التبايك بين يديه فقال  
لخذ لك تلك السبيكة التي اشترتها واشاء اليها بدي فان السبيكة التي ضعتها قد وضعت

(البا)

١٧٩

الشيخ  
المراد من

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على ما لا يدرك بالحواس

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على ما لا يدرك بالحواس



## وَبَعْضُ الْأَنْبَاءِ قَوْلًا نَاصِحًا لِلْإِيمَانِ عَلَيْهِ

(١٨٠)

البناء هو ذلك ثم اخرج الى تلك السبكة التي كانت ضاعفت فيه بموتيه فظرت اليها وعرفتها  
فقال الحسين بن علي بن محمد المعروف بابي عبد الله ورايت تلك التسمية بين السلام  
لنا عن وكييل مولانا عليه السلام من هونا خبرها بعض الغيبة بنات ابو القاسم الحسين بن  
روح واثارها الى قد حلت عليه انا عنده فقال له ايها الشيخ اتيهني مني فقال ما معك فلبس  
في دجلة ثم انتهى تحت جريدك قال فاذن هبنا لمرئيه وحلنا ما كان معنا قال فلبس في دجلة ثم رجعت  
ودخلت الى ابو القاسم الرزي قدس الله روحه فقال ابو القاسم روح الله عنه لم يلوكة له اخرج الى  
الحققة فاخرجنا الى حققة فقال للمريضة هذه الحققة التي كانت معك ودميت بها في دجلة اخبرك  
بما فيها او تخبرني فقال له بل اخبرني فقال في هذه الحققة دوج سوار ذهب وحلقة كبيرة فيها  
جوهرة حلفتان صغيرتان فيهما جوهرة خاتمان احدهما نهر دوج والاخر عقيق وكان الامر  
كما ذكره بغداد ومنه شيا ثم فتح الحققة فخرجت على ما فيها ونظرت للراة اليه فقالت هذا الذي  
حلته بعينه ودميت به في دجلة ففحصت على وعلى المراء فزنا بما شاهدناه من صدق الدلالة قال  
الحسين لم من بعدنا حدثت بهذا الحديث اشهد بالله تعالى ان هذا الحديث كما ذكرته لم ازل  
في دجلتي انقص منه وحلف بالائمة الا اني عشر صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدث به عازلا  
فيه ولا انقص منه **و** روى الشيخ عن ابن نوح عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن سورة الفقيه  
عن جماعة من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان قد ثبت عنه محمد بن  
موسى بن بابويه فلم يزد من هذا ولذا فكتب الى الشيخ ابي القاسم حسين بن روح رضى الله عنه  
ان يسأل الخضر ان يدعي الله ان يرد قدامه ولا يفتله في جواباتك لا تزدق من هذه و  
ستملك جارية وبليته وترورق منها ولدين فقيهين قال ابو عبد الله بن سورة ولا بد الحسن بن  
بابويه ثلثة اولاد محمد والحسين فبينهما فاهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل  
قم ولهما اخ اسمه الحسن هو اوسط مشغول بالعبادة والزهد لا يخطب بالناس ولا يقبله قال ابن  
سورة كلما روى ابو جعفر ابو عبد الله با علي بن الحسين شيئا تجنب لتاس من حفظها ويقول  
لها هذا الشان خصوصية لك يا دعوى الامام علي السلام كما وهذا امس من قبض في اهل قم

(وقال)

## وَفِي ذَلِكَ مَوْلا نَاصِحًا لِلْإِيمَانِ عَلَيْهِ

(١٨١)

**و** قال بن سورة سمعت سرورا وكان رجلا طابا اجمعت النفس بالاهواز غير اني نبت  
نسبه يقول كنت اخبر من انكم نفاخي اليه وتحي في حياة وسخا ذكالك ثلث عشرة او اربع عشرة  
الشيخ ابي القاسم بن روح روى عن فضلاء ان يسأل الخضر ان يفتح الله لنا في ذكر الشيخ ابي القاسم  
الحسين بن روح انكم اتيتم الحج الى الحجاز قال سرور فخرجنا انا والي ونجلى الى الحيرة فجلسنا  
وقد نال فطاح بابه عتق اسرود فقلت بلسان فصيح ليك مفا لا ونجلى نكلمت  
وقال انتم قال ابو عبد الله بن سورة وكان سرور هذا رجلا ليس عن يمين الصوت **و** روى  
القاضي ابي القاسم المستقيم ذكر الشيخ الموثوق به عثمان بن سعيد العمري ان ابن ابي القاسم له ربه قال  
ان العسكر عليه السلام لا خاف له فشاخنة الشبهة وكبوا الى الابد روى ابو بكر بن ابي  
بل بالفلم الحجاز على الكاغذ لا يرضى يكون على اخبر انور جوب اليهم بسم الله الرحمن الرحيم  
عاشا الله وانا اكر من الضلال واليهين انا اني البشاشات جماعة منك في الذب في ولاية  
وله امرهم ففتنا ذلك لكم لاننا لان الله معنا والحق معنا فلا يوحشنا من بعد طينا ونحن صانع  
رنا والخلق صانعنا ما لكم في التريب ترة دون ان علمت ما جاءت الان ومن انتم يكون  
افلا ينم كيف جعل الله لكم مغاقل ما دون اليها واعلاما فاضلا ومن من لدن اومر الى رطهم  
الما خصم عليه لتلازم كلنا غاب علم يذا علم وانا فلنهم طلوع نجم فلتا قبضة الله اليه فلتعلم انه  
ابطل وبه وقطع التيب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر  
الله وهم كارهون فاقول الله وسلم والناد وذا الامر اليها فذبحتم لكم والله تاهد على  
وعلكم **فصل في ذكر من راه عليه** روى الصدوق باسناد عن محمد بن  
مؤتبه بن حكيم ومحمد بن ابي نوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري رضى الله عنهم قالوا عرض  
علينا ابو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه بنينا عليه ونحن في منزله وكان اربعين رجلا  
فقال هذا اماكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تنفروا من بعدي فتملكوا في اديانكم  
اما انكم لا ترون بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فنامضت الا ابا رطلنا من حجة مضى ابو  
محمد صلوات الله عليه **و** باسناد عن يعقوب بن مفسوس قال دخلت على ابي محمد الحسن بن

(عليه)

ما في نسخة  
من رواية الحسين بن  
سورة

في ذكر روى عن  
ابن محمد بن عباس بن محمد  
بن ابي ربيعة بن محمد بن  
سورة



# في ذكر من رآه عليه

١١٢

الشيخ هو المذكور في المكان  
المرتب عليه في بعض النسخ

عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار عن يمينه بيت عليه من سبل فقلت له سيد  
من صاحب هذا الامر فقال رفع الشرف فبعثه فخرج البنا غلام خاتمه له عشر عثمان او نحو ذلك  
واصح الجبين ابين الوجه وزيه المفلحين شين الكفتين معطوف الركبين في هذه الامم  
وفي راسه ذواية فجلس على فخذ ابي محمد عليه فقال هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بنه ادخل  
الى الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال له يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت  
فما رأيت احدا **و** عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن ابي ابي اسحق قال دخلت على  
ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وانا اريد ان اسال عن الخلف بعده فقال له سيد يا ابا احمد بن اسحق  
ان الله بنا اوله وتعالى لم يخلو الارض منذ خلق آدم ولا تملوا اليه من الغيبة من حجة الله على خلقه  
بأنه في البلاد من اهل الارض وبه ينزل النيث وتخرج ركان الارض قال فقلت يا ابن رسول الله  
من الامام والخليفة بعدك فمض عليه السلام فدخل البيت ثم خرج وعلى غانقه غلام كان معه  
الفريلة اليد من ابناء تلك سنين فقال يا احمد بن اسحق لو اكرامك على الله وعلى حجة ما عرض  
عليك ابنه هذا انه متى رسول الله في كنيته الداه بملأ الارض فيظنوا وعد لا كملت جودا  
وظلنا يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر عليه السلام ومثله كمثل في الغريرين والله  
ليضيق غيبة لا يخفى فيها من اهل هذه الامة بطعن اليها فلي قطع الغلام عليه السلام  
فوجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي هل من علامة بطعن اليها فلي قطع الغلام عليه السلام  
بلسان عربي فصيح فقال انا بيقين الله في ارضه والمنتم من اعدائه فلا تطلبوا ابعده عن باله  
برنا اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت مسرورا فرأيتنا كان من عند عدائيه فقلت له يا ابن رسول  
الله لقد عظم سرور به انتم على فما السنة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين فقال طول  
الغيبة يا احمد فقلت له يا ابن رسول الله وان غيبته لطول قال له ووجه حتى يرجع عن هذا  
الامر اكثر الغائبين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهدا ولا يتا وكنت قلبه الايمان وانه بروج  
منه يا احمد بن اسحق هذا امر من الله وتر من تر الله وغيب من غيب الله فخذ ما ايتيك واكنه  
وكن من الشاكرين تكن معاذا في علي بن **روى** الشيخ الطوسي عن احمد بن محمد

(عن)

# في اخبار السيد العسكري بطول غيبته عليه السلام

١١٣

عن ابي الحسن النجاشي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف النعماني عن يوسف بن احمد الحنفية قال سمعت  
سك وثلاثا ورجلا ووث بمكة تلك السنة وما بعد في السنة ثلث وثلاثا ثم خرجت عنها  
منصر في الاشام فبينما انا في بعض قنطرة قد نزلت صلوة لغيرك من المحل وبقيا  
للصلوة فرايت اربعة نفر في محل فوقفنا فوجدناهم فقال احداهم تم غيب ركن صلواتك و  
خالفت مذ هبكت فقلت لك يا اخي وما عليك بمذ هب فقال نعم اني قد خالفت في ذلك  
قلت نعم فادع الى احد الاربعة فقلت ان له دلائل وعلائق فقال يا احمد بن محمد  
الجل وما عليه ضاعدا الى السماء وترى لجل ضاعدا الى السماء فقلت يا احمد بن محمد  
فرايت لجل وما عليه يرفع الى السماء وكان الرجل اوله رجل بهيمة وكان لوجه بين  
عينيه بجادة عن العنبر الزاوية قال روي ان ابا محمد قد كان له ولدان وكان  
من اخبائهم احبنا وكان قد سمع الاحاديث وكان ولده على الطريقة المستقيمة وهو الحسن  
كان يغسل الاموات وولد اخر يسلك مسالك الاحداث في الاحرام وبيع الى ابيهم بغير  
بها عن صاحب الزمان عليه السلام وكان ذلك عادة الشيعة فقتل قد وقع شيئا من السنة  
بالفساد وخرج الى الحج فلما غادر حكاية كان واقفا بالموقف فركب له جارية شابة حسن النور  
اهل اللون بين وابين مقبلا على شانه في الانهال والتداه والفتوح وحسن العمل فلما فرغ  
انظر الناس الفتى فقال يا شيخ اما السجدة فقلت من امة في هاتين في قول يدفع اليك شتم  
عن تعلم فتدفع منها الى فاسق بشر بالخروج منك ان تذهب عنك هذه واودا الى عبي وان  
من ذلك الى الان على وجل وعافه وسمع ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ذلك قال فت  
مض عليه ريعون يوما بعد موده حتى خرج في غيبته الى اوما اليها فرجة فذهبت عن  
الشيخ الصدوق قال معناه شفا من احباب الحديث يقال له احمد بن فارس لا يرب يقول  
سمعت هذا من حكايته حكايته بها لبعض خواصه في انه ان ائذها لم يخط ولم اجدا الى  
مخالفته سبيلا وقد كثر ما وعيها من الكائن حكايها وذلك ان جهدا ناسا يرفون  
بغيره واشد وهم كلهم يثبتون ومن هبهم من هب اهل الامامة فالت عن سببهم

(من)

هذا هو المذكور في المكان  
المرتب عليه في بعض النسخ  
الشيخ هو المذكور في المكان  
المرتب عليه في بعض النسخ  
الشيخ هو المذكور في المكان  
المرتب عليه في بعض النسخ



# تَقَرُّرُ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِالْمَقَامِ الْأَوَّلِ مِنَ الْإِيمَانِ

(١٤٤)

من بين أهل هذا المكان شيخ منهم رآيت فيه صلاحاً وتعباً ان سبب ذلك ان جده الذي تقيس  
 به خرج حاجاً فقال انه لما صعد عن الحج وسار في منازل في البادية قال فشطت في التزويج  
 والمشي فثبت طوبى لحيته اعيتت وتعبت وقلت في نفسي انام نومة تريحني فاذا جاء وانزلنا  
 قلت قال فما انبذهت الا بحر الشمس ولم ارا احداً فلو كنت ولم اطريراً ولا اوثاراً فلو كنت على الله  
 عز وجل وقلت اسير حيث تهيج وشيت غير طوبى لوقعت في ارض خضراء نظرت كأنها قريبة  
 عهد بغيث واذا تريتها اطرب تربة ونظرت في سواد تلك الارض الى قصير بلوح كأنه سيف  
 فقلت يا ليت شعري ما هذا الاصر الذي لم اعهد ولم اسمع به فقصدت ترفلتا بلغنا البياض  
 رآيت خادماً بين ايضين فسلمت عليه ما فرأيت على رداء جيلاد وقال اجلس فقد اراد الله بك خيراً  
 وقام احداهما فدخل الخبيس غير بعيد ثم خرج فقال قم فادخل فدخلت قصراً لم اربنا احسن  
 من بناه ولا اخوه من دونه فقدم الخادم الى ستر على بيت فرمعه شتم قال لما دخل فدخلت  
 البيت فاذا فيه جالس في وسط البيت وقد علق على راسه من الثقب سيف طوبى لثكاد طلبة تمس  
 راسه والتمس بدو بلوح في ظلام فسلمت فردد السام بالطف الكلام واحسنه شتم قال لما ائذت  
 من انا فقلت لا والله فقال انا القاسم من ال محمد انما الذي اخرج في اخر الزمان هذا السيف  
 واشار اليه قائلاً لا ادرى عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً فسقطت على وجهي وتعقرت  
 فقال لا تفعل ارفع راسك انت فلان من مائة بالجبل يقال لها هذان قلت صدقت يا  
 سيدى ومولاى قال فحيت ان توبى الى اهلك قلت نعم يا سيدى وابشرهم بما اتاح الله عز وجل  
 له فادع الى الخادم فاخذ بيدي وناولني صرة وخرج وشي من خطوات فنظرت الى ظلال واشجار  
 مشاة ومجاها فقال تعرف هذا البلد قلت ان بقرب بلدنا بلدة تعرف باسم اباد وهي تشبهها  
 قال فقال هذه اسبابا ومضى اشد فالتفت فلم اراه ودخلت اسبابا واذا في الصرة اربون  
 او خنود بناقا فوردت هذان وجعيت اهل وبشرهم بما اتاح الله له وبشره عز وجل ما نزل  
 بحجر فابقه معن من تلك الدنيا فاقول اسبابا وهي التي تعرفها اليوم باسم اباد وهي قرية  
 من همدان وبينهما عقبة كور وبها من ان قرية هذا الرجل اسبابا ومروى في ذلك تعلقا

سواء تلك الارض  
 به وسقطها

اتاح الله لاهل  
 به قدره

(قال)

# في ذكر من لا فارق حيا الزمان عليه

قال لعامة المجلسي اخبرني ذلك قال كان في زماننا رجل شريف صالح كان يقال له  
 اسحق الاسقلاني باده وكان قد حج اربعين حجة ماشياً وكان قد اشهر بين الناس انه يطوف  
 في الارض فورد في بعض السنين بلدة اصفهان فابانه وراى الناس انهم يمشون  
 سبب ذلك انه كثر في بعض السنين مع الحاج منوحي بن الهيثم الله عز وجل وصلى  
 الى موضع كان بيننا وبين مكة سبعة منازل ولحقه تفرقت عن القامة لبعض الاسباب  
 غابت عنه وصلى عن الطريق وتعبت وغلبني العطش حتى ايست من الجحوة فتدببت  
 بالاباض المارشد وبنا الى الطريق برحمتك الله فزنا بالمشي في البادية شمسنا فامتنع بعض  
 عنده في زمان بغير فراشه شابا حسن الوجه فقال يا سيدى على ههنا الشرفاء والاعلى اجل  
 ومعداة فسلمت عليه فردد على السلام وقال انت عطشان قلت نعم فاعطى في الان وقتاً  
 شتم قال تريد ان تلحق العافلة قلت نعم فارد في خلفه وتوبته نحو مكة وكان من عادتي  
 قراءة الحزب اليان في كل يوم فخذت في قرأته فقال في بعض الموضع اقراء هكذا قال فضا  
 مضى الا زمان بغير حجة قال لا تعرف هذا الموضع فظننت اني انا لا ابطي مدل ازل فضا  
 تركت وجهي وغاب عني ففقدت ذلك عرفته ان القاسم عليه السلام قد مضى ونامت على  
 مفارقة وعدم معرفته فقلت ان بعد سبعة ايام اراك العافلة فزاد في مكة ابداً  
 من جبهة فلما اشهرت بطي الارض وحكي صاحب كنف لمة ففقدت اسما عجل الحزب فلي  
 والسيد عطوة الحسيني وتشرفنا بجدة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وروى  
 ما بهما من التوبة والاذرة بذكر شتم قال ولا اخبرنا عنه عليه في هذا الباب كثيرة وادرك  
 جماعة قد انقطعوا في طريق الحجاز وغيره فخلصهم وادخلهم الى الجحاد وادوا ولا انطوى  
 لذكور منها لجملة ولكن هذا القدر الذي في قلوبهم من فناء كافلتهم فصل  
 في التحبص النهي عن التوقيت وفي الشيخ الصدوق باسناده عن  
 علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه قال سمعت ابي يقول شلى ابو  
 محمد الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليه ونا عنه عن الخبر الذي روى عن ابيه صلوات

سبب ذلك انه كثر في بعض السنين مع الحاج منوحي بن الهيثم الله عز وجل وصلى الى موضع كان بيننا وبين مكة سبعة منازل ولحقه تفرقت عن القامة لبعض الاسباب غابت عنه وصلى عن الطريق وتعبت وغلبني العطش حتى ايست من الجحوة فتدببت بالاباض المارشد وبنا الى الطريق برحمتك الله فزنا بالمشي في البادية شمسنا فامتنع بعض عنده في زمان بغير فراشه شابا حسن الوجه فقال يا سيدى على ههنا الشرفاء والاعلى اجل ومعداة فسلمت عليه فردد على السلام وقال انت عطشان قلت نعم فاعطى في الان وقتاً شتم قال تريد ان تلحق العافلة قلت نعم فارد في خلفه وتوبته نحو مكة وكان من عادتي قراءة الحزب اليان في كل يوم فخذت في قرأته فقال في بعض الموضع اقراء هكذا قال فضا مضى الا زمان بغير حجة قال لا تعرف هذا الموضع فظننت اني انا لا ابطي مدل ازل فضا تركت وجهي وغاب عني ففقدت ذلك عرفته ان القاسم عليه السلام قد مضى ونامت على مفارقة وعدم معرفته فقلت ان بعد سبعة ايام اراك العافلة فزاد في مكة ابداً من جبهة فلما اشهرت بطي الارض وحكي صاحب كنف لمة ففقدت اسما عجل الحزب فلي والسيد عطوة الحسيني وتشرفنا بجدة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وروى ما بهما من التوبة والاذرة بذكر شتم قال ولا اخبرنا عنه عليه في هذا الباب كثيرة وادرك جماعة قد انقطعوا في طريق الحجاز وغيره فخلصهم وادخلهم الى الجحاد وادوا ولا انطوى لذكور منها لجملة ولكن هذا القدر الذي في قلوبهم من فناء كافلتهم فصل في التحبص النهي عن التوقيت وفي الشيخ الصدوق باسناده عن علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه قال سمعت ابي يقول شلى ابو محمد الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليه ونا عنه عن الخبر الذي روى عن ابيه صلوات











فِي عِلَّةِ الْغَيْبَةِ وَعَلَامَاتِ الظُّهُورِ

لن يظهر ايداه حتى يخرج رابع الله عز وجل فاذلعت ظهره على من ظهر من اعداء الله عز وجل انظر  
**عن** الاحتجاج عن اسحق بن يعقوب انه روى عن علي بن الناجية المقدسة على يد محمد بن عثمان رضي الله  
 عنه واما علته فانه وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن  
 اشياء ان تبدل لكم لتؤكروا الله لم يكن احد من ابناء الارض في غيبة بيعة لطاغية زمانه و  
 انه اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطوائف في غيبة واما وجه الانشغال في غيبة فكان الانشغال  
 بالشمس اذا غابتها عن الابصار والتمهاب الى الامان لاهل الارض كما ان النجوم اذا غابت لاهل السما  
 فاعلقوا ابواب السؤل عما لا يعينكم ولا تشكفوا على ما قد كفيتم واكثر الدعا بتجمل الفرج  
 فان ذلك فريضة والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اشيع الهدى **روى**  
 الشيخ الصدوق باسناد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال اذا فقد  
 الخامس من ولد التابع فانه الله في ادباركم ولا يزيحكم احد عنهما باينة الله لا بد لصاحب هذا  
 الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها  
 خلفه ولو علم اباكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه فقلت يا سيد من الخامس من ولد  
 التابع قال يا بئس عقولكم تفر عن هذا واحل اقم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فموتوا نكرو  
**فصل** روى الصدوق باسناد عن محمد بن مسلم الشافعي قال سمعت ابا جعفر  
 عليه السلام يقول العاشم ثمان مئود بالترعب غوتيد بالقص تطوي لاهل الارض وتظهر لاهل الكون  
 يبلغ سلطانه المشرق والمغرب يظهر الله عز وجل بيده ولو كره المشركون فلا يبقى في الارض الا  
 الاعور ينزل روح الله عليه بن مرهم عليه السلام فصلى خلفه قال فقلت له يا بن رسول الله  
 ايته يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكثى الرجال بالرجال والنساء  
 بالنساء وركب نزل الفروج لتروج قبلت شهادات التور ووردت شهادات العدل ونقضت  
 الناس بالذماء وان تكابر الزنا واكل الربا واقعة الاشرار غفلة السنهم وخرج السفهاء من  
 الشام واليهام من اليمن وخسف بالبداء وقيل غلامه من آل محمد بين الركن والمقام اسم محمد  
 بن الحسن النفس الزكية وجاءت صحبة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خرج

**PCU**

(۱۹۰)

فصل في غنمهم والحيات والنسب  
منها مدحها وذكرها من غير مقلد  
ليسب وبنو سبطا بدويين والافان مقلد  
ذوي حلال عدلته مؤلفون الباق  
وقيل تغربوا عن ذوق الحج طائفة الزعم  
اشبهت شمس بار عزية وهي صاحب العزيمه  
على الطريق مقاوله باسم سلو عليه فودعهم  
اعلمك فقال لم فقال ارفقتم فما بصرونا  
وجعل  
أقول  
عرفت  
علاستهم ونقلت  
يعني دون من الحماة فانهم جئ من بلاد  
وقيل سألوه ثم أجبوا ذلك فذكرت  
البدن كثر ولا ومنذ قاله وجعل الحسن  
يسكن الى الان اصابت به القوة فعذر  
بعده فاوضحهم ثم استوعب له سبعين  
فقال لا انج الحشا بالاسفل

الأشرف إلى أصحابه يسفد عليك السلام

فأما ما خرج من عند ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلثمائة وثلثون عشر رجلا فأول ما بطن فيه  
الأنبياء بقبلة الله خير الحكمة إن كنتم مؤمنين ثم يقول ذابقت الله وتجنبت خيلته عنكم  
فلا يعلم عليهم علم إلا قال السلام عليهم بأبينة الله في أرضه فذا الحق اليقين وهو عشر  
الأفندجل خرج فلا يبقى في الأرض عبود دون الله عز وجل من جنهم وشر وغيره إلا وقعت  
فيه نار فاحترق وذلك بعد غيبة طوبى العلم الله من يطعمه بالغيب ويؤمن به وبآياته  
الآتية صلى الله عليه وآله في حديث ابن كعب التوراة في فضائل لأنه عليهم السلام وصي  
واحد بعد واحد قال في آخره وأما الله عز وجل في حديث الحسن بن سعيد العسكري طبعه  
نامية ذكته طبعه ظاهره في حديثه ما كل مؤمن ممن قد أحسن الله حبيب من في أولادهم  
في كل جاحد هو أمارت في بار مرضه ما هم في أول العدل ويوم رجم الله عز وجل  
وبصدقه الله في قوله يخرج من قلبه من ظهره إلى لال والعالمات وله بالظلال كنون  
الذهب ولا نقضه الأخيون طوبى من دجال مؤمنه يجمع الله عز وجل لمن في البلدان  
على عدد أهل بلاد ثلثمائة وثلثون عشر رجلا معه مصحفه مخنونة في ما عدا أصحابه ياتونهم  
انسابهم ولبائهم وصانعيهم وحلائم ركاهم كذا دون محمد بن طاعته فقال له الجواب  
ولأنه وعلامته بأرض الله قال له علم إذا خان وقت خرج به انشر ذلك العلم من نفسه  
انصقه الله ببارك وتعالى فناداه العلم اخرج يا ولي الله واقتل أعداء الله ومهادينان و  
علامتان وله سيف مقدنا إذا خان وقت خرج به انصقه ذلك السيف من عذره ونطقه الله عز  
وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحمل للثان فتصدع أعداء الله فخرج ويقتل الله  
الله حيث شفقهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله تعالى فخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن  
يساره وشعبي صالح على مقدمته سوف تذكران ما أقول لكم ولو بعد حين وأقوض امره  
لأن الله عز وجل يا ابني طوبى لمن لم يعبه وطوبى لمن أحبته وطوبى لمن قال به به فيجزيهم الله من الحاككة  
وبالاقراء بالله ورسول الله ويجمع الأئمة بيقع الله لهم الجنة مثلهم في الأرض كمثل المسالك  
بسطهم وجه فلا يغير أبدا ومثلهم في السماء كمثل النجوم التي لا يطفئ نور أبدا فلهذا

73

[illegible]







فِي سُبْحَةٍ عَلَيْهِمْ إِذَا أَظْهَرَ

فاما السنة التي يقوم فيها الغاشم عليه على اباة السلام واليوم يمينه فقد جاء في قولنا  
روى عن الصادق عليه السلام روى الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن  
ابيعبد الله عليه السلام قال لا يخرج الغاشم عليه السلام الا في يومين اثنين متتابعين  
او ثلث او خساو سبع او ثلث الفاضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص  
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينادي باسم الغاشم عليه السلام في ليلة ثلث وعشرين  
ويقوم في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام كما في يوم البو  
الغاشم من المحترق قائما بين الركن والمقام جبرئيل عن يمينه ينادي بالبيعة لله فصر اليه شيعته  
من اطراف الارض تطوعا لهم فاجابهم بيايهم فبلا الله بالارض عدلا كما ملك جودا وظلما  
**فصل** وقد جاء الاثر بان الله عليه وعلى اباة السلام ليس من مكة حتى ياتي الكوفة في  
على نجفها ثم يفرق الجنود منها في الامصار وروى الحجال عن ثعلبة عن ابي بكر الحضرمي  
عن ابي بصير عليه السلام قال كان بالغاشم عليه السلام على نجف الكوفة فمدار اليها من مكة  
في خمسة الاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو  
يفرق الجنود في البلاد وفي رواية عمرو بن شمر عن ابي بصير عليه السلام قال ذكر الميرزا فقال  
يدخل الكوفة ويها ثلث دبابات فلما ضربت فصفوا له ويدخل حتى ياتي المنبر فيخطب فلا  
يذكره الناس ما يقول من البكاء فاذا كانت الجمعة الثانية سئل الناس ان يصليهم الجمعة  
فيما من ان يخطب له مسجد على الفريه ويصليهم هناك ثم يامر من يحضر من ظهر في الحسين عليه  
السلام يجره الى الفريه حتى ينزل الماء في النجف ويصل على قوسه القناطر والارحاء فكافي  
بالجود على راسها مكل فيه برنائه تلك الارحاء فتطحنه بلاكم وفي رواية صالح بن الاسود  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر مسجد التيممة فقال ما انة منزل ضاجنا اذا قدم باهله  
وفي رواية الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قام قاسم ال محمد عليه السلام  
بني فظهر الكوفة مسجد له الف باب اتصلت بيوت اهل الكوفة بينهم كربلاء  
**فصل** وقد جاء الاثر بصيغة الغاشم وحليته عليه في يوم عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت

(۱۰) (ب)

فَصِيْفَةُ الْفَائِزِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَبِيِّ الْأُمِّيَّةِ

[illegible]

(27)

(14f)

[illegible]



## في سيرة الفاتم عليها السلام

حتى ياتي على اخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق مرتاب ويهدم قصورها ويقتل  
 مقاتليها حتى يرضى الله عز وجل وروى ابو خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام  
 الفاتم عليها السلام جاء بامر جديد كما روي عن رسول الله صلى الله عليه واله في الاسلام الامر  
 الجديد وروى علي بن عتبة عن ابيه قال اذا قام الفاتم عليها السلام حكم بالعدل وارتفع  
 في ايامه الجور وامن به السبل واخرجت الارض بركاتها وورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل دين  
 حتى يظهر الاسلام ويبرقوا بالايمان انما سمعت الله سبحانه يقول ولما سلم من في السموات  
 والارض طوعا وكرها رايته برحوت وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله  
 عليه واله فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدع بركاتها ولا يجد الرجل منكم يومئذ  
 موضعا للصدقته ولا لبره له ولله قول الفقه جميع المؤمنين ثم قال ان دولتنا اخر الدول  
 ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملوكا قبلنا لا يقولوا اذا واسبرتنا اذا ملكتا سرا بمثل  
 سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى والفاخرة للفقيرين وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام  
 في حديث طويل انه قال اذا قام الفاتم عليها السلام ساد الى الكوفة فيهدم بها اربعة عشر  
 ولم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الا هدمها وجعلها جانا ووسع الطريق الاعظم و  
 كسر كل جناح خارج في الطريق وابطل الكف والمأزب ولا يترك له بدعة الا افلحا ولا تسته  
 الا اذ منها وينفتح تسطع طينته والصبين وحيال الله يلم فيمكث على ذلك سبع سنين كل  
 سنة عشر سنين من سنينكم هاء ثم يفعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك فكيف  
 يقول السنين قال يا مولاي الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فطول الايام لذلك و  
 السنون قال قلت له انهم يقولون ان الفلك ان تغير فدا قال ذلك قول الزنادقة فاما  
 المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله تعالى القمر لنبوته صلى الله عليه واله وورد الشمس  
 من قبله ليوثق بنون عليه السلام واخبر بطول يوم القيمة وانه كالف سنة مما تعدون  
 وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا قام قاسم ال محمد صلى الله عليه واله فحينئذ  
 فسايطط لمن يعلم الناس القرآن على ما انزل الله عز وجل فاصعب ما يكون على من حفظه اليوم

(لا اله الا الله)

روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا قام قاسم ال محمد صلى الله عليه واله فحينئذ  
 فسايطط لمن يعلم الناس القرآن على ما انزل الله عز وجل فاصعب ما يكون على من حفظه اليوم  
 (لا اله الا الله)

## في سيرة علي بن ابي طالب

لانه يقال فيه الشايف وروى المفصل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج معك  
 عليه السلام من ظهر الكوفة سبع وعشرون رجلا خمسة عشر من قومه واثنا عشر من اهل البيت  
 كانوا يهدون بالحق ويهدون بسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وميثان وابو  
 دجانه الانصار والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديها نصارا وحكاما وروى  
 روى عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام قاسم ال محمد صلى الله عليه واله  
 الحكم بين الناس بحكم داود عليه السلام ولا يحتاج اليه من الله تعالى يومئذ  
 كل قوم بما سيطنون ويحكمون ولهم من عدي بالثوب قال الله سبحانه ودين لا يات  
 ليؤمن بهن وانما ليسبيل فيهم انهم ولهم الكلام هذا الدعاء المروي عن  
 الامام ابي موسى بن جعفر صلوات الله عليه اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى  
 منارك فعبادك الذابك اليك باذنك الفاتم بامر الله الموزي عن رسولك عبد الله  
 السلام اللهم اذا ظهرت فاجزله ما وعدته وسق اليه احب اليه وانصر وقوا نصرته  
 افضل امله واعطه سؤله وجدد به عن محمد واهل بيته عليهم السلام بعد ذلك ان يرد  
 نزولهم بعد نبينا فصاروا مقبولين مطروحين مشردين من غير غيرهم لغوا في حله  
 الا انه وانك نكبت بشقاء من انك وظاعك خصب واعطاهما الصابم فيك فاضين بذلك  
 مسلمين لك في جميع ما وروى عنهم وما رواهم اللهم انهم يحل فرج قائمهم بامر الله وانصر  
 دينك الذي غيرت به بدل وجدد به ما اتفق منه وبديل بعد نبينا صلى الله عليه واله انهم  
 صل على جميع النبيين والمرسلين الذين بلغوا عنك الهدى واعطوا ذلك المؤمنين بالحق  
 اللهم صل عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته وفيها  
 ريمناه من موجنا ونجناهم ونخلصهم من اخبارهم كفاية فيهم قصدناه والله ولا التوفيق  
 وهو حسنا ونعم الوكيل كنه بهننا الواروة عينا بن محمد رضا الغني في ليلة الجمعة  
 الاخر من شهر رمضان سنة ٣٣٣ في المشهد المقدس على ساكنه السلام

قد وقع المراج من شوبه هذه الادوات الشريفة بيدنا في البادية فهدمها بمرحوم الحاج عبد الرحمن  
 في يوم الخميس اول شهر ربيع الاخر من شهر سنة ٣٣٣ في مشهدنا بعد الايام المخرجة التوبة سنة ٣٣٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قد تم الكتاب المطبوع

(المسمى)

بالأنوار البهية في تواريج البحج الألبية

من تاليف العالم المحقق الخبير الفاضل النفاذ التمام البصير  
السنة الفراء ومخرج الشريعة البيضاء حامل غلام آثار الدين  
وناشر أخبار الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين

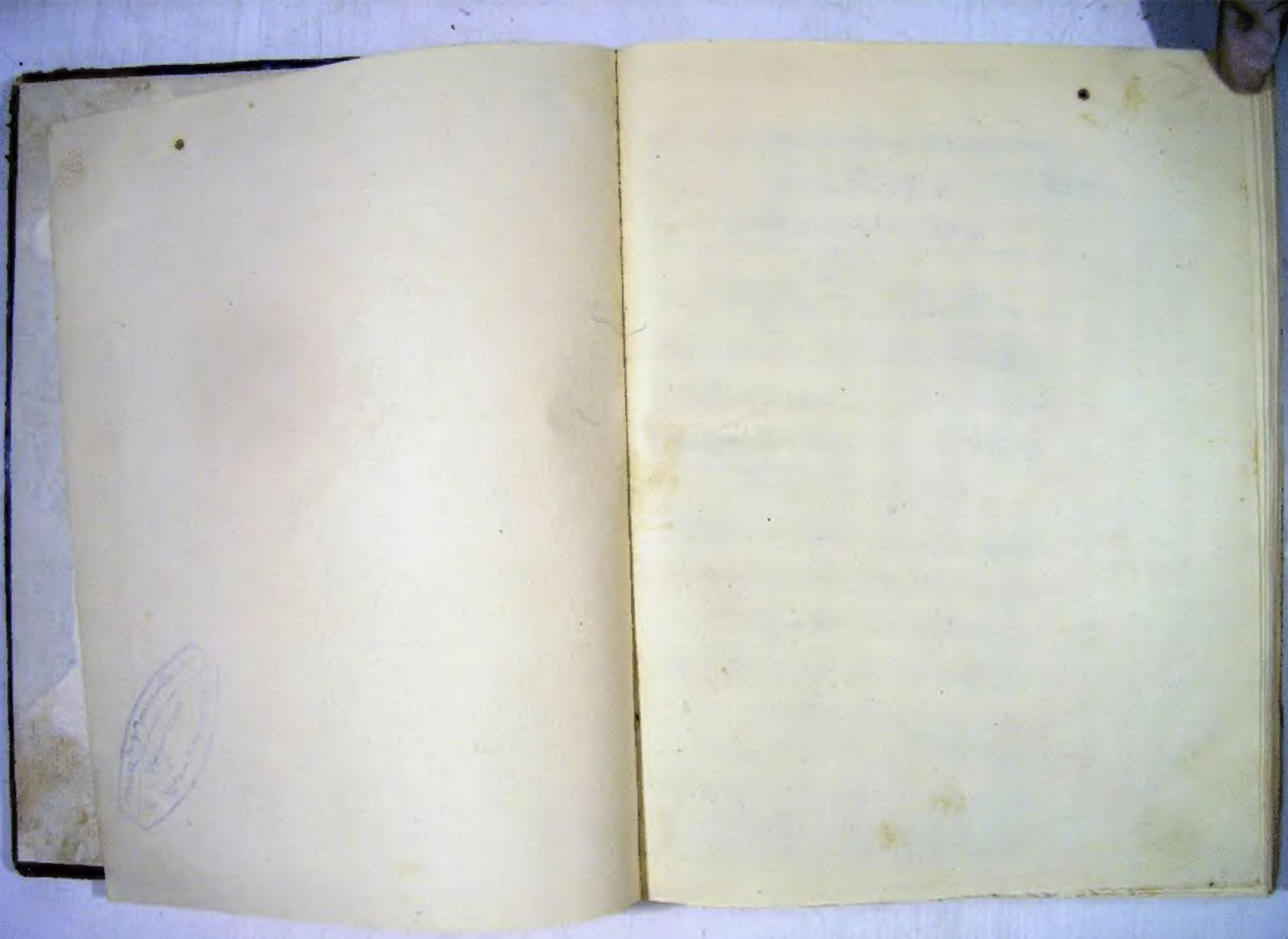
مولانا الحاج شيخ عباس القمي في سنة

فلقد جدد في هذا المجلد وجد من طرائف أخبارهم عليهم السلام  
لربو جدد في الأولين والآخرين وألف وأثبت من فرائد آثارهم ما لم  
يذكر في صحف الآخرين ولم يال جهدا في شرح جواهر كلماتهم ونشر  
زواهر آياتهم عن الله عن الأئمة والمسلمين خبر الجراء وأبدع  
ورقاه من نور الفضاء

وطبع في المطبعات ببيت ضاهها الله عن الزكي في  
ما عتقنا اسمعيل (المطبعة العلمية) ولد مرحوم متهم

في يوم الاثنين من العشر الأول من شهر شوال المكرم من سنة







هذا كتاب من كتب لا الحمد والعلم

